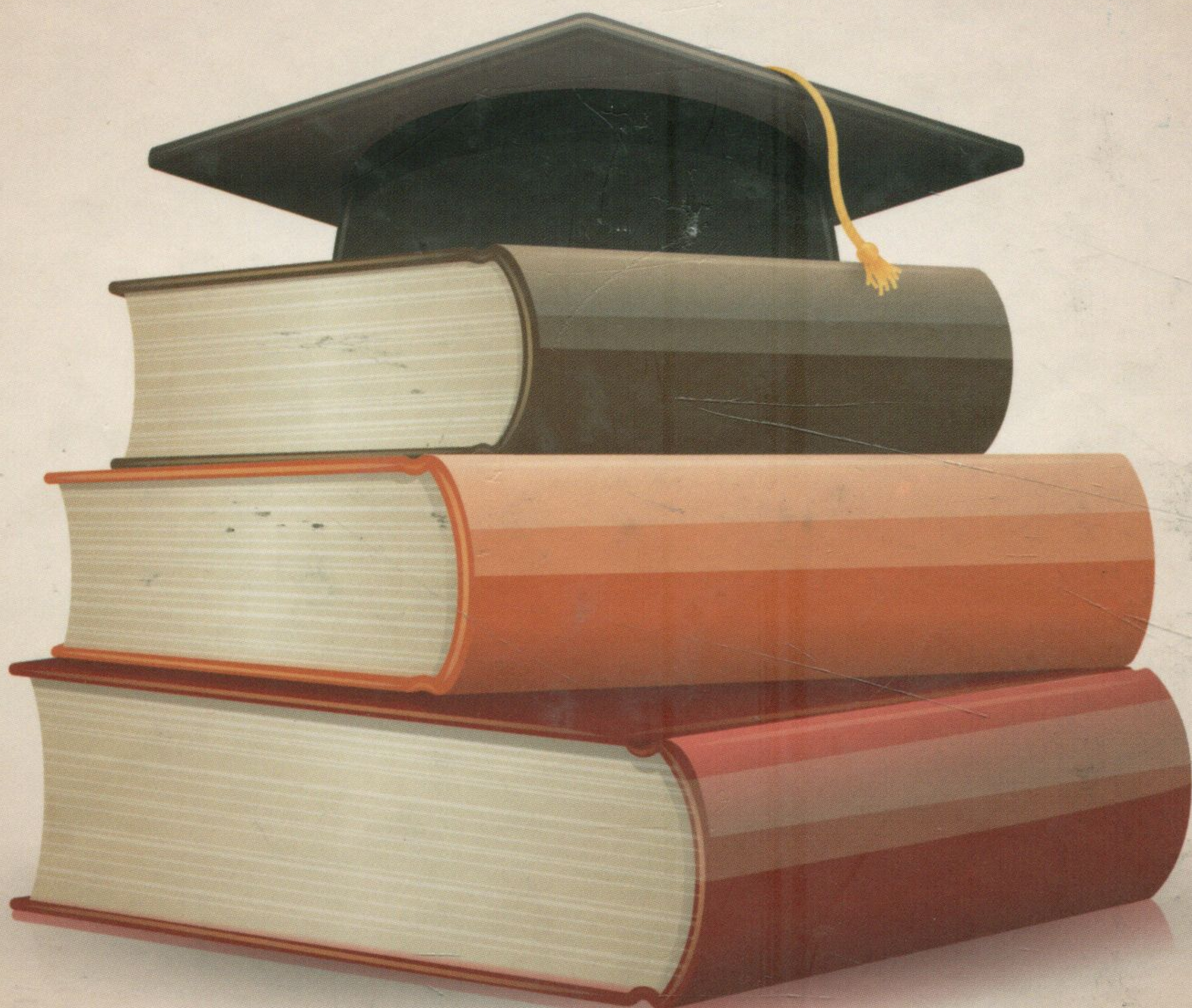
الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية

الأستاذة الدكتورة

سوسن شاكر مجيد





www.darsafa.net

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ

إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الجودة في

المؤسسات والبرامج الجامعية

الجودة في
المؤسسات والبرامج الجامعية

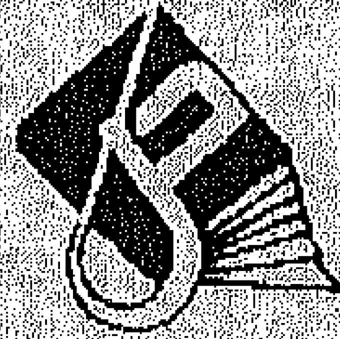
الاستاذة الدكتورة

سوسن شاكر مجيد

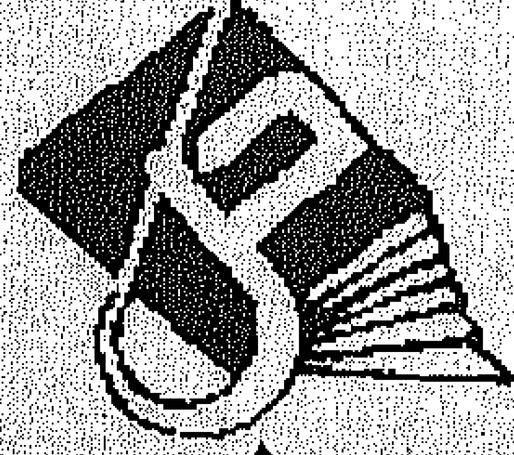
الطبعة الأولى

2014م - 1435هـ

رقم التسجيل



دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان



دار صفاء للنشر والتوزيع

الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية

أ. د. سوسن شاكر مجيد

الواصفات:

المؤسسات التعليمية// الأدارة التربوية// التعليم

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2012/12/4404)

ISBN 978-9957-24-879-6 ردمك

عمان - شارع الملك حسين

مجمع الفحيص التجاري - تلفاكس 4612190 6 962+

هاتف: 4611169 6 962+ ص . ب 922762 عمان - 11192 الأردن

DAR SAFA Publishing - Distributing
Telefax: +962 6 4612190- Tel: + 962 6 4611169
P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan
E-mail:safa@darsafa.net
www.darsafa.net

جميع حقوق الطبع محفوظة

All RIGHTS RESERVED

جميع الحقوق محفوظة للناشر. لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من الناشر

All rights Reserved. No part of this book may be reproduced. Stored in a retrieval system. Or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

الفهرس

الفصل الاول

الجودة عبر التاريخ

الفصل الثاني

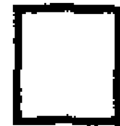
التقويم الذاتي، أهدافه، إجراءاته، عناصره

الفصل الثالث

مؤشرات جودة اداء الجامعات

الفصل الخامس

شبكات ووكالات الجودة العالمية



الفصل السادس

ضمان جودة واعتماد البرامج الاكاديمية

الفصل السابع

معايير ضمان جودة البرامج الاكاديمية

الفصل الثامن

نماذج معايير اعتماد البرامج الاكاديمية

الفصل التاسع

جوائز التميز في الاداء

الفصل العاشر

نماذج تطبيقية لتقويم جودة المؤسسات والبرامج

الفصل الأول
الجودة عبر التاريخ

دوافع الاهتمام بالجودة

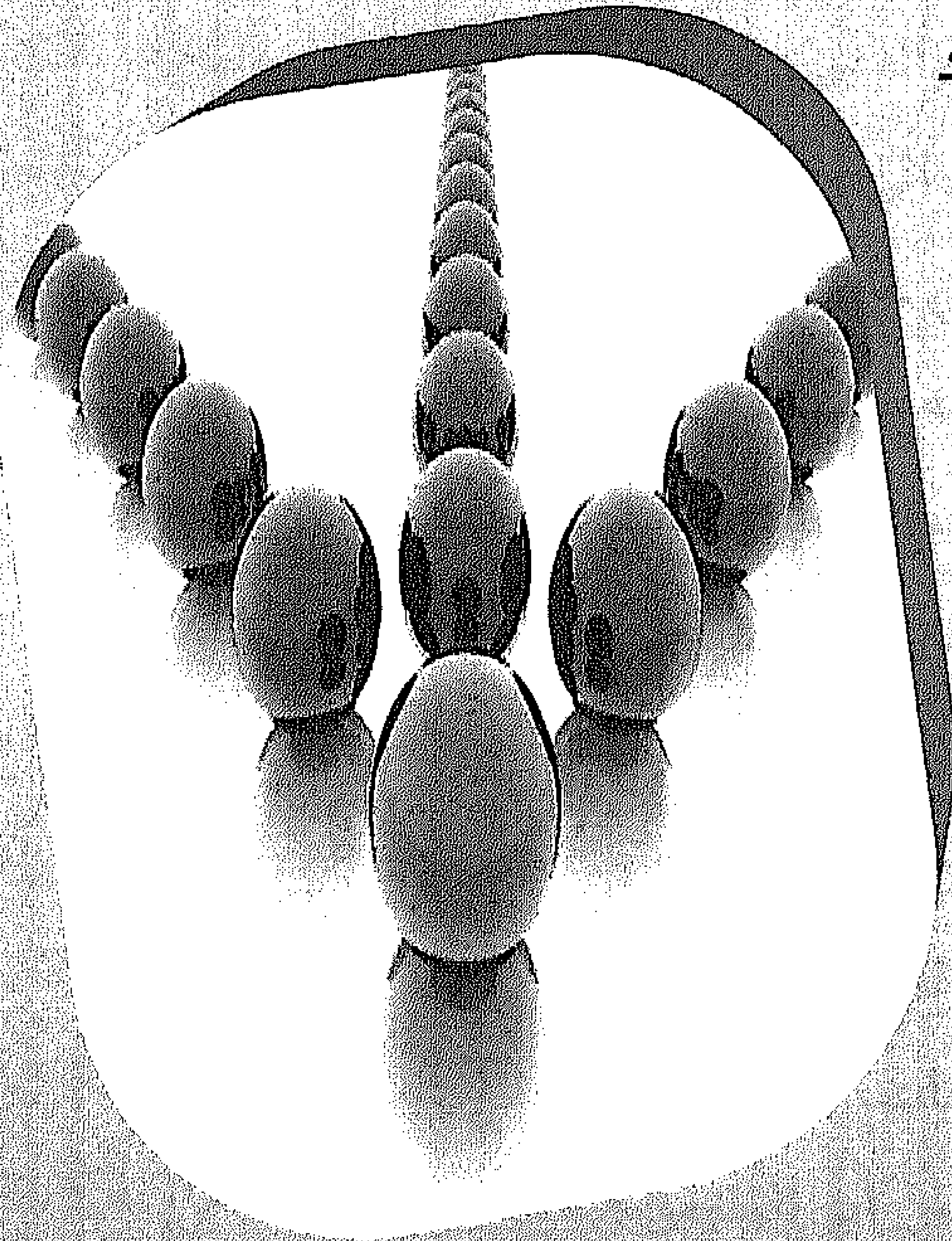
النماذج الرئيسة التي برزت لتقويم جودة الجامعات

تطور مفاهيم الجودة

الفوائد التي تجنيها المؤسسة من تطبيق الجودة

معوقات تطبيق الجودة

الاعتماد



1

الفصل الاول

الجودة عبر التاريخ

الجودة عبر التاريخ

تشير المصادر التاريخية الى ان الجودة ليست ابتكارا من ابتكارات الثورة الصناعية بل انها كانت في القرن الثامن عشر عند البابليين في العراق وخير شاهد على ذلك ماورد في شريعة حمورابي (1780 ق. م) من انظمة وقوانين بلغ عددها 282 بندا ، تشير بشكل واضحالى الجودة في جميع مجالات الحياة. والاهرامات في مصر شاهد على جودة اداء الفراعنة في بناء وصبغ جدران المعابد. اما المدارس النظامية التي تاسست عام 1066 مفي بغداد ووضعت تحت رقابة الوزير السلجوقي نظام الملك، ومن بعده تحت رقابة اولاده ومن ثم وثق بهم. فقد وضع اسس اختيار الاساتذة في اختيار معلوماتهم من خلال المناظرات وتلقى عليهم الاسئلة فاذا لمس نظام الملك في احدهم علما وذكاء وجهه الى المسلك الذي يريده، والذين يكونون اهلا للتعليم عينهم اساتذة واسس لهم مدرسة ومكتبة او يوفدهم الى ولاية سكانها جهلاء. اما مراتب المتعلمين: فلعل اولى درجات الدارس ان يطلق عليها اسم تلميذ او طالب ثم بعد ان يصل الى المرحلة العالية في المعرفة يقال له مثقف ثم فقيه، فأذا اكمل دراسة منهجه وبقي ملازما لاستاذه ليستكمل علومه يسمى بالصاحب وقد يعتمد على استاذه فيعينه معيدا لدروسه وناسخا لمؤلفاته تحت اشرافه اما المدرسة المستنصرية التي افتتحها الخليفة العباسي المنتصر بالله في عام 1233-1638م فقد طبقت معايير جودة اختيار المدرسين، والطلبة ، والمناهج وكانت تدرس فيها الرياضيات والطب والصيدلة وعلم الصحة والقران والسنة النبوية والمذاهب الفقهية والنحو والفرائض والتركات. كما كانت المدارس المرينية بالمغرب تحت رقابة السلطة الحاكمة (السلطان ابو الحسن المريني) تاسست 1331-1432 م.

ضمان الجودة في المدارس النظامية في العراق

تأسيس المدرسة :

أسس هذه المدرسة نظام الملك الوزير السلجوقي عام 457هـ / 1067 م. وكان موقعها على نهر دجلة ببغداد بين باب الأزاج وباب الباسلية. ولقد أنفق نظام الملك على بنائها مائتي ألف دينار، وبنى حولها أسواقا تكون وقفًا عليها، وابتاع ضياعا وحمامات ومخازن ودكاكين أوقفها عليها. ولقد اتخذت المدرسة في بنائها شكلا رباعي الأضلاع، وهي على قاعات لها قباب، تحيط بصحن في وسطها، وفي الجانب المواجه لمكة المكرمة يوجد المصلى، وبه المنبر، وفي الأروقة الملحقة بالمبنى كانت توجد أماكن لنوم الدارسين. كما ألحق بها أيضا دورات مياه ومطبخ ومخازن، وحجرات الدراسة تحيط بصحن المدرسة وألحق بالمدرسة مكتبة.

ولقد توالت الحروب على بغداد، فأهمل أمر النظامية حتى اندثرت في مطلع القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي، وصار موقعها محلة كبيرة من محلات بغداد، وبقي إيوان بابها حتى عام1332هـ / 1914 م. ويشغل سوق الخفافين حاليا المكان الذي كانت تقع فيه المدرسة آنذاك.

اهداف المدرسة :

إن من أبرز الأهداف التي عملت المدارس على تحقيقها في بداية ظهورها :

1. تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى، وذلك بأن يكون العبد يعبد ربًا واحدًا. وأن تستقيم وتنتظم حياة البشر ضمن هذه الغاية، ولا يُتوصَّل إلى المعرفة الحقة والعبودية الخالصة لله إلاّ بوجود دوائر تعمل على تحقيق هذه الغاية، ولذلك كانت المدرسة التي عملت وسعت لتحقق وتوضح هذا الهدف في نفوس طلابها.

2. الأداء الأمثل للتكاليف الشرعية المختلفة، وذلك لأن معالم الشريعة لا تكون واضحة ولا تُعرف أحكام الدين إلاّ عن طريق التعليم الإسلامي القويم، والتعليم الصحيح هو الطريق الأمثل للوصول إلى المراد.

3. ويترتب على الهدف السابق هدف آخر هو إعداد الإنسان الصالح بنفسه المصلح لغيره، ولذلك اعتبر هذا الهدف مهماً من وجهة نظر التعليم الإسلامي؛ فالتعليم الإسلامي يُعِدُّ الفرد لكي يكون آمراً بالمعروف معيناً عليه وعلى فعله، وناهياً عن المنكر داعياً إلى تركه بعد أن يكون هو نفسه قد امتثل هذا الأمر أو النهي.

4. تهدف المدرسة الإسلامية إلى توفير جو علمي يساعد الأساتذة والمعلمين على أن يفكروا ويؤلفوا ويبتكروا؛ فيضيفوا كل جديد إلى العلوم المختلفة بصفة مستمرة.

5. العمل على توسيع الأفق الفكري لدى الطلاب، فالمدرسة لا تكتفي بتنمية الخبرات، بل تعمل على أن تكسب الطالب الخبرات الجديدة الناتجة عن تجارب الأمم السابقة والمعاصرة، وهذا ما يُسمّى عند علماء التربية الإسلامية «نقل التراث»، وهذا يكون من خلال إطلاع الطلبة على التراث الحضاري والفكري لدى الأمة، مما يؤدي إلى توسيع الأفق لديهم نتيجة لاطلاعهم على تلك الخبرات.

6. وتهدف المدرسة من وراء تعليمها للطلبة إلى إعداد الكوادر الفنية المؤهلة لممارسة الأعمال المختلفة سواء في الجهاز الحكومي أو في غيره، خصوصاً أن الوظائف قد تشعبت وكثرت وتضخمت، ولذلك قامت المدرسة بتخريج الأفراد الذين عملوا على تحمل مسؤولياتهم في تلك الوظائف.

وسائل تحقيق الأهداف:

أبدى نظام الملك اهتماماً كبيراً بوسائل تحقيق أهداف المدارس النظامية؛ فاختار الموقع الجغرافي الذي يمكن أن تثمر فيه، والمدرسين الممتازين، وأظهر ذكاء ملحوظاً في تحديد المنهج العلمي الذي ستسير عليه، ثم بذل أقصى جهوده لتوفير الإمكانات المادية التي تعين هذه المدارس على العطاء الفكري السخي.

1. الأماكن: فمن ناحية الأماكن التي أنشئت النظاميات فيها يقول السبكي عن نظام الملك: إنه بنى مدرسة ببغداد، ومدرسة بنيسابور، ومدرسة بالبصرة، ومدرسة بالموصل وغيرها من الاماكن فيالبلاد. هذه إذن هي أمهات المدارس النظامية التي أُنشئت في المشرق الإسلامي، ويتضح من توزيعها الجغرافي أن معظمها أُنشئ إما في بعض المدن التي تحتل مركز القيادة والتوجيه الفكري، كبغداد مثلا، حيث كانت الأولى عاصمة للخلافة العباسية، ويتركز فيها عدد كبير من المفكرين أيضاً.
2. اختيار الأساتذة والعلماء: وإلى جانب الاختيار المدروس لأماكن المدارس النظامية فإنه تم اختيار أساتذتها بعناية تامة بحيث كانوا أعلام عصرهم في علوم الشريعة، ويشير العماد الأصفهاني إلى دقة نظام الملك في هذه الناحية فيقول عنه: وكان بابه مجمع الفضلاء، وملجأ العلماء، وكان نافذا بصيراً ينقب عن أحوال كل منهم، فمن تفرّس فيه صلاحية الولاية ولاّه. . ومن رأى الانتفاع بعلمه أغناه، ورتّب له ما يكفيه حتى ينقطع إلى إفادة العلم ونشره وتدريسه، وربما سيره إلى إقليم خالٍ من العلم ليحلّي به عاطله، ويحيي به حقه، ويميت به باطله.
3. وفي كثير من الأحيان كان نظام الملك لا يعيّن الواحد منهم إلاّ بعد أن يستمع إليه ويثق في كفاءته، وحدث ذلك مع الإمام الغزالي الذي كان يتفقه على إمام الحرمين في نظامية نيسابور، فلما مات أستاذه في عام

478هـ قصد مجلس نظام الملك، وكان مجمع أهل العلم وملاذهم، فناظر الأئمة العلماء في مجلسه، وقهر الخصوم، وظهر كلامه عليهم واعترفوا بفضله وتولاّه الصاحب «نظام الملك» بالتعظيم والتبجيل و ولاّه التدريس بمدرسته ببغداد.

كما استدعى الشريف العلوي الدبوسي (ت483 هـ)، ليدرس بنظامية بغداد؛ لأنه كان بارعاً في الفقه والجدل. وفي بعض الأحيان كان نظام الملك يكتشف الأستاذ أولاً فيبني له مدرسة باسمه، حدث هذا مع الشيخ أبي إسحاق الشيرازي (ت 476هـ) الذي بنى له نظامية بغداد، ومع إمام الحرمين الذي بنى له نظامية نيسابور، وكان نظام الملك يحوط هؤلاء العلماء برعايته، ويمدهم بتأييده، حتى احتلوا منزلة عليا في البلاد التي حلوا بها، وصار لبعضهم وجاهة في بلاط السلطان.

مناهج الدراسة:

حدد نظام الملك منهج الدراسة الذي ستسير عليه هذه المدارس، وكذلك شرط في المدرس الذي يكون بها والواعظ الذي يعظ بها، ومتولي الكتب. وكان اهتمام المدارس النظامية قد انصرف إلى التركيز على مادتين أساسيتين هما: الفقه، وأصول العقيدة، وإلى جانب ذلك كانت تُدرّس بعض المواد كالحديث، والنحو، وعلمي اللغة والأدب.

توفير الإمكانات المادية:

لم يبخل نظام الملك بتوفير الإمكانات المادية التي تعين هذه المدارس على النهوض برسالتها على أكمل وجه، ولذا نراه ينفق عليها بسخاء ويخصص لها الأوقاف الواسعة، فيذكر ابن الجوزي أن نظام الملك وقف على مدرسته ببغداد ضياعاً وأملاكاً، وسوقاً بُنيت على بابها، وأنه فرض لكل مدرس وعامل بها

قسطًا من الوقف، وأجرى للمتفقهة (الطلاب) أربعة أرطال خبز يومياً لكل واحد منهم، وقد اهتم نظام الملك. بتوفير السكن للطلاب داخل هذه المدارس.

ويُفهم من بعض الروايات التاريخية أن كل طالب كانت له غرفة خاصة به؛ إذ روي أن واحداً من طلابها، ويُدعى يعقوب الخطاط توفي في عام 547هـ وكانت له غرفة في النظامية، فحضر متولي التركات، وختم على غرفته في المدرسة، كما حرص نظام الملك على توفير الحياة المعيشية الكريمة لطلاب مدارسه، فإنه حرص أيضاً على تهيئة المناخ العلمي الذي يساعدهم على الدراسة والبحث فاهتم اهتماماً كبيراً بتوفير المراجع العلمية داخل هذه المدارس، فكانت في كل مدرسة مكتبة عامرة يتولى أمرها قوّام على شؤونها.

كما أن نظام الملك وقف على هذه المدرسة كثيراً من الكتب، وكان نظام الملك يتفقد هذه المدارس خاصة نظامية بغداد- ففي المحرم من عام480 هـ زار هذه المدرسة وجلس في خزانة كتبها، وقرأ بها كتباً، ثم شارك في التدريس، فقرأ الفقهاء عليه شيئاً من الحديث الشريف، وأملى عليهم بعضاً منه، وكان من الطبيعي أن تؤدي هذه الجهود التي بذلها نظام الملك في تشييد هذه المدارس وتيسير سبل العلم فيها، وتوفير الحياة الكريمة بداخلها، إلى رواج سوق العلم بها، فأقبل عليها طلاب العلم والجاه حتى بلغ عددهم في نظامية بغداد سنة 488هـ ثلاثمائة طالب كانوا يتفقهون على الإمام الغزالي.

طلبة المدرسة:

كان عدد الطلاب في النظامية محدودا، إذ اعتاد الطلبة على ارتياد المساجد لتلقي علومهم الأساسية. وكان الطلبة يجلسون القرفصاء أثناء الدرس، مستخدمين الركبة كقمطر للكتابة والأوراق في اليد اليسرى، بينما في اليد اليمنى القلم. وكانت الدفاتر التي يدون فيها المعلومات تقوم مقام الكتاب المدرسي. وعن أمور معاشهم فقد وفرت لهم النظامية المسكن والمأكل في المدرسة، وكذلك كان ينالهم دائما نصيب من الأوقاف التي توقف على المدرسة،

ولقد تخرج من النظامية عدد من العلماء الذين نالوا شهرة بعد ذلك منهم ابن عساكر، والعز ابن عبد السلام، وابن رافع الأسدي الذي درس بالنظامية ثم عين معيدا بها. وأبو علي ابن منصور الخطيبي المعروف بالأجل الذي أصبح مدرسا بها.

اساتذة المدرسة:

ضمت المدرسة النظامية مدرسون على ثلاث طبقات، هم المدرسون وكان لكل واحد منهم نائبان، ثم المعيدون الذين يعيدون الدرس، والوعاظ. وكان الأساتذة يعينون بها نظير مرتبات تدفع لهم، وبذلك كانت النظامية أول معهد علمي يتقاضى معلموه أجرا على تعليم العلوم. وكان لكل مدرس على الأقل مساعد، وإلى جانب أعضاء هيئة التدريس كان يوجد عدد من الكتبة والخدم، فضلا عن أمين المكتبة ومسجل وإمام لمصلى المدرسة.

وكان المدرسون والمعيدون والوعاظ وأمناء المكتبة من أكابر علماء عهدهم، فمن العلماء الذين درسوا في النظامية الإمام قطب الدين الشيرازي وهو أول من درس فيها، والإمام الغزالي ودرس بها أربع سنوات ما بين عام 484هـ / 1095م إلى 488هـ / 1099م، والسهروردي، وابن البرهان، وابن الجوزي، وأبو الحسن علي بن محمد الطبري. ومن المعيدين محمد السلماسي، وابن رافع الأسدي المعروف بابن شداد. وكان يميز علماء النظامية الزي الإسلامي الذي انفرد باللونين الأسود والأزرق، وكان مرتدي هذا الزي يحظون بقدر كبير من الاحترام من العامة.

تنظيم شؤون الهيئة التدريسية:

تعيين الأساتذة وفصلهم: كان اختيار الأساتذة للتعليم في النظاميات يجري وفق تقاليد تشبه أرقى الجامعات الحديثة، فقد كان «النظام» يختبر معلوماتهم خلال المناظرات التي كان يعقدها في المناسبات المختلفة، ويلقي عليهم أسئلة كان قد فكّر وأعدّها، فإذا لمس في أحدهم علماً وذكاء وجّهه إلى المسلك الذي يريده، فالذين يكونون أهلاً للتعليم عيّنهم أساتذة في الحال وأسّس لهم مدرسة

ومكتبة أو يوفدهم إلى ولاية سكانها جهلاء، وإذا صدر الأمر بالتعيين سار المدرس إلى الجهة التي اختير لها، فإذا كان إلى بغداد مثلاً توجّه إلى دار الخلافة عند وصوله حيث يُوافق على التعيين، ثم يُخلع عليه طرحة زرقاء وأهبة سوداء، ويُحتفل به في المدرسة حين يقدم لأول مرة، ويحضر درسه كبار رجال الدولة والأساتذة والشعراء، وحين ينتهي من درسه تُلقى الخطب والقصائد في الترحيب به والثناء عليه. وإذا ما أُريد فصل مدرس لسبب ما استُدعي من قبل ممثل نظام الملك، وغالباً ما كان أحد أولاده، وينزع منه كسوته.

مراتب التدريس:

وقد جرى العرف أنه إذا تم تعيين من تتوافر فيه شرائط القدم والشهرة أن يبقى في منصبه طوال حياته، فإذا دنت منه الوفاة فغالباً ما يوصي بمن يخلفه من كبار أبنائه أو المتفوقين من طلابه، إلاّ في مدارس «النظام» فقد خرجت على هذا المتعارف لأسباب سياسية بعد أن خضعت هذه المدارس لحكم وإرادة مؤسسها، وقد يتناوب مدرسان على كرسي واحد خلافاً للمألوف.

1. المدرس: كان هذا اللفظ لا يُطلق إلاّ على المختص بتدريس الفقه، وإلقاء الدروس التي لا يُقصد بها في العادة سوى مواضيع الفقه، فإذا بلغ المدرس مرحلة عالية من الشهرة في الاطلاع والتأليف صار أستاذاً، وأصبح له كرسي المادة دون منازع فيه.
2. النائب: وهو المكلف بالقيام بتدريس الموضوع نيابة عن المدرس إذا كان مشغولاً بعمل إداري أو قضائي أو لمرض أو سدّ الشاغر في فترة لا يوجد فيها مدرس.
3. المعيد: يختار المدرس من بين طلبته معيدين لدروسه، وقد يكتفي بواحد حسب حاجته، ومهمته أن يلقي الدرس على الطلبة وأن يساعدهم في فهمه، لذلك فهو يحتاج إلى لباقة واطلاع، لذا كان من هؤلاء المعيدين مدرسون في مكان آخر.

4. مرتبة الصدر: وصاحب هذه المرتبة له الصدارة المطلقة في المدرسة، ويشغلها من كان يُطلق عليه لفظ الصدر، والظاهر أن الصدر هو إمام العصر في الفقه أو الحديث أو التفسير، أو في أي علم من العلوم، أو هو من أكبر الأئمة في عصره، وأكثرهم تمكناً من مادته العلمية، وعلى يديه يتخرج الكثير من نوابغ المدرسين، وإليه يذهب الملوك والأمراء والوزراء والفضلاء لسماعه والإفادة منه، وليس من الضروري أن يكون في كل مدرسة صدر؛ فأولئك قلة، ومن حسن حظ المدرسة وكمال شهرتها أن يتصدر للتدريس بها أحدهم.
5. مراتب المتعلمين: لعل أولى درجات الدارس أن يُطلق عليه اسم تلميذ أو طالب ثمّ بعد أن يصل إلى المرحلة العالية في المعرفة يُقال له: مثقف ثم فقيه؛ فإذا أكمل دراسة منهجه وبقي ملازماً لأستاذه ليستكمل علومه يُسمّى بالصاحب، وقد يعتمد عليه أستاذه فيعينه معيداً لدروسه، وناسخاً لمؤلفاته تحت إشرافه.

مكتبة المدرسة:

ألحق بمبنى المدرسة النظامية بناء خاص بالمكتبة عرف باسم دار الكتب أعطاها نظام الملك الوزير السلجوقي مؤسس المدرسة اهتماما خاصا، زودها بكل غريب ونادر وقد كتب هو بنفسه كتابا في الحديث أودعه عند زيارته الأولى لها عام 479هـ / 1087 م.

ولقد كانت المدرسة ومكتبتها من الأشياء القليلة التي نجت من الخراب والدمار الذي اجتاح بغداد على يد المغول سنة656 هـ / 1258 هـ.

ولقد ضمت المكتبة أكثر من عشرة آلاف مجلد في موضوعات شتى إلا أنه غلب عليها الفقه والسنة واللغة والأدب وعلم الكلام. وقد شغل منصب أمين المكتبة فيها علماء لهم شأنهم وخطرهم كان من أوائلهم أبو يوسف الإسفراييني يعقوب بن سليمان بن داود. الذي كان فقيها أديبا شاعرا خطاطا. وعندما توفي

جاء بعده الإبيوردي: أبو مظفر محمد بن أحمد، وهو أديب مشهور كان مكثرا من التصانيف والتأليف يتمتع بشخصية ذات همة عالية وله طموحات واصبح واحدا من رجال الدولة.

وكان من بين أمناء المكتبة المشهورين أيضا الخطيب التبريزي أبو زكريا، يحيى بن علي بن محمد الشيباني، وقد كان أديبا له العديد من الكتب المهمة وكان إلى جانب أمانة المكتبة يدرس الأدب والفلسفة في المدرسة. وقد توفي عام 502هـ / 1109 م. وهو على رأس العمل. وقد كان أكرم الدين أبو سهيل آخر أمين لهذه المكتبة.

وفي سنة 510هـ / 1117 م. نشب حريق في المدرسة وسرعان ما قام الطلاب بنقل كتب المكتبة حماية لها من النار التي التهمت مبنى المكتبة مما استوجب إعادة تشييده وإعاده ترتيب الكتب فيه على رفوف جديدة.

ومع مرور الوقت أصاب المكتبة تصدع وإهمال مما جعل الحاكم العباسي الرابع والثلاثين الناصر لدين الله يأمر بإعادة إعمارها ونقل إليها ألوفا من الكتب والمجلدات النفيسة سنة 589هـ / 1193 م. بل ويقال إنه بنى لها مبنى جديدا.

الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي: كان التأليف من الاعتبارات التي تُراعى عند اختيار أساتذة النظامية، وكانت الدرجات العلمية التي تُمنح لهم أو يُعيّنون بها أو ينتقلون بموجبها إنما تعتمد على هذا الأساس في الغالب، وكان الكتاب المدرسي الذي يضم مجموعة محاضرات الأستاذ سرعان ما ينتشر، فما إن يمله على طلبته ويسمعوا عنه حتى يستنسخوه ويتبادلوا النسخ المصحّحة أو المجازة من قبل مؤلفها، ولا تمر فترة قصيرة حتى يتدارسه المعنيون بموضوعه، وقد يُطلق على مجموعة تقريرات الأستاذ في الفقه اسم التعليقة، فيحفظها الطلبة ويتناقلونها، ومن هذه التعليقات ما يبلغ بضعة مجلدات، وكلما كانت التعليقة أكثر أصالة

كانت أكثر انتشاراً وتدارساً من قبل المعنيين، وكان من عادات الأساتذة إذا ختموا كتاباً احتفلوا لذلك، ومما يُروى بهذا الشأن أن الإمام الجويني عندما أتمّ تصنيف كتابه – نهاية المطلب في دراسة المذهب – وكان قد درّسه للخواص من تلاميذه، عقد مجلساً حضره الأئمة الكبار، وختم الكتاب على رسم الإملاء والاستملاء، ودعا له الجماعة.

القبول والتخرج:

ليس هناك سن محددة للقبول في هذه المدارس؛ فقد يدخلها الطالب وهو ابن الثلاثين أو أكثر، إلاّ أنه لا يقل عن العشرين في العادة؛ إذ يكون قد قضاها في التعليم بين المسجد والكتاتيب، فإذا انتمى لإحدى النظاميات وانتظم في سلك طلبتها وتلقى دروسها، فليس هناك سنّ معينة تمنع من سماعها؛ فقد يحضرها وهو في سنّ الثمانين، وليس هناك وقت محدد للمادة التي يستغرقها الدرس أو عدد الدروس اليومية؛ فقد يستمر ساعة أو ساعتين وهناك نصّ يمكننا الاستفادة منه في تحديد أقل مدة يصل فيها الطالب مرحلة الاعتماد على نفسه، والاستغناء عن الجلوس بين يدي أستاذه هو اربع سنوات

الاجازات العلمية:

كان المتبع في المدرسة النظامية هو أن يتلقى الطالب العلم زمنا طويلا فإذا آنس في نفسه القدرة على التصدي للعلم أعلن ذلك بين زملائه وشيوخه فتعقد له حلقة من العلماء لمناقشته وإجازته. وكان الطالب يحصل على إجازة أو إجازات تجيز له رواية حديث أو تدريس كتاب أو الإفتاء من شيخه الذي تلقى عليه العلم.

شهادة التخرج:

هي الوثيقة المدرسية، وكان الاستماع للمحاضرات من شرائطها؛ لأنها لا تفي بالقصد من الدراسة والغرض من التعلم إذا لم يصحبها حضور، وهذا ما علّل به الماوردي عدم صحة حمل الإجازة والرواية بها فقال: ولو جازت لبطلت الرحلة.

وقد يُمنح الطالب عدة شهادات من شيوخ متعددين، والحصول عليها في العادة يكون بناء على طلب يتقدم به لمدرسه بعد أن ينهي دراسته، وقد أصبحت هذه ضرورة بعد تأسيس النظاميات وانتشار المدارس، فإذا نال إجازته فقد أصبح مهيأ لأن يشغل أحد مناصب القضاء، أو الإفتاء، أو التدريس، أو المناظرة، وقد يحظى بأكثر من واحدة منها فيكون قاضياً ومفتياً ومدرساً في آن واحد، أو أن يكون حرًّا، فيعمل ليكون محدثاً أو متكلماً أو واعظاً أو خطيباً في أحد المساجد.

ونجد نفس الممارسة في الجامعات الاوروبية في العصور الوسطى فقد صدر مرسوما بابويا اصدره البابا بجوري التاسع في عام 1231 م في باريس الزم فيه بالتحري الدقيق عن مؤهلات وكفاءات وصفات الاساتذة المرشحين للتدريس قبل تعيينهم في جامعة باريس.

وفي عام 1482 م امر لويس الحادي عشر ملك فرنسا بأن يشترك مندوب ملكي في عملية انتخاب مدير الجامعة.

وفي عام 1808 م اصدر نابليون قرارت تنظيمية جديدة للجامعة الفرنسية تضعها تحت اشراف حكم مركزي يشرف على كل امور تعليمها ويحول اساتذتها الى موظفين عاملين بالدولة.

لقد تنوعت وتعقدت سياسات واساليب واليات نماذج المراقبة والمحاسبة والتقويم لمؤسسات التعليم العالي عبر التاريخ خاصة مع تنامي التوسع والتنوع في مؤسسات التعليم العالي ومهامها وبرامجها وانشطتها وتزايد اهميتها الاقتصادية والفكرية والسياسية. فالمراقبة والمسآلة والمحاسبة لمؤسسات التعليم العالي لم يعد يقتصر على مستوى المؤسسة ونظمها وانشطتها الداخلية بل امتد ليشمل نظام التعليم العالي بأشمله.

مرحلة العصور الوسطى ىشهدت هذه الفترة قيام صاحب العمل بالرقابة على جودة اداء العاملين لديه بنفسه في الورش التي كان يشرف عليها وكان

لظهور المصنع الكبير خلال الثورة الصناعية اثر واضح في ضرورة الحاجة الى وجود ممارسات جديدة لادارة المصنع.

مرحلة الاربعينات

شهدت هذه الفترة تاسيس المنظمة الدولية للتقييس ISOوهي منظمة غير حكومية مقرها جنيف – سويسرا بدات العمل رسميا في 23 فبراير 1947م.

وكلمة ISO مشتقة من الكلمة اليونانية ISOS بمعنى التساوي وفي مجال المواصفة تعني تساوي الشيء بالمقارنة مع المواصفة.

كان اول صدور لشهادة الايزو عام 1987 وهي سلسلة شهادات ISO 9000

مرحلة الخمسينات

اتسمت بضعف واضح في ميدان المنافسة بين المنظمات الانتاجية والخدمية المختلفة وكانت المنافسة محدودة في هذا المجال الى حد بعيد وقد قام ادورد ديمنج بالذهاب الى اليابان بالقاء المحاضرات التطويرية والتدريبية في العديد من المنظمات الانتاجية اليابانية حيث تبنتها تلك المنظمات وقد تم اعداد طاقم متخصص في الجودة انذاك وكان له الاثر الفاعل في التطوير والتحسين اللاحق للمنظمات اليابانية.

مرحلة الثمانينات

كان للجودة اهتمام متزايد حيث اعتمدت كسلاح تنافسي بين المنظمات على الصعيد الاقليمي والدولي ,وظهرت مؤسسات واليات واساليب متطورة للتقويم وبدات منظمات مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي في الدعوة الى قيام نظام عالمي للتقويم على نفس نمط التوجه الذي ظهر في عالم التجارة والاقتصاد والصناعة والذي ادى الى تطوير الاساليب والمصطلحات والمفاهيم ومعايير الجودة للتحقق من المنتجات والمعايير المستخدمة في عالم الانتاج والسلع والخدمات.

دوافع الاهتمام بالجودة

1. التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم ومؤسسات التعليم العالي وظهور انواع وانماط جديدة من مؤسسات وبرامج وتخصصات علمية ومهنية في التعليم العالي.
2. ارتفاع اعداد الملتحقين في المؤسسات وتزامن ذلك بنقص الاعتمادات المالية وتدهور في البنية الاساسية مما ادى الى تدهور نوعية التعليم والانشطة البحثية والاكاديمية.
3. زيادة ادراك كثير من الحكومات ومؤسسات التعليم العالي والمنظمات والجهات الحكومية والاقليمية والدولية بأهمية ضمان جودة المدخلات والعمليات والمخرجات لمؤسسات التعليم العالي لتقوم بدورها في وضع وتطبيق معايير ومؤشرات واجراءات مقننة وموضوعية بدلا من الاعتماد على معايير التقويم الذاتي او تقويم الاقران.
4. نشأة وتطور وانتشار التعليم العالي وظهور انواع جديدة من مؤسسات وبرامج التعليم العالي (الجامعات الالكترونية، المفتوحة، برامج الانتساب، التعليم بالمراسلة).
5. حاجة المؤسسات العاملة تحت مظلة التعليم العالي الى تقويم طرق ادائها في كافة الانشطة لكي تضبط المدخلات وتظهر المخرجات بصورة جلية.

النماذج الرئيسة التي برزت لتقويم جودة الجامعات

النموذج الاول:

يتمثل في قيام جهة خارجية مركزية حكومية لتقويم جودة مؤسسات التعليم العالي وهذا النموذج يرتكز على التقاليد الفرنسية.

النموذج الثاني:

تأثر بالتقاليد البريطانية التي تجعل تقويم جودة الجامعة امرا وشأنا داخليا يقوم به الاقران Peer-Evaluation

النموذج الثالث:

تأثر بالتقاليد الامريكية وتقوم بأجراءات التقويم مؤسسات وهيئات خاصة مستقلة عن الدولة وتشارك فيه كذلك الهيئات والجمعيات المهنية وآليات السوق لمخرجات التعليم العالي.

النموذج الرابع:

هو النموذج الذي كان سائدا في الاتحاد السوفيتي وفي دول المنظومة الاشتراكية وفي دول الحزب الواحد حيث يتم التقويم بواسطة اجهزة الحكومة والحزب المركزي.

مفهوم الجودة Concept of the Quality:

مع أن جميع الناس يتفقون على الاهتمام بجودة الخدمات والمنتجات إلا أنه لا يوجد اتفاق بينهم على تعريف الجودة ، فهي مثل " الحرية " و" العدل " مفهوم يصعب تحديده تماماً. كما أنه لا يوجد اتفاق على كيفية قياسها ، وسبب ذلك هو أن الجودة لا توجد بمعزل عن سياق استعمالها ، والأحكام حولها تختلف حسب منظور الشخص الذي يطلب منه الحكم عليها وحسب الغرض من إصدار الحكم ، هذا فضلاً عن أن للجودة مركبات كثيرة تكوّن مستواها ودرجة جودتها. ومع ذلك فلا بد من تحديد مفهوم الجودة ، إذ بدون ذلك يصعب الحصول عليها أو تقييمها.

فالجودة لغة من أجاد " أي أتى بالجيد من قول أو عمل ". وأجاد الشيء: صيره جيداًوالجيد : نقيض الرديء ، وجاد الشيء جودّه بمعنى صار جيداً.

وأما معنى الجودة في المعاجم الإنجليزية فيكثر فيها التعدد والتداخل، فقد أشار البعض بأنها تعني الامتياز، وأحياناً تعني بعض العلامات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته.

وترتبط الجودة في بعض الأحيان حدسياً بما هو جيد وذو قيمة عالية. وتفهم عادة بدلالة التميز (Excellence) والاتساق (Consistency) والحصول على معايير ومستويات محددة مسبقاً، ورضا الزبائن وملاءمة المنتج أو الخدمة للغرض الذي صنع أو وضع له.

إن تعريف الجودة الذي يتبناه معظم المحللين وصانعو القرار هو الملاءمة للغرض Fitness for the purpose. ودفاعهم عن هذا التعريف يستند إلى أن الجودة لا معنى لها إلا بالنسبة للغرض أو الغاية من المنتج أو الخدمة. ويحكم على الجودة بدلالة درجة صلاحية الخدمة أو المنتج للغرض المعلن (

وقد عبر سيكيموتو (Sikomoto) ، عن الجودة بقوله " المنتجات والخيمات الجيدة هي تلك التي تلبي حاجات الزبائن وتحترمها "، أي أنه جعل جوهر الجودة هي تلبية حاجات الزبائن وغيرهم.

ويعرف الباحث (Evans,1993) الجودة بأنها تلبية وإشباع توقعات المستفيد/ الزبون أو تقديم ما يفوق هذه التوقعات.

ويرى الباحث (Mitra,1993) أن الجودة تعبر عن قدرة المنتوج (خدمة أو سلعة) على مواءمة الاستعمال بالصورة التي يطلبها ويرغب فيها المستفيد/ الزبون.

اما تعريف الجمعية الأمريكية للجودة فهي الهيئة والخصائص الكلية للمنتوج (خدمة أو سلعة) التي تظهر وتعكس قدرة هذا المنتوج على إشباع حاجات صريحة Explicit وأخرى ضمنية Implicit.

أما المعنى الاصطلاحي للجودة، فقد تعددت أشكاله ولا يزال يكتنفه بعض الغموض، يقول أليس Ellis في مقدمة كتابه "ضمان الجودة في التعليم

العالي " الجودة بحد ذاتها تعبير غامض إلى حد ما، لأنها تتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز على حد سواء ".

وهناك من يرى تبايناً في وجهة نظر الباحثين ومداخلهم في التعامل مع الجودة في الحقل التربوي، فبول Ballرئيس الهيئة الاستشارية القومية البريطانية ورغم استحسانه للمصطلح يقول " لكي نحاول تعريف الجودة فإن ذلك يعد واحداً من المغامرات الأكثر صعوبة التي يمكن أن نشرع فيها".

مفهوم إدارة الجودة الشاملة TQM

ظهر مفهوم إدارة الجودة الشاملة (TQM) بعد الأزمة التي حدثت في الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية، مما اضطر زعماء الصناعة اليابانية إلى إحداث الجودة بمساعدة ديمنج (Deeming)، والذي قام بتعليم المنتجين اليابانيين على كيفية تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلي سلع ذات جودة عالية، حيث تم بالفعل تسجيل أفضلية للسلع اليابانية على المنتجات الأمريكية، وعندما سأل " ديمنج " عن سبب نجاح إدارة الجودة الشاملة في اليابان بدرجة أكبر من الولايات المتحدة قال: إن الفرق هو بعملية التنفيذ أي تجسيد إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها. ولعل من ابرز تعاريف أدارة الجودة الشاملة هي:

تعريف معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي لأدارة الجودة الشاملة بأنها " تأدية العمل الصحيح علي نحو صحيح من الوهلة الأولى مع الاعتماد على الاستفادة بتقويم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء ".

أما معهد المقاييس البريطاني فعرف أدارة الجودة الشاملة بأنها " فلسفة أدارية تشمل كافة نشاطات المنظمة التي من خلالها يتم تحقيق أحتياجات وتوقعات العميل والمجتمع، وتحقيق أهداف المنظمة بأكفأ الطرق وأقلها تكلفة عن طريق الاستخدام الامثل لطاقات جميع العاملين بدافع مستمر للتطوير ".

وعرفها N. Chorn بأنها أسلوب جديد للتفكير فيما يتعلق بأدارة المنظمات.

اما(Joblanski Joseph) فيرى أن إدارة الجودة الشاملة هي" فلسفة للإدارة أو أنها مجموعة من المبادئ الإرشادية التي تسمح لشخص أن يعمل إدارياً بشكل أفضل".

بينما يرى كل من شميث وفانجا أن إدارة الجودة الشاملة هي " أسلوب جديد للتفكير والنظر إلى المؤسسة وكيفية التعامل والعمل داخلها للوصول إلى جودة المنتج ".

أما فيليب انكستون فيعرف إدارة الجودة الشاملة هي "مدخل استراتيجي لانتاج أفضل منتج أو خدمة من خلال الانتاج المبدع "

مفهوم ادارة الجودة الشاملة في التعليم:

أما في القطاع التربوي فإن إدارة الجودة الشاملة عرفت بأنها " عملية استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة ".

يركز هذا التعريف على مفهوم إدارة النظم الذي يربط بين المدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التعليمية، وبالتالي يتطلب هذا المفهوم النظر إلى كل من الطلاب المستفيدين بصورة مباشرة من هذا الأسلوب وكيفية إعداد المؤسسة لهم لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم الحالية والمستقبلية، وكذلك المعلمين والإداريين والعاملين الذين هم بحاجة إلى تدريب وتطوير لمهاراتهم وكفاياتهم لاستيعاب فلسفة ومفاهيم الجودة الشاملة وتطبيقاتها وفق مبادئ الجودة الشاملة لديمنج وغيرهمن المتخصصين. وهذا يتطلب فحص الهيكل التنظيمي للنظام

التربوي في أي مؤسسة تعليمية حتى يتوافق مع فلسفة إدارة الجودة الشاملة مع توفر مناهج توافق متطلبات الحياة العصرية.

أما النجار فيعرف مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم بأنه " أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية ليوفر للعاملين وفرق العمل الفرصة لاشباع حاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعلم. أو هي فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفأ الأساليب وأقل التكاليف وأعلى الجودة الممكنة ".

هذه التعاريف تشترك بالتأكيد على ما يلي:

1. التحسين المستمر في التطوير لجني النتائج طويلة المدى.
2. العمل الجماعي مع عدة أفراد بخبرات مختلفة.
3. المراجعة والاستجابة لمتطلبات العملاء.

ووردت تعاريف الجودة في التربية في خمسة محاور رئيسة وهي:

1. ربط تعريفات الجودة بالأهداف.
2. ربط تعريفات الجودة بالمدخلات والعمليات الوصفية.
3. الجودة كمصطلح معياري وربما يجمع بين الوصفية والمعيارية.
4. الجودة في مقابل الكم فالتربية الجيدة هي التي توازن بين الكم والكيف.
5. الجودة والاتجاهان (التكنوقراطي) والشامل. ويتطلب ذلك معرفة شاملة في مختلف العلوم.

فيما يرى بعض التعريفات لعشيبه (1999) أن الجودة الشاملة في التربية " هي مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالاتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات، وعمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة، وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق

الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين، وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة ".

وبالتالي تشمل الجودة الشاملة فى مضمونها المبادىء التالية:

المبدأ الأول: التركيز على العميل "Focus on Customer"

يجب أن تتفهم المؤسسات الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية لعملائها وتكافح لتحقق كل التوقعات، والعميل هنا هو الطالب والمجتمع وسوق العمل الذي يستوعب الخريجين.

المبدأ الثاني: القيادة "Leadership"

تهتم قيادات التعليم بتوحيد الرؤية والأهداف والاستراتيجيات داخل منظومة التعليم وتهيئة المناخ التعليمى لتحقيق هذه الأهداف وبأقل تكلفة.

المبدأ الثالث: مشاركة العاملين "People Involvement"

التأكيد على المشاركة الفعالة و المنصفة لجميع العاملين المشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة كل حسب موقعه وبنفس الأهمية سيؤدى الى اندماجهم الكامل فى العمل وبالتالى يسمح باستخدام كل قدراتهم وطاقاتهم الكامنة لمصلحة المؤسسة التعليمية.

المبدأ الرابع: التركيز على الوسيلة

وهو الفرق الجوهرى بين مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومفاهيم ضمان الجودة التى تركز فقط على المنتج وحل المشاكل التى تظهر أولا بأول.

المبدأ الخامس: اتخاذ القرارت على أساس من الحقائق

القرارات الفعالة تركز ليس فقط على جمع البيانات بل تحليلها ووضع الاستنتاجات فى خدمة متخذى القرار.

المبدأ السادس: التحسين المستمر "Continuous Improvement"

يجب أن يكون التحسين المستمر هدفاً دائما للمؤسسات التعليمية.

المبدأ السابع: الاستقلالية "Autonomy"

تعتمد إدارة الجودة الشاملة على الاستقلالية.

ضبط الجودة: Quality Control

مجموعة اجراءات التي تقيس مدى مطابقة منتج او خدمة معينة لمجموعة من المعايير المحددة مسبقا، هدفها اتخاذ اجراء معين بالنسبة للمنتجات او الخدمات التي يتبين انها بعد الفحص والتدقيق ليست بالمستوى المطلوب.

مراجعة الجودة Quality Audit

يعرفها المعهد البريطاني للمعايير عملية تنظيم وتدقيق مستقلة تجري لتحديد ما اذا كانت الانشطة المتصلة بتحقيق الجودة والنتائج المتحصل عليها تتسق مع ماتم تخطيطه من اجراءات وعما اذا كانت هذه الاجراءات قد تم تنفيذها بكفاءة وانها مناسبة لتحقيق الاهداف الموضوعة (يقوم بذلك فريق خبراء خارجيين).

أبعاد الجودة Dimensions of the Quality

إن المؤسسة الانتاجية تسعى إلى التميّز في تقديم خدماتها الى المستفيدين وإلى سوق العمل، وهذا التميّز لا يتحقق إلا من خلال الارتقاء إلى مستوى متميّز من الجودة.

وقد تناولت الدراسات والبحوث مسألة الجودة من زوايا متعددة، وأشارت هذه الدراسات والبحوث إلى أن الجودة يجري تقويمها من منظور المستفيد ومن منظور سوق العمل، ومن منظور المؤسسة التي تقدم الخدمة، ومن منظور القيمة التي تعكسها الخدمة. ولتبسيط وتسهيل مفهوم الجودة، فإن هناك أكثر من

باحث ذهبوا إلى أن للجودة أبعادا ، وهذه الأبعاد متنوعة ، وكل مستفيد وسوق العمل يركز على حزمة من الأبعاد عندما يعمل على تقويم جودة الخدمة المستلمة. وتتباين آراء الباحثين في عدد الأبعاد الأساسية للجودة ، غير أن المؤسسة بإمكانها دراسة وتحليل جميع الأبعاد التي يتناولها الباحثون ، وترى ما يناسب المؤسسة أكثر ، وما يهتم ويركّز عليه المستفيد ، وتأخذ به وتركّز عليه ، وهي بذلك تكون قد وضعت يدها على بداية المسار. ويرى الباحث (Kotler,2000) أن للجودة خمسة أبعاد أساسية هي الضمان Assurance والاعتمادية Reliability والاعتناق Empathy والاستجابة Responsiveness والتجسيد المادي Tangibility.

ومن وجهة نظر الباحث (Massy,2003) فإن للجودة أربعة أبعد أساسية هي التفوق Excellence وتحقيق و/أو تجاوز التوقع Meeting and/or Exceeding Expectations والقيمة Value ومواءمة المواصفات Conformance to Specifications.

ويؤكد الباحث (Lovelock,2002) على أن لجودة الخدمة عشرة أبعاد أساسية هي: الكفاية (الجدارة) Competence ، والاعتمادية Reliability والمجاملة (التعامل) Courtesy والاستجابة Responsiveness وفهم الزبائن/المستفيدين Understanding Customers والأمان Security والمصداقية Credibility وإمكانية وسهولة الحصول على الخدمة Accessibility والاتصالات Communication والتجسيد المادي Tangibility.

وهنا ينبغي طرح تساؤل على درجة عالية من الأهمية ، وهو: كيف تتمكن المؤسسة الانتاجية من مراعاة هذه الأبعاد وتحقيقها في خدماتها ؟

وللإجابة على هذا التساؤل يعود الباحث ليذكر بأن الخطوة الأولى تكون بتحديد الأبعاد الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالعملية الانتاجية وبحاجات المستفيدين لدخول سوق العمل. وبافتراض أن الأبعاد التي يقترحها الباحث Lovelock تمثل أساسا واقعيا لأبعاد جودة المؤسسة فإنه ينبغي على إدارة المؤسسة

صياغة وتنفيذ الخطط الكفيلة بتكريس وتحقيق كل بعد من هذه الأبعاد بدرجة عالية من الفاعلية Effectiveness ، وفيما يأتي إيضاحات مختصرة لدلالات كل بعد من هذه الأبعاد في المؤسسات الانتاجية:

1. الكفاية (الجدارة) Competence: هذا البعد يشير إلى أن المستفيد يتجه إلى المؤسسات التي توفر له خدماتها بكفاية وجدارة، والتي تتميز عن المؤسسات الأخرى في طرح وتقديم خدماتها الانتاجية. إن المؤسسة تستطيع أن تحقيق هذا البعد وتعززه من خلال توفير المهارات والخبرات الفنية والإدارية التي تجعل المؤسسة قادرة على توفير وتقديم خدماتها المختلفة بمستوى مرتفع من الجودة. ولضمان جودة المؤسسة ينبغي التركيز على كفاية وجدارة العاملين بصورة أساسية، اذ ينبغي أن تحرص الإدارة على توفير الكادر الفني الذي يمتلك تأهيلا عاليا يتيح إعداد الكوادر البشرية إعدادا جيدا، ويمتلك المعرفة العلمية والمهارات والقيم الاخلاقية التي تتوائم وتنسجم مع اهداف المؤسسة ورسالتها.
2. الاعتمادية Reliability: ينبغي أن تقدم المؤسسة خدماتها بصورة تعكس درجة عالية من الإعتمادية على هذه الخدمات، إن هذه الخدمات يجب أن توفر بصورة صحيحة وبدرجة عالية من الثبات. إن تحقيق اعتمادية الخدمات ينعكس في فاعليتهاوفي ادائها بصورة عامة.
3. المجاملة (التعامل) Courtesy: ينبغي أن يسود في المؤسسة جو من الاحترام المتبادل والتعامل الحسن الذي يستند على الأسس الأخلاقية والتنظيمية والمهنية التي تحفظ للكوادر الادارية والفنية والقيادية مكانتها واحترامها وهيبتها، ودون الاساءة للتعامل الإنساني الراقي، وفي حالة حدوث تجاوزات من أي من الطرفين لا تنسجم مع أسس التعامل المذكورة فإن أنظمة المؤسسة وتعليماتها وقوانينها تعالج ذلك بما يكفل استمرارية الأداء الجيد في هذا المجال. إن تحقيق هذا البعد من أبعاد الجودة يتطلب توفر درجة عالية من الولاء لدى الجميع من

العاملين في المؤسسة، إذ أن هذا الولاء يهذب ويصقل السلوكيات بحيث تنعكس هذه السلوكيات في سمعة المؤسسة ومكانتها وميزتها التنافسية في سوق العمل.

4. الاستجابة Responsiveness: إن هذا البعد يركّز على تحقيق الاستجابة العالية والسريعة للتغيرات في بيئة المؤسسات الانتاجية والخدمية، وهذا يتطلب من المؤسسة امتلاك المرونة Flexibility الكافية للاستجابة لهذه التغيرات. ومن أهم التغيرات التي تطرأ على البيئة التغير في احتياجات سوق العمل والتغير في منظومة التطور الاقتصادي والاجتماعي، والاستجابة العالية والسريعة ينبغي أن لا تقتصر على عناصر البيئة الخارجية، بل ينبغي أيضا التركيز على الاستجابة لمتطلبات البيئة الداخلية. ولتحقيق الاستجابة الداخلية ينبغي توفير الكادر الفني والكادر الإداري الكافيين، وتوفير جميع المستلزمات والتسهيلات المالية والمادية التي تكفل استمرار العملية الانتاجية دون توقف، ووضع خطط لسير العملية الانتاجية، وهنا تقع المسؤولية على ادارة المؤسسة.

5. فهم الزبائن Understanding Customers: لتحقيق هذا البعد ضمن أبعاد جودة المؤسسة فإنه ينبغي التركيز على فهم المستفيد وإدراك حاجاته، وينبغي عدم النظر إلى هذه الحاجات ودراستها من منظور المستفيد فقط، بل من منظور حاجات سوق العمل أيضا، وربما يكون المستفيد يجهل الحاجات الحقيقية الحالية والمستقبلية لسوق العمل، ويتأثر فقط برغبة الأهل والأصدقاء وبالنظرة الاجتماعية إلى بعض المهن والوظائف. وهنا يبرز دور المؤسسة في التأثير في المستفيد وسوق العمل، وإظهار وإبراز الحاجات الحقيقية التي تخدم المستفيد وسوق العمل وتلبي الطموحات المستقبلية. ويمكن فهم المستفيد وإدراك حاجاته وحاجات سوق العمل من خلال دراسات دورية (أو مستمرة) للمستفيدين، ولسوق العمل، ويجري استخدام وسائل وأدوات البحث العلمي المناسبة لهذا

الغرض مثل الاستبيان والمقابلات الشخصية وغيرها. ويندرج ضمن هذا البعد أيضا الاستماع إلى شكاوى المستفيدين ومشكلاتهم، والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها، وكذلك الاستماع إلى مقترحاتهم ومناقشة إمكانية تبنيها بصورة جزئية أو كلية.

6. الأمان Security: يقصد بهذا البعد توفير الخدمة للعميل في جو آمن يخلو من المخاطر قدر الإمكان، إذ أن العميل يميل قدر الإمكان إلى تفضيل المؤسسة التي توفر له درجة أفضل من الأمان. ويلاحظ أن الأنظمة والقوانين في دول العالم تركز على جوانب الأمان المختلفة مثل منع السرقات وحوادث الاعتداء والمتاجرة في الممنوعات والحوادث الناجمة عن خطورة الأمكنة والأدراج والممرات وغيرها.

7. المصداقية Credibility: إن مصداقية المؤسسة هو بعد مهم جدا في تحقيق الجودة، ويقصد بمصداقية المؤسسة مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها للعميل. وهنا تبرز مصداقية المؤسسة في مدى تلبية وتحقيق ما وعدت به في إعلاناتها وفي وعودها المقطوعة في نشراتها.

8. إمكانية وسهولة الحصول على الخدمة Accessibility: من الأبعاد المهمة لجودة الخدمة هي إمكانية وسهولة الحصول على هذه الخدمة، وينبغي التركيز على تحقيق هذا البعد من خلال اختيار الموقع المناسب للمؤسسة بحيث يمكن وصول المستهدف إليها بيسر وسهولة.

9. الاتصالات Communications: إن تحقيق الاتصال بين طرفي عملية التبادل هو من الأبعاد التي تصب في تحقيق الجودة، فالاتصال يتيح المناقشة وتحليل وفهم وإدراك كل ما يتعلق بالعميل وحاجاته ومشكلاته ومقترحاته، ويتيح للعميل إيصال أفكاره وآرائه إلى المؤسسة، وتوفير التغذية العكسية التي تساهم في تحسين وتطوير العملية الانتاجية.

الفوائد التي تجنيها المؤسسة من تطبيق الجودة فهي متعددة ومن أهمها :

1. خفض التكاليف: إن الجودة تتطلب عمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الصحيحة من أول مرة وهذا يعني تقليل الأشياء التالفة أو إعادة إنجازها وبالتالي تقليل التكاليف.
2. تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهمات للعميل: فالإجراءات التي وضعت من قبل المؤسسة لإنجاز الخدمات للعميل قد ركزت على تحقيق الأهداف ومراقبته، وبالتالي جاءت هذه الإجراءات طويلة وجامدة في كثير من الأحيان مما أثر تأثيراً سلبياً على العميل.
3. تحقيق الجودة: وذلك بتطوير المنتجات والخدمات حسب رغبة العملاء، إن عدم الإهتمام بالجودة يؤدي لزيادة الوقت لأداء وإنجاز المهام، وزيادة أعمال المراقبة وبالتالي زيادة شكاوى المستفيدين من هذه الخدمات.
4. خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر.
5. إشراك جميع العاملين في التطوير.
6. متابعة وتطوير أدوات قياس أداء العمليات.
7. تقليل المهام والنشاطات اللازمة لتحويل المدخلات (المواد الأولية) إلى منتجات أو خدمات ذات قيمة للعملاء.
8. إيجاد ثقافة تركز بقوة على العملاء.
9. تحسين نوعية المخرجات.
10. زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي.
11. تحسين الربحية والإنتاجية.
12. تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشاكل وتجزئتها إلى أصغر حتى يمكن السيطرة عليها.
13. تعلم إتخاذ القرارات إستناداً على الحقائق لا المشاعر.

14. تدريب الموظفين على أسلوب تطوير العمليات.
15. تقليل المهام عديمة الفائدة زمن العمل المتكرر.
16. زيادة القدرة على جذب العملاء والإقلال من شكاويهم وتحقيق رضاهم.
17. تحسين الثقة وأداء العمل للعاملين.
18. زيادة نسبة تحقيق الأهداف الرئيسية للشركة
19. فتح أسواق جديدة وتعزيز الاسواق الحالية.

أن تطبيق هذا المفهوم ساهم في تحقيق سمعة جيدة في مجال الجودة للشركات اليابانية. وهذا مادعى الشركات الامريكية وغيرها من الشركات في المناطق الاخرى الى السير بخطى حثيثة والاسراع في تطبيق مفهوم أدارة الجودة الشاملة.

معوقات تطبيق الجودة

أن أهم معوقات تطبيق الجودة هي:

1. حداثة موضوع أدارة الجودة الشاملة وخاصة في البلدان النامية.
2. عدم توفر الكفاءات البشرية المؤهلة في هذا المجال.
3. تخصيص مبالغ غير كافية لأجل تطبيق الجودة.
4. الاعتقاد الخاطيء لدى بعض العاملين بعدم حاجتهم الى التدريب.
5. أتباع الاسلوب الدكتاتوري أو الاتوقراطي في الادارة وتشدد المديرين في تفويض صلاحياتهم.
6. مقاومة التغيير لدى بعض العاملين بسبب طبيعتهم المقاومة للتغيير أو بسبب الخوف من تأثيرات التغيير عليهم أو غير ذلك من الاسباب.
7. عدم الالمام بالاساليب الاحصائية لضبط الجودة.

8. توقع النتائج السريعة للفوائد التي يمكن تجنيها المنظمة من جراء تطبيق أدارة الجودة الشاملة.
9. عدم وجود نظام فعال للاتصالات والتغذية العكسية.
10. عدم وجود الانسجام والتناغم سواء بين أعضاء فريق العمل أو بين فرق العمل ببعضها.
11. التأخر في أيصال المعلومات عن الانجازات التي يحققها العاملون والفرق في الوقت المناسب.

تقويم الاداء : performance evaluation

التوصل الى احكام قيمية محددة للانشطة والبرامج الجامعية من خلال أستخدام بعض المقاييس المرجعية التي تساعد على فهم وأدراك العلاقة بين مختلف العناصر الخاصة بالتقويم، فالتقويم بناء" على ذلك يستند الى معايير محددة تخضع لها جميع مكونات العمل الجامعي التي يمكن قياسها بحيث يمكن من خلال هذه المعايير الحكم على أداء الجامعة ومدى قدرتها على النهوض برسالتها المحددة في أهدافها المعلنة الاساسية.

الاعتماد Accreditation **:**

هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليموالبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها.

كما يقصد به مجموع الاجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل أن تتاكد من أن المؤسسة قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم. بينما تشير لجنة التعليم العالي في وزارة التعليم المصرية Commission on Higher Education أن المصطلح يشير الى ممارسات تقوم بها هيئة خارجية، وهي مؤسسة الاعتماد لمساعدة المؤسسات

الشبيهة لها، والتي لها خدمة في المجال ممن يتقدم اليها للحصول على الاعتماد في عملية التقويم، وتحسين أهدافها التعليمية، أنها أحدى الوسائل التي يتبناها المجتمع التعليمي بغية التنظيم الذاتي والمراجعة المثلية من أجل تقوية ودعم نوعية وكفاءة التعليم، بصورة تجعله موضع ثقة الناس والتقليل من مدى تحكم الاجهزة الخارجية.

ويعني ايضا بانه مكانة اكاديمية او وضع اكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية او البرنامج الاكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة التعليم المقدم وفق مايتفق عليه مع مؤسسات الاعتماد التربوية. او هو شهادة تمنح لمؤسسة التعليم العالي تؤمن معايير محددة لجودة التعليم.

الاعتماد في التعليم Accreditation in Education:

وهو الاعتراف بان برنامج تعليمي معين Program أو مؤسسة تعليمية Institution يصل إلى مستوى معياري محددCertain Standard.

اهداف الاعتماد:

1. مساعدة المؤسسات التعليمية على رفع مستوى الجودة فيها وتحسين فاعليتها ودعم جهودها للسير نحو التميز في اطار توافقها وانسجامها مع افضل المعايير العلمية المعروفة.
2. توفير مستويات ومعايير مقننة للتقويم تشمل كل جوانب المنظومة التعليمية في المؤسسة
3. تعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسات التعليمية المعترف بها
4. تعزيز سمعة المؤسسة او البرنامج المعتمد استجابة لاهتمام عامة المواطنين وتقديرهم لمثل هذا الاعتماد. وغيرها

انواع الاعتماد:

الاعتماد المؤسسي Institution Accreditation

اعتماد المؤسسة ككل وفقا لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الاكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات انجاز الطلاب والهيئة الاكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية.

الاعتماد البرامجي (التخصصي) Specialized Professional Accreditation .

ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى مناسبتها لمستوى الشهادة الممنوحة.

ماذا يعنى الاعتماد فى التعليم:

- هو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية ككل ومبعث على اطمئنان المجتمع لخريجى هذه المؤسسة وليس تهديدا "Threat" لها.
- الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب Ranking المؤسسات التعليمية.
- الاعتماد ليس حجرا على الحرية الأكاديمية أو تعرضا لقيمها.
- الاعتماد هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناءً على منظومة معايير أساسية "Basic Standards" تضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة، وليس طمسا للهوية الخاصة بها.
- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائى للعملية التعليمية ولكن يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية.

المعيار في الاعتماد Accreditation Standard:

هو بيان بالمستوى المتوقع الذى وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق قدراً منشود من الجودة " Quality " أو التميز "Excellence ".

المقارنات المرجعية Benchmarking:

هي وسيلة نظامية لقياس ومقارنة أداء أى مؤسسة تعليمية استناداً إلى منظومة من المعايير القياسية المعتمدة أو المتفق عليها، وذلك بهدف تحديد مدى جودة المؤسسة ومخرجاتها وخطط التطوير اللازمة لتحقيق أهدافها.

قياس الجودة:

وسيلة تمكن من القياس المباشر لجودة برنامج تعليمي او عملية التعليم والتعلم على اساس معايير ومؤشرات ومستويات اداء مقبولة قوميا وعالميا.

خلاصة القول ان الجودة هي:

- التميز
- الملاءمة للمتطلبات
- القابلية على تحقيق الاهداف
- الملاءمة للاستخدام
- ارضاء المستفيدين بشكل يفوق توقعاتهم

مجالات الجودة

مجالات جودة المؤسسة الجامعية	مجالات جودة البرنامج التعليمي
1. الرؤية والرسالة والاهداف	1. اهداف ومخرجات التعليم للبرنامج
2. القيادة والتنظيم الاداري	2. المنهاج الدراسي والخطة الدراسية
3. الموارد المادية والتقنية والبشرية المالية	3. التعليم والتعلم
4. شؤون الطلبة	4. اعضاء هيئة التدريس
5. الخدمات الطلابية	5. المكتبة ومصادر التعلم
6. البرامج الاكاديمية وطرائق التدريس	6. تقدم الطلبة وتحصيلهم الدراسي وتقويم ادائهم
7. اعضاء هيئة التدريس	7. المرافق والخدمات المساندة
8. البحث العلمي	8. الادارة الاكاديمية للبرنامج وضمان الجودة
9. خدمة المجتمع	9. البحث العلمي والتواصل الخارجي.
10. التقويم	
11. الاخلاقيات الجامعية	

الفصل الثاني

التقويم الذاتي، أهدافه، إجراءاته، عناصره

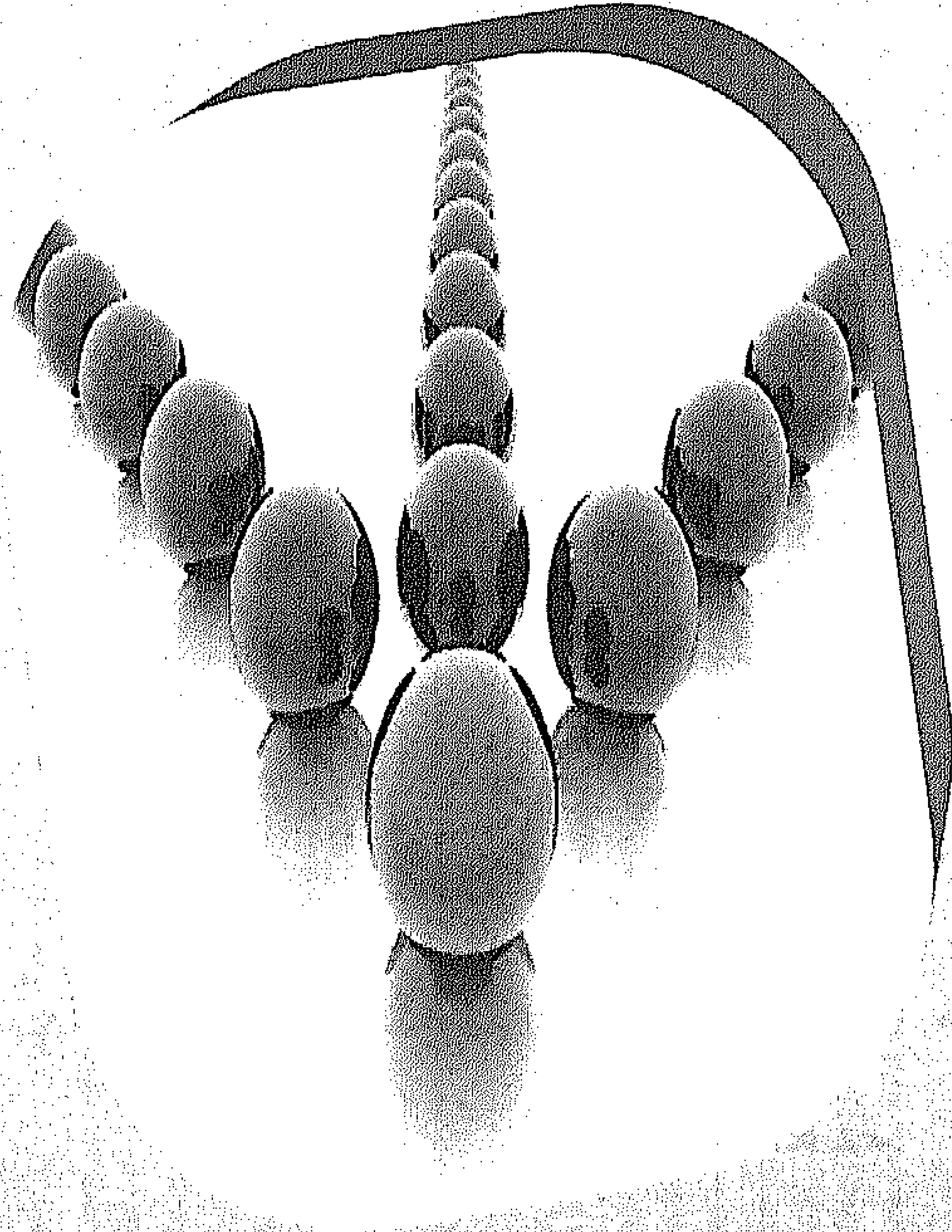
مفاهيم أساسية

أهداف التقويم الذاتي

مبررات التقويم الذاتي

نماذج التقويم الذاتي

عناصر ومجالات التقويم الذاتي



2

الفصل الثاني

التقويم الذاتي، أهدافه، إجراءاته، عناصره

مفاهيم اساسية:

التقويم: Evaluation

هو مجموعة من الاجراءات والاساليب الكفيلة بالكشف عن حركة المؤسسة او النظام بكل مكوناته وخواصه وفعاليته ونتائجه لغرض اصدار الاحكام عليه وفقا لاهدافه.

التقويم الذاتي Self Evalution:

هو احد الاساليب المتبعة في تقويم جودة اداء المؤسسات الجامعية وتقوم به وحدة ضمان الجودة في المؤسسة على ضوء الضوابط والشروط المحددة في الدليل المعد من قبل الامانة العامة للاتحاد. ويمكن ان يكون التقويم الذاتي(لوحدة، او قسم دراسي، او منهج دراسي معين او المؤسسة بأكملها).

اهداف التقويم الذاتي:

1. تحديد جوانب القوة والضعف في ضوء الاهداف المرسومة للمؤسسة.
2. التحديث والتفعيل لنظم المؤسسة من اجل تحسين الاداء وتجويد نوعية المخرجات.
3. توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن كل من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام المؤسسة.
4. التأكد من قدرة المؤسسة على القيام بأداء وظائفها (تعليم – بحث – خدمة المجتمع).

5. الاستثمار الامثل للطاقة البشرية والمادية في المؤسسة.
6. المساعدة في اتخاذ القرار بشأن جدوى اي عمل او نشاط تقوم به المؤسسة ومدى فعاليته وآثاره.

مبررات التقويم الذاتي:

1. التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم التعليم العالي ومؤسساته.
2. ادراك مسؤولي التعليم العالي بأهمية التقويم في المحاسبة والمسآلة والمراقبة لمدخلات وعمليات وانشطة ومخرجات التعليم العالي وتحسين مستوى ادائها.
3. الحاجة الى معرفة المستويات والمؤهلات العلمية للجامعات والاعتراف بالشهادات التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي.
4. انتشار انواع غير تقليدية في برامج التعليم العالي منها الجامعات الالكترونية والمفتوحة الامر الذي تطلب ضبط الجودة وتسهيل عملية الاعتراف واعتماد الجامعات.

فريق التقويم

يتكون فريق التقويم من:

- رئيس وحدة ضمان الجودة في الكلية
- عضو من كل قسم علمي في الكلية
- يستلم فريق التقويم نسخة من تقرير التقويم الذاتي
- يقوم فريق التقويم بملء الاستبانات من خلال زيارة فريق التقويم للقسم يتم خلالها:

1. لقاء المسئولين الاداريين، مقابلة أساتذة القسم، مقابلة طلاب

القسم، زيارة الصفوف والمعامل والمختبرات، مراجعة ملفات المواد الدراسية وعينات الاختبارات والواجبات والمشاريع

2. كتابة التقرير وعرض نتائج التقويم للجميع في لقاء مفتوح

3. تقديم تقرير مفصل عن نتائج التقويم ومقترحات التطوير.

نماذج التقويم حسب الغرض

الغرض	التفسير	نوع التقويم
تيسير القرار	مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات الصائبة	المؤسسي، الذاتي
قياس الكفاءة	قياس كفاءة النظام وفق مقاييس ومعايير كمية ونوعية ومقارنة ذلك مع المعايير والمحكات العالمية او الوطنية	تحليل النظم، التقويم بالاهداف، التقويم المقارن، تحليل المهمات
وضع نظام رتبي	وضع اسس لترتيب اكثر من نظام لغرض المنافسة والتفاعل بين الانظمة التعليمية بالاعتماد على المحكات والمعايير الخاصة	التقويم المقارن، التقويم بالمرجعيات والمعايير، معالجة النظم
زيادة الفاعلية	اي استثمار الزمن والجهد في تحقيق اكثر فاعلية وبأقل كلفة	تحليل المهمات، تحليل العمل، تحليل المحتوى
اجراء الاصلاحات	اجراء بعض التغييرات او الاصلاحات بعد كشف الواقع وتحليل المسببات	دراسة الحالة، تقويم الاقران، نموذج اللجان، التقويم المقارن

عناصر ومجالات التقويم الذاتي:

رسالة الكلية

يكون للكلية رسالة مكتوبة تتضمن الاهداف القريبة والبعيدة المدى وتكون الرسالة واضحة تم وضعها بمشاركة الجهات المعنية في الكلية والمجتمع وتم اعتمادها من قبل مجلس الجامعة وتم تعميمها على كافة الاجهزة ذات العلاقة بالتنفيذ والمتابعة (يمكن ملاحظة دليل التقويم الذاتي والخارجي لاتحاد الجامعات العربية).

استبانة (1) وتتضمن عددا من الاسئلة منها على سبيل المثال :

- ما الرسالة التي تعمل الكلية على ان تعرف بها في المجتمع وبين الكليات الأخرى داخل الدولة وخارجها ؟ يرجى بيان ذلك
- كيف يتم وضع الرسالة واعتمادها وتعميمها ؟ وضح ذلك.
- ما هي الأهداف التي تعمل الكلية على تحقيقها انطلاقاً من رسالتها؟ عدد ذلك.
- هل تراعي الاستراتيجية المباديء الرئيسة الاتية:

تنمية الإنسان:	نعم ( )	كلا ( ).
تقدم المجتمع:	نعم ( )	كلا ( ).
حسن الإدارة:	نعم ( )	كلا ( ).
توظيف الموارد:	نعم ( )	كلا ( ).
أهداف التعليم المستمر:	نعم ( )	كلا ( ).
نوعية الحياة الجامعية:	نعم ( )	كلا ( ).

الموارد المادية للكلية

- وتشمل الارض والمباني والمنشآت التي تقوم عليها الكلية ومساحاتها ومواصفاتها بما تتناسب مع الانشطة العلمية والثقافية والمجتمعية وغيرها ، واعداد الطلبة وطبيعة تخصصاتهم والتطور المستقبلي للكلية
- مباني ادارة الكلية وتتضمن الادارات الخاصة بالكلية مثل شؤون الطلبة والتسجيل والعاملين والعلاقات العامة والثقافية والتخطيط والمتابعة والرقابة المالية وغيرها
- القاعات الدراسية وتشمل قاعات التدريس والمحاضرات العامة تتناسب واعداد الطلبة ومهام الكلية وخطة عملها
- مدرج النشاطات والندوات
-المختبرات (ويمل عددها كما ونوعا مثل مختبرات الحاسوب واللغات والمعامل البحثية
- المشاغل (توفر الساحات والمباني والمشاغل وتناسبها مع اعداد الطلبة)
- مكاتب اعضاء هيئة التدريس والموظفين والاداريين
- مباني المكتبة وتناسبها من حيث المساحة واعداد الطلبة وهيئة التدريس والباحثين واعداد الكتب والمراجع وتوفر التجهيزات اللازمة
- مكاتب وحدة القبول والتسجيل
- الادارات والخدمات الاخرى ومرافق الانشطة الطلابية.

ملء الاستبانة (2) الموارد المادية: -

- ما مساحة الأرض المقامة عليها الكلية بكامل انشاءاتها وفي مختلف مواقعها
- هل الأرض المقامة عليها الكلية مخصصة: (إرفق ما يثبت ذلك)

من الدولة　　مملوكة للجامعة　　مؤجرة

- ما عدد الأبنية المقامة على أرض الكلية وما مساحات كل منها ؟
- ماعدد القاعات التدريس ؟ () ومامعدل مساحة القاعة الواحدة بالمتر المربع ().
- ماعدد المعامل والمختبرات الطلابية والبحثية ؟ () ومامعدل مساحة المعمل والمختبر الواحد بالمتر المربع ().
- ماعدد المدرجات ؟ () ومامعدل مساحة المدرج الواحد بالمتر المربع ().
- مامدى ملاءمة المباني والمنشآت للأغراض المخصصة لها وكفاءة استخدامها، وتوافر الشروط العامة فيها وغيرها

الموارد المالية

توفر الكلية وحدة ادارة مالية وموظفين اكفاء ويكون للكلية نظام مالي ومحاسبي يحقق الاهداف، وتشريعات النظم المالية والموارد المالية والعينية والنقدية وتوفر الخطط المالية وغيرها

ملء الاستبانة (3) الموارد المالية

- الأجهزة التي تتولى الشؤون المالية والرقابية في الكلية
- ما هو النظام المالي والمحاسبي المعمول به في الكلية ؟ وما مدى تحقيقه لأهداف الكلية والأهداف المالية والرقابية المحددة نظاماً ؟
- ما الموارد المالية ومصادر التمويل التي تعتمد عليها الكلية لتغطية نفقاتها السنوية، وما نسبتها في موازنة الكلية السنوية في الوقت الحاضر ؟
- هل للكلية خطة مالية لتأمين الموارد اللازمة لها ولتغطية نفقاتها السنوية المنتظرة، وانشطتها ؟ وغيرها

الادارة: (النظام التيسيري)

- يكون للكلية بنية تنظيمية اكاديمية وادارية وفنية ومالية تتناسب مع اهدافها ومهامها وتوفر التشريعات الخاصة بالتعيين وتوفر الامكانات اللازمة لتنمية المهارات وقدرات العاملين الاداريين والفنيين.

- تحدد مهام مجلس الكلية ومشاركته الفعالة بدرجة او اخرى في
- الخطط الدراسية وتحدد شروط قبول الطلبة وتنظيم الدراسة والامتحانات ومنح الدرجات العلمية وشؤون اعضاء هيئة التدريس.
- المشاركة في الخطط الدراسية وتحديد شروط القبول وتنظيم الدراسة والامتحانات ومنح الدرجات العلمية

البرامج والتخصصات الاكاديمية وتقويم الطلبة

ملء الاستبانة 5: هل تراعي الكلية الاعتبارات التالية في برامجها وتخصصاتها:

- ارتباطها بأهداف الجامعة واستراتيجيتها وتحقيقها لهذه الأهداف، وحاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية الشاملة
- مراعاة التكامل البنائي بين برامج الكلية وتخصصاتها.
- مراعاة التكامل في تكوين شخصية الطالب من خلال أسلوب التدريس الذي يركز على تنمية القدرات التحليلية والإبداعية عند الطلاب باتباع اسلوب التعلم الذاتي وحل المشكلات.
- قدرة الكلية المالية والبشرية على تنفيذ البرامج والتخصصات
- مواكبة متطلبات العصر والحرص على نوعية الأداء والتقويم المستمر.

الخطة الدراسية

- لا يقل عدد الساعات المعتمدة للحصول على درجة البكالوريوس عن 120 ساعة معتمدة أو ما يعادلها، أو أربع سنوات دراسية للجامعة التي تأخذ بالنظام الدراسي السنوي. ويؤخذ في الاعتبار الأنظمة التعليمية / التخصصات التي تتطلب مدداً أو ساعات معتمدة أكثر أو أقل وتنسجم مع المتطلبات العالمية.

- تنص الخطة الدراسية على شروط الانتظام في الدراسة وشروط الإنذار والفصل والتحويل من تخصص لآخر أو من جامعة إلى أخرى.
- تحديد الحدين الزمنيين الأدنى والأعلى لنيل الدرجة
- تحقيق التكامل والترابط والتدرج في مواد الخطة وضبط التداخل في موادها
- التوازن بين موضوعات التخصص والموضوعات العامة.
- التوازن بين المواد النظرية والعملية في كل موضوع حسب التخصص وتوفير فرص التدريب التي تتيحها الجهات المتخصصة وغيرها

اعضاء هيئة التدريس:

ملء الاستبانة رقم 6

- يكون للكلية نظام للهيئة التدريسية يحدد شروط تعيينهم وتثبيتهم وترقيتهم ومكافآتهم وكافة حقوقهم وواجباتهم.
- تحرص الكلية بقدر الإمكان على وجود نسبة معقولة من أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ وتراعي التوازن بين الرتب الأكاديمية الأخرى في الأقسام وعلى مستوى الكلية.
- وتكون للكلية خطة مستقبلية لتوفير أعضاء الهيئة التدريسية تضمن وجود العدد الكافي منهم في كل تخصص وحسب حاجات ذلك التخصص، على أن تتضمن الخطة برامج محددة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس وتطور كفاءاتهم العلمية والبحثية والمهنية ومتابعتهم للجديد من المعارف

الطلبة:

ملء الاستبانة رقم 7

- اسس القبول
- يكون للكلية جهاز يتولى عمليتي قبول وتسجيل الطلبة.
- تكون للكلية لائحة منشورة توضح أسس قبول الطلبة الذين يلتحقون بها للحصول على الدرجة الجامعية ومعايير اختيارهم للدراسة في التخصصات العلمية فيها
- تنشيء الكلية جهازاً يتولى شؤون الطلاب وتهيء الظروف المناسبة لنشوء الهيئات الطلابية وتضع اللوائح الكفيلة بتمكين الطلبة من ممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والعلمية والاجتماعية التي تقوم بها تلك الهيئات
- توفر الكلية الخدمات الأساسية للطلبة كالخدمات الصحية والارشاد النفسي والاجتماعي وخدمات الرعاية الاجتماعية للمحتاجين، كما ترعى المبدعين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

البحث العلمي:

ملء الاستبانة 8

- يكون للكلية خطة للبحث العلمي لكافة تخصصات الكلية منبثقة من استراتيجيتها ترتبط باستراتيجية البحث العلمي للدولة وخطة التنمية فيها.
- تتضمن الخطة سياسات لتشجيع البحث العلمي وتوفير البيئة المناسبة من حيث المهام المنوطة بأعضاء هيئة التدريس وعلاقات العمل فيما بينهم والطرق والإجراءات المتبعة لدعم البحث العلمي وتشجيع تكوين الفرق البحثية، على أن تعكس مخصصات البحث العلمي مستوى الأداء الجامعي.

تمويل وتشجيع البحث العلمي :

- تخصيص الموارد المالية الكافية لاغراض البحث العلمي وبشكل يتناسب مع موازنة الكلية.
- توزع موازنة البحث العلمي في الكلية على الأقسام والوحدات العلمية التابعة لها على أسس موضوعية تراعي الانجاز الفعلي لكل قسم في السنوات الماضية من البحوث المنجزة والمنشوره وحجم القسم وطبيعة تخصصه، وأهمية الموضوعات التي تتناولها *البحوث*

خدمة المجتمع

- يكون للكلية خطة لخدمة المجتمع تجسد علاقة الكلية بالمجتمع وتزيد من قنوات التواصل بين كافة مؤسساته ومؤسسات الجامعة
- تسترشد الكلية في خدماتها للمجتمع بالوسائل المتعارف عليها مثل:

إقامة المعارض الفنية والصناعية ومعارض الكتب، والندوات الثقافية العامة، والمشاركة في مشروعات تنمية المجتمع، وتدريب وإعادة تأهيل العاملين، والموظفين في القطاعات المختلفة في المجتمع وتقديم الاستشارات والدراسات لمؤسسات العمل والخدمات وإصدار مجلات ثقافية، وتطوير التقنيات وبرامج التدريب عليها

المكتبات ومصادر المعلومات :

ملء الاستبانة رقم 10

- تكون للكلية مكتبة تتناسب محتوياتها مع طبيعة عملها ومهامها وموقعها الجغرافي والتخصصات القائمة فيها.
- تنظم مجموعات المكتبة بسلسلة من الإجراءات الفنية تشمل تسجيلها وإدخالها وفهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة لها وفق أحدث ما تطبقه المكتبات الجامعية من أنظمة وقواعد ومعايير دولية

- توفر المكتبة المراجع الأساسية اللازمة للبحث والدراسة كالمعاجم اللغوية (القواميس) ودوائر المعارف (الموسوعات) ومعاجم التراجم والسير، والأدلة والكتب وغيرها

العلاقات العامة والثقافية وشؤون الخريجين:

ملء الاستبانة رقم 11

- تحرص الكلية على تعزيز علاقاتها الثقافية والعلمية مع الكليات والمؤسسات الأخرى محلياً واقليمياً وعالمياً في التخصصات والمستويات المختلفة بموجب اتفاقيات تحقق أهدافها وتخدم مجتمعها
- تعمل الكلية على توثيق ارتباطاتها وعضويتها في المنظمات العربية والاقليمية والدولية والاتحادات والروابط العلمية المختلفة
- تعمل الكلية على متابعة خريجيها في مختلف مواقعهم وذلك عن طريق توثيق المعلومات الخاصة بهم قبل وبعد التخرج ومتابعة ذلك

كتابة تقرير التقويم الذاتي للكلية:

اهم ميزات كتابة التقرير:

1. الشمولية ان يشمل التقرير جميع الجوانب التي قومت وعدم ترك اية نقطة لاهميتها.
2. الوضوح: ان تكون جميع جوانب تقرير التقويم واضحة ومنسجمة.
3. العلمية: ان يخلو التقرير من الاراء الفردية والاحكام غير المبنية على الادلة ويكون هناك تسلسل وترابط بين الفصول
4. الدقة: دقة جمع الوقائع والوثائق والبيانات والارقام والمصادر بشكل كبير جدا.
5. الموضوعية: ان يكتب التقرير بلغة رصينة غير مباشرة بعيدة عن

الاحكام السريعة والالفاظ الجارحة ويفضل لغة الدبلوماسية لان التقويم يهدف الى التحسين والتطوير وليس كشف العيوب والتجريح

وقبل كتابة التقرير هناك اسئلة ينبغي ان يضعها المقوم في الحسبان:

1. **لمن التقرير ؟** فعندما يكتب التقرير للوزير او المسؤول الاعلى يفضل الاختزال والاحتفاظ بالتقرير الشمولي كملحق اما اذا كتب للمسؤول الاداري الثاني كرئيس الجامعة مثلا فيتم كتابة معلومات اكثر تفصيلا وبحدود المعقول اما اذا كتب لعميد الكلية او رئيس القسم فأن التفصيل ضروري جدا

2. **لماذا التقرير** المسؤول الاعلى يرغب في معرفة الاسباب والنواتج والخلاصة تكون مختصرة ومفيدة اما الخلاصة التي تقدم لرئيس الجامعة فتكون اوسع واكثر شمولية والابتعاد عن الاطلاق والحكم القاطع ويفضل استخدام لفظ قد ، او ، على قدر المستطاع.

3. **لا تحتاج بحوث التقويم** الى اطار نظري واسع ولكن اي تقرير للتقويم يجب ان يتضمن الخبرات والتجارب التي سبقته ليعزز العمل التقويمي ويمنح المقومين الفرصة للمقارنة

ماذا يتضمن تقرير التقويم:

اولا : مدخل عام: مقدمة ، لماذا هذه المهمة ومن كلف بها ، الاهداف والاسئلة ، حدود العمل ، المصطلحات الاجرائية

ثانيا : الخبرات السابقة (العالمية ، الاقليمية ، الاسلامية والعربية ، المحلية).

ثالثا : لمحة تاريخية عن المؤسسة المقومة واهدافها وتاريخ انشائها وظروف الانشاء.

رابعا : اجراءات العمل: المناهج المستخدمة او النموذج المستخدم ولماذا؟ المجتمع والعينة واسلوب الاختيار ، الادوات ، المعايير وسبل بنائها ، طريقة

جمع المعلومات (الملاحظة، المقابلة، الاستفتاء، المقاييس وغيرها).

خامسا: النتائج:عرض النتائج وتفسيرها ومقارنتها تبعا للمحكات او المعايير وتحديد جوانب الضعف والقوة في الاداء والاستنتاجات التفصيلية والرئيسة

سادسا: التوصيات والمقترحات والبدائل

- بدائل تغيير كبيرة،
- بدائل تطوير وتحسين جزئي،
- بدائل الغاء او غلق نهائي ،

سابعا: الوثائق.

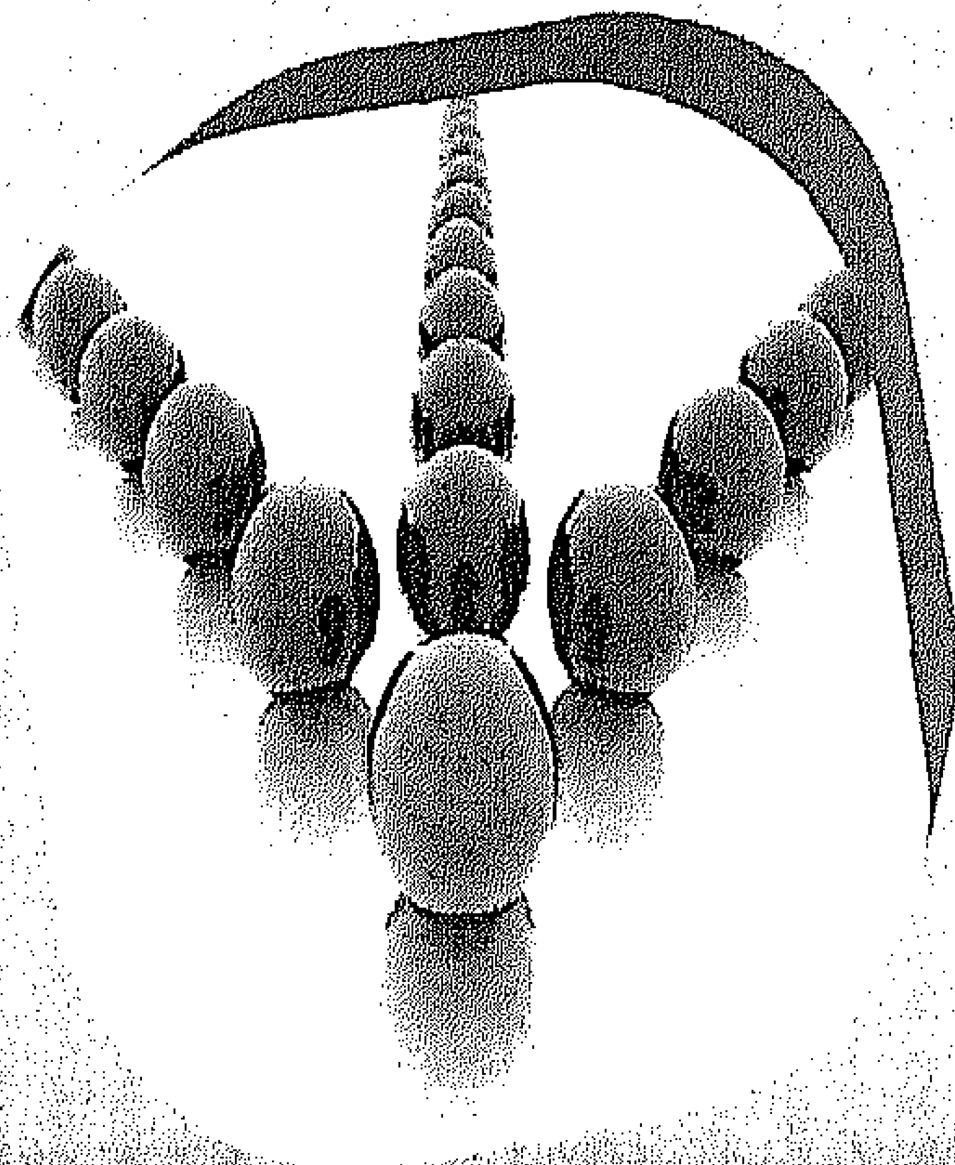
ثامنا: المصادر بجميع انواعها

الفصل الثالث

مؤشرات جودة اداء الجامعات

مؤشرات الاداء
المؤشرات المستخدمة في الولايات المتحدة الامريكية
مؤشرات الجامعات اليابانية
مؤشرات الجامعات الصينية
مؤشرات الجامعات البريطانية
مؤشرات الجامعات الفلبينية
مؤشرات جامعات الاتحاد السوفيتي
مؤشرات الجامعات الاسترالية
مؤشرات الجامعات الهندية
مؤشرات الجامعات الفلسطينية
مؤشرات الجامعات العراقية
مؤشرات الجامعات المصرية





الفصل الثالث

مؤشرات جودة اداء الجامعات

مؤشرات الاداء Performance Indicators

- هي مجموعة من المقاييس النوعية والكمية تستخدم لتتبع اداء المؤسسة بمرور الوقت للاستدلال على مدى تلبيته لمستويات الاداء المتفق عليها وهي تعتبر نقاط الفحص التي تراقب التقدم نحو تحقيق معايير الاعتماد.
- اما المعيار Standard فهو ما اتخذ اساسا للمقارنة والتقدير ويقصد في مجال التعليم العالي هو (المواصفات اللازمة للتعليم الجامعي الجيد الذي يمكن قبوله وهو الضمان لجودته، وزيادة فعاليته، وقدرته على المنافسة في الساحة التربوية العالمية).
- والمعيار هو محكي المرجع يمكن الاسترشاد به عند تقويم جودة الاداء الجامعي في دولة ما وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المرسومة. وقد تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها احدى الجهات الخارجية، او مستويات انجاز في مؤسسة اخرى يتم اختيارها للمقارنة.
- ان مؤشرات الاداء تستخدم في تصنيف وترتيب الجامعات بعد ان يحدد لكل مؤشر وزن ودرجة قطع.
- فالتصنيف او الترتيب هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المؤسسة من خلال جمع المؤشرات المختلفة وتخضع لعمليات احصائية ومن ثم تستخرج النتيجة الكلية للمؤسسة المعنية. ويتم تحديد ترتيب المؤسسة من بين عدد المؤسسات المتقدمة للحصول على شهادة الجودة او الاعتماد.

- والتصنيف على انواع منها الشامل اي تحدد درجة كلية للجامعة بموجب المؤشرات المحددة سلفا واوزانها. ومنها التصنيف الجزئي اي يتم تقويم برنامج محدد او موضوع او منهج علمي او مجال البحث العلمي فقط وغيرها. والتصنيف المنوع اي يستخدم كل الانواع المتبعة في التصنيف وخاصة اذا كانت المواضيع مختلفة فيما بينها.

المؤشرات المستخدمة في الولايات المتحدة الامريكية:

- نسبة الالتحاق والتخرج. عضوية الجامعة في المنظمات الدولية
- الاداء العام للجامعة، جودة اداء الخريج
- نسبة الاساتذة الى الطلبة، الجوائز التي حصل عليها اعضاء هيئة التدريس.
- نسبة الطلبة الاوائل في المرحلة الثانوية والملتحقين في الجامعة
- الموارد المالية
- البحث العلمي، الدرجات العلمية الممنوحة (الدكتوراه، الماجستير)........وغيرها.

مؤشرات الجامعات اليابانية:

- جودة التعليم، عدد الخريجين الحاصلين على جائزة نوبل او وسام فيلدز منذ عام 1901.
- جودة اداء الموظفين.
- عدد الباحثين الحاصلين على جائزة نوبل او وسام فيلدز منذ عام 1911 في الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد.
- جودة الباحثين، عدد الباحثين المشهود لهم بالكفاءة في ميادين علوم الحياة والطب والفيزياء والهندسة والعلوم الاجتماعية، نتائج البحوث الموظفة .

- عدد المقالات المنشورة في حقل العلوم والطبيعة، عدد المواد المدرجة في موسوعة تومسون العلمية وموسوعة العلوم وموسوعة العلوم الاجتماعية.
- حجم المؤسسة......وغيرها

مؤشرات الجامعات الصينية:

- اعضاء هيئة التدريس المشهورين من العلماء والخبراء والعمداء ورجال الاعمال،
- نسبة حملة الدكتوراه والماجستير
- عدد المختبرات عدد المساقات الاطاريح العلمية المنجزة ، انتقاء الطلبة
- اعداد طلبة العليا / الاولية، مصادر الكليات، مرافق الكليات
- معدل الدخل لاعضاء هيئة التدريس
- البحث والتطوير
- معدل الكتب في المكتبة / عدد الطلبة.....وغيرها

مؤشرات الجامعات البريطانية:

- مستوى تقويم الاداء العام للمؤسسة.
- الخطة الدراسية، تقويم العملية التدريسية، نسبة عقود البحث العلمي، الكتب، واستخدام الكومبيوتر، التسهيلات الادارية، الخدمات الطلابية، تقويم التعليم والبحث، الموارد المتحققة من البحث والعقود والخدمات الاخرى، شروط القبول.
- نفقات الحوسبة والمكتبة لكل طالب متفرغ
- النفقات على مرافق الطلبة والموظفين.
- نسبة الخريجين الذين حصلوا على وظائف كاملة طالب / عضو هيئة تدريس محتوى المناهج وطرق واساليب التدريس والتعلم.

مؤشرات جامعات الفلبين :

- الرسالة والرؤية والاهداف
- اعضاء هيئة التدريس
- المناهج والتدريس
- الطلبة
- البحث العلمي
- الارشاد الاكاديمي
- المكتبة
- التسهيلات المادية
- المختبرات
- الادارة

مؤشرات جامعات الاتحاد السوفيتي :

- عدد الطلبة المتقدمين بطلبات للمقعد الدراسي الواحد
- معدل الطلبة في شهادة المدرسة الثانوية
- معدل الطلبة في جلسة امتحان الصيف
- معدل الطلبة في امتحان التخرج النهائي
- نسبة الخريجين بدرجة شرف
- نسبة الخريجين الذين التحقوا ببرنامج الماجستير و الدكتوراه في نفس الجامعة
- نسبة الخريجين الذين وجدوا وظائف بعد تخرجهم بستة اشهر
- عدد الاساتذة لكل 100 طالب وطالبة
- نسبة اعضاء هيئة التدريس حملة الدكتوراه في العلوم والفلسفة بين الاساتذة

- نسبة العبء التدريسي الذي يحمله اعضاء هيئة التدريس المتفرغين....الخ

مؤشرات اداء الجامعات الاسترالية :

- الحاكمية والقيادة، التخطيط، مناخ العمل المؤسسيسي معدل طالب / عضو هيئة التدريس
- قبول وانتقاء الطلبة
- السمعة والشهرة التي حصل عليها عضو هيئة التدريس
- تكلفة الطالب
- القدرة التنافسية للمؤسسة
- نسبة حملة الدكتوراه من الاساتذة
- العلاقة بين حملة الدكتوراه والتدريس الجيد
- تنامي حملة الدكتوراه في مختلف التخصصات.....وغيرها

مؤشرات اداء الجامعات الهندية :

- تصميم المنهج وتطويره
- المرونة الاكاديمية
- تحديث المنهج
- التعليم والتعلم
- قبول الطلبة
- البحث العلمي
- المطبوعات
- المكتبات
- الدعم الطلابي
- النشاطات الطلابية

- رؤيا المؤسسة والقيادة والتنظيم الاداري
- ادارة الموارد البشرية
- نظام الجودة الداخلي......وغيرها

مؤشرات اداء الجامعات الفلسطينية :

- انتقاء الطلبة
- نسبة عدد الطلبة / عضو هيئة التدريس
- متوسط تكلفة الطالب
- الخدمات المقدمة للطلبة
- دافعية الطلبة واستعدادهم للتعلم
- نسبة الخريجين
- ارتباط حجم الطلبة بحاجة المجتمع
- مستوى الخريج
- حجم اعضاء هيئة التدريس وكفاياتهم التعليمة وغيرها

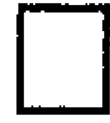
مؤشرات أداء الجامعات العراقية :

- الكتب المترجمة
- البحوث مع مؤسسات الدولة
- البحوث المختبرية والعلمية
- البحوث العلمية المعضدة والمنشورة
- الدراسات التقويمية
- ابحاث الطلبة
- مراكز خدمة المجتمع
- المعارض الفنية والاعلامية المقامة
- المجلات الثقافية

- العضوية في المنظمات
- تطوير التقنيات وبرامج التدريب عليها
- ندوات ثقافية منفذة
- دورات منفذة للمجتمع
- الانشطة والخدمات الطلابية
- الانتظام في الدراسة للطلبة
- البرامج والتخصصات الاكاديمية على مستوى الدراسات العليا وغيرها

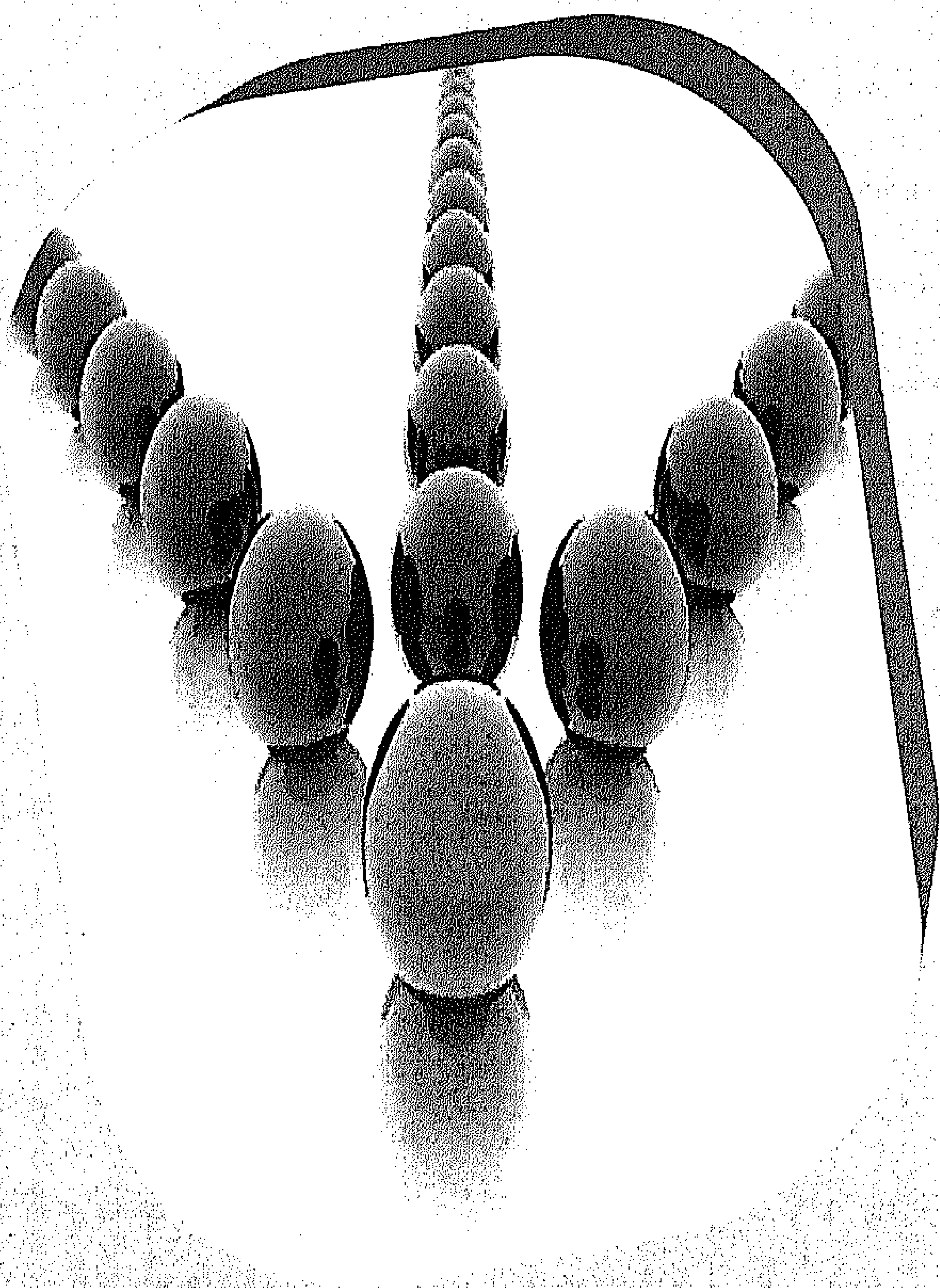
مؤشرات اداء الجامعات المصرية:

- انتقاء الطلبة
- عدد الطلبة / عضو هيئة التدريس
- كلفة الطالب الواحدة
- الخدمات التي تقدم للطلبة
- دافعية الطلبة واستعدادهم
- نسبة المتخرجين من الطلبة والملتحقين بالدراسات العليا
- ارتباط هيكل الطلبة بالهيكل الاقتصادي للدولة
- مستوى الخريجين
- حجم اعضاء هيئة التدريس وكفايتهم
- مساهمة اعضاء هيئة التدريس في المجتمع.....وغيرها.



الفصل الرابع

تصنيف وترتيب الجامعات



4

الفصل الرابع

تصنيف وترتيب الجامعات

أولا : تصنيف الجامعات

مفهوم تصنيف الجامعات :

يعرف التصنيف من ناحية علمية بأنه أسلوب لتنظيم مجموعة محددة من الأشياء التي قُوِّمت من خلال معايير مختلفة مما يوفر وضعاً أكثر شمولية للأشياء ويجعل تنظيمها من الأفضل إلى الأسوأ مهمة أكثر سهولة.

ويعرف التصنيف في إطار التعليم الجامعي " بأنه طريقة لجمع المعلومات لتقويم الجامعات والبرامج والبحث والانشطة العلمية لتوفير التوجيه لجماعات مستهدفة محددة، مثل الطلبة الذين أنهوا دراستهم المدرسية ويريدون الالتحاق بالجامعة، أو الطلبة الذين يريدون تغيير تخصصاتهم أو جامعاتهم، أو أعضاء من طاقم إدارة القسم أو الجامعة الذين يريدون معرفة نقاط قوّتهم وضعفهم حتى يبقوا في وضع تنافسي.

تصنيف الجامعات تجربة حديثة ومعاصرة :

يتضح من خلال تقصي واقع تصنيف الجامعات أن هذا الموضوع حديث ومعاصر، وأن الدول التي خاضت في تجربته قليلة ومحدودة وأنها تتمتع أيضاً بأنظمة تعليم عالي راسخة وقوية. وكما أسلفنا في المقدمة، فإن الولايات المتحدة أول دولة خاضت غمار هذه التجربة سنة 1983 وذلك حينما نشرت صحيفة U. S News & World Report أول تصنيف للجامعات تحت عنوان Rating of Colleges. واستمرت هذه الصحيفة بإصدار تصنيف سنوي للجامعات والكليات الجامعية منذ ذلك الحين. وفي إصدارها للعام الحالي 2006، صنفت الصحيفة

1400 كلية وجامعة في الولايات المتحدة من أصل 3500 مؤسسة للتعليم العالي في الولايات المتحدة.

ويوجد تصنيف للجامعات البحثية في الولايات المتحدة The Top American Research Universities التي يزيد إنفاقها في الأبحاث المدعومة من الحكومة الفيدرالية على (20) مليون دولار أمريكي ويتولى إصدار هذا التصنيف برنامج لومباردي Lombardi Program.

أما التجربة البريطانية فقد بدأت سنة 1993 عندما نشرت صحيفة Times أول قائمة تصنيفية للجامعات البريطانية، وتتولى حالياً هذه الصحيفة وملحقها الأسبوعي للتعليم العالي The Times Higher Education Supplement نشر هذه القوائم سنوياً. وتصدر صحف بريطانية أخرى مثل Financial Times , Guardians , Daily Telegraph تصنيفات أخرى للجامعات البريطانية. وتستقي جميع الصحف بياناتها من مصادر موثوقة مثل وكالة الإحصاء للتعليم العالي (HESA) ووكالات التمويل الوطنية، ووكالة ضمان الجودة.

ويوجد في ألمانيا حوالي (9000) برنامج مانح لدرجات علمية. وكانت مجلة Der Spiegel أول من بادرت لتصنيف الجامعات الألمانية سنة 1989. وفي حقبة التسعينيات، ساهمت صحف أخرى في تصنيف مؤسسات التعليم العالي، واقتصر بعض هذه الصحف على التصنيف حسب برنامج معين.

وقد بدأ مركز تطوير التعليم العالي The Center for Higher Education Development في تصنيف مؤسسات التعليم العالي حسب الرتبة وذلك بعد سنتين من التحضير وبالتعاون مع المؤسسة الوطنية لفحص الخدمات والسلع التي تدعى Stiftung Watest. ومنذ سنة 1999، فإن تصنيف الجامعات ينشر بالتعاون مع مجلة Der Stern الإخبارية الأسبوعية حيث يقوم مركز تطوير التعليم العالي والمؤسسة الوطنية لفحص السلع والخدمات بالتصنيف في حين تتولى مجلة Der Stern التسويق والتوزيع.

وبلغ عدد الجامعات في اليابان بموجب إحصاء 2002 حوالي 686 جامعة تمنح درجة البكالوريوس من بينها 99 جامعة حكومية، و 75 جامعة عامة محلية، و 512 جامعة خاصة، وبلغ عدد طلبة الجامعات الذين يتلقون علومهم في الجامعات الخاصة 73.5٪، وبدأ تصنيف الجامعات في اليابان سنة 1994. وتقوم بهذه المهمة إحدى أبرز الصحف اليابانية وتدعى Asahi Shimbun.

وفي سنة 1992 قامت دار نشر تربوية تدعى Perspektywy بإصدار أول تصنيف للجامعات في بولندا. وتتعاون دار النشر هذه حالياً مع صحيفة بولندية اسمها Rzeczpospolita وكذلك مع سلطات الجامعات على إصدار قوائم التصنيف السنوية، وقد أصبح يوم إصدار هذه القوائم يوماً احتفالياً للتربية في وارسو وتصدر قائمة لتصنيف الجامعات الحكومية، وقائمة أخرى للجامعات الخاصة.

واستشعرت روسيا الحاجة إلى تصنيف الجامعات وبدأ يظهر هذا التصنيف في وسائل الإعلام مثل صحيفة Career Journal. وفي سنة 2001 طرحت وزارة التربية الروسية نموذجاً تصنيفياً للجامعات يأخذ بعين الاعتبار الطلبة الذين يتقدمون بطلبات إلى مؤسسات التعليم العالي، والمشغلين المتوقعين لخريجي الجامعات.

أنواع تصنيف الجامعات:

يتضح من خلال استعراض تجارب الدول في تصنيف الجامعات أن أنواع التصنيف هي:

1. التصنيف الشامل: يقوم هذا التصنيف على إعطاء درجة واحدة كلية للجامعة. ويشمل هذا التصنيف الجامعة برمتها حيث تجمع مؤشرات مختلفة وتخضع لعملية حسابية وتطبق الأوزان... الخ. ومن ثم تستخرج النتيجة الكلية للمؤسسة المعنية. إن هذا أكثر أنواع التصنيف شيوعاً ويستخدم في الولايات المتحدة وبولندا وغيرها.

2. التصنيف الجزئي: يجري هذا التصنيف حسب الموضوع أو البرنامج أو فرع المعرفة حيث تصنف المؤسسات وفق البرامج أو الموضوعات المحددة التي تطرحها. ويمكن لهذا النوع من التصنيف أن يغطي مستويات مختلفة للتعليم العالي من الدرجة الجامعية الأولى إلى الدراسات العليا والبرامج المهنية وبرامج أخرى أيضاً. ويستخدم هذا النوع في ألمانيا وصحيفة Business week وصحيفة Financial Times البريطانيتين.

3. التصنيف المنوع: ويشمل هذا النوع جميع الأنواع المتبعة للتصنيف التي توجد اختلافات كبيرة بينها ويصعب تصنيفها على نحو مستقل، ومن الأمثلة الجيدة على ذلك النوع الذي يستخدم في اليابان من قبل Recruit Ltd. حيث تصنف المؤسسات حسب ردودها على مسح مؤلف من ثماني وثمانين سؤالاً، فالسؤال الأول يتبعه ترتيب للجامعات بناء على إجابتها عليه، وهكذا السؤال الثاني يتبعه ترتيب آخر. . الخ. ومن الأنواع الأخرى، استخدام النوع المدمج الشمولي الجزئي في التصنيف.

المؤشرات التي تستخدم في تصنيف الجامعات:

ترجع أهمية المؤشرات في تصنيف الجامعات إلى أنها الصفات التي تقاس من خلالها قوة الجامعة أو ضعفها. وتختلف المؤشرات حسب نوع الجامعات أو البرامج التي سيجري تصنيفها. فمؤشرات الجامعات التي تمنح درجة الدكتوراه تختلف عن المؤشرات للكليات أو الجامعات التي تمنح درجة البكالوريوس، ومؤشرات برنامج إدارة الأعمال تختلف عن مؤشرات برنامج التربية.

فالمؤشرات التي اعتمدت عليها الجامعات التي تمنح درجة الدكتوراه في بعض الدول هي:

اولاً: الولايات المتحدة الامريكية

1. نسبة الالتحاق والتخرج.

2. نسبة التخرج المتوقعة.
3. نسبة التخرج الفعلية.
4. الأداء لعام التقويم متميز أو رديء.
5. النسبة المئوية لعدد الصفوف التي يوجد فيها أقل من 20 طالباً.
6. النسبة المئوية لعدد الصفوف التي يوجد بها 50 طالباً أو أكثر.
7. نسبة الأساتذة إلى الطلبة.
8. نسبة الأساتذة المتفرغين.
9. نسبة طلبة السنة الأولى الذين كانوا في أعلى 10٪ من خريجي المدرسة الثانوية.
10. نسبة القبول.
11. الموارد المالية للجامعة الأم.
12. رتبة تبرع الخريجين.
13. معدل نسبة تبرع الخريجين للجامعة الأم وتختلف قليلاً هذه المؤشرات عند تصنيف الجامعات التي تمنح درجة الماجستير والدكتوراه

<u>اما مؤشرات جودة الاداء المستخدمة في جامعة فلوريدا:</u>

حددت الجامعة مجموعة من المؤشرات وهي:

- مجموع الابحاث المنجزة قياسا الى اعداد التدريسيين.
- عضوية الجامعة في المنظمات الدولية.
- الجوائز التي حصل عليها تدريسو الجامعة.
- نسبة التدريسيين الحاصلين على الدكتوراه قياسا الى مجموع التدريسيين في الجامعة.
- نسبة التدريسيين الحاصلين على مابعد الدكتوراه.

- نسبة المبالغ المصروفة لاغراض البحث العلمي.
- الدرجات العلمية الممنوحة للدكتوراه والماجستير والبكلوريوس.
- نسبة طلبة الدكتوراه الى جميع الطلبة في الدرجات العلمية الاخرى
- جودة الخريجين.

ثانياً : اليابان

ان المؤشرات المعتمدة في الجامعات اليابانية:

1. عدد الأساتذة إلى عدد الطلبة.
2. عدد أجهزة الحاسوب إلى الطالب.
3. عدد الكتب المستعارة لكل طالب.
4. نوعية الكافتيريا.
5. المرافق والخدمات المقدمة للمعوقين (مثل المصاعد، الطرق المنحدرة، الكتب المطبوعة بخط برايل، أجهزة تكبير الوثائق، السماعات، وأجهزة أخذ الملاحظات وغير ذلك).
6. المؤشرات البحثية:
   - عدد النشرات التي أنتجها العلماء.
   - عدد النشرات التي اقتبس منها لنشرات أخرى.
   - كمية البحث الممول من الحكومة اليابانية ومعاهد أخرى.
   - عدد مشاريع البحث المشتركة للجامعات والشركات.
7. مؤشرات خدمة المجتمع:
   - تكرار ظهور الأكاديمي في وسائل الإعلام العامة.
   - تكرار تقديم الأكاديمي لمساقات إضافية.
   - عدد براءات الاختراع التي نالها الأكاديمي.

- عدد مرات العضوية الأكاديمية في المجالس الحكومية.
- عدد المرات التي يكتب فيها الأكاديميون مقالات في الصحف والمجلات والنشرات الأخرى

8. مؤشرات أخرى:

- رسوم الدراسة.
- متوسط العمر لأعضاء الهيئة التدريسية.
- مدى تخريج سياسيين ولاعبي رياضة محترفين أو أولمبيين ورؤساء شركات من الكليات الأُم التي درسوا فيها.
- نوعية امتحان القبول.
- موقع الجامعة على الإنترنت.
- النشرات الجامعية التي تعدها الجامعة للتعريف والترويج.

ثالثاً: بريطانيا

المؤشرات التي اعتمدت عليها الجامعات البريطانية:

1. شروط القبول.
2. نسبة الطلبة: الأستاذ.
3. تقويم التعليم.
4. تقويم البحث.
5. نفقات الحوسبة والمكتبة لكل طالب متفرغ ولمعدل ثلاث سنوات.
6. النفقات على مرافق الطلبة والموظفين.
7. الكفاية (النسبة المئوية المتوقعة لإكمال الدراسة في وقتها).
8. معدل الصفين الجامعيين (السنتين الأولى والثانية)

9. نسبة الخريجين الذين حصلوا على وظائف كاملة أو يواصلون تعليمهم من جميع الخريجين الآخرين الذين عرفت عناوينهم.

رابعاً: الاتحاد السوفيتي

المؤشرات المعتمدة في الاتحاد السوفيتي:

1. عدد المتقدمين بطلبات للمقعد الدراسي الواحد.
2. معدل الطالب في شهادة المدرسة الثانوية.
3. معدل الطالب في جلسة امتحانات الصيف.
4. معدل الطالب في امتحان التخرج النهائي.
5. النسبة المئوية للخريجين بدرجة الشرف.
6. النسبة المئوية للخريجين الذين التحقوا ببرنامج درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه في نفس الجامعة.
7. النسبة المئوية للخريجين الذين وجدوا وظائف بعد تخرجهم بستة أشهر.
8. عدد الأساتذة لكل 100 طالب وطالبة.
9. النسبة المئوية لحملة شهادة دكتوراه الفلسفة ودكتوراه العلوم بين الأساتذة.
10. النسبة المئوية للعبء التعليمي الذي يحمله أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين.
11. عدد الأعضاء الرسميين والأعضاء المراسلة للأكاديمية الحكومية للعلوم.
12. عدد مناقشات رسائل درجة الدكتوراه التي أجراها أعضاء هيئة التدريس خلال السنوات الخمس السابقة.

13. عدد الدراسات التي كتبها أعضاء هيئة التدريس خلال السنوات الخمس الأخيرة.
14. عدد منح البحث التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس في السنوات الخمس الأخيرة.
15. عدد المهمات البحثية في الخارج التي قام بها أعضاء هيئة التدريس في السنوات الخمس الأخيرة.
16. ميزانية الجامعة لكل طالب.
17. عدد بنود المكتبة لكل طالب.
18. مرافق الصفوف بالمتر المربع لكل طالب.
19. مرافق السكن بالمتر المربع لكل طالب.
20. مرافق الرياضة بالمتر المربع لكل طالب.
21. قائمة الاعتراف الدولي.
22. قائمة التقويم العام

خامساً : كندا

المؤشرات المستخدمة في جامعة تورنتو في كندا :

وتضمنت مايأتي:

- نوعية الطلبة الخريجين
- مصادر المكتبة
- التقنيات المتوفرة
- الجوائز العلمية
- التسهيلات المالية

سادساً : بولندا

المؤشرات المعتمدة في الجامعات البولندية:

- المؤهلات والألقاب العلمية التي حصلت عليها اعضاء الهيئة التدريسية في العام الأخير - المعدل المحوسب لأقسام الكليات العلمية من قبل لجنة البحث العلمي في الدولة.
- نسبة الأساتذة من حملة ألقاب أستاذ مساعد وأستاذ عامل بالمقارنة مع العدد الكلي للهيئة التدريسية.
- نسبة عدد الأساتذة الى عدد الطلبة.
- عدد الكتب في مكتبة الكلية
- عدد المجلات التي تشترك فيها الجامعة.
- عدد المجلات التي تشترك فيها الجامعة.
- مدى توفر المقاعد في قاعة المطالعة.
- حوسبة المكتبة.

سابعاً : جمهورية مصر العربية

الجامعات المصرية:

حدد المجلس الاعلى للجودة في جمهورية مصر العربية (29) مؤشرا لقياس جودة اداء الجامعات المصرية وهي:

❖ انتقاء الطلاب.

❖ نسبة عدد الطلبة الى هيئة التدريس.

❖ متوسطة تكلفة الطالب.

❖ الخدمات التي تقدم للطلبة.

❖ دافعية الطلاب واستعدادهم.

- ❖ نسبة المتخرجين في كلية ما والتحقوا ببرامج الدراسات العليا.
- ❖ ارتباط هيكل الطلبة الجامعيين بالهيكل الاقتصادي للدولة.
- ❖ مستوى الخريج الجامعي.
- ❖ حجم اعضاء هيئة التدريس وكفايتهم.
- ❖ الكفاية التدريسية لاعضاء هيئة التدريس.
- ❖ مساهمة اعضاء هيئة التدريس في المجتمع.
- ❖ مستوى التدريب الاكاديمي لاعضاء هيئة التدريس.
- ❖ الانتاج العلمي لاعضاء هيئة التدريس.
- ❖ مدى تفرغ اعضاء هيئة التدريس للعمل الجامعي.
- ❖ مشاركة اعضاء هيئة التدريس في الجمعيات العلمية والمهنية.
- ❖ احترام اعضاء هيئة التدريس لطلابهم.
- ❖ جودة المناهج الدراسية.
- ❖ التزام القيادة العليا بالجودة.
- ❖ العلاقات الانسانية.
- ❖ اختيار الاداريين وتدريبهم.
- ❖ مرونة المبنى الجامعي.
- ❖ مدى استفادة هيئة التدريس والطلاب من المكتبات.
- ❖ مدى استفادة هيئة التدريس والطلبة من المعامل.
- ❖ حجم الاعتمادات المالية التي تخصص لكل جامعة.
- ❖ ربط التخصصات المختلفة في الجامعات المصرية باحتياجات المجتمع.
- ❖ ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع المحيط بها.

❖ التفاعل بين الجامعة بمواردها البشرية والبحثية وبين المجتمع بقطاعاته الانتاجية والخدمية.

❖ التوازن بين مقتضيات الاستقلال الجامعي وبين مقتضيات الاشراف الحكومي.

❖ مراعاة الجامعة لاحتياجات المجتمع المحيط بها.

ثامناً: المملكة العربية السعودية

الجامعات السعودية:

حدد المجلس السعودي للجودة مؤشرات الجودة في الاداء الجامعي بما ياتي:

❖ الطلاب (وتشمل اختيار الطلاب، وكثافة الفصل، وكلفة الطالب، والدافعية والاستعداد، والخدمات التي توفر للطلبة، ونسبة الرسوب والتسرب، ومستوى الخريج، نسبة المسجلين الى المتخرجين)

❖ اعضاء الهيئة التدريسية (حجم التدريسيين وكفايتهم العددية، مستوى التدريب على مستجدات المناهج مستوى الاعداد والتطوير، المساهمة في خدمة المجتمع، مدى الاحترام للطلبة وتقديرهم لإمكاناتهم).

❖ الادارة (الالتزام بمعايير الجودة، طرق اختيار الاداريين وتدريبهم، ممارسات العملية الادارية، العلاقات الانسانية والروح المعنوية للعاملين، مشاريع خدمة المجتمع، صيانة وتطوير المباني، التفاعل مع افراد المجتمع المحلي والاستفادة من امكانياته)

❖ الامكانيات المادية (مرونة المباني ومراعاة الشروط الهندسية، مدى استفادة اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من المكتبة والمعامل والورش وخدمات الانترنيت وقواعد المعلومات واستخدام التكنولوجيا، ومدى توافر الملاعب لممارسة الانشطة الرياضية، وحجم المبنى وقابليته للاستيعاب، ونصيب الطالب من مساحة المبنى وكثافة الفصل الدراسي)

❖ المناهج الدراسية (مدى ملائمة المناهج لمتطلبات سوق العمل ولبيئة الطالب، وقدرتها على استيعاب متغيرات العصر وتنميتها للتفكير الناقد العلمي وقدرتها في مساعدة الطلبة على حل مشاكلهم وقدرتها على تنمية روح الولاء والانتماء للوطن (العمري، 20- 24).

تاسعاً: سلطنة عمان

جامعات سلطنة عمان:

تشمل مؤشرات الجودة لمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان على ما يأتي:

1. التخطيط والرؤية والرسالة.
2. الادارة.
3. التعلم والتدريس.
4. الخدمات المقدمة للطلبة.
5. مصادر التعلم.
6. التسهيلات والادوات.
7. التخطيط المالي.
8. سياسات التوظيف.
9. البحوث.
10. العلاقة مع المجتمع.

عاشراً: الكويت

المؤشرات المعتمدة في جامعة الكويت:

أن المؤشرات المعتمدة في جامعة الكويت هي:

1. مؤشرات الجودة وتشمل:

- اجمالي عدد الخريجين الى اجمالي المقيدين في الجامعة.
- نسبة الطلبة المتفوقين الى أجمالي عدد الطلبة الخريجين.
- متوسط معدلات الطلبة الخريجين.
- معدل التحديث التكنولوجي.
- متوسط تكلفة البحث العلمي.
- نصيب عضو هيئة التدريس من ميزانية التطور المهني.

2. مؤشرات الكفاءة:

- متوسط تكلفة الطالب
- معدل بقاء الطالب للتخرج في كل كلية
- متوسط عدد الطلبة في الشعب
- معدل عدد الطلبة لعضو هيئة التدريس
- نسبة اعضاء هيئة التدريس بالنسبة للموظفين
- التوازن في هرم اعضاء هيئة التدريس (أستاذ، استاذ مساعد، مدرس).
- نسبة ميزانية الابحاث قياسا الى ميزانية الجامعة.

3. مؤشرات الانتاجية:

- انتاجية الجامعة من المخرجات (الخريجين قياسا الى اعداد المقبولين).
- العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
- نصيب الموظف الاداري بالنسبة لأعداد الطلبة المقيدين بالجامعة.

4. مؤشرات الفاعلية:

- نسبة الانجاز في الخطة الخمسية للخريجين.
- نسبة التطور السنوي للابحاث المنشورة.
- نسبة التطور السنوي لمعدل التسرب في الجامعة
- نسبة احلال العنصر الوطني.

احد عشر: تونس

الجامعات التونسية:

حددت اللجنة الوطنية مؤشرات الجودة في الجامعات التونسية ب:

1. مؤشرات الامكانيات وتشمل: مؤشرات الامكانيات البشرية (التدريسيين، الاطار الاداري، وأطار الدعم من مهندسين وتقنيين).
2. مؤشرات الامكانيات المادية وتشمل:البناءات والتجهيزات العلمية والبيداغوجية.
3. مؤشرات الامكانيات المالية وتشمل: الموارد المالية للمؤسسة وتوزيعها حسب المصادر والاستعمالات وتطورها.

اثنا عشر: جمهورية العراق

حددت اللجنة العليا لتقويم الاداء الجامعي مؤشرات جودة الجامعات العراقية بما يلي:

1- الهيكل التنظيمي والاداري: ويشمل تاسيس الجامعة، عدد الكليات والمراكز البحثية وعدد الموظفين وغيرها.

2- الخدمات الجامعية: وتشمل الاقسام الداخلية، اسكان التدريسيين، المراكز الصحية والنفسية والخدمات الارشادية، والمطابع، ومراكز الحاسب الالي وغيرها.

3- الطلبة: عدد الطلبة العراقيين وغير العراقيين في الدراسات الاولية، والدراسات العليا، المداومين منهم والخريجين، وغيرها.

4- الهيئة التدريسية:اعداد التدريسيين حسب الالقاب العلمية، شهاداتهم، اعمارهم، العبء التدريسي، الترقيات العلمية وغيرها.

5- المناهج وطرائق التدريس:وتشمل الدورات المتخصصة في طرائق التدريس، المساقات العلمية، تطوير المناهج وغيرها.

6- البحث العلمي والتبادل الثقافي:ويشمل الكتب المؤلفة والمترجمة، المؤتمرات والندوالت العلمية، الايفادات لاعضاء هيئة التدريس، براءات الاختراع، الجوائز العلمية، الاتفاقيات المبرمة مع الجامعات الاخرى، وغيرها.

7- الخدمات المجتمعية وتشمل:اللجان العلمية خارج الجامعة، البحوث المنجزة لصالح مؤسسات الدولة، النشاطات الانتاجية والتطويرية، النشاطات الثقافية والاعلامية، المشاريع المشتركة الدورات التطويرية.

اما المعايير التي حددت لمؤسسات التعليم العالي على مستوى الوطن العربي فهي:

حدد المؤتمر الاستثنائي للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الذي عقد في بيروت الفترة من 18- 21 أيلول/ سبتمبر 2000، بيروت، المعايير اللازم توافرها في التعليم العالي ومؤسساته، وهي:

أولاً: الموارد البشرية:

أ- توافر بنية تنظيمية متكاملة تشمل على الأقل ما يلي:

1) مجلس أمناء أو ما يقوم مقامه يضم نسبة معينة من أصحاب الكفاءة والخبرة في العمل الأكاديمي.

2) مجلس أكاديمي مسؤول عن الأداء العلمي للمؤسسة.

3) مجلس يكون مسؤولاً عن الادارة المالية والادارية.

4) مجالس للكليات والاقسام.

5) يعد الترخيص النهائي بداية عمل المؤسسة، ويجب تقيد المؤسسة بالمعايير باستمرار والتحقق من التزامها.

6) جهاز اداري ومالي.

ب- توافر بيان باسماء ومؤهلات وخبرات شاغلي المناصب القيادية بما في ذلك رئيس المؤسسة أو مديرها وعمداء الكليات ورؤساء الأقصام والوحدات الادارية. . الخ. وأعضاء هيئة التدريس وبيان مؤهلاتهم العلمية، وأن تكون نسبة مقدرة منهم من المتفرغين لا تقل عن 50٪.

ج- توافر هيئة تدريس مؤهلة تراعي فيها المعايير التالية:

1) أن لا تقل نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلاب عن النسبة المقبولة التي تحددها الجهة المختصة في التخصصات المختلفة.

2) تحديد العبء الدراسي بما يتيح المجال لعضو هيئة التدريس بتجويد العملية التعليمية والقيام بدوره بالبحث العلمي.

3) وجود خطة لتأهيل واستكمال أعضاء هيئة التدريس وتنمية كفاءاتهم.

4) توفر الأعداد الكافية من الأطر المساعدة والفنيين.

ثانياً: المرافق والتجهيزات:

التأكد من امتلاك المؤسسة لمنشآت في موقع مناسب يجعلها مهيأة لأراض التعليم العالي ويشمل ذلك:

1- قاعات المحاضرات وحلقات النقاش بالسعة المطلوبة.

2- مصادر التعليم من مكتبة ووسائط متعددة بالمستوى المطلوب من ناحية

الكم والنوع.

3- مختبرات مجهزة اذا تطلب التخصص ذلك.

4- ورش ومستلزمات التدريب العملي والحقلي اذا تطلب التخصص ذلك.

5- مكاتب لأعضاء هيئة التدريس والأطر الادارية.

6- مرافق لخدمات الطلاب ورفاهيتهم وأنشطتهم الثقافية والرياضية والاجتماعية.

7- مرافق وخدمات صحية.

8- تجهيزات لازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الادارة والتعليم والتعلم.

ثالثاً: البرامج والمناهج:

يطلب لكل برنامج تقدمه المؤسسة ما يأتي:

- تحديد الأهداف العامة من النواحي العلمية والمهنية والاجتماعية.
- تحديد الشهادة التي يؤدي اليها.
- تحديد عدد سنوات الدراسة وعدد ساعات التدريس والتحقق من أن هذا العدد يستجيب للمعايير المعتمدة لمستوى الشهادة التي يؤدي اليها البرنامج.
- تحديد الكفايات التي ينتظر تحقيقها في نهاية البرنامج ومطابقتها لمستوى الشهادة.
- بيان بالمقررات المقترحة وبمواصفاتها التفصيلية: أهداف كل مقرر، مادته، طرائق التدريس، طرائق تقويم التعلم والتأكد ن أن المنهاج يستجيب للمعايير التالية:

- مواءمة المقررات المقترحة مع الأهداف والكفايات المتوخاة، ومع التقدم العلمي.
- التوازن بين الأهداف والكفايات النظرية والعملية أو اكتساب المعارف والمهارات والمواقف.
- التوازن بين المقررات العامة ومقررات الاختصاص والمقررات الاختيارية.
- التدرج في المقررات.
- بيان نظام التقويم الخاص بالبرنامج.
- التحقق من مواءمة الامكانات المادية والبشرية لاحتياجات تنفيذ البرنامج على الوجه الأكمل.

رابعاً: الأنظمة واللوائح:

1- النظام الأساسي.
2- لائحة الامتحانات والتقويم.
3- اللوائح المنظمة لعمل هيئات المؤسسة.
4- لائحة شؤون أعضاء هيئة التدريس.
5- اللوائح المالية والادارية.
6- النظام الدراسي واللوائح المنظمة له.
7- لوائح شؤون الطلاب.
8- اللوائح المنظمة للبحث العلمي وخدمة المجتمع.

خامساً: التمويل

1- تحديد الموازنة ومصادر التمويل.
2- تحديد أوجه الصرف.

3- الضمانات القانونية والكفالات المالية التي تقدمها المؤسسة لحفظ حقوق الطلاب والعاملني فيها في حالة قصور أو عجز المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها التعليمية والتربوية.

الجانب الإحصائي لتصنيف الجامعات :

للاحصاء دور مهم في تصنيف الجامعات سواء كان ذلك من خلال الهيكلية الترتيبية أو الهيكلية العنقودية أو غير ذلك. فآلية التصنيف في الهيكلية الترتيبية تبدأ بجمع البيانات من مصادر البيانات الموجودة أو من بيانات أصلية تجمعها الجهة المعنية، ومن ثم - أي بعد جمع البيانات - فإن نوع وكمية المتغيرات يجري اختيارها من البيانات التي جمعت. وبعد ذلك، فإنه يجري معيرة وتوزين المؤشرات من هذه المتغيرات. وأخيراً، فإنه يجري حساب المؤشرات وإجراء المقارنات مما يؤدي إلى فرز المؤسسات في نظام ترتيبي.

ويشبه توزيع الأوزان في التصنيف الترتيبي توزيع الدرجات في الاختبارات المِحَكّية المرجع حيث تتفاوت العلامات من سؤال إلى آخر حسب أهميته ويوجد فروع للأسئلة الرئيسة يخصص لكل فرع الدرجات الملائمة. فمثلاً توزع درجات التصنيف الترتيبي الذي تستخدمه صحيفة U. S Nwes على (15) مؤشر من خلال العناصر الآتية:

1. تقويم الأقران (استبيان رأى الأقران من الجامعات في مواضيع غير محسوسة مثل مدى تكريس الأساتذة أنفسهم للتعليم) ويخصص لهذا المؤشر (25) درجة.
2. استمرار بقاء الطلبة في الجامعة ويخصص لنيل هذا المؤشر (20) درجة من بينها نسبة 80٪ من هذه الدرجة لنسبة تخرج الطلبة في مدة ست سنوات و20٪ من هذه الدرجة لنسبة استمرار بقاء الطلبة في مستوى السنة الأولى.

3. موارد الأساتذة ويخصص لهذا المؤشر 20 درجة من بينها:

%30 لعدد الطلبة في الصف الذي لا يزيد عن عشرين طالباً،

%10 لعدد الطلبة في الصف الذي يبلغ عدده 50 وأكثر،

%35 لرواتب الأساتذة،

%15 لنسبة الأساتذة إلى الطلبة،

%15 لعدد الأساتذة الذين يحملون الدرجات العلمية العالية،

%5 للأساتذة المتفرغين.

4. انتقائية الطلبة ويخصص لهذا المؤشر (15) درجة من بينها 50% للطلبة الذين التحقوا في الجامعة ممن يحملون شهادة SAT أو ACT.

و 40% للطلبة الذين أحرزوا أعلى 10% في نتيجة المدرسة الثانوية، و %10 لنسبة قبول الطلبة في الجامعة.

5. معدل الإنفاق على الطالب في التعليم والبحث والخدمات ويخصص لهذا المؤشر (10) درجات.

6. أداء الجامعة فيما يتعلق بنسبة التخرج ويعني ذلك الفارق بين نسبة التخرج الحقيقية للطلبة في مدة ست سنوات من تاريخ التحاقهم إلى النسبة المتوقعة لتخرجهم، فإذا كانت المدة الحقيقية للتخرج أعلى من المدة المتوقعة، فإن هذه دلالة لصالح أداء الجامعة ويخصص لهذا المؤشر (5) درجات.

أما الهيكلية التكتلية أو العنقودية في تصنيف الجامعات، ومثال ذلك النموذج الذي يتبعه مركز تطوير التعليم العالي في ألمانيا فإن الجامعات تقسم إلى ثلاث مجموعات، الأفضل والمتوسط والأسوأ.

وتصنف الجامعة في الفئة الأفضل إذا كانت فترة الثقة للمتوسط الحسابي (يستخدم تدريج من 1- 6 (من جيد جداً الى رديء وهذا يماثل تدريج المدارس في

ألمانيا) تقع تماماً دون المتوسط الحسابي الكلي لجميع الجامعات (في موضوع معين). ومن ناحية أخرى، فإن الجامعة تصنف ضمن أسوأ الجامعات إذا كانت فترة الثقة تقع تماماً فوق المتوسط الحسابي الكلي للجامعات. وبنفس الطريقة، فإن الجامعة تصنف بأنها متوسطة إذا كان متوسطها الحسابي متوسطاً أي أن فترة الثقة لا تقع تماماً دون أو فوق المتوسط الكلي للجامعات.

ارتباط تصنيف الجامعات بالجودة:

إن تصنيف الجامعات مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجودة، فالفئة المستهدفة سواء كانت الطلبة الموشكين على الالتحاق في الجامعة أو أولياء الأمور أو وزارة التربية والتعليم العالي أو الحكومة عموماً أو الجهات المشغلة تريد التعرف على الجامعات المميزة والجامعات المتوسطة والجامعات الضعيفة. والهيكلية الترتيبية أو العنقودية تبرز الجامعات المميزة المتفوقة أولاً ومن ثم الأقل تميزاً، وهكذا. والمؤشر الذي يتناول نسبة عدد الأساتذة إلى الطلبة يشير إلى الرعاية والخدمة العلمية التي تتوافر عند الطلبة إذا كان للأستاذ الواحد ثمانية طلاب، أما إذا كانت النسبة 1: 100 فإن الطلبة ينالون رعاية وخدمة علمية أقل كثيراً. والجامعة التي تأخذ المرتبة الأولى أو التي تصنف ضمن المجموعة المتميزة والممتازة فإنها جامعة ذات جودة عالية في قوتها العلمية والإدارية.

ثانيا: ترتيب الجامعات:

احتل موضوع ترتيب الجامعات العالمية اهمية كبيرة في السنوات الاخيرة بين الاوساط الاكاديمية والطب والاباء والمؤسسات الصناعية والتجارية واصحاب المصالح، وذلك بسبب الانفتاح العالمي والعولمة وسعي الجامعات الى التكامل والتعاون مع ارقى الجامعات في العالم ولاسيما في مجال التدريب والتطوير او اقامة برامج بحوث مشتركة او ارسال الطلاب للدراسة في ارقى الجامعات التي تتمثل فيها ارقى المواصفات سواء اكان في تنوع العلوم والثقافة او القيم.

فالطلاب واولياء الامور واصحاب المصالح لايهمهم في أن يكونوا على بينة من تعقيدات الترتيب بقدر حرصهم على معرفة موقف وموقع الجامعة من قوائم الترتيب. وان ادارات الجامعات والكليات يعدون هم اصحاب المصلحة المعنيين اكثر من غيرهم من الترتيبات.

ان الموضوع الحالي يستعرض الاهتمام العالمي بترتيب الجامعات من الناحية الكمية والنوعية في ضوء المعايير المستخدمة.

ويلاحظ في ان بعض المعايير قد تكون شائعة، وان وكالات الترتيب تتنافس فيما بينها على توفير البيانات او استخدام مجالات مختلفة من اجل المقارنة ويتم استخدام الاحصاءات والترتيبات على المستوى الوطني والاقليمي والدولي للمؤسسات والادارات والمدارس او البرامج الاكاديمية.

ان اول ترتيب للجامعات عبر التاريخ ظهر عام 1865 في الدراسات الاوروبية والتي كانت تهدف الى تحديد فيما اذا كانت البيئة او الوراثة تعد العامل الحاسم في انتاج العبقري.

وجرت محاولات لتقويم نوعية المؤسسات والعلماء في مجالات العلوم والطب ونتائج ذلك على تفكير المعلمين بشأن تقويم الجودة.

خلال القرن العشرين ظهرت عدة انظمة لتقويم ترتيب الجامعات والمؤسسات التربوية وتظهر الترتيبات من فترة الى اخرى.

والترتيب الحالي للمؤسسات التربوية قدم اصلا من الولايات المتحدة الامريكية من US News and World Report ومنذ اكثر من عقدين من اجل نشر بيانات المقارنة بكل شفافية عن المؤسسات.

مع مرور الوقت ظهر اكثر من 50 ترتيبا متنوعا مستخدما في العالم ومعظم المؤشرات تركز على (8) فئات وهي (المجال الطلابي، المدخلات المالية، مدخلات الموظفين واعضاء هيئة التدريس، التجارب الطلابية، نتائج التعلم، المخرجات المالية، القياس البحثي، السمعة).

ان ترتيب الجامعات يعتمد اساسا على البيانات والمسوحات المستمدة لاراء العلماء والاكاديميين والخريجين والطلاب وارباب العمل من خريجي المؤسسة والبحوث والمنشورات والاستشهادات.

الاساس النظري لترتيب الجامعات:

ان ترتيب الجامعات في العالم استند اساسا على ماتوصل اليه مجموعة خبراء الترتيب العالمي (IREG) من مبادىء اتفقوا عليها في ترتيب الجامعات من اجل ان تكون الاهداف واضحة لدى المؤسسات التي تقوم بالترتيب وفيما يلي توضيحا لاهم المبادىء:

مجموعة خبراء الترتيب العالمي: International Ranking Expert Group (IREG)

تأسست مجموعة خبراء الترتيب العالمي للجامعات في ديسمبر 2004 بواسطة المركز الاوروبي للتعليم العالي في بوخارست التابع لليونسكو والذي يعرف بالاختصار الفرنسي CEPES. ومعهد سياسات التعليم العالي في واشنطن Institute for Higher Education Policy.

والهدف من إنشاء هذه المجموعة هو إيجاد معهد أو منتدى لمناقشة الصعوبات التي تواجه ترتيب الجامعات العالمي ولمزيد من توحيد الرؤى والمعايير من أجل عالمية الجامعات Internationalization of Universities وخاصة فيما يتعلق بالترتيب.

وتهدف المجموعة لإتاحة الفرصة للمؤسسات التي تعنى بالترتيب والنشر والأكاديميين المهتمين بأمر الترتيب.

وعقد الاجتماع الثاني للمجموعة (IREG2) في مايو 2006 بواسطة مركز تنمية التعليم العالي Centre for H. E. Development (CHI) فنتج عن هذا الاجتماع إعلان برلين لأساسيات ترتيب مؤسسات التعليم العالي والتي وضعت عددا من القواعد للجودة والاعتماد المتميزة لترتيب الجامعات.

عقد الاجتماع الثالث IREG3 في جامعة شنغهاي جياو تونج للفترة من 28-31 أكتوبر 2007 وتناول الاجتماع المحاور الآتية:

1 - مستجدات الترتيب العالمي.

2 - دراسات حول ترتيب الجامعات.

3 - الترتيب مقارنة بطرق التقويم الأخرى.

4 - استمارات التقويم للجامعات وتأثير الترتيب على الجامعات.

اما الاجتماع الرابع فعقد في استانا كازاخستان للمدة من 14-2009/6/16، والخامس في برلين 6- 8/ اكتوبر /2010، وسيكون الاجتماع السادس في TAIPEI للمدة من 18- 22/ابريل / 2011.

ان جميع الاجتماعات كرست لمناقشة ترتيب الجامعات.

إعلان برلين حول أساسيات ترتيب مؤسسات التعليم العالي:

الترتيب وجداول المنافسة League tables لمؤسسات وبرامج التعليم العالي أصبحت ظاهرة عالمية. ولهذا أدرك القائمون على أمر ترتيب الجامعات وجداول المنافسات أهمية الجودة في جمع المعلومات والمنهجية المتبعة (Methodology) ونشر التقارير.

ولهذه الأهمية صدر عن مجموعة الخبراء إعلان برلين لأساسيات جودة الترتيب لمؤسسات التعليم العالي بهدف تجويد العملية وتطوير عملية التقويم والتي تضمنت الآتي:

أ- الغرض وأهداف الترتيب

1. مساعدة الحكومات وسلطات الاعتماد بأمر التقويم.
2. فهم الغرض وأهداف المجموعة، المؤشرات صُممت لقياس هدف معين ولا يمكن استخدامها في كل الأحوال.

3. التعرف بطبيعة المؤسسة التعليمية والأخذ بعين الاعتبار الرسالة وأهداف المؤسسة.
4. تأكيد مصدر المعلومات وصحتها.
5. تحديد اللغة، الثقافة، التمويل، والمحتوى التاريخي للنظام التعليمي.

ب- التعميم وأوزان المؤشرات

6. التحلي بالشفافية في إختيار الطريقة المثلى للترتيب.
7. اختيار المؤشرات المناسبة والصحيحة.
8. قياس المخرجات اعتمادا على المدخلات.
9. وزن المؤشر لابد أن يكون ثابتا وحصرالمستجدات اليه.

ج- جمع وتحليل البيانات

10. مراعاة المعايير المعتمدة والممارسات الجيدة المرتبطة بالموضوع.
11. استخدام بيانات المراجعة والمنقحة، والتي جُمعت بطريقة علمية صحيحة.
12. استخدام مقاييس الجودة واخذ رأي النظراء وخبراء الجودة.
13. استخدام قياسات المنظمات من اجل مصداقية الترتيب.

د- عرض نتيجة الترتيب

15. التوضيح للمستفيدين كل الطرق المستخدمة في عملية الترتيب وكيفية عرض النتائج المستخلصة.
16. الالتزام بإزالة وتقليل وتصحيح الأخطاء في عملية جمع البيانات الأساسية.

مشاكل الترتيب العالمي:

1. الترتيب اصبح غاية في حد ذاته بغض النظر عن ضبط عمليات القياس.
2. تعدد نظم الترتيب فبعض الترتيبات وطنية أو اقليمية وأخرى عالمية وبعضها عامة واخرى خاصة. وان اشكال التنوع لكل مؤسسة لها تقاليدها المحلية وثقافاتها فبعض الترتيب يركز على لغة المجتمع الدولي وهي اللغة الانكليزية والترتيب غالبا مايكون متحيزا نحو المؤسسات الناطقة باللغة الانكليزية.
3. مشكلات ذات علاقة بالاوزان المعطاة للمؤشرات فبعض الاوزان قد تكون شديدة لبعض جوانب الجودة والاداء.
4. نتائج الترتيب تعطي الحرية في اطلاق الاحكام.
5. الترتيب يقوم على سمعة المؤسسة التجارية المعروفة للجامعة مثلا هناك مؤسسات تفضل الجامعات المعروفة سلفا بغض النظرعن الجدارة وتميل لاعادة تدوير سمعة المؤسسات القائمة.
6. الترتيب يعني التحسين الشامل مستندا على الترتيب القائم على سمعة المؤسسة ولا يرتبط بنوعية النتائج ولايوجد هناك حافز للتحسين.
7. الترتيب يشجع المدراء التنفيذيين في التركيز على طاقة الجامعة الى تحقيق اقصى الاداء والسمعة ضمن المعايير الموضوعة، وانخفاض الترتيب يؤدي الى تدني قدرة الجامعة على الابتكار والدراسات والبحوث والتدريس.
8. لايتم الاخذ بنظر الاعتبار في الترتيب دراسة مابعد الدكتوراه.
9. انخفاض مستوى ترتيب المؤسسات المتخصصة في العلوم الانسانية والاجتماعية لضعف فرص الحصول على جوائز نوبل او الاستشهاد بالباحثين كونهم متميزين في العلوم الاجتماعية.

10. ان النسب المعطاة للمؤشرات المستخدمة مثل مؤشر عدد خريجو الجامعات الحاصلين على جائزة نوبل وهو مؤشر للجودة يعد مؤشرا قويا وهو يختلف في اهميته عن مؤشر معدل عدد الطلبة / عضو هيئة التدريس.

ونجد ان المؤشر يعطى له وزن 20٪ حسب ترتيب THES او40٪ حسب تصنيف شنغهاي.

11. يتم التركيز على كل من جائزة نوبل ووسام فيلدز بينما هناك جوائز عالمية اخرى لايتم التركيز عليها مثل جائزة (ابيل، بوليترز).
12. التعامل مع الجامعات المستقلة افضل من الجامعات الحكومية وبعض الجامعات التي لها اكثر من اسم للاستخدام مثلا جامعة باريس 6 يطلق عليها احيانا اسم جامعة بيار وماري كوري.

نظرة تاريخية حول ترتيب الجامعات:

بدأ ترتيب الجامعات من خلال الاعلام كالصحف والمجلات مثل

Times higher education Supplement (THES) ,Newsweek, USNews of World Report

ومن ثم من خلال الجامعات مثل جامعة شنغهاي، وجامعة وهان Wuhan في الصين.

ومن ثم قامت عددا من الوكالات الحكومية مثل لجنة التعليم العالي في الباكستان، وهيئات الاعتماد العالي في مجلس تايوان HEEACT بأصدار ترتيب خاص.

وكذلك المنظمات غير الحكومية مثل وكالة ضمان الجودة في المملكة المتحدة ومنظمة الدول الاسلامية (منظمة المؤتمر الاسلامي)،و Google وغيرها.

وتتوزع بعض انظمة الترتيب للجامعات على المستويات التالية:

العالمية ومنها:

1. The Times higher education –QS world Universities Ranking .
2. Academic Ranking of World Universities by SJTU
3. Top 100 Global Universities by Newsweek .
4. Webometrics world universities Rank on the web by Cyber metrics lab .
5. G- Factor International University Ranking by Google Search .
6. Professional Ranking of World Universities by MINES Paris tech
7. Performance Ranking of Scientific Papers for World Universities by HEEACT
8. Globel university ranking by Wuhan University, China .

وفيما يلي نماذج بعض الترتيبات العالمية:

1- **ترتيب** QS World University Ranking

بدأ هذا النظام عام 2004 بواسطة تايمز التعليم العالي و QS وهي صحيفة أسبوعية تعنى بشؤون التعليم العالي وتوزع على الأكاديميين في المملكة المتحدة وأقطار العالم الغربي، ويهدف هذا النظام لإيجاد طريقة للمقارنة بين الأداء البحثي والأكاديمي للجامعات العالمية.

المعايير والمؤشرات والأوزان المتبعة في نظام التايمز QS

اعتمد هذا النظام على طريقة يمكن بها مقارنة الجامعات العالمية تم تطويره بالاعتماد على مبادىء برلين التي وضعها مجموعة الخبراء الدوليين. وتم اعتماد أربعة معايير أساسية هي جودة البحث، توظيف الخريجين، الظهور العالمي، وجودة التدريس. ويعتمد توزيع الأوزان على عدد من المؤشرات

الأكاديمية والبحثية وتحكيم النظراء، الأكاديميين، نسبة الطلاب المحليين إلى الوافدين والاستشهاد لعضو هيئة التدريس الواحد كما هو موضح في الجدول ادناه.

جدول المعايير والمؤشرات في نظام التايمز

المعيار Criteria	المؤشر Indicator	وصف مختصر	الوزن Weight
جودة البحث Research Quality	تحكيم النظراء	مجموع النقاط المستخلصة من تحكيم النظر او القسم إلى خمسة مجالات علمية	%40
	الاستشهاد لعضو هيئة التدريس	الأداء البحثي إلى حجم المؤسسة	%20
توظيف الخريجين	تقييم جهة العمل	العدد حسب الرد على عملية المسح الموجهة لجهات عمل الخريجين	%10
الظهور العالمي	عالمية الكلية	عدد الأساتذة الوافدين إلى أعضاء هيئة التدريس	%5
	الطلاب الوافدون	العدد حسب نسبة الطلاب الوافدين	%5
جودة التدريس	نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس	النقاط تعطي حسب نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب	%20

2 – **ترتيب** THES- QS world University Ranking

يقوم هذا التصنيف على عدد من المؤشرات وهي:

ت	اسم المؤشر	النسبة
.1	السمعة الدولية للجامعات وخاصة في مجال البحث العلمي	٪40
.2	التميز العالمي بين جامعات العالم	٪10
.3	اثر البحوث دوليا وعدد الابحاث المشار اليها في قاعدة البيانات العلمية طومسون	٪20
.4	معدل عدد الطلبة / عضو هيئة التدريس	٪20
.5	عدد الطلاب الاجانب	٪5
.6	عدد اعضاء هيئة التدريس الاجانب	٪5

3- **ترتيب** US. News&World Report

هذا النظام يعتمد على تجميع بيانات من حوالي (1400) كلية وترتيبها حسب الأداء الأكاديمي والبحثي، ووترتيب الجامعات حسب مناطقها المختلفة والدرجات العلمية التي تمنحها، ولا يقدم تقرير واحد عن ترتيب الجامعة بل يعتمد على الكليات المختلفة.

المعايير والمؤشرات والأوزان في نظام

U. S. News and world Report College Ranking

يعتمد هذا النظام على عدد من المؤشرات الأساسية لقياس الجودة الأكاديمية في الكليات المختلفة ويشتمل التقييم على سبعة مؤشرات رئيسة وهي: تقييم النظراء، نسبة الطلاب المتخرجين، موارد الكلية مثل حجم قاعة المحاضرات، اختيار الطلاب مثل نسبة نجاح الطلاب في امتحان الدخول، الموارد المالية، الخريجون ونسبة جودة أدائهم كما هو موضح أدناه.

وتشتمل المؤشرات على قياس المدخلات مثل جودة الطلاب والكلية والموارد التعليمية الأخرى وكما تقيس المؤشرات مخرجات التعليم

جدول المعايير والمؤشرات في نظام US News

المعيار	المؤشر	الوزن
تقييم النظراء	مسح تقييم النظراء Peer Ass. Survey	%25
اختيار الطلاب Student Selectivity	نسبة القبول، معدلات الطلاب	%15
موارد الكلية Faculty resources	تعويض الفاقد في الكلية Faculty Compensation	%20
المتخرجون ونسبتهم	نسبة التخرج	%20
الموارد المالية Financial Resources	الموارد المتاحة للكلية	%10
أداء الخريجين Graduation rate performance	نسبة جودة وأداء الخريجين	%5

تقسم الجامعات إلى مجموعات واعتماد خمسة عشر مؤشراً لقياس الجودة وبالنسبة للدراسات العليا قسمت 572 جامعة إلى أربعة أقسام جغرافية هي، الشمال، الجنوب، الغرب والغرب الأدنى Mid west، ثم تجري عملية القياس لكل منطقة على حدة كما تقسم الجامعات حسب حجم المنح الممنوحة للبحث.

4- ترتيب الويبومتركس لترتيب الجامعات العالمية

Webometrics Ranking of world universities

نشأ هذا الترتيب في اسبانيا والهدف الأساس منه هو تشجيع النشر من خلال الشبكة العنكبوتية وليس ترتيب الجامعات فهو يهدف إلى دعم مبادرات الحصول على المعلومات وإتاحة الفرصة للجميع للحصول على المنشورات العلمية والمواد التعليمية، فهذا النظام يعتمد على مؤشرات قليلة تتوافق مع أهدافه مثل نتائج البحوث، والمؤشرات التي تعكس الصورة الجيدة للمؤسسة، وظهور أعضاء هيئة التدريس والباحثين في استخدامهم للشبكة العنكبوتية، ويعتمد على محركات البحث الرئيسية مثل Google , Yahoo , live search and Exalead

المعايير والمؤشرات والأوزان المتبعة في نظام الويبومتركس:

يعتمد هذا النظام على مؤشرات قليلة تتوافق مع أهدافه مثل نتائج البحوث، ظهور المؤسسة واستخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين للشبكة العنكبوتية.

والمؤشرات الأربعة التي يعتمد عليها هذا النظام هي الظهور (العدد الإجمالي للروابط Links وعدد الصفحات المستخدمة من أربعة محركات للبحث Google , Yahoo , live search and Exalead والملفات الغنية Rich files وصلتها بالأنشطة الأكاديمية وأعمال النشر ومحرك البحث العلمي Google وعدد الأوراق والاستشهاد لكل مجال أكاديمي من بحوث وتقارير وملفات أكاديمية.

جدول المعايير والمؤشرات في نظام الويبومتركس

المعايير Criteria	المؤشر Indicator	الوزن Weight
الحجم Size	عدد الصفحات المستخدمة في الموقع من أربعة محركات بحث Google , Yahoo, live search and Exalead	%20
الملفات الغنية Rich Files	تحديد مدى صلتها بالأنشطة الأكاديمية وأعمال النشر ثم اختيار ما يلي: Adobe Acrobat , Adobe Post Script (Ps) Microsoft world (doc) and Microsoft power point	%15
محرك البحث العلمي Scholar	عدد الأوراق والاستشهاد لكل مجال أكاديمي من محرك بحث Google	%15
الظهور Visibility	العدد الإجمالي للروابط الخارجية غير المتكررة التي تم استقبالها	%50

5- **ترتيب** Web Popularity Ranking

نظام عالمي لترتيب الكليات والجامعات تم ترتيب(8750 مؤسسة تعليم عالي) في 200 دولة حسب شهرة الموقع. و يعتمد علي ثلاثة محركات بحث، Google page, Yahoo inbound link and Alexa traffic rank

- يعتبر النظام محرك بحث ومرشد لمؤسسات التعليم العالي المعترف بها في دول العالم.
- والغرض من هذا النظام هو مساعدة الطلاب الوافدين لمعرفة سمعة الجامعة في الدولة التي يرغبون الدراسة فيها، وليس الهدف هو ترتيب الجامعات من حيث برامجها أو جودة التعليم أو الخدمات التي تقدمها.
- يصدر هذا الترتيب كل ستة أشهر ويستحدث تلقائيا كل فترة.

6- الترتيب العالمي للجامعات (تايوان) Performance Ranking of Scientific Papers For World Universities

صدر اول ترتيب عام 2007 بناءا على اداء الجامعات في العالم وتم التركيز على الانتاج البحثي في العلوم الطبيعية، والهندسة، والحاسبات والتكنولوجيا، واعتمد التصنيف على الاوراق البحثية للجامعات من اجل فهم اداء الجامعات في البحث العلمي، وامكانياتها على التنافس مع جامعات العالم. وركز الترتيب على 3 معايير وهي الانتاج البحثي، والاثر البحثي، والبحوث المتميزة.

وتحسب 80٪ للجامعات العريقة، و55٪ للجامعات الحديثة اما بقية الدرجات فتحسب على اداء الجامعة. ويتم التعرف على عدد الابحاث المنشورة خلال السنوات 11 الماضية، وعدد الاستشهادات المقدمة.

اسم المؤشر	الوزن	المؤشرات الفرعية	الوزن
الانتاج البحثي	٪20	عدد الدراسات طوال 11 عاما	٪10
		عدد الدراسات خلال عام التقويم	٪10
الاثر البحثي	٪30	عدد الاقتباسات البحثية خلال 11 عاما	٪10
		معدل عدد الاقتباسات طوال 11 عاما	٪10
		عدد الاقتباسات خلال 11 سنة	٪10
التميز البحثي	٪50	عدد الابحاث المتميزة خلال سنتين	٪15
		عدد المقالات المتميزة خلال عام التقويم والتي نشرت في المجلات العلمية	٪15

7- ترتيب شنغهاي Shanghai Ranking Consultancy

صدر هذا النظام منذ عام 2004 بواسطة معهد التعليم العالي بجامعة شنغهاي جياو تونج (IHE–SJIU) ويركز هذا النظام على الجامعات البحثية من حيث أدائها الأكاديمي والبحث القابل للمقارنة العالمية ويقوم بهذه المهمة مجموعة متميزة من الأكاديميين في الجامعة ويقر فريق البحث بأن هنالك

صعوبات تواجههم من حيث الطرق المتبعة والناحية التقنية Methodological and technical Problems. ويعمل هذا الفريق مع مجموعة الخبراء الدوليين International Expert Ranking Group (IEGR) لتذليل الصعاب التي تواجههم وتجويد عملية الترتيب العالمي للجامعات (Shanghai University, 2004).

معايير ومؤشرات نظام شنغهاي

المعيار **Criteria**	المؤشر **Indicator**	الرمز **Code**	الوزن **Weight**
جودة التعليم Quality Education	الخريجون الحاصلين على جوائز نوبل والأوسمة	Alumni	%10
جودة الكلية Quality Faculty	الأساتذة الحاصلين على جوائز نوبل والأوسمة	Award	%20
	الباحثون المشار إليهم بكتابته في 21 حقل من العلوم والطبيعة	HiCi	%20
المخرجات البحثية Research output	المقالات المنشورة في مجلتي الطبيعة والعلوم	N & S	%20
	المقالات في مؤشر الإشارات العلمي ومؤشر العلوم الإنسانية والاجتماعية والأدبية	Sci	%20
حجم المؤسسة Size of Institution	الأداء الأكاديمي قياس إلى حجم المؤسسة	Size	%10

تعريف المؤشرات في نظام شنغهاي:

الخريجين Alumni: مجموع الخريجين الحاصلين على جوائز تفضيل والجوائز المتخصصة Field medals ، والخريجون هم الحاصلين على الدرجات الجامعية الأولى أو الماجستير أو الدكتوراه من المؤسسة وتمنح أوزان متفاوتة

للخريجين الحاصلين على الدرجات من الأعوام المختلفة ويعطى الوزن 100٪ للخريجين الحاصلين على الدرجات من 1991- 2000 و90٪ للحاصلين على الدرجات من 1981- 1995، و80٪ للحاصلين على الدرجات من 1971- 1980 وهكذا حتى 10٪ من الأعوام 1951- 1910.

الجوائز Award: مجموع الأساتذة Staff في الجامعة الحاصلين على جوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد والجوائز المتخصصة Field Medal في الرياضيات، والأساتذة Staff هم العاملون في المؤسسة عند موعد منح الجائزة.

الطبيعة والعلوم N&S: عدد المقالات المنشورة في العلوم والطبيعة من بين 2000 إلى 2004 يمنح وزن 100٪ للكاتب إذا كان وحيداً، و50٪ للناشر الأول ويمنح الناشر الثاني 50٪ إذا كان العمل مشترك بينهم بالتساوي، ويمنح الناشر الذي يليه 25٪ والذي يليهم 10٪.

HiCi: عدد الباحثين المشار إليهم بكثافة في العلوم الحيوية والطب والفيزياء والهندسة والعلوم الاجتماعية، ويمكن معرفتهم من الموقع الالكتروني لمعهد المعلومات العلمية Institute of Scientific Information.

Sci: مجموع المقالات الواردة في مؤشر الإشارات العلمي أو العلوم الاجتماعية أو الإنسانية في عام التقويم، ويعطى الوزن (2) لكل مقال منشور.

Size of institution: مجموع أوزان المؤشرات الخمسة أعلاه على أعضاء هيئة التدريس لكل الوقت Full time (academic staff) وإذا لم يحصلوا على أعداد أعضاء هيئة التدريس تستخدم الأدوات الأربعة المذكورة أعلاه.

مصادر المعلومات:

1 - جوائز نوبل من الموقع www. nobel. se

2 - الجوائز المتخصصة www. mathunion. org/medals

3 - الباحثون المتميزون www. isihighlycited. com

4 - البحوث المنشورة في الطبيعة والعلوم www. isiknowlede. com

5 - المقالات في مؤشر الإشارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب www. isiknowledge. com

الترتيب الاقليمي:

اجرى الاتحاد الاوروبي ترتيبا ل(22) جامعة اوروبية بالاعتماد على الانتاج العلمي.

كما اجرت منظمة المؤتمر الاسلامي عام 2007 ترتيبا للجامعات على اساس عدد المطبوعات والاستشهادات في مجال العلوم والمنشورة في SSCI,SCI.

1- **ترتيب** OIC

أدركت منظمة المؤتمر الإسلامي في مؤتمرها الذي عقد بجدة في ديسمبر 2005 أهمية إيجاد نظام لترتيب جامعات العالم الإسلامي يتوافق مع طبيعتها حيث لم تظهر سوى جامعات قليلة من الدول الإسلامية في أفضل (500) جامعة، وتم تشكيل لجنة من الخبراء عقدت اجتماعين الأول بالكويت عام 2006 والثاني بطهران عام 2007 حيث صدر عنها ترتيب جامعات العالم الإسلامي، واعتمد هذا الترتيب على الأداء البحثي للجامعات حيث منح البحث العلمي 50٪ من تقييم أداء الجامعة

معايير والمؤشرات والاوزان نظام المؤتمر الإسلامي (OIC) لترتيب الجامعات:

اعتمد هذا النظام على معايير ومؤشرات تتلاءم مع طبيعة الدول الإسلامية وتتماشى مع النظم العالمية في ترتيب الجامعات. وركز هذا النظام على البحوث والمخرجات وجودة العملية التعليمية والمظهر العالمي للمؤسسة وجودة الكليات والأثر الاقتصادي والاجتماعي للجامعة كما هو موضح في الجدول ادناه.

المعايير والمؤشرات في نظام منظمة المؤتمر الإسلامي

المعيار	المؤشر	الوزن
البحوث والمخرجات	جودة وأداء وحجم البحوث والتطور والامتياز	%50
جودة التعليم	الحاصلين علي الجوائز والباحثون المشار إليهم بكثافة من الأساتذة والخرجين. نسبة الأستاذ للطالب نسبة طلاب الدراسات العليا. الحاصلون علي ميداليات الاولمبياد.	%35
المظهر العالمي	نسبة الكليات ذات الصفة العالمية نسبة الطلاب الوافدين، الأساتذة الحاصلين علي الدكتوراه من الخارج، تنظيم المؤتمرات والمشاركة الخارجية.	%7
الكليات Faculties	عدد عناوين الكتب للطالب، عدد المجلات والدوريات وعدد المراكز والمعاهد البحثية.	%3
الاقتصادي والاجتماعي	دخل الاستشارات والاتفاقيات، الدورات التدريسية، الربط مع سوق العمل والمشاريع المشتركة.	%5

الترتيب الوطني:

اجرت بعض الادارات والجامعات ترتيبا لها وكما موضحة في الجدول الدول واسماء الوكالات والمنظمات القائمة بالترتيب

واعتمدت على عدد من المؤشرات منها المنشورات البحثية، معدل عدد الطلبة / اعضاء هيئة التدريس، تمويل البحوث، تبرعات الخريجين، معدلات التخرج، الحراك الاجتماعي، اخلاقيات الخدمة، الاقران، التمويل، البنية التحتية، السمعة.

1- **ترتيب الجامعات الاسبانية :**

ان ترتيب الجامعات الاسبانية يستند على عدد من المؤشرات وهي:

السياق: ويشمل عمر المؤسسة، نوع المؤسسة عامة او خاصة، عدد الكليات نسبة الوزن 7٪.

الموارد: معدل عدد الطلبة الى عضو هيئة التدريس، معدل عدد الموظفين الى عدد الطلبة، معدل عدد الكتب / الطالب الواحد نسبة الوزن 37٪.

التنظيم: نسبة الطلبة المسجلين في البرامج التعليمية، نسبة الاناث 22٪

الاداء: متوسط تخرج الطلبة، منح الدكتوراه 33٪

2- **ترتيب ماكلين** Macleans **للجامعات الكندية**

ترتب الجامعات الكندية وفق عدد من المعايير وهي:

- جوائز الطلبة 10٪
- مقتنيات المكتبة 25٪
- معدل طالب / عضو هيئة تدريس 10٪
- الخدمات الطلابية 20٪
- جوائز المؤسسة العالمية 10٪
- المنح الدراسية والمنح المالية 20٪
- سمعة المؤسسة 5٪

3- **ترتيب الجامعات الامريكية**

هناك عدة جهات تقوم بترتيب الجامعات الامريكية ومنها مركز قياس اداء الجامعات الامريكية The center for Measuring University Performance ويقوم المركز على مبدأ التنافسية بين الجامعات البحثية الكبرى. وتصدر عنه تقارير سنوية عن اعلى ترتيب للجامعات البحثية في امريكا.

تاسس المركز عام 1990 من اجل تحسين جامعة فلوريدا ، ويهتم المركز بتحليل البيانات التي يقوم بجمعها عن الجامعات الامريكية ويقدم الحوافز للادارات التي تقوم بتحسين ادائها مع عدد من المؤسسات والافراد في الولايات المتحدة والخارج.

حدد المركز تسعة معايير للمنافسة وهي (مجموع البحوث، البحوث الاتحادية، التقرير السنوي العام، اعضاء هيئة التدريس، الجوائز، منح الدكتوراه، ومنح مابعد الدكتوراه، ومتوسط درجات المعايير الثمان السابقة.

1- ترتيب National University Ranking – Washington Monthly

تقوم المؤسسة بترتيب الجامعات الامريكية ويصدر عن المؤسسة دليلا للترتيب يسمى Washington Monthly اما اهم المؤشرات التي تعتمد عليها في الترتيب هي:

- مجموع الانفاق على الابحاث في الجامعة.
- عدد حملة الدكتوراه في مجال العلوم والهندسة.
- عدد الخريجين من الجامعة المقبولين في الدكتوراه في عام التقويم
- عدد اعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الجوائز المرموقة قياسا الى العدد الكلي لاعضاء هيئة التدريس.
- عدد الطلبة الحاصلين على منح بيل غرانت (منح تعطى للطلبة منخفضي الدخل).
- عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا الحاصلين على منح بيل غرانت.

2- ترتيب Slovak Academic Ranking And Rating Agency

3- ترتيب CHEA Ranking

يعتمد الترتيب على عدد من المؤشرات وهي:

1. عدد المنشورات في المجلات الدولية.
2. الاستشهادات بالنسبة للمعايير الدولية
3. عدد المؤلفين والفائزين بجائزة نوبل.
4. عدد المشاريع في برنامج ماري كوري

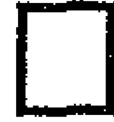
4- ترتيب Perspektywy

5- ترتيب Globel Ranking of World Universities by Rating of Educational Resources (RATER)

6- ترتيب The Centre for Science And Technology Studies CWTS by Leiden University In Netherland

7- الترتيب الذاتي للجامعات العالمية Cites Website

8- مشروع مؤشرات العلوم الاساسية للجامعات العالمية Essential Science Indicators



جدول يوضح انواع الترتيبات الوطنية للجامعات

ت	الدولة	اسم الترتيب
1.	ترتيبات دولية وعالمية	• Asia's Best Universities (Asia Week) • CHE- Excellence Ranking (CHE) • Global University City Index
2.	استراليا	• Good Universities Guides (Hobsons Australia) • International Standing of Australian Universities (Melbourne Institute of Applied Economic and Social Research, Melbourne University)
3.	البرازيل	• Provao, annual standardized examination ranking university programmens on a five- grade scale from A to E (National Institute for Educational Studies and Research)
4.	كندا	• Canadian Psychological Association Graduate Guide • Maclean's university ranking (Maclean's)
5.	شيلي	• Ranking de lasmejoresuniversidades del país/Ranking universidades El Mercurio (EI Mercurio) • Ranking de universidadesQuéPasa (QuePasa)
6.	الصين	• Academic Reputation Ranking in Taiwan (Education Evaluation Section, Centre for Learning and Teaching, Tamkang University) • China Academic Degrees and Graduate Education Development Center • Performance Ranking of Scientific Papers for

اسم الترتيب	الدولة	ت
World Universities (Higher Education Evaluation and Accreditation Council of Taiwan) • Rankings by the Research Centre for China Science Evaluation, Wuhan University • Ranking of Universities in Hong Kong (Education 18. com) • The Chinese Universities Alumni Association Ranking • The Guangdong Institute of Management Science Ranking (Guangdong Institute of Management Science) • The NETBIG Ranking (Netbig) • Shanghai Ranking Consultancy		
• CHE University Ranking • The best universities in Germany (Karriere)	المانيا	.7
• India Today Ranking (India Today) • JAM College Rankings • National Assessment and Accreditation Council	الهند	.8
• Universidad de la República (La Republic)	ايطاليا	.9
• Asahi Shimbun Newspaper ranking • Japan University Accreditation Association • Kawaijuku Rankings • World Education News and Reviews (WES) Japan	اليابان	.10

ت	الدولة	اسم الترتيب
.11	كازخستان	• Ranking of Higher Education Institutions in Kazakhstan
.12	كوريا	• Korean Council for University Education Ranking
.13	ماليزيا	• The Rating of Higher Education Institutions
.14	نيذرلاند	• The Leiden Ranking • (Leiden University
.15	نيوزلاند	• PBRF Rankings of New Zealand Tertiary Education Institutions (Tertiary Education Commission)
.16	بولاند	• Perspektywy
.17	البرتغال	• JornalPublico
.18	روسيا	• Universidade Federal de Santa Maria - Review and Web Ranking
.19	سلوفاكيا	• Academic Ranking and Rating (The Independent Slovak Academic Ranking and Rating Agency
.20	اسبانيا	• Generador de Rankings RI3 paraclasificarInstitucionesIberoamericanas de Investigación • National Graduation Rate Ranking (GRS Research Group)
.21	السويد	• Ranking of Universities of Colleges (ModernaTider)
.22	سويسرا	• Switzerland University Ranking

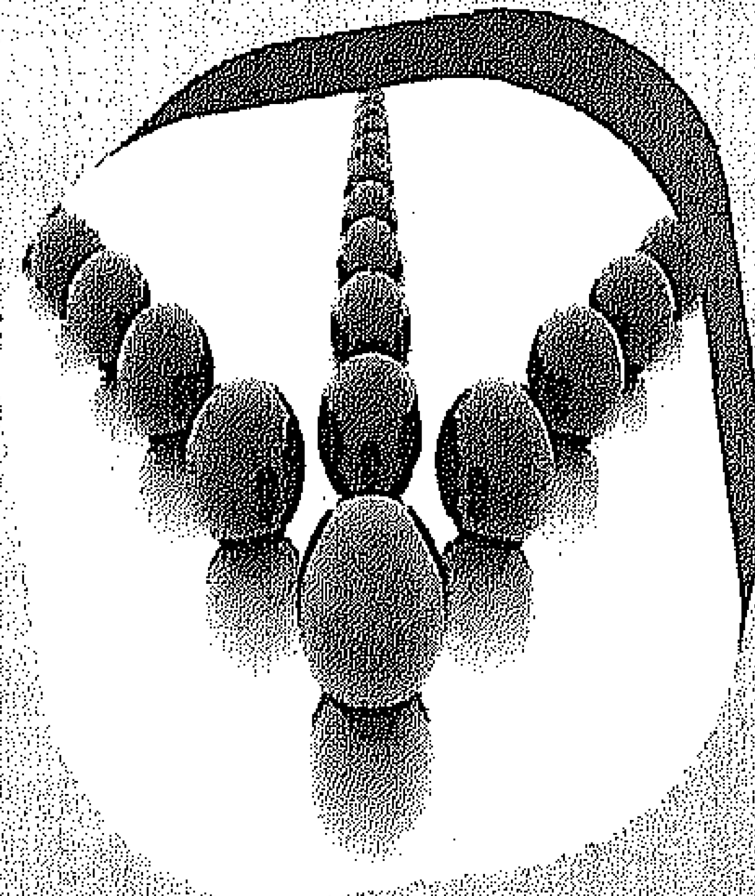
اسم الترتيب	الدولة	ت
• Business School Rankings (Financial Times) • The Good University Guide (The Times, London) • The Guardian University Guide (The Guardian) • World University Rankings (THES & QS)	المملكة المتحدة	.23
• America's Best Colleges (US News and World Report) • NRC Ranking of U. S. Psychology Ph. D. Programs (Social Psychology Network) • The Washington Monthly College Rankings (Washington Monthly) • The Top American Research Universities (The Centre for Measuring the Performance of American Universities) • The Top 100 Global Universities (Newsweek Inc.) • The Princeton Review - 2008 Best 366 Colleges Rankings • UTD Top 100 Business School Research Rankings (The UT Dallas' School of Management)	الولايات المتحدة الامريكية	.24

الفصل الخامس

شبكات ووكالات الجودة العالمية

- مقدمة
- بعض شبكات الجودة العالمية
- الشبكة العالمية لضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE)
- الشبكات الأوروبية
- الشبكة الأوروبية لضمان الجودة (ENQA)، الهيئة الأوروبية لضمان الجودة في التعليم العالي
- شبكة أوروبا الشرقية والوسطى لضمان الجودة في التعليم العالي (CEE)
- شبكات آسيا وجزر الباسيفيك
- شبكة النوعية في آسيا والباسيفيك (APQN)
- شبكات اميركا اللاتينية
- الشبكة الإيبرية الأميركية للاعتماد في التعليم العالي (RIACES)
- شبكة مؤسسات الهندسة في اميركا اللاتينية (REDICA)
- المقارنة بين شبكات ضمان الجودة الحالية
- الإتجاهات الرئيسية في مجال ضمان الجودة للتعليم العالي

5



الفصل الخامس

شبكات ووكالات الجودة العالمية

مقدمة:

ازدياد الاهتمام بضمان الجودة في السنوات الخمسة عشر الاخيرة وازدياد ظهور وكالات وطنية لضمان الجودة، تعدي قضايا تقييم النوعية وضمان الجودة والاعتماد الحدود الوطنية الى الاقليمية مما ادى كل ذلك الى ظهور شبكات عالمية واقليمية تعنى بتجميع الوكالات الوطنية من اجل تسهيل التعاون فيما بينها ز كما نشأت في بعض المناطق وكالات اقليمية لضمان الجودة ومع تزايد وكالات وشبكات ضمان الجودة في التعليم العالي، التعاون بينهم مطلوب بالرغم من الإختلافات الكبيرة في أنظمة التعليم العالي فإن التحديات وعمليات ضمان الجودة متشابهة يتضمن التعاون تبادل الأفكار والتجارب، صياغة المعايير، اجراءات ضبط الجودة، وتطوير مبادئ الممارسات الجيدة.

اشكال التعاون:

1. التعاون على الصعيد العالمي: ويتمثل ب INQAAHE (الشبكة العالمية لوكالات ضمان الجودة في التعليم العالي)، الشبكة الوحيدة التي تضم أعضاء من أكثر من 50 بلداً من عدة قارات ومنظمات إقليمية وشبه إقليمية ومستقلة.
2. التعاون بين الشبكات الإقليمية وشبه الإقليمية: المثال على ذلك التعاون بين شبكة ENQA (الهيئة الأوروبية لضمان جودة التعليم العالي) والشبكات الشبه إقليمية مثل CEE (شبكة أوروبا الشرقية والوسطى لضمان الجودة في التعليم العالي) و DACH (شبكة البلدان

الناطقة بالألمانية: ألمانيا والنمسا وسويسرا). اصبحت ENQA المظلة التي تشبك بين هذه المنظمات والمنظمات الوطنية على السواء.

3. التعاون بين عدة مناطق: مثل التعاون بين آسيا وأستراليا وجزر الباسيفيك مع APQN (شبكة النوعية في آسيا والباسيفيك).

4. التعاون الثنائي بين منظمتين او اكثر: المثال التعاون بين الشبكة الإسبانية ANECA (الوكالة الوطنية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي) وشبكة RIACES (الشبكة الإيبرية الأميركية للاعتماد في التعليم العالي).

بعض شبكات الجودة عالميا:

1. الشبكة العالمية لضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE)
2. الشبكات الأوروبية

- الشبكة الأوروبية لضمان الجودة (ENQA)، الهيئة الأوروبية لضمان الجودة في التعليم العالي
- شبكة أوروبا الشرقية والوسطى لضمان الجودة في التعليم العالي (CEE)

3. شبكات آسيا وجزر الباسيفيك

- شبكة النوعية في آسيا والباسيفيك (APQN)

4. شبكات اميركا اللاتينية

- الشبكة الإيبرية الأميركية للاعتماد في التعليم العالي (RIACES)
- شبكة مؤسسات الهندسة في اميركا اللاتينية (REDICA)

اولا : الشبكة العالمية لضمان الجودة في التعليم العالي INQAAHE

تأسست عام 1991 في هونغ كونغ من قبل ممثلين عن عدة أنظمة ضمان جودة وطنية من كافة أنحاء الكرة الأرضية، كمنظمة لا ربحية، تجاوز عدد الاعضاء الاجمالي 190 من أكثر من 50 بلداً من أوروبا، آسيا، أميركا الشمالية، أفريقيا، أستراليا، أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، تفرعت عن INQAAHE عدة شبكات اقليمية تمثل مناطق جغرافية مثل شبكة النوعية في آسيا والباسيفيك (APQN) في 2003، وشبكة منطقة الكاريبي لضمان الجودة في التعليم العالي (CANQATE)

ثانيا : الشبكة الأوروبية لضمان الجودة ENQA

تأسست عام 2000 لتعزيز التعاون الاوروبي في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي، وتحولت الى الهيئة الأوروبية لضمان الجودة في التعليم العالي في العام 2004، يعتبر اعلان بولونيا (1999) ابرز المعالم المرجعية في تأسيسها، لجهة دعوته للعمل على التعاون الاوروبي في موضوع الجودة والعمل على ايجاد اطار مشترك لشهادات التعليم العالي، عضوية الشبكة مفتوحة لوكالات ضمان الجودة في الدول الموقعة على اعلان بولونيا ويبلغ عدد اعضائها 40 عضوا، تهدف الى نشر المعلومات والتجارب والممارسات الجيدة في حقل ضمان الجودة في التعليم العالي الى وكالات ضمان الجودة الاوروبية والسلطات الرسمية ومؤسسات التعليم العالي.

ثالثا : شبكة النوعية في آسيا والباسيفيك APQN

تغطي منطقة تضم اكثر من نصف سكان الارض بهدف تحسين نوعية التعليم العالي من خلال تقوية عمل وكالات ضمان الجودة والتوسع في التعاون في ما بينها، هي حديثة العهد إذ ان نظامها أقر في العام 2006، يدعم البنك الدولي الشبكة ماليا لتنفذ عدداً من مبادرات بناء القدرات مثل المساعدة في بناء علاقات

بين وكالات ضمان الجودة الوطنية ومساعدة البلدان التي لا توجد فيها وكالات وطنية.

رابعا : شبكات امريكيا اللاتينية :

أ. الشبكة الإيبرية الأميركية للاعتماد في التعليم العالي (RIACES)

- تأسست عام 2003 من وكالات ضمان جودة، منظمات حكومية وعالمية، وجمعيات مؤسسات تعليم عالٍ من 16 دولة من اميركا اللاتينية واسبانيا بهدف تعزيز التعاون وتبادل المعلومات في موضوع التقييم والاعتماد من اجل تحسين نوعية التعليم العالي في الدول الاعضاء.

ب. شبكة مؤسسات الهندسة في اميركا اللاتينية (REDICA)

- تضم كليات الهندسة ومؤسسات التعليم العالي والهيئات المهنية في اميركا الوسطى بهدف تعزيز التعاون في ما بينها لتحسين ممارسة الهندسة عن طريق توفير ارضية مشتركة للانشطة الهندسية والجيولوجية في المنطقة.

المقارنة بين شبكات ضمان الجودة الحالية

الاهداف/ الادوار، نشر المعلومات، الخدمات، التمويل، العضوية، التنظيم / البنية، المنشورات / الوثائق.

اولا : الاهداف - الادوار:

1. جمع ونشر المعلومات النظرية والتطبيقية في مجال تقييم وتحسين النوعية في التعليم العالي.
2. تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة عبر تنظيم ورش العمل والحلقات الدراسية ونشاطات أخرى

3. تطوير إجراءات ومعايير مشتركة لتقييم البرامج و/ أو المؤسسات
4. توفير الخبرات والاستشارات للمساعدة في إنشاء وكالات جديدة لضمان الجودة
5. تطوير وتنفيذ أنظمة ملائمة لمراجعة الأقران لوكالات ضمان الجودة والاعتماد
6. تسهيل الابحاث في مجال الممارسة الفعالة لإدارة الجودة في التعليم العالي
7. المساعدة في تطوير وإستعمال برامج نقل (تحويل) الأرصدة لتحسين حراك الطلبة بين مؤسسات التعليم العالي ضمن وعبر الحدود الوطنية

ثانيا: نشر المعلومات:

تتشارك الشبكات في المعلومات ووجهات النظر من خلال:

1. استخدام مواقع الويب وقواعد البيانات الخاصة بالشبكة
2. نشر المعلومات بواسطة النشرات والمجلات والوثائق والكتب
3. تنظيم المؤتمرات والحلقات دراسية وورش العمل والإجتماعات INQAAHE هي الشبكة الوحيدة التي تنشر مجلة "الجودة في التعليم العالي" وتوفرها مجاناً للأعضاء كما يمكن للمؤسسات والأفراد الإشتراك بها

ثالثا: الخدمات:

يستفيد أعضاء الشبكات من:

1. المعلومات عن الجديد في تقييم التعليم العالي من خلال موقع الويب الخاص بالشبكة والمجلات والنشرات والمنشورات الأخرى

2. الإشتراك في النشاطات وورش التدريب والحلقات الدراسية والمشاريع الخاصة

3. الحصول على الدعم الإستشاري من خلال امكانية الاتصال بالخبراء في مجال ضمان الجودة

رابعا: التمويل:

تمول نشاطات الشبكات التي ينتمي معظم أعضاؤها إلى البلدان الأكثر تقدماً، مثل INQAAHE وENQA من:

1. رسوم العضوية السنوية

2. رسوم منشورات المؤتمرات وورشات العمل

3. المنح والتبرعات وأشكال أخرى من الدعم المالي من مصادر مختلفة

اما الشبكات التي أغلب أعضائها من الدول النامية، مثل APQN وRIACES:

تحصل على هبات ومنح من مؤسسات مثل البنك الدولي، لتطوير نشاطات ضمان الجودة والمساهمة في مبادرات بناء القدرات يمول البنك الدولي الشبكة فترة ثلاث سنوات يجب في نهايتها أن تكون قادرة على تحمل أعباء نشاطاتها من رسوم الأعضاء.

خامسا: العضوية

1. عضوية الشبكات مفتوحة على الوكالات الوطنية والإقليمية والجمعيات والمؤسسات المعترف بها من السلطات القانونية في بلدانهم

2. لا تمنع العضوية في الشبكة العضوية في منظمة دولية أو وطنية أخرى

3. تعرض الشبكات درجات مختلفة من العضوية

- العضوية الكاملة: للوكالات والمنظمات المسؤولة عن جودة المؤسسات أو برامج التعليم
- العضوية المتوسطة أو عضوية المرشحين: لوكالات ضمان الجودة في حقل التعليم العالي التي لا تلبي شروط العضوية الكاملة
- عضوية المشاركة او الانتساب: متوفرة للمنظمات والمؤسسات أو الأشخاص المهتمين بتقييم او اعتماد او ضبط الجودة في التعليم العالي، لكن دون ان يكونوا مسؤولين عن جودة المؤسسات أو برامج التعليم. يدفع الأعضاء الكاملون والمتوسطون رسوم العضوية ولهم حق التصويت اما الأعضاء المشاركون او المنتسبون فيدفعون الرسوم لكن دون حق التصويت.

سادسا: التنظيم / البنية

الهيئات الحاكمة الرئيسية للشبكات هي الجمعية العامة (أو المجلس العام)، الهيئة الادارية (مجلس الادارة)، والسكريتاريا.

الجمعية العامة:

1. الهيئة الرئيسية لإتخاذ القرارات
2. تتكون من ممثلين عن أعضاء الشبكة
3. تعقد إجتماعاً عادياً مرة في السنة على الأقل (ENQA وAPQN) أو مرة كل سنتين (INQAAHE)
4. يشكل الأعضاء الحاضرون في الإجتماع النصاب وتؤخذ القرارات بالأغلبية.

الهيئة الادارية

1. الجهاز التنفيذي في الشبكة

2. تتكون من الرئيس ونائب الرئيس والأعضاء المنتخبون من الجمعية العامة

3. تجتمع أكثر من مرة في السنة لإدارة الشؤون العامة للشبكة: تنفيذ قرارات الجمعية العامة، اعداد خطة سنوية، متابعة المشاريع ومجموعات العمل ضمن الشبكة واعداد التقرير السنوي

السكرتارية

السكريتارية مسؤولة عن إدارة الشبكة، بشكل خاص حفظ الملفات والمحاضر، ترتيب المنشورات، المحافظة على قواعد البيانات، اعداد وتنظيم والدعوة إلى الإجتماعات، وجمع الرسوم والإشتراكات واعداد التقارير السنوية.

أمين الصندوق

مسؤول عن مالية الشبكة وبشكل محدد، تقديم وشرح بيانات الشبكة المالية إلى الهيئة الادارية والجمعية العامة، واعداد الميزانية وتقدير الإشتراكات والتوصية بها إلى الجمعية العامة

سابعا: المنشورات والوثائق

1. تتعلق المنشورات والوثائق المنتجة في الشبكات المختلفة بالنشاطات التي تجريها الشبكة. غالباً، هذه الوثائق هي اوراق وتقارير ونتائج الدراسات وورش العمل والحلقات الدراسية والمؤتمرات التي تعقد في مجال الممارسات الجيدة لضمان الجودة في التعليم العالي

2. تعمل INQAAHE، بشكل خاص، على تحسين نقل الشهادات والارصدة عبر الحدود الوطنية وتعمل INQAAHE ايضاً على تعزيز الإعتراف المتبادل بين الوكالات في البلدان المختلفة وقبول قرارات اعتمادهم خارج بلادهم من خلال التعريف بالممارسات الجيدة لضمان الجودة في التعليم العالي

الوكالات الاقليمية:

بالاضافة الى الشبكات الإقليمية والمنظمات الوطنية لضمان الجودة، تأسست بعض الوكالات الإقليمية خاصة في أميركا اللاتينية .

1. أنشأ المجلس الأعلى لجامعات أميركا الوسطى (CSUCA)، والذي يحوي جامعات من سبعة بلدان: غواتيمالا وبليز وهندوراس والسلفادور ونيكاراغوا وكوستاريكا وبنما، نظام تقييم واعتماد التعليم العالي في أميركا الوسطى (SICEVAES) في 1998 بهدف تعزيز نوعية التعليم العالي
2. حصلَ CSUCA على دعم مالي وفني من المؤسسة الألمانية للتنمية الدولية (InWEnt) لتنفيذ نشاطات التدريب
3. أنشأت SICEVAES مجموعتي عمل، الأولى لجنة التنسيق الإقليمي (CCR) والثانية لجنة التقييم الفنية (CTE)

تعمل لجنة التنسيق الإقليمي (CCR) على:

1. تنسيق عمليات التقييم الذاتي والتقييم الخارجي
2. ترشيح (تسمية) الأقران الخارجيين
3. تشجيع الدعم المتبادل بين المؤسسات
4. متابعة البحث عن موارد داخلية وخارجية لتشغيل SICEVAES

تتكون لجنة التقييمَ الفنية (CTE) من سبعة من أعضاء الهيئة التعليمية من ذوي الخبرة في عمليات التقييم وتعمل على:

1. وضع الوثائق مثل أدلة التقييم الذاتي والتقييم الخارجي والتقارير
2. المساعدة على اجراء التقييم الذاتي والتقييم الخارجي وتقديم الاستشارات للتغلب على الصعوبات التي تواجههم

3. نظمت SICEVAES، في المرحلة الأولى من عملها، المؤتمرات والحلقات الدراسية وورش العمل حول مواضيع ضمان الجودة مثل: إدارة الجودة والتخطيط و التقييم الذاتي ومراجعة المؤسسات والبرامج
4. ركزت في المرحلة الثانية على عمليات التقييم الموجهة نحو المساءلة الخارجية من اجل اقامة نظام رسمي للاعتماد
5. حتى 2003، أكملت حوالي عشرة جامعات تقييم ذاتي مؤسسي وتمت مراجعة حوالي 100 برنامج تربوي مهني وأكثر من 20 من هذه العمليات كانت من خلال تقييم خارجي قام به أقران خارجيون

توجد في اميركا الوسطى ثلاث هيئات إقليمية لضمان جودة البرامج:

1. الاولى مختصة بالهندسة والعمارة (ACAAI) وقد أنشأت في العام 2006
2. الثانية مختصة بالزراعة والغذاء وإدارة الموارد الطبيعية (ACESAR) وقد أنشأت في العام 2005
3. الثالثة مختصة بالدراسات العليا (AEAP) وقد أنشأت في العام 2006 هناك ايضاً هيئة رابعة ولكن تعنى بالتقييم المؤسسي
4. الرابعة مختصة بالجامعات الخاصة (AUPRICA) وقد أنشأت في العام 1990

الإتجاهات الرئيسية في مجال ضمان الجودة للتعليم العالي:

1. إنشاء شبكات ووكالت إقليمية لضمان الجودة بين البلدان التي تشترك في القضايا والمشاكل المتشابهة
2. تقسيم المناطق إلى حجوم صغيرة وذات اهداف إستراتيجية متشابهة من اجل تسهيل بناء القدرات

3. اعطاء منح ومساعدات من مصادر مختلفة، مثل البنك الدولي، إلى وكالات ضمان الجودة للتعليم العالي التي أنشأت في العديد من الدول النامية منذ 2000 من اجل تطوير المعايير الخاصة بهم وبناء قدراتهم الذاتية

4. إنشاء شبكات أو وكالات إقليمية متخصصة، على سبيل المثال تلك التي تعمل على تحسين الشهادات المهنية، مثل الهندسة والزراعة والطب، بهدف الإعتماد الأكاديمي للمهن ذات الحراك الكبير.

5. التعاون بين الشبكات والوكالات من نفس المنطقة أو من أجزاء مختلفة من العالم مثل التعاون بين الشبكات الأوروبية فيما بينها وبين الشبكات في أوروبا وفي أميركا اللاتينية.

6. إزدياد استعمال التقنيات الحديثة في نشر المعلومات (مواقع الويب والنشرات الإلكترونية) وإدارة الشبكة (إجتماعات الهيئة الادارية عبر الانترنيت والتصويت الإلكتروني)

7. إنشاء شبكات أو وكالات إقليمية متخصصة، على سبيل المثال تلك التي تعمل على تحسين الشهادات المهنية، مثل الهندسة والزراعة والطب، بهدف الإعتماد الأكاديمي للمهن ذات الحراك الكبير.

8. التعاون بين الشبكات والوكالات من نفس المنطقة أو من أجزاء مختلفة من العالم مثل التعاون بين الشبكات الأوروبية فيما بينها وبين الشبكات في أوروبا وفي أميركا اللاتينية.

9. إزدياد استعمال التقنيات الحديثة في نشر المعلومات (مواقع الويب والنشرات الإلكترونية) وإدارة الشبكة (إجتماعات الهيئة الادارية عبر الانترنيت والتصويت الإلكتروني)

بعض مخاوف مؤسسات التعليم العالي:

1. قضية الإعتراف العالمي بالشهادات الأكاديمية
2. الحراك الاكاديمي المتزايد للطلاب
3. الجامعات الإفتراضية ومؤسسات التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني
4. تمويل نشاطات ضمان الجودة

يمكن التغلب على هذه العقبات من خلال:

1. تقوية التعاون بين شبكات ووكالات ضمان الجودة الموجودة حاليا
2. انشاء وكالات اقليمية لضمان الجودة
3. وضع معايير مشتركة لضمان الجودة
4. تطوير الخبرات الاكاديمية والمهنية في مجال ضمان الجودة
5. تطوير الاجراءات والممارسات الجيدة في التعليم والتعلم

الفصل السادس

ضمان جودة واعتماد البرامج الاكاديمية

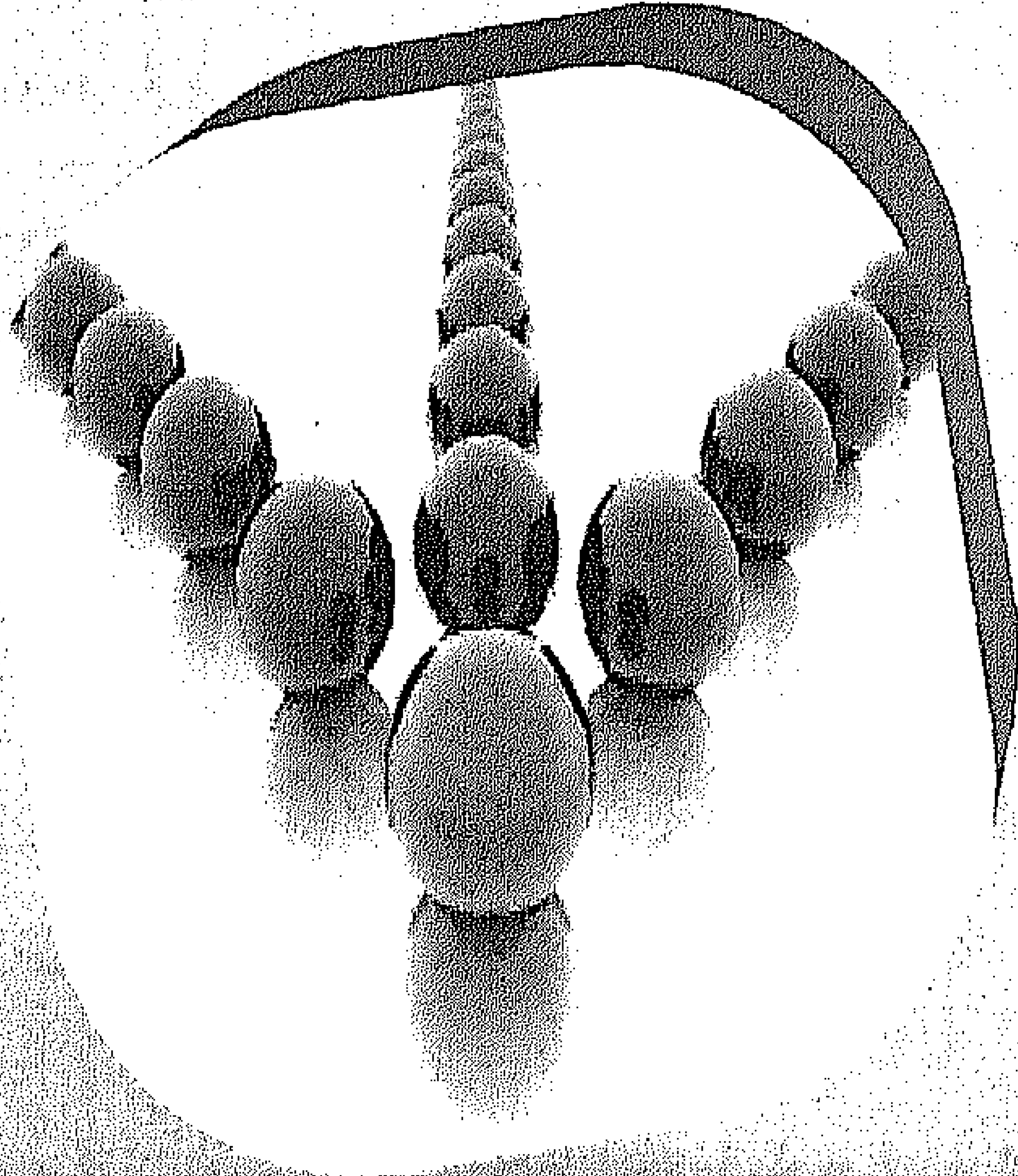
-مقدمة

-انجع التجارب الدولية في تأسيس هيئات ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات وبرامج التعليم العالي

-اهم المعايير والخطوات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية اتباعها لضمان جودة البرامج الاكاديمية فيها.

- مقومات نجاح ضمان جودة البرامج الاكاديمية في المؤسسات التعليمية.

- آلية الحصول على شهادة الاعتماد للبرنامج الاكاديمي.



6

الفصل السادس

ضمان جودة واعتماد البرامج الاكاديمية

مقدمة:

تعد قضية ضمان الجودة والاعتماد للجامعات من القضايا المهمة والملحة في الوقت الحاضر في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية التي تتجه جميعاً باتجاه العولمة وما نتج عنها من ظاهرة التنافسية والانفتاح العالمي في كافة المجالات، وخاصة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات. ان كل ذلك اصبح لزاما على وزارات التعليم العالي القيام بمراجعة برامجها الاكاديمية بشكل دوري والتحقق من جودة مخرجاتها وبشكل خاص مستوى خريجيها، حيث ان الاهتمام بجودة مخرجات البرامج الاكاديمية يعد بمثابة الدعامة الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاي دولة متقدمة كانت او حتى نامية.

كل ماسبق كان دافعا وراء ضرورة التغيير والتطوير والسعي نحو ايجاد معايير اعتماد عام وخاص وكذا معايير جودة تعليمية تجعل من المؤسسات التعليمية مؤسسات شاملة وقادرة على المنافسة والاستمرارية والتميز. ومثل تلك التحديات تشمل جميع الدول المتقدمة والنامية والاخذة في النمو على حد سواء، لذا اصبح من الضروري تركيز بؤرة الاهتمام على تطوير التعليم العالي من حيث الفلسفة والرسالة والاستراتيجيات والمخرجات. ولتحقيق الاعتمادية في التعليم العالي يجب توافر مجموعة من المعايير في المؤسسات التعليمية حتى يمكنها الوصول لمستوى الجودة الذي يمكنها من تحقيق المزايا التنافسية مع نظرائها ومن ثم فأن الالتزام بتطبيق مفاهيم الجودة سوف يؤهل الجامعات التي تسعى للتطور والتقدم للحصول على الاعتماد الاكاديمي المنشود بشكل خاص. مع سعي العديد من الجامعات في الاونة الاخيرة لأقامة شراكات وتحالفات استراتيجية مع

جامعات الدول المتقدمة، بما يؤهلها للحصول على الاعتماد الاكاديمي اللازم من المؤسسات الدولية او الاقليمية او المحلية.

وعلى الرغم ان مفاهيم الجودة الواجب تطبيقها في مجالات التعليم العالي، تنطبق على الوحدة التعليمية الام هي الجامعة فأنها يجب ان تنطبق ايضا على الوحدات الاخرى في المستوى الاقل لكل الكليات مرورا بالأقسام وما يتبعها من برامج علمية، ومع اليقين بأن الجودة عملية متكاملة، فأنها يجب أن تبدأ أو تستمر على كافة المستويات الأقل وبشكل متوازي، ان من المهم في الوقت الحالي ان تبدأ البرامج العلمية وعلى الفور فيتم تطبيق مفاهيم الجودة، وذلك بأعتبارها النواة الاولى في أي مؤسسة علمية، وذلك اذا كانت هناك رغبة حقيقية في تطوير المنتج الذي تقدمه الجامعة للمجتمع، حيث لم يعد المجتمع يتحمل وجود مؤسسات أكاديمية غير كفوءة، لما يعنيه هذا من اهدار لمواردها المحتلفة.

وقبل الخوض في الموضوع لابد من تناول مفاهيم ومداخيل تحقيق الجودة في التعليم العالي. فعلى الرغم من اختلاف تعريفات الجودة الا ان هناك اتفاق عام على ان الجودة ترتبط بأيجاد الخصائص والسمات المرغوب فيها بشكل نوعي ومتميز في العمل المراد تجويده، بما يتفق ورغبات المستفيد من ذلك العمل.

كما انه عادة ما يتم ربط الجودة بأحد مراحل تحقيقها مثلا ارتباط الجودة بمرحلة المدخلات او مرحلة العمليات او مرحلة النتائج (المخرجات).

هذا وقد تعددت مفاهيم الجودة وارتبط بكل مفهوم منها احد مداخل تحقيق الجودة فمصطلح ضمان الجودة Quality Assurance يقصد به تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات واجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة ومراقبة الجودة على مستوى وظائف المؤسسة التعليمية ككل، وبمعنى آخر فأن مدخل ضمان الجودة يشير الى مجموعة الاجراءات المنهجية اللازمة لأعطاء ثقة كافية بأن المنتج التعليمي او العملية التعليمية المؤداة تفي بمتطلبات الجودة.

ويشمل مدخل ضمان الجودة على عمليات التقييم المستمرة لجميع مكونات وأنشطة المؤسسة التعليمية واداء كل مكون من مكوناتها والخدمات التي تقدمها وكذلك يشمل تحليل جميع الأعمال والنتائج ومقارنتها بمطالب الجودة ومعاييرها.

اما البرنامجProgram : فيقصد به مجموعة من الاليات لتحقيق مجموعة المعارف والمهارات والوجدانيات التي تقدمها الجامعة داخل جدرانها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة من برنامج تعليمي ما في فترة زمنية محدودة.

اما البرنامج الاكاديمي: Academic Program فهو مجموعةمميزة ومنظمة من المقررات الدراسية والتي تؤدي إلى منح الدرجة الاكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (ليسانس، بكالوريوس، دبلوم، ....الخ).

والاعتماد البرامجي (التخصصي) Programming Accreditation:
يقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما والتاكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير العالمية المحددة.

والاعتماد المهني المتخصص: هو عبارة عن منظومة متكاملة من الاجراءات التي تهدف الى ضمان جودة اعداد الفرد وجودة ادائه وتنميته مهنيا بشكل مستمر من خلال اجتيازه لبرامج دراسية معينة مثل برامج القانون او التربية او الطب او غيرها بمستوى يساعد على استيفائه لمتطلبات الترخيص وتجديد الترخيص لمزاولة المهنة.

والمعيار Standard: هو مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقويم الاداء الجامعي في دولة عربية معينة وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة. وقد تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها احدى الجهات الخارجية، او مستويات انجاز في مؤسسة اخرى يتم اختيارها للمقارنة.

ويتضح مما سبق، ان العلاقة بين كل من مدخل الاعتماد الاكاديمي ومدخل ضمان الجودة تعد علاقة تبادلية، حيث يستهدف الاعتماد بنوعيه

المؤسسي والبرامجي ضمان الجودة وتحقيقها في برامج المؤسسة التعليمية، اضافة الى ضمان اعداد خريجين على مستوى عالي من المعرفة والكفاءة والمهارة في مجال التخصص، ولا يتأتى حصول المؤسسة وبرامجها على الاعتماد الا من خلال تقويم مستوى جودتها وضمان حد مقبول في ضوء المعايير المحددة للجودة. بمعنى آخر فأن مدخل الاعتماد الأكاديمي كمدخل تطويري يؤدي الى ضمان جودة اداء المؤسسة التعليمية والتحسين المستمر في مخرجاتها.

انجع التجارب الدولية في تأسيس هيئات ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات وبرامج التعليم العالي:

لقد أنشأت في العديد من دول العالم هيئات للحفاظ على جودة التعليم العالي، سمي البعض منها هيئة اعتماد Accreditation والاخر هيئة اعتماد وضمان جودة Accreditation & Quality Assurance واخر هيئات تقويم Evaluation.

تمنح هيئات الاعتماد الاكاديمي Academic Accreditation شهادة للمؤسسات والبرامج التعليمية التي تلتزم بمعايير محددة لجودة التعليم العالي وقد تختلف معايير الاعتماد من دولة الى دولة او من مؤسسة تعليمية الى اخرى الا انها تتفق في اهداف الاعتماد وهي:

1. الاسهام في تحسين جودة التعليم العالي
2. ضمان حصول الطلاب على شهادات جامعية بموجب معايير اكاديمية تتصف بالجودة العالية باستمرار.
3. وضع معايير التقويم الداخلي في المؤسسات التعليمية.
4. ضمان اتخاذ اجراءات تحسينية فورية عند ظهور نقص في الالتزام بمعايير الجودة.

ولقد قامت العديد من الدول الغربية بتأسيس هيئات خاصة لضمان جودة التعليم ايمانا منها بأهمية ضبط جودة التعليم ومن المجالس والوكالات التي تهتم

بمعايير الجودة التعليم العالي QAA في بريطانيا ومجلس اعتماد التعليم العالي في الولايات المتحدة الامريكية CHEA، ولجنة التقييم الوطني في فرنسا CNE وهي من اهم انظمة الاعتماد في الدول المتقدمة.

وفيما يلي عرضا لتجربتين نموذجيتين:

اولا: تجربة الولايات المتحدة الامريكية

ان تجربة الولايات المتحدة في مجال الاعتماد وضمان الجودة في مؤسساتها التعليمية وبرامجها تتصف بالتميز لكونها تنطلق من الجامعات ذاتها حيث تسعى الجامعات طوعيا الى ان تحصل على اعتراف اكاديمي من احد مؤسسات الاعتماد الستة الاقليمية وجميعها جمعيات غير حكومية تعمل كل واحدة منها بمفردها ولكنها تتعاون فيما بينها وتعترف ببعضها البعض. وتقوم مؤسسات الاعتماد هذه بأعتماد الجامعة اعتمادا عاما بناءا على تقويم خارجي او اعتمادا خاصا للتخصصات التي تطرحها. كما تسعى مؤسسات التعليم العالي الامريكية جاهدة للحصول على الاعتراف من مؤسسات الاعتماد المهنية حيث يوجد لاغلب التخصصات في الولايات المتحدة جمعيات مهنية متعددة وكما يوضح الجدول التالي بعض التخصصات والجمعيات المانحة للاعتماد:

ت	اسم البرنامج	الدليل المنشور على الانترنت	ت	اسم البرنامج	الدليل المنشور على الانترنت
1.	التربية	NCATE	21.	الحاسوب	ASAB ABET ACA CSAB CAC
2.	المكتبات والمعلومات	CILIP IFLA ALA	22.	الهندسة والتكنولوجيا (ويشمل هندسة الفضاء، الهندسة الزراعية،	ABET

ت	اسم البرنامج	الدليل المنشور على الانترنت	ت	اسم البرنامج	الدليل المنشور على الانترنت
				المعمارية، البايوكيميائية، البايولوجية، الري، البناء، الكهربائية والحاسوب، الفيزياء، علوم الهندسة، ادارة الهندسة، الميكانيك، الجيولجيا، الصناعية، التصنيع، البحار، النفط، البرامجيات، المساحة، الطبية)	
3.	الرياضيات	NCTM	23.	الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	IEEE&ACM
4.	الهندسة المدنية	ACSE	24.	الهندسة الكهربائية	IEEE
5.	ادارة الاعمال	AACSB	25.	الهندسة والمعلوماتية والعلوم والرياضيات	ASIN
6.	المحاسبة	AICPA AAA NAA AECC	26.	الطب	LCME AAMC AMA-CME WHO WMFA GCC
7.	ادارة الاعمال والمحاسبة	FIBAA	27.	التمريض	NLNAC CCNE
8.	العلوم	NSTA	28.	الدراسات الاجتماعية	NCSS

ت	اسم البرنامج	الدليل المنشور على الانترنت	ت	اسم البرنامج	الدليل المنشور على الانترنت
9.	هندسة العمارة	NAAB ASLA	29.	الارصاد الجوي	AMS
10.	الصيدلة	ACPE	30.	علوم المختبرات الاكلينيكية	NAACLS
11.	الكيمياء	ACS	31.	الصحة المدرسية	CAAHEP
12.	الزراعة والاغذية	AIC NAEAC NRPA	32.	علوم الوقاية والصحة البيئية	EHAC
13.	التربية الغذائية	ADA	33.	العمل الاجتماعي	CSWE
14.	التربية الرياضية	NASPE ASHSPE CAATE	34.	اللغة الانكليزية	NCTE CEA
15.	التدريب الرياضي	CAATE	35.	كليات المعلمين	AACTE
16.	البالية والرقص	NDA	36.	التثقيف الصحي	AAHE
17.	التربية الخاصة	CEC	37.	الارشاد التربوي	CACREP APA
18.	اعداد المعلمين للدراسات العليا	TEAC	38.	القانون	ABA AALS
19.	الكليات الخاصة	ACICS NAICU	39.	الاعلام	AEJMC ACEJMC
20.	اللغات الاجنبية	ACTFL	40.		

وتقوم هذه الجمعيات بعدة خطوات من اجل حصول البرنامج التعليمي على شهادة الاعتماد وقد تم تلخيص الخطوات لاربعة برامج كما موضحة في الجدول ادناه:

المعايير والاجراءات المتبعة من قبل بعض المجالس والروابط المتخصصة بمنح الاعتماد الاكاديمي لبعض البرامج (التخصصات)

اسم المؤسسة المانحة للاعتماد	NCATE المجلس الوطني لاعتماد مدرسي كليات التربية	LCME اعتماد كليات الطب	ABET اعتماد الهندسة والتكنولوجيا	AACSB اعتماد ادارة الاعمال والمحاسبة
المعايير	- المعرفة والمهارات والاتجاهات نحو المهنة - نظام التقويم والامتحانات - الخبرات الميدانية والممارسات العملية - التنوع - مؤهلات اعضاء هيئة التدريس والاداء والنمو المهني - الادارة والموارد	- النظام المؤسسي - البرنامج التربوي - التنظيم للبرنامج - التعليم والتقييم - ادارة المناهج - الطلاب - الخدمات الطلابية - اعضاء هيئة التدريس - الحاكمية - المصادر التربوية	- المناهج - اعضاء هيئة التدريس - الطلاب - الادارة والمرافق - المخرجات التعليمية	- الرسالة والاهداف - تركيبة وتنمية اعضاء هيئة التدريس - محتوى الخطة الدراسية وتقييمها - المسؤوليات وادارة الموارد - الطلاب - المساهمات الفكرية - الادارة الاستراتيجية - جودة التعليم
الاجراءات	- ملء نموذج الحصول على	- ملء نموذج الحصول على	- تقديم طلب من المؤسسة طالبة الاعتماد	- تطبيق المعايير - الدراسة

اسم المؤسسة المانحة للاعتماد	NCATE المجلس الوطني لاعتماد مدرسي كليات التربية	LCME اعتماد كليات الطب	ABET اعتماد الهندسة والتكنولوجيا	AACSB اعتماد ادارة الاعمال والمحاسبة
	الاعتماد - التاكد من جاهزية المؤسسة لزيارتها لاغراض التقييم - تحضير الادلة والشواهد والمعلومات والبيانات المطلوبة لمثل هذا التقييم - دفع الرسوم - تقديم التقرير الذاتي - قيام مجموعة من الفاحصين بزيارة الكلية لتقويم قدرة الاداء لبرامجها وفعاليتها	الاعتماد - اجراء الدراسة الذاتية - تهيئة الوثائق والادلة والشواهد - زيارة فريق الاعتماد من الاكاديمين المتطوعين - التاكد من توفر الوثائق - مقابلة عدد من الطلبة واعضاء هيئة التدريس ومشاهدة نماذج من الاسئلة الامتحانية واجابات الطلبة - كتابة التقرير من قبل اعضاء الفريق - الرد على المؤسسة بالقبول او الرفض	- احالة الطلب الى احدى لجان الاعتماد المتخصصة - تقديم الدراسة الذاتية من قبل المؤسسة - زيارة الفريق الى المؤسسة - كتابة التقرير من قبل الفريق - الرد على المؤسسة بتعديل بعض القضايا المطلوب معالجتها - عرض التقرير على لجنة الاعتماد للتصويت بمنح الاعتماد من رفضه	الذاتية - التقويم الميداني - الاعلام والنشر على موقع المؤسسة في حالة الحصول على الاعتماد - الرقابة والمتابعة للبرنامج - اعادة التقييم

اسم المؤسسة المانحة للاعتماد	NCATE المجلس الوطني لاعتماد مدرسي كليات التربية	LCME اعتماد كليات الطب	ABET اعتماد الهندسة والتكنولوجيا	AACSB اعتماد ادارة الاعمال والمحاسبة
مدة منح الاعتماد	4- 5 سنوات ثم يعاد تقديم الطلب لتقييم	6 سنوات	6 سنوات ثم يعاد تقديم الطلب لتقييم	4- 5 سنوات
اجراءات اخرى			يقوم فريق الاعتماد بمراجعة المناهج ومشاريع الطلاب ومقابلة عدد من الطلبة واعضاء هيئة التدريس والاداريين وجولة في مرافق الكلية والتاكد من التقرير الذاتي وماكتب فيه	
اعضاء الفريق	مجموعة من الفاحصين المختصين	اطباء واكاديمين متطوعين	اكاديمين متطوعين، موظفين من الحكومة والقطاع الخاص الصناعي	اكاديمين واداريين ومحاسبين متطوعين
تاريخ تقديم الطلب	فترتين الاول من شباط، و15 ايلول		31 يناير من كل سنة	

هذا وتصدر عن جمعيات الاعتماد المختلفة في الولايات المتحدة قوائم سنوية بأسماء الجامعات والمعاهد المعتمدة لديها وتوضح فيها ترتيب الجامعات والبرامج حسب افضليتها في كل تخصص.

ثانيا : تجربة المملكة المتحدة

تعد حركة الاعتماد في المملكة المتحدة الاحدث وذلك بالمقارنة مع التجربة الامريكية حيث اسندت هذه المسؤولية في عام 1992 الى مجالس تمويل التعليم العالي في انكلترا وويلز Funding Councils for England and Wales Higher Education وتقوم هذه المجالس بتقييم نوعية التعليم في مؤسسات التعليم العالي الى تمويلها.

وفي عام 1995 اعيد النظر في الطريقة المتبعة في التقييم بحيث تحقق ثلاثة اغراض:

1. تشجيع التحسين والتطوير.
2. توفير معلومات فاعلة للجمهور حول نوعية التعليم العالي بناءا على الاهداف والاغراض كما تحددها كل مؤسسة.
3. ضمان الحصول على مردود ذي قيمة للمال العام الذي يستثمر في التعليم العالي.

وفي عام 1997 انتقلت هذه المسؤولية الى وكالة ضمان جودة التعليم العالي Quality Assurance Agency.

وهي هيئة تهدف الى غرس وتعزيز ثقة الجمهور في جودة مؤسسات التعليم العالي، وتبدأ العملية داخل كل مؤسسة أو جامعة حيث تقوم بعمل تقييم ذاتي يتبعه عملية تقييم اولي للتقييم الذاتي ثم زيارة ميدانية للمؤسسة ثم اعداد التقرير النهائي ولدى كل مؤسسة مكتب يسمى (مكتب ضمان الجودة) يقوم بتنسيق جهود التقييم بها ، وتعتبر هيئة ضمان الجودة هيئة مستقلة غير حكومية وتعمل كجمعية اهلية.

وتتركز اجراءات ضمان الجودة في بريطانيا على اخضاع مؤسسات التعليم العالي البريطاني والتي تجاوز عددها اكثر من 180 مؤسسة الى عمليات التقويم الخارجي التي تركز على: تقويم جودة المواضيع الدراسية حيث تقوم لجنة فنية

مشكلة من قبل QAA بزيارة ميدانية الى الجامعة للتحقق من بنود التقويم الذاتي التي قدمتها الجامعة والتي يشمل عادة تفحص ستة بنود اساسية وهي:

1. تصميم الخطة الدراسية وتنظيم محتوى المنهاج.
2. طرق واساليب التدريس والتعليم والتقييم.
3. اساليب دعم وارشاد الطلبة (المساندة الطلابية).
4. مستويات اداء وتقدم الطلاب.
5. مصادر التعلم والتعليم المتوفرة لتدريس الموضوع محور التقييم.
6. ادارة الجودة والتحسين واساليب تطوير الاداء النوعي للبرنامج.

بعد ذلك يتم اعداد التقرير الذي يشمل تقييم الموضوع الدراسي في البنود المشار اليها ووضع نقاط لكل بند وتعتب الجامعة معتمدة بالموضوع المقيم اذا حصلت على مجموع علامات تفوق 21 نقطة من اصل 24 نقطة بواقع 4 نقاط لكل بند من البنود الستة، يلي ذلك المراجعة المؤسسة او الاكاديمية للجامعة Institutional Audit. وهذا النوع من التقويم الخارجي يتم على مستوى الجامعة حيث يقوم فريق مراجعة خارجي بزيارة الجامعة عادة لمدة (5) ايام يتم خلالها التأكد من جودة التعليم في الجامعة بعد اطلاع الفريق على التقويم الذاتي الذي قدمته الجامعة

ولقد اصدرت QAA ستة معايير اساسية لتقييم البرامج العلمية وهي:

1. المنهج العلمي
2. المرجع العلمي
3. اعضاء هيئة التدريس
4. اسلوب التقييم
5. التسهيلات المادية
6. النظام الاداري

يجب على البرامج ذات العلاقة الوفاء بها من اجل الحصول على الاعتماد الاكاديمي من تلك الهيئة.

اهم المعايير والخطوات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية اتباعها لضمان جودة البرامج الاكاديمية فيها.

اولا : المعايير والادلة والشواهد

تعد معايير اعتماد البرامج الأكاديمية متطلبات الحد الأدنى من معايير الجودة التي يشترط للبرامج الأكاديمية استيفاؤها من أجل إجازتها واعتمادها بطاقة استيعابية معينة. ولا بد من التمييز بين معايير اعتماد البرنامج الأكاديمي ومعايير ضمان جودة البرنامج الأكاديمي، إذ أن ضمان جودة التعليم هو فحص إجرائي نظامي للمؤسسة وبرامجها الأكاديمية لقياس: المنهجية من حيث مناسبة الترتيبات المخططة لتحقيق أهدافها، والتطبيق من حيث توافق الممارسة الفعلية مع الترتيبات المخططة، والنتائج من حيث تحقيق الترتيبات والاجراءات للنتائج المطلوبة، والتقييم والمراجعة من حيث قيام المؤسسة بالتعلم والتحسين من خلال تقييمها الذاتي للترتيبات والطرق والتنفيذ والنتائج.

تتم عملية إعداد تقرير التقويم الذاتي للبرنامج الأكاديمي الذي سيتم تقويمه ومراجعته بناءً على المحاور العشرة الآتية:

1) أهداف ومخرجات التعلم

يجب أن يكون هناك أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس للبرنامج الأكاديمي، حيث ستستخدم من قبل فريق التقويم والمراجعة لمعرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه ومخرجات التعلم. ويجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي كحد أدنى ما يلي، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة:

أ - وجود هدف عام للبرنامج الأكاديمي موثق ومعمم على الجهات المعنية يحدد المعارف والمهارات المتوخاة وبما يتوافق مع حاجات السوق.

ب -وجود أهداف تفصيلية موثقة ومعممة تنبثق عن الهدف العام للبرنامج.

ج - انسجام أهداف البرنامج الأكاديمي مع السياسة العامة للمؤسسة التعليمية.

وجود مخرجات تعلم من معرفة ومهارة قابلة للقياس والتحقق وبما ينسجم مع الأهداف المعلنة للبرنامج. وغيرها من المؤشرات.

2) المنهاج الدراسي ومقرراته

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتيمدى فاعلية المنهاج الدراسي ومقرراته في تحقيق أهداف ومخرجات البرنامج، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى ما يلي:

أ -توافق الخطة الدراسية مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم.

ب -وجود خطة تفصيلية للبرنامج تبين المواد الدراسية وتصنيفها وتسلسلها وتوضح عدد ساعات الدراسة المتوقعة من الطالب لكل مادة.

ج -وجود خطة تفصيلية لكل مادة تتضمن:

- الوصف العام للمادة.
- الهدف العام والأهداف التفصيلية.
- مخرجات التعلم.
- المحتويات.
- الجدول الزمني للمحاضرات.
- أساليب التقويم.

- الكتاب المقرر والمراجع المساندة.

د -المنهاج الدراسي موثق ومعلن بكافة تفصيلاته لأصحاب العلاقة. وغيرها من المؤشرات.

3) التعليم والتعلم

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية أساليب التعليم والتعلم في تحقيق منجزات الطلبة ومخرجات التعلم، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى ما يلي:

أ - تنوع أساليب التدريس بما يلائم المنهاج المقرر.

ب -فاعلية أساليب التدريس والتعلم المستخدمة في تحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي.

ج -تغطية تخصصات أعضاء هيئة التدريس لمجالات المعرفة في التخصص.

د - تغطية الجوانب النظرية والعملية بما يلائم طبيعة محتوى المادة. وغيرها من المؤشرات.

4) أعضاء هيئة التدريس

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلم، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى ما يلي:

أ - توفر كادر تدريسي متفرغ مناسب من حيث العدد والخبرة وتنوع التخصصات.

ب -تغطية أعضاء هيئة التدريس لكافة المجالات المعرفية للتخصص.

ج -التأهيل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الجدد.

د -التطوير الأكاديمي المستمر لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطورات الحديثة.

ه -أثره البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس على العملية التعليمية.

و -التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والكوادر الادارية المساندة. وغيرها من المؤشرات.

5) المكتبة ومصادر التعلم

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية وملاءمة المكتبة ومصادر التعلم من أجهزة وكتب ودوريات وغيرها، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى ما يلي:

أ - توفر الأجهزة والتجهيزات والمواد والبرمجيات المناسبة للتخصص.

ب - ملائمة مصادر التعلم للتخصص.

ج - حسن استخدام مصادر التعلم المختلفة في العملية التعليمية.

د - توفر الكتب والدوريات وتنوعها وحداثتها وتغطيتها لجميع المجالات.

ه - وجود موقع إلكتروني فاعل للقسم الأكاديمي يحوي كافة المعلومات التفصيلية. وغيرها من المؤشرات.

6) شؤون الطلاب

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى تقدم الطلبة وتحصيلهم وفاعلية وملاءمة أساليب التقويم المستخدمة لقياس مخرجات التعلم، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب مناقشتها كحد أدنى ما يلي:

أ - مدى تحصيل الطلبة لمخرجات التعلم التي تؤهلهم للحصول على الدرجة العلمية.

ب -قدرة الطلبة على اجتياز امتحان الكفاءة إن وجد.

ج -نجاح وإنجازات الطلبة الخريجين في سوق العمل.

د -تقدم الطلبة واكتسابهم المهارات اللازمة لكل مستوى.

ه -فاعلية الإرشاد الأكاديمي والنفسي للطلبة.

و -وجود برنامج تعريفي للطلبة الجدد. وغيرها من المؤشرات.

7) المرافق والخدمات المساندة

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية المرافق والخدمات المساندة، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب مناقشتها كحد أدنى ما يلي:

أ -توفر قاعات تدريس مناسبة مزودة بالأدوات والتجهيزات اللازمة للتخصص.

ب -توفر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس.

ج -توفر الارشاد النفسي المتخصص. وغيرها من المؤشرات.

8) الإدارة الأكاديمية للبرنامج الاكاديمي

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية الآليات الإدارية في القسم الذي يتبع له البرنامج الأكاديمي، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب مناقشتها كحد أدنى ما يلي:

أ -وجود نشرة تعريفية للقسم تحتوي على رؤية ورسالة وأهداف القسم ومدى الالتزام بها.

ب -توفر رئيس قسم ذات خبرة اكاديمية وادارية مناسبة لادارة القسم والارتقاء به.

ج -وجود مجلس قسم ولجان مساندة تجتمع بانتظام وتوثق أعمالها وتتابع قراراتها.

د -توفر بيئة مناسبة تشجع العمل بروح الفريق الواحد. وغيرها من المؤشرات.

9) البحث العلمي والتواصل الخارجي

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية البحث العلمي والتواصل الخارجي للقسم الذي يتبع له البرنامج الأكاديمي، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب مناقشتها كحد أدنى ما يلي:

أ -نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

ب مدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع.

ج -علاقة ونشاط القسم الاكاديمي مع مؤسسات المجتمع المحلي وغيرها من المؤشرات.

10) إدارة الجودة وتحسينها

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية نظام إدارة الجودة وتحسينها على مستوى المؤسسة والقسم الذي يتبع له التخصص، اضافة الى تقديم الشواهد والادلة والبيانات اللازمة، ومن الامور التي يجب مناقشتها كحد أدنى ما يلي:

أ -وجود آليات ملائمة ومفعلة للاستمرار في تحسين وتطوير العملية التدريسية.

ب وجود وحدة لضمان الجودة.

ج -وجود تقويم ذاتي في الجامعة على مستوى التخصصات.

د -وجود دليل للجودة (توثيق الآليات).

ه -وجود علاقة مع مؤسسات اعتماد.

و -وجود نظام تقويم داخلي وخارجي.

وغيرها من المؤشرات.

ثانيا : مقومات نجاح ضمان جودة البرامج الاكاديمية في المؤسسات التعليمية

ان من مقومات نجاح ضمان جودة البرامج الاكاديمية في المؤسسات التعليمية التي ينبغي لإدارات البرامج الاكاديمية اتباعها للحصول على شهادة الاعتماد هي:

1. تحديد وصياغة رؤية ورسالة واهداف البرنامج الاكاديمي.
2. تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية وتوعية للعاملين الاداريين واعضاء هيئة التدريس في البرنامج الاكاديمي.
3. اجراء عملية التقويم الذاتي للبرنامج الاكاديمي وفقا للضوابط والاسس المعمول بها في الكلية.
4. اعداد تقارير المقررات الدراسية وتتضمن (توصيف المقررات الدراسية، بيانات احصائية للمقررات الدراسية مثل عدد الطلاب لكل مقرر، نسب النجاح، وغيرها).
5. اعداد تقارير البرامج الاكاديمية في الكلية وتتضمن (توصيف البرامج الاكاديمية، البيانات الاحصائية للطلاب، المراجعين الخارجيين وغيرها).
6. اجراء الزيارات الميدانية وعقد اللقاءات مع ادارة البرنامج واعضاء هيئة التدريس والطلبة وبعض الخريجين وزيارة مرافق ادارة البرنامج وتنتهي هذه المرحلة بكتابة تقرير نهائي يرفعه فريق الجودة والاعتماد في الكلية ويتضمن ملف التقويم (التعريف بالبرنامج، لمحة تاريخية عن البرنامج، معايير التقويم الاساسية لجودة البرنامج الاكاديمي.

7. تجهيز الوثائق اللازمة لمراجعة انجازات المراحل السابقة.
8. ادخال بيانات توصيف البرامج الاكاديمية والمقررات الدراسية في الحاسب الالي.
9. كتابة التقرير السنوي عن البرنامج الاكاديمي.
10. يمكن بعد ذلك التقدم للمؤسسات الدولية للحصول على الاعتماد الخاص بالبرنامج الاكاديمي.

ثالثا : آلية الحصول على شهادة الاعتماد للبرنامج الاكاديمي

تعتمد عملية منح شهادة الاعتماد للبرنامج الاكاديمي من قبل المنظمات الدولية على مجموعة من الضوابط التي يجب دراستها بعناية وأخذها في الاعتبارعند التقدم بطلب الحصول على الشهادة وهي:

1. تتقدم الكلية بطلب الحصول على شهادة الاعتماد للبرنامج الاكاديمي معتمدا من مجلس الكلية وكذلك البيانات الوصفية الكافية عن البرنامج من خلال ملء استمارة خاصة بذلك.
2. يتم رفض طلب التقدم لاعتماد البرنامج الاكاديمي إذا تبين لفريق الاعتماد في المنظمة الدوليةأن البرنامج غير مستوفى للشروط المؤهلة المشار إليها سابقاً،وفى هذه الحالة لايجوز للكلية إعادة التقدم إلا بعد انقضاء المدة المحددة من قبل المنظمة الدولية على الأقل من تاريخ رفض الطلب.
3. تقوم المنظمة بمخاطبة الكلية رسميا في حالة استيفاء البرنامج للشروط المؤهلة للتقدم الاعتماد وذلك بما يفيد قبول الطلب خلال مدة لا تزيد عن شهر واحد من تاريخ التقدم وتحثها على البدء بملء الاستمارات ذات العلاقة بالاعتماد المعدة لهذا الغرض والواردة في دليل الاعتماد.

4. يتعين على الكلية أن تدفع رسوم الاعتماد للبرنامج والمحددة من قبل المنظمة.

5. تقوم المنظمة بإخطار الكلية التابع لها البرنامج محل التقويم بنتائج عملية التقويم خلال ستين يومًا من انتهائها من عملية التقويم،وذلك بكتاب موصى عليه متضمنًا إحدى الحالات التالية:

أ. تمنح شهادة الاعتماد من قبل المنظمة عند التأكد من قدرة البرنامج الاكاديمي في الكلية على تحقيق متطلبات جودة المحاور للبرنامج الاكاديمي. وتقوم المنظمة بالإعلان عن هذا المنح بإضافة اسم البرنامج والمؤسسة التابعة إلى سجل البرامج المعتمدة بسجلات المنظمة وبموقعها الالكتروني.

ب. تحجب شهادة الاعتماد عن البرنامج الاكاديمي في حالة عدم قدرته على تحقيق بعض المعايير الخاصة بجودة البرنامج الأكاديمي، وتصميم البرامج والمقررات، والتعليم والتعلم، حيث تعتبر من المعاييرالاساسية في عملية الاعتماد.

ج. تتولى المنظمة الدولية إخطارالكلية بالنتيجة النهائية والتي تتضمن مجالات القوة في البرنامج والمجالات المطلوب تحسينها، مع التأكيد على الاستعداد التام للمنظمة لتقديم مختلف جوانب التوجيه والارشاد لمعاونة الكلية في الوفاء بمعايير اعتماد البرنامج المحددة من قبل المنظمة.

وهنا لابد من وضع مجموعة من المقترحات ومنها:

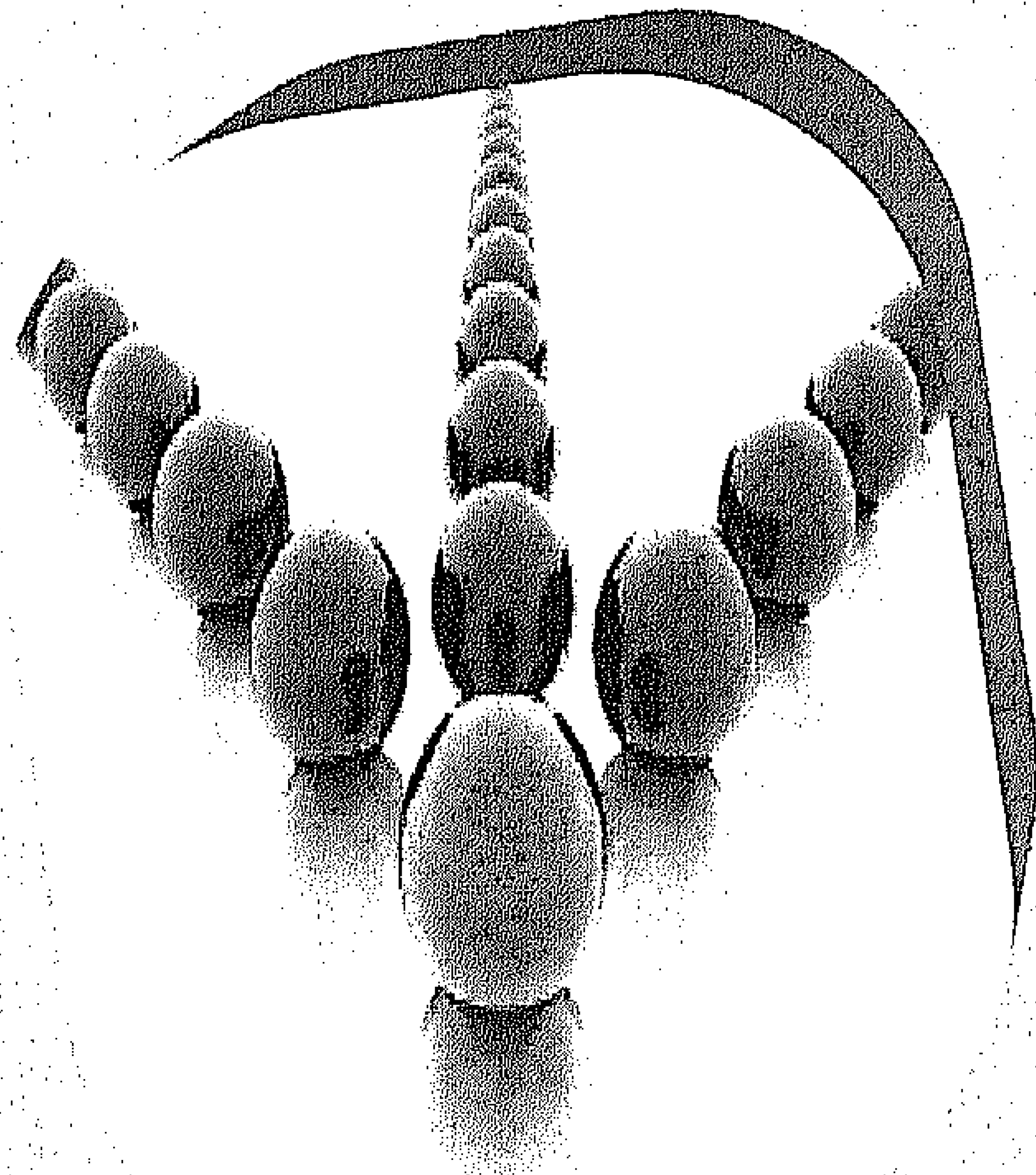
1. تأسيس هيئات ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في الوطن العربي وتكون مستقلة استقلالا تاما عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2. السعي الى وضع معايير اعتماد عربية لكل تخصص من قبل مجلس ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في اتحاد اللجامعات العربية وتقوم الجامعات العربية بتبني تلك المعايير وتطبيقها على برامجها المختلفة.
3. البدء باجراء التقييم الذاتي لجميع البرامج الاكاديمية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها من اجل تلافيها وصولا الى ضمان الجودة والاعتماد الدولي.
4. انشاء شبكات وطنية للجودة والاعتماد ترتبط الشبكات الوطنية مع الشبكة العربية للجودة والشبكة العالمية للجودة.
5. تفعيل اتفاقيات التعاون مع الروابط والجمعيات والوكالات الدولية للاعتماد وخاصة CHEA&QAA لضمان الاستفادة من خبراتها في مجال التدريب واعداد المراجعين الخارجيين.
6. ضرورة تبادل الخبرات بين الدول العربية في مجال المعايير والمؤشرات والسعي الى اجراء المقارنات المرجعية بين التخصصات المختلفة.
7. انشاء قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة حول البرنامج المعتمد لضمان الاستفادة من النتائج لاغراض التطوير والتحسين.
8. توفير الموارد المالية والمادية والبشرية المتخصصة للهيئات الوطنية للجودة والسعي الى اعتماد الاسلوب التطوعي الاختياري في هذا العمل.

الفصل السابع

معايير ضمان جودة البرامج الاكاديمية

- مفهوم المعايير وانواعها وخصائصها واغراضها.
- نظرة تاريخية لنشأة المعايير.
- تطور مفاهيم المعايير التربوية وحركات الإصلاح التربوي السابقة عليها.
- عرض بعض التجارب العالمية في مجال تحديدها واشتقاقها للمعايير المؤسسية والبرامجية.
- بناء انموذج مقترح لهيئة وطنية تقوم ببناء المعايير المؤسسية والبرامجية للجامعات العربية.



7

الفصل السابع

معايير ضمان جودة البرامج الاكاديمية

مقدمة

يعد موضوع ضمان الجودة واعتماد الجامعات العربية من ابرز التحديات التي اضحت تواجه التعليم الجامعي منذ التسعينيات من القرن الماضي وحتى الان، ويرجع ذلك الى انخفاض المعايير الاكاديمية نتيجة التوسع الكبير في مؤسسات التعليم العالي، وانخفاض التمويل الحكومي للتعليم نتيجة للازمات المالية والضغوط الدولية، وتزايد الاتجاه نحو المحاسبية والمسآلة، وزيادة التنافس بين مؤسسات التعليم العالي خاصة مع زيادة الاتجاه نحو خصخصة التعليم.

كما انه ظهرت مفاهيم جديدة في التعليم كالتربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتنمية البشرية المستدامة، والتربية المستقبلية، وحدوث طفرة في طرائق التدريس واساليبه، وتنوع مصادر التعليم والتعلم، وانتقال بؤرة الارتكاز في العملية التعليمية من التعليم الى التعلم ومن المعلم الى المتعلم، والتحول من قياس المدخلات الى التركيز على النتائج. مما دعا الى ضرورة بناء معايير الجودة Quality Standards لمؤسسات التعليم العالي.

ولمواجهة تلك التحديات والتطورات سعت معظم الدول الى تبني نظاما لضمان جودة جامعاتها ومن اشهرها آلية الاعتماد Accreditation السائدة في الولايات المتحدة الامريكية، وثانيهما آلية ضمان الجودة Quality Assurance المعمول به في نظم التعليم الاوروبية وخاصة في المملكة المتحدة.

وقامت هذه المؤسسات بوضع مستويات معيارية يتم في ضوئها تقويم وتطوير المؤسسات التعليمية وبرامجها، واصبح الاصلاح القائم على المعايير بمثابة القوة الدافعة لكثير من المؤسسات التربوية التي تؤكد على ضرورة الارتقاء بمستوى

الاداء لدى الطلاب، وتوفير الفرص لهم من اجل تعلم المحتوى المناسب وصولا الى مستوى الاداء المطلوب.

وانطلاقا من هذه الرؤية ظهرت حركة المعايير في التعليم العام والجامعي وانتشرت في الاونة الاخيرة حتى انه يكاد ان يطلق على هذا العقد بعقد المعايير Era of Standards.

ولكن من الملاحظ ان معظم الدول العربية لا تمتلك معايير وطنية خاصة بها مشتقة من فلسفتها التربوية واهداف مؤسساتها التربوية، وانما اعتمدت في تطبيقها للمعايير المؤسسية والبرامجية على ماهو موجود من معايير في دول العالم وخاصة امريكا وبريطانيا وكندا واستراليا من اجل الحصول على الاعتماد الاكاديمي.

ان المتتبع لعملية بناء المعايير الدولية يجد ان معظم المعايير تم بناؤها على وفق فلسفة الدولة وتوجهاتها العلمية واهدافها التربوية، وان معظم المعايير تم اعدادها من قبل خبراء ومهنيين ووكالات ومؤسسات متخصصة مستقلة، وتم تجريب تلك المعايير على عينات من الجامعات والتخصصات لاثبات صلاحيتها، كما ان معظم المعايير كانت واقعية ولكنها طموحة، ومرنة وقابلة للقياس. لذلك نجد ان معظم الجامعات والبرامج التخصصية كانت سباقة في تطبيق هذه المعايير من اجل الحصول على شهادة الاعتماد الدولي، ومن ثم الدخول في المنافسة مع الجامعات الاخر لمعرفة ترتيبها وموقعها من بين جامعات العالم.

اما جامعاتنا العربية فنجد انها تتباين فيما بينها فالبعض تحمس في تأسيس هيئات الاعتماد الاكاديمي، او مؤسسات ضمان الجودة والتقويم والترخيص، اما الاخر فما زال يتبع الاساليب التقليدية في عملية التقويم.

ومع الاسف نجد ان جامعاتنا العربية مازالت تعاني من صعوبات جمة في بناء معايير الجودة او الاعتماد لاسباب كثيرة منها:

1. عدم وضوح الفلسفة والرؤيا والاهداف للمؤسسات التعليمية وبرامجها

2. عدم وضوح المفاهيم لدى اغلب القيادات الجامعية
3. ضعف الايمان بأهمية التطوير والتحسين المستمر للمؤسسات التعليمية وبرامجها
4. التركيز على التعليم والتلقين
5. ضعف عمليات التقويم الذاتي للمؤسسات والبرامج
6. ازدياد عدد الجامعات العربية وبشكل غير مدروس او مخطط له
7. عدم الاهتمام بالنواتج التعليمية
8. عدم ايلاء الاهتمام برضا المستفيد
9. انتشار الظواهر السلبية في الجامعات والتي تؤثر بلا شك على جودة الاداء
10. عدم توفر الموارد المالية من اجل انجاح مشروع ضمان الجودة
11. اعتماد بعض الجامعات في تقويم جودة ادائها على الشبكات التجارية (مثل شبكة الويب ماتركس والتي تركز في التقويم على الموقع الالكتروني للجامعة وليس المخرجات التعليمية)
12. ندرة المتخصصين العاملين في هذا المجال.
13. عدم امتلاك الكثير من الجامعات العربية لمعايير وطنية مشتقة من فلسفتها التربوية.

ان الفصل الحالي يركز بشكل كبير على تجارب الدول العظمى في اشتقاقها للمعايير، وحركة الاصلاح التربوي التي رافق بناء المعايير، ومن ثم التعرف على نماذج من المعايير المؤسسية والبرامجية التي اطلقتها واعتمدت عليها في منح الاعتماد الاكاديمي لمؤسساتها وبرامجها.

كل ذلك الاسهاب من اجل التوصل الى مقترح انموذج وطني يمكن لجامعاتنا العربية ان تسير على هديه في بناء معايير مؤسسية وبرامجية خاصة بها، او السعي الى تكييف وتعديل المعايير الدولية بما يتناسب مع واقعنا العربي.

مفهوم المعايير وانواعها وخصائصها واغراضها.

نظرة تاريخية لنشأة المعايير:

تعد الولايات المتحدة الامريكية من اهم الدول التي اولت اهتماما واضحا بحركة المعايير في التعليم واتخاذها كأساس لأصلاح النظام التعليمي الامريكي.

اذ ان فكرة المعايير وتحديد مستويات اداء مقبولة ومقررات اكاديمية لكل الطلاب ليست فكرة جديدة على التعليم الامريكي، فهي لها جذور قديمة ترجع الى نشر التقرير الذي اعدته احدى اللجان الامريكية الهامة وتسمى (لجنة العشرة The Committee of Ten) وذلك في عام 1892م والتي دعت الى تأسيس مناهج أكاديمية جديدة مناسبة لكل الطلاب.

وفي عام 1918 تم تشكيل الجمعية القومية للتربية The National Education Association وقاد العمل فيها مجموعة من المربين التقدميين الذين انكروا عمل لجنة العشرة وأصدروا تقريرهم عن المباديء الاساسية The Cardinal Principles والذي طالب بضرورة تنظيم التعليم الثانوي من اجل تعليم افضل في القرن العشرين، وكذلك اعتماد الموضوعات الجديدة على الاهتمامات الحياتية الحاضرة للطلاب.

الا ان هناك كثير من الباحثين في المجال التربوي يرون ان بداية حركة المعايير الحديثة ترجع الى نشر التقرير الامريكي الشهير (امة في خطر A Nation At Risk). الذي نشر عام 1983 وسبب تغييرا كبيرا في خطابات الاصلاح التعليمي، وكذلك القلق الشديد للمجتمع الأمريكي على المستقبل ونوعية التعليم السائد، ومدى المصداقية فى هذا النوع من التعليم، إذ أنه يرى أن المؤسسات التعليمية أضعف من مواجهة الخطر الذى يواجه الأمة، وذلك بسبب الإهمال الشديد لهذه المؤسسات.

وقدم تقرير أمة فى خطر مجموعة من التوصيات الهامة لإصلاح نظام التعليم الأمريكي ومنها:

- ضرورة تبنى المدارس والكليات والجامعات لمعايير عالية المستوى، وأكثر قابلية للقياس.
- وأن ترفع الكليات والجامعات من متطلبات الالتحاق بها.
- وضرورة تطوير إعداد المعلم، وجعل التدريس مهنة أكثر احتراماً، من خلال إعداد معلمين فى ضوء المعايير التربوية السائدة، لكي يتمكنوا من التدريس بكفاءة.
- ويجب تقويم الكليات والجامعات التى تقدم برامج لإعداد المعلم من خلال مقابلة خريجيها لتلك المعايير.
- ورفع مستوى الكتب المدرسية وغيرها من ادوات التعلم والتعليم وتحديثها لضمان محتوى اكثر صرامة.

وهكذا فإن الشعور بالحاجة إلى تعليم فعال قادر على تحسين حياة الأمريكيين، أدى إلى ضرورة تقويم شامل لأهداف وسياسات نظم التعليم وليس فى أداء هذه النظم فحسب، ومن ثم العمل على إنشاء معايير تربوية، يتم بموجبها تقويم وتطوير النظام التعليمى.

وقد أدت المخاوف المتزايدة حول الإعداد التربوي لشباب الأمة الأمريكية، بعد نشر تقرير أمة فى خطر، أدت إلى ان يصدر وزير التربية والتعليم الامريكى، وليام بينيت William Bennet عام 1988 تعليماته الى جهات الاعتماد الامريكية بأن لا تقوم بمنح الاعتماد الاكاديمي لاية مؤسسة تعليمية الا بعد التحقق من ان لتلك المؤسسة مخرجات تعليمية محددة وتعمل على تحقيقها، وقد استجاب لتلك النداءات عدد قليل من مؤسسات التعليم العالي الامريكية.

وفي عام 1989 عقد الرئيس بوش الأب قمة تربوية، شارك فيها رؤساء وحكام الولايات، وتم فيها الدعوة إلى إعداد أهداف تربوية من شأنها أن تحقق لأمريكا موقع الصدارة فى التنافس الدولى.

وبعد عام ونصف من عقد القمة التربوية للرئيس بوش الأب، صدر بيان رسمي نشره قبل انتهاء فترة ولايته، وذكرت فى هذا البيان الأهداف التى يجب أن يحققها نظام التعليم فى أمريكا، وبعض المبادئ التى يجب أن توجه قافلة التعليم فى الولايات المتحدة، وكان أبرزها ما يلي:

- ان جميع الأطفال فى الولايات المتحدة سيبدؤون التعليم وهم مستعدون له.
- لا تقل نسبة المتخرجين فى المدارس الثانوية عن 90٪ من أعداد الطلاب الذين أكملوا المرحلة الابتدائية.
- وجوب إجراء تقويم مطرد ومنتظم لأداءات الطلاب فى الصفوف الرابع والثامن والثانى عشر، ويلزم التأكد من كفاءتهم فى العلوم الأساسية: اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والجغرافيا والتاريخ، بالإضافة إلى نضجهم الاجتماعي كمواطنين فى مجتمع منتج.
- يتعين أن يكون الطلاب الأمريكيين أوائل الطلاب على المستوى العالمى فى تحصيل العلوم والرياضيات.
- أن يتحرر جميع الأمريكيين من الأمية، وأن يتسلحوا بالمعارف والمهارات اللازمة للتنافس فى سياق النظام الاقتصادي العالمى، وأن تزداد كفاءتهم فى ممارسة حقوق المواطنة وواجباتها.
- أن تهيئ جميع المدارس فى أمريكا بيئة منضبطة تؤدى إلى التعلم الحقيقي وتحرر أمريكا من المخدرات والعنف.

وبعد صدور هذا البيان تم إنشاء لجان مسؤولة عن تنفيذ وتطبيق الأهداف الجديدة، ومنها لجنة الأهداف القومية للتعليم The National Education

Goals Panel (NEGP)، والمجلس القومي للمعايير التربوية والاختبارات The National Council on Education Standards and Testing (NCEST)، وبدأت هذه اللجان تعمل من خلال طرح مجموعة من الأسئلة مثل: ما المواد التعليمية المناسبة ؟ ما أنواع وسائل وأدوات التقويم المستخدمة ؟ ما معايير الأداء التى ستوضع لهذه المواد والأدوات المختارة.

ومنذ عام 1992 بدأ المجلس القومي للمعايير التربوية والاختبارات مهام عمله، رافعاً وثيقة المعايير القومية للتعليم الأمريكي إلى الكونجرس، ومقترحاً إنشاء مجلس المعايير القومية والتقييم The National Education Standards and Assessment Council (NESAC).

ونتيجة لذلك بدأت العديد من المنظمات والهيئات التربوية فى إقامة مشروعات لبناء معايير خاصة بالمواد الدراسية المختلفة منذ عام 1992ومنها: المجلس القومى الأمريكى للدراسات الاجتماعية، ومشروع المعايير القومية للتاريخ، ومشروع المعايير القومية للجغرافيا، والجمعية الوطنية لتعليم الفنون، والاتحاد الوطني لتعليم الفنون، مركز التربية الوطنية، واللجنة القومية للتربية الصحية، وكذلك مشروعات معايير اللغات الأجنبية.

وفى عام 1994 صدرت فى عهد الرئيس كلينتون وثيقة بعنوان " أهداف عام 2000 قانون تعليم أمريكا "، ونص فى ذلك القانون على الأهداف القومية للتعليم، وعلى ضرورة وضع معايير فى مستويات عليا لجميع الطلاب، وعلى ضرورة أن تتغير مناهج التعليم وأنظمة التقويم فى الولايات، وأن تتوحد فى مضامينها وأدواتها مع المعايير القومية لتجسم جميعها خطاً فكرياً وعملياً متسقاً. واستجابت معظم الهيئات والمنظمات التربوية لدعوة الرئيس كلينتون، بالانتهاء من صياغة المعايير التربوية اللازمة لذلك، مما دعا الرئيس أن يقرر فى عام 1997 فى خطاب حالة الاتحاد، دعوة كل الولايات أن تتكيف مع المعايير القومية، وأنه بحلول عام 1999، يجب على كل ولاية أن تقيم طلاب الصف الرابع فى القراءة،

وطلاب الصف الثامن فى الرياضيات، لكى تتأكد من مقابلة الاداء مع هذه المعايير.

وتوالت بعد ذلك الجهود والمناقشات التى تعمل على تنقيح وتطوير المعايير القومية، وضمت هذه الجهود كل من الحكام والمربين ورجال الأعمال، وذلك من أجل تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق هذه المعايير.

وبحلول عام 2000 ظهر شعار ثم قانون " يجب ألا يترك أي طفل بدون تعليم " أو No Child Left Behind ، والذي وقعه الرئيس جورج دبليو بوش، وتضمن دعوة إلى التعليم المتميز للجميع، والتطبيق الشامل للمعايير التربوية.

تطور مفاهيم المعايير التربوية وحركات الإصلاح التربوي السابقة عليها:

شهدت التربية منذ الخمسينات من القرن الماضي وحتى التسعينات منه عدداً من المفاهيم التربوية التي كان لها التأثير في الاصلاح التربوي، وأسهمت فى تطوير الانظمة التربوية، ومن أبرز هذه المفاهيم:

1. مفهوم التربية المعتمدة على الاهداف التعليمية:

فمنذ بداية الخمسينيات من القرن الماضي، والتربية تعتمد على الأهداف التعليمية وتعد ركنا أساسياً لتصميم العمليات التعليمية، وموجهاً دائماً لتنفيذها، ومحدداً لوسائل تقويمها. والأهداف التعليمية تأتى فى مجالات ثلاثة: معرفية ووجدانية ومهارية، ولكل مجال مستوياته، وهى على مستوى المراحل التعليمية والمواد الدراسية أهداف عامة أو غايات، وفى مستوى الوحدات الدراسية والدروس التعليمية أهداف تعليمية أو إجرائية، وينبغى أن تصاغ بصورة سلوكية بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.

2. **مفهوم القياس محكي المرجع** Criterion - Referenced Measurement

ان مفهوم القياس محكي المرجع Criterion - Referenced Measurementيشير إلى أن جوانب تعلم الطلاب: المعرفية والوجدانية والمهارية يمكن إظهارها ويمكن قياسها بتحديد مخرجات للأداء فى صورة محكات لتقييم مدى إنجاز المتعلمين، مما يعد تمهيداً حقيقياً لفكرة تقويم الأداء.

3. **مفهوم التعلم من أجل التمكن** :Mastery Learning

ويقوم هذا المفهوم على مبدأ هام، وهو أن 90 ٪ من الطلاب يستطيعون أن يتعلموا ما يُدرس فى المدرسة فى أي مستوى إذا ما توفر الوقت الكافي والتعليم الملائم. والوقت الكافي يعنى الوقت المناسب للوصول إلى مستوى التمكن من الأهداف التعليمية، والتعليم الملائم يعنى تحديد الوحدات الدراسية للمقرر الدراسي، وتحديد أهداف تعليمية لكل وحدة، وضرورة تمكن الطالب من أهداف الوحدة قبل الانتقال لوحدة اخرى.

4. **مفهوم التربية القائمة على الكفايات**Competency - Based Education :

ظهرت فكرة مفهوم التربية القائمة على الكفايات كرد فعل لفشل التربية التقليدية فى تحقيق أهدافها بشكل سلوكي إجرائي وسد النقص الذى يشعر به المتعلم فى تدريبه على الأداء. ويرجع أتباع المدخل القائم على الكفايات أن المعرفة عبارة عن كفايات غير مترابطة يمكن تدريسها وتقويمها بصورة منفصلة، وكان الهدف الذى سعى إليه مؤيدو هذه الحركة هو تقنين المنهج وزيادة فاعليته، من خلال تحديد مخرجات للتعلم فى صورة كفايات وأنشطة أساسية ينبغي أن يتدرب المعلمون على إتقانها.

5. **مفهوم مخرجات التعلم**Learning Outcomes :

مع بداية العقد الأخير من القرن الماضي ظهر مفهوم مخرجات التعلم Learning Outcomes، ونادت بضرورة تحديد نواتج تعلم، ويستطيع المتعلمون

إظهارها بجلاء فى نهاية أية خبرات تعليمية يمرون بها، وأن تكون هذه المخرجات فى صورة أداءات performance او أفعال Actions . وأكدت هذه الحركة أن جميع المتعلمين يمكنهم تحقيق نفس القدر من الإنجاز بطرق واوقات مختلفة، وأن نجاحهم فى تعلم شيء يقودهم إلى تعلم أشياء، وأن المدارس يمكنها التحكم فى شروط النجاح ومتطلباته.

وقد حاول هذا المفهوم تلافى سلبيات مفهوم الأهداف التقليدية، التى يتم تحديدها بتفصيل وشمول، مجزئة المادة التعليمية إلى معارف ومهارات واتجاهات، فى حين أن المخرجات التعليمية عامة، تندرج تحت عدد محدود من العناوين، وتحافظ على الترابط والتكامل بين معارف ومهارات المادة التعليمية وجوانبها الوجدانية كذلك، وتمثل هذه المخرجات ما يتم إنجازه وتقييمه فى نهاية الدراسة وليس توقعات ومقاصد واضعي المنهج، وبالتالي تشجع كل من المعلم والمتعلم على تحقيقها.

ونستنتج مما سبق ان تطور هذه المفاهيم يعني مايلي:

- التطور الحاصل من الاهتمام بالمعارف إلى العناية باستخدام المعرفة.
- التطور في التعامل من جزئيات المعارف، ومكونات المهارات إلى التركيز على التكامل بين أجزاء المعرفة، وبين مكونات المهارة الواحدة، وبين مهارات المادة الواحدة.
- الانتقال من مبدأ الايمان بوجود الفروق الفردية بين المتعلمين، إلى حتمية وجود مستويات مختلفة وتذويب الفروق للوصول بالطلاب الى مستوى واحد من التحصيل.
- التحول في التركيز من مدخلات العمليات التربوية والتعليمية إلى مخرجات هذه العمليات ونواتجها.
- التطور في إجراءات إصدار الأحكام والتقديرات، والاستجابة لها من الملاحظة والقياس الى العمل بالمحكات.

وكان طبيعياً فى ظل هذه المرونة أن تستجيب التربية لفكرة المعايير Standardsالتى أخذت بها المجالات الحياتية الأخرى، وثبت فعاليتها فى تطوير نواتجها ؛ مما أدى إلى ظهور حركة المعايير التربوية Standards- Based Education؛ رغبة فى تحسين المنتج التربوي والتعليمى سواء أكان: متعلماً أو معلماً أو كتاباً أو نشاطاً أو تدريساً أو تقويماًوبدأ الاهتمام ينصب على تطوير المناهج التعليمية، وبرامج إعداد المعلمين، وأدوات التقويم.

مفهوم المعيار: Standard

يعرف المعيار لغويا هو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير. والمعيار فى الفلسفة: نموذج متحقق أو متصور لما ينبغى أن يكون عليه الشىء، ومنه العلوم المعيارية، وهى المنطق والأخلاق والجمال وجمعها معايير.

وعرف في مجموعة من القواميس التربوية بانه: القاعدة او المبدأ او الانموذج الذي يعتمد عليه كأساس للحكم او المقارنة. او انه يعتبر صفة تتخذ الوزن او القياس او تحديد القيمة كأساس للمقارنة او الحكم.

وفى اللغة الإنجليزية يعرفه قاموس وبستر 1999، بأنه مقياس ثابت للمدى أو الكمية أو النوع أو الحجم، كما أنه يعنى نوع أو نموذج أو مثال للمقارنة أو محك التميز وبالتالي يمكن تعريف المعايير التربوية إجرائياً على النحو التالي:

"المعايير التربوية عبارة عن موجهات أو خطوط مرشدة Guide lines متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات القومية، تعبر عن المستوى النوعي الذى يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإدارة ومناهج ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم، ومباني وتجهيزات، ...الخ

اغراض المعايير:

1. انها توفر مرجعية يمكن بموجبها تقييم اداء المؤسسات التعليمية والبرامج والتخطيط لتطويرها.

2. انها تحدد الاداء المستهدف بلوغه خلال التدريب لضمان الجودة والاتساق.
3. لمعرفة تميز اداء المؤسسات والبرامج العليمية مقارنة مع مؤسسات وبرامج اخر مشابهة.
4. لتشجيع المعنيين على الالتزام بالنماذج السليمة وافضل الممارسات.
5. لضمان شعور المستفيدين بالرضا عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات والبرامج التعليمية لهم.
6. لتزودنا بالمبادئ التوجيهية للاداء الافضل.
7. لتوفر لنا الاساس في تقييم جودة المؤسسات والبرامج التعليمية.
8. لتساعدنا على تحسين نوعية الاداء وزيادة فاعليته وتحسين كفاءته.
9. لتساعدنا على تحسين معايير وثائق المؤسسة التعليمية وبرامجها.
10. لتوفر لنا الدرجة التي يمكن بلوغها واتخاذ الاجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.
11. تساعد المشرفين والمسؤولين عن البرامج في توجيه الكوادر على تحسين الاداء.

خصائص المعايير:

1. ان تكون المعايير شاملة بما يكفي لتطبيقها على مجالات واسعة من الجوانب التعليمية
2. ان تكون المعايير واقعية ومقبولة وقابلة للتحقيق.
3. ان تكون موضوعة من قبل المختصين وبالتشاور مع الخبراء في هذا المجال.
4. ان تصاغ العبارات بطريقة ايجابية وتشير الى الاداء الجيد المقبول والمتميز.

5. ان تكتب المعايير بطريقة مفهومة لالبساو غموض فيها.
6. ان تستند المعايير على المعارف والعلوم الحديثة والممارسات العملية.
7. ان تراجع المعايير المكتوبة بشكل دوري.
8. ان تكون المعايير نموذجية وعملية وتمثل الحد الاعلى من الاداء.
9. ان تكون المعايير موضوعية وصادقة ومقبولة وقابلة للتحقيق.

المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في كتابة المعايير:

يمكن بناء او تصميم المعايير من خلال الاعتماد على المصادر التالية:

- الاهداف التربوية للمؤسسات والبرامج التعليمية.
- المنظمات والوكالات والهيئات الدولية المتخصصة.
- هيئات الترخيص والاعتماد الحكومية وغير الحكومية
- المؤسسات التربوية والتعليمية مثل الجامعات ومراكز البحوث وغيرها.
- الاقسام العلمية المتخصصة
- الوحدات الحكومية المعنية في التخصص على مستوى الدولة
- الخبراء والاستشاريين في هذا المجال.

تصنيف المعايير:

هناك انواع كثيرة من المعايير تستخدم لتوجيه ومتابعة المؤسسات والبرامج التربوية ومنها:

1. **المعايير الاكاديمية:** Academic Standards

معايير مخرجات محددة تقررها المؤسسة التعليمية وتكون مستمدة من مراجع خارجية قومية او عالمية، ولاتقل عن الحد الادنى للمعايير الاكاديمية القياسية والتي تستوي في رسالة المؤسسة المعلنة. ويمكن القول ان المعايير

الاكاديمية توقعات عامة حول مستويات الانجاز والصفات العامة التي يفترض توقعها في خريجي تخصص ما.

2. **المعايير الاكاديمية القياسية:** National Academic Reference Standards

وهي معايير يتم وضعها من قبل لجان متخصصة بالاشتراك مع المستفيدين من الخدمة التعليمية، وكل اصحاب المصلحة استرشادا بالمعايير العلمية وبالمحافظة على الهوية القومية. وهذه المعايير تمثل الحد الادنى، ويمكن للمؤسسة ان تتبنى معايير اكاديمية خاصة بها لاتقل عن المطلوب توافره في البرامج التعليمية.

3. **المعايير المرجعية** Benchmarks

عبارة عن حدود مرجعية تستخدم لتقارن بها معايير وجودة الاداء ومن ثم فهي بمثابة توقعات عامة حول مستويات الانجاز والخصائص العامة المتوقع ان يتصف بها الخريج في تخصص معين عند تخرجه. يمكن عن طريقها اقتباس وتطبيق عناصر التفوق في الجامعات الافضل في الخارج بما يضمن تحسينات مستمرة لضمان مسايرة التقدم التقني ويمكن ان تحدث المقارنات التحسينية داخل نفس الدولة الواحدة بين جامعاتها المختلفة ويتطلب الامر تحديد النواحي المراد تجديدها وتطويرها ثم البحث عن النموذج البديل ودراسة مزايا وعيوب ومكاسب الاقتباس والتطبيق.

4. **المعايير التجريبية والنموذجية**

وهذه المعايير تصف الممارسات التي تعد جيدة او نموذجية من قبل مجموعات موثوق فيها (كالهيئات، والوكالات المتخصصة، . . . وغيرها).

5. **معايير المحتوى:** Content Standards

وهذه المعايير تصف المعارف والمهارات التي يجب على الطلاب الوصول اليها وغالبا ماتسمى (مايجب ان يعرفه الطلاب) ويكونون قادرين على القيام بها.

وانها تشير الى طرائق التفكير، والعمل والتواصل والتحقق في افكار هامة ودائمة والمفاهيم والقضايا والمشكلات والمعارف الاساسية للبرنامج.

6. **معايير الاداء** Performance Standards

وتعرف بانها المحكات التي تضعها التخصصات العلمية او الانسانية لمخرجاتها المتوقعة لتقرير فيما اذا تم تحقيق تلك المخرجات. ولهذل فان معايير الاداء ترتبط بالاهداف والمخرجات التعليمية التي يتم تقويمها فهي تمثل مستويات الاداء التي ترغب الجهة التي تقوم بعملية التقويم في ان يتمكن الطلبة من تحقيقها.

ولابد لعضو هيئة التدريس عندما يقوم بوضع اهداف ومخرجات تعليمية لمساقه من ان يحدد مسبقا وقبل القيام بأية عملية تقويم في ذلك المساق معايير الاداء التي يعتبر بموجبها ان الطلاب قد حققوا اي من تلك الاهداف. فأذا قام بأستخدام اختبار معين تم تصميمه لتقويم مخرج كمي من مخرجات المساق، فعليه ان يحدد ايضا ان ذلك المخرج سيكون قد تحقق اذا حصل طلاب الصف على درجات اعلى من 80٪ او 85٪.

ومن الضروري ان تكون معايير الاداء واضحة ودقيقة وان يتم تحديدها مسبقا وان تكون طموحة وليست سهلة التحقيق. ويفضل ان تعيد الجهة التي تضع تلك المعايير النظر فيها كلما اقتربت من تحقيقها، فالاصل هو التقدم والتطور وليس الوصول الى حد معين من التطور ثم التوقف عن ذلك.

ويفضل ان تكون تلك المعايير واقعية نوعا ما ويمكن تحقيقها ببذل الجهد والعطاء فليس من المعقول ان تكون معايير الاداء في جامعة صغيرة ناشئة مساوية لمعايير الاداء في جامعة هارفارد مثلا ولكن يمكن لتلك الجامعة ان تبدأ بمعايير متواضعة نسبيا ثم ترفع سقف تلك المعايير كلما اقتربت من تحقيقها.

وفي التحصيل الاكاديمي تسمى بطريقة تعلم الطلاب بشكل جيد ويجب ان يتعلم الطلاب ماهو منصوص عليه في معايير المحتوى وغالبا ماتسمى (بأن

يكون الطالب قادرا على القيام ب. . .) اي مايجب ان يعرفه الطلاب ويكونون قادرين على العمل به. وان تحديد معايير الاداء تعد مؤشرات للجودة.

7. **المعايير العملية:** Operating Standards

وتعني التوقعات المحددة والتوجهات للمدارس واللجان والاسر لكيفية استخدام افضل الظروف التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب وتحقيق الاهداف التربوية.

وهناك انواع اخر من المعايير المستخدمة والتي تتناسب مع الاهداف العامة للمؤسسات التعليمية وبرامجها.

عرض بعض التجارب العالمية في مجال تحديدها واشتقاقها للمعايير المؤسسية والبرامجية

سيتم في هذا المحور عرض بعض التجارب العالمية في صياغة المعايير المؤسسة والبرامجية. وقبل عرض التجارب اود الاشارة الى ان الشبكة الدولية لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي INQAAHE تضم حاليا معظم هيئات ضمان الجودة والاعتماد على مستوى العالم وبعض اقطار الوطن العربي. ولو تفحصنا الشبكة نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تتصدر الدول في عدد الهيئات المؤسسية والبرامجية المتخصصة في ضمان الجودة والاعتماد الدولي اذ يبلغ عددها 27 منظمة ووكالة حكومية وخاصة، تليها كندا 10، والصين 9، والمانيا 8، واستراليا وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة 6، والهند 5، واليابان وفيتنام وفرنسا 4، والدنمارك 2، واسرائيل وماليزيا وتايلاند 1.

اما على مستوى الوطن العربي فنجد ان غالبية الدول تمتلك مؤسسة واحدة تعنى بشؤون الجودة او الاعتماد. كما هو الحال في الامارات العربية المتحدة والسعودية ومصر وليبيا والسودان والاردن وغيرها.

ولو تفحصنا المعايير المؤسسية لهذه الوكالات والمنظمات المنشورة في ادلتها الارشادية لضمان الجودة والاعتماد، نجد ان المعايير تنصب على المجالات التالية:

1. معايير الرؤية والرسالة والاهداف للمؤسسة.
2. معايير الادارة والحاكمية والتخطيط
3. معايير انتقاء الطلاب وخدماتهم
4. معايير البرامج الدراسية والمقررات والمناهج
5. معايير الموظفين الاداريين والاكاديمين بما فيهم اعضاء هيئة التدريس
6. معايير اساليب التعليم والتعلم
7. معايير الموارد التعليمية والمكتبة ومصادر المعلومات
8. معاييرالمصادر المالية والمادية
9. معايير ادارة ضمان الجودة
10. معايير البحث العلمي
11. معايير خدمة المجتمع
12. معايير النزاهة والمسآلة والاخلاق الجامعية

اما على مستوى المعايير البرامجية فنجد ان معظم المنظمات التخصصية للعلوم المختلفة تركز على مجموعة من المعايير الاخرى التي لاتتضمنها المعايير المؤسسية وهي:

1. معايير مخرجات التعلم والتي تشمل المعرفة، والمهارات العملية، والمهارات الاجتماعية والقيم والاتجاهات والمهنية ومهارة حل المشكلات، ومهارة التنمية المهنية والتعلم مدى الحياة.
2. معايير البرامج الدراسية والخطط والمساقات الدراسية.
3. معايير اعضاء هيئة التدريس.
4. معايير الاهداف التعليمية.
5. معايير اساليب التعليم والتعلم.
6. معايير الموارد التعليمية والمكتبة ومصادر المعلومات.

7. معاييرالمصادر المالية والمادية.
8. معايير ادارة ضمان الجودة والتحسين المستمر.
9. معايير التدريب والتطوير.

ان معظم هذه المعايير تعد من قبل خبراء متخصصين بالمشاركة مع المنظمات والوكالات المهنية المتخصصة فعلى سبيل المثال ان المعايير الهندسية المعدة من قبل الولايات المتحدة الامريكية ABET شارك في اعدادها كل من الجمعيات، والمنظمات، والكليات والمعاهد المتخصصة التالية:

- مجلس المهندسين لتنمية المهارات المهنية ECPD	- معهد مهندسي الكهرباء والالكترونيات IEEE	- الجمعية الامريكية لمهندسي التدفئة والتبريد وتكييف الهواء ASHRAE
- الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين ASCE	- الجمعية الامريكية للتعليم الهندسي ASEE	- الجمعية الامريكية لمهندسي السلامة ASSE
- المعهد الامريكي للتعدين ومهندسي البترول AIME	- المجلس الوطني للهندسة والمساحة NCEES	- الجمعية الهندسية الطبية الحيوية BMES
- الجمعية الامريكية للمهندسين الميكانيكيين ASME	- جمعية السيراميك الامريكية ACERS	- مجلس اعتماد علوم الحاسبات CSAB
- معهد المهندسين الكيميائيين ALCHE	- الكونغرس الامريكي للمسح ورسم الخرائط ACSM	- معهد المهندسين الصناعيين IIE
- الجمعية النووية الامريكية ANS	- المعهد الامريكي للملاحة الجوية والفضائية AIAA	- المجلس الدولي لهندسة النظم INCOSE
- الجمعية الامريكية للمهندسين الزراعيين والبيولوجيين ASABE	- الرابطة الامريكية للنظافة الصناعية AIHA	- الجمعية الدولية للاتمتة ISA
- جمعية مهندسي البترول SPE	- جمعية مهندسي السيارات SAE	- الجمعية الوطنية المهنية للمهندسين NSPE
- الجمعية العالمية للبصريات	- جمعية المهندسين	- جمعية المهندسين

والضوئيات SPIE - جمعية المعادن والموادTMS	للحماية من الحرائق SFPE - جمعية مهندسي التصنيعSME	البحريين SNAME

اما المعايير المتعلقة بالمحاسبة فقد تم تحديدها من قبل المنظمات والوكالات والجمعيات التالية:

- الجمعية الامريكية لكليات ومدارس الاعمال AACSB
- المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA
- جمعية المحاسبة الامريكية AAA
- الجمعية الوطنية للمحاسبين NSA
- المعهد الدولي للمنفذين الماليين FEI
- كليات المحاسبة ومكاتب المحاسبة الحكومية وممثلين لمكاتب المراجعة الوطنية.

وهكذا الحال بالنسبة لبقية المنظمات المتخصصة مثل NCATE,NCTM,ACGME وغيرها.

عناصر المعايير البرامجية:

تركز معظم المنظمات والوكالات المتخصصة بالدرجة الاولى على معايير المخرجات التعليمية المستهدفة (نواتج التعلم) Intended Learning Outcomes (ILOs) التي تسعى المؤسسة الى اكسابها للطلاب عند اكمالهم للبرنامج الاكاديمي وتشمل:

1. المعارف والمفاهيم وهي المعلومات والمفاهيم الاساسية التي يجب ان يكتسبها الخريج عند اكمال البرنامج الدراسي.

2. المهارات الذهنية: ماتم اكتسابه وفهمه من المعلومات والمفاهيم النظرية السابقة مثل مهارة التحليل والتركيب والاستنتاج والابتكار وتحديد المشكلات وايجاد الحلول.
3. المهارات العملية (المهنية) القدرة على توظيف المهارات الذهنية السابقة في تطبيقات مهنية مثل اعداد وتصميم الخرائط، قياس الذكاء.
4. المهارات العامة: المهارات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها في مجالات عملية مختلفة وهي غير مختصة بمادة الدراسة او التخصص، مثل مهارات الحاسب الالي والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال ومهارات العمل في فريق ومهارة الادارة.

ومن خلال الاطلاع على الأدلة الإرشادية للمعايير الدولية وخاصة فيما يتعلق بالمخرجات التعليمية نجد ان كل تخصص يركز على مجموعة من المهارات العامة والخاصة وفيما يلي ملخصا لأهم المعايير في بعض التخصصات كنموذج للدراسة:

جدول مقارنة في طبيعة المعايير المستخدمة على وفق التخصصات المختلفة في عدد من المنظمات والجمعيات الدولية

نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات الهندسية في دليل ABET فيما يتعلق بالنواتج التعليمية:	**نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات الطبية في دليل ACGME فيما يتعلق بالنواتج التعليمية:**
- القدرة على تطبيق المعرفة في الرياضيات والعلوم والهندسة	- رعاية المرضى
- القدرة على تصميم واجراء التجارب وتحليل وتفسير البيانات	- القدرة على توفير الرعاية الجيدة للمريض مع تقديم العلاج الفعال
- القدرة على العمل مع فرق عمل متعددة الاختصاصات	المعلومات والمعارف الطبية
- القدرة على تحديد وصياغة وحل المشكلات الهندسية	- يمتلك الطالب المتدرب المعلومات الكافية في المجالات الطبية المختلفة
- القدرة على فهم المسؤولية المهنية والاخلاقية	التدريب القائم على التعلم والتطوير
	- يمتلك الطالب المتدرب القدرة على التقييم الذاتي المستمر للمريض وتحسين مستوى رعايته
	مهارات الاتصال واثبات الشخصية يمتلك

- القدرة على التواصل بشكل فعال - القدرة على التعلم مدى الحياة - القدرة على معرفة القضايا المعاصرة في الهندسة - القدرة على ادارة المشاريع الهندسية - القدرة على الوفاء بمتطلبات اصحاب العمل - القدرة على استثمار التقنيات وامتلاك المهارات في استخدام الادوات الهندسية المعاصرة والضرورية	الطالب المتدرب القدرة في التواصل بشكل فعال مع المرضى وعوائلهم المهنية يتحلى بالمسؤولية المهنية والاخلاقية امام المرضى والمجتمع والمهنة تطبيق الانظمة السائدة يحافظ على النظام والاستخدام الامثل للموارد المعارف والمعلومات والمهارات التخصصية - توفر الاجواء التي تتجسد فيها الاخلاقيات المحددة للممارسة الطبية وتؤكد على ضرورة وأهمية تمتع الاخصائي بسلوكيات وأخلاقيات ذات مستوى عالي.
نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات التربوية في دليل NCATE فيما يتعلق بالنواتج التعليمية: - يمتلك الطالب المعرفة العميقة في التخصص - له القدرة على ربط العلاقة بين محتوى مادة التخصص والعلوم المختلفة - يمتلك المعرفة بمهارات ستراتيجيات التعلم لتعليم كافة الطلاب - معرفة المهارات المهنية - فهم النمو النفسي والعقلي للطلاب - فهم التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - التعامل مع الاسرة والمجتمع - اخلاقيات المهنة - فهم البيئة الصفية التي تحفز التفاعل الاجتماعي الايجابي - القدرة على البحث الايجابي والاستصاء والتعاون النشط والتفاعل الصفي - التخطيط للتعليم بالاعتماد على معرفة	**نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات الاعلامية والجماهيرية في دليل ACEJME فيما يتعلق بالنواتج التعليمية:** - فهم وتطبيق مبادىء وقوانين حرية التعبير والصحافة - فهم مجموعة الانظمة المتعلقة بحرية التعبير في جميع انحاء العالم بما في ذلك الحق في الاختلاف وانتقاد السلطة والالتماس والانصاف - فهم التاريخ والدور للمهنيين والمؤسسات في تشكيل الاعلام - فهم تنوع الشعوب وثقافاتها واهمية وتاثير وسائل الاتصال الجماهيري في المجتمع العالمي - فهم المفاهيم والنظريات في تطبيق واستخدام عرض المعلومات والصور - فهم المبادىء الاخلاقية والمهنية للعمل والسعي وراء الحقيقة والدقة والعدالة والتنوع - التفكير بشكل ناقد ومبتكر ومستقل - اجراء البحوث وتقييم المعلومات عن طريق استخدام الطرق الملائمة لمهنة التواصل - تطبيق الادوات والتقنيات المناسبة لمهن

المادة الدراسية - ممارسة التفكير والتامل على نحو مستمر - استخدام الاستراتيجيات والاساليب التقويمية المختلفة	الاتصالات التي يعملون بها

ولدى مقارنة المعايير الهندسية على سبيل المثال في عدد من الدول الاوروبية والاسيوية على سبيل المثال نجد ان هذه المعايير يتم اشتقاقها وفق فلسفة واهداف كليات الهندسة في ذلك البلد، كما يلاحظ من معايير الدول انها تشترك في الكثير من المعايير وتختلف قليلا وبما يتوافق مع طبيعة وبيئة البلد المعني وفيما يلي جدول مقارنة بين المعايير الهندسية في بعض البلدان:

جدول مقارنة في المعايير الهندسية المستخدمة لضمان جودة البرامج الهندسية

امريكا	بريطانيا
1- القدرة على تطبيق المعرفة في الرياضيات والعلوم والهندسة 2- القدرة على تصميم واجراء التجارب وتحليل وتفسير البيانات 3- القدرة على العمل مع فرق عمل متعددة الاختصاصات 4- القدرة على تحديد وصياغة وحل المشكلات الهندسية 5- القدرة على فهم المسؤولية المهنية والاخلاقية 6- القدرة على التواصل بشكل فعال 7- القدرة على التعلم مدى الحياة 8- القدرة على معرفة القضايا المعاصرة في الهندسة 9- القدرة على ادارة المشاريع الهندسية	1. فهم المباديء الهندسية والقدرة على تطبيقها من اجل الوصول الى تحليل العمليات الهندسية الرئيسة. 2. القدرة على تحديد وتصنيف ووصف الانظمة الهندسية ومكوناتها من خلال استخدام الاساليب والتقنيات والنمذجة التحليلية. 3. القدرة على تطبيق الاساليب الكمية والبرامج الحاسوبية ذات الصلة بالعلوم الهندسية من اجل حل المشكلات الهندسية 4. القدرة على فهم وتطبيق الانظمة الهندسية وحل المشكلات. 5. معرفة واسعة وفهم شامل لعمليات التصميم والمنهجيات والقدرة على تطبيقها وتكييفها في

10- القدرة على الوفاء بمتطلبات اصحاب العمل 11- القدرة على استثمار التقنيات وامتلاك المهارات في استخدام الادوات الهندسية المعاصرة والضرورية.	الحالات النادرة. 6. القدرة على انشاء التصاميم المبتكرة للمنتجات والانظمة والعمليات لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الجديدة.
ماليزيا	**سنغافورة**
1. القدرة على امتلاك وتطبيق المعرفة في العلوم والرياضيات والهندسة. 2. القدرة على التواصل الفعال مع جمهور المهندسين 3. القدرة على تحديد وصياغة وحل المشاكل الهندسية. 4. القدرة على استخدام الانظمة كمنهج للتصميم 5. القدرة على التصرف على نحو فعال كفرد في مجموعة او مع القيادة لادارة المشاريع 6. فهم المسؤوليات الاجتماعية والثقافية والاجتماعية والبيئية والعالمية والاخلاق المهنية للهندسة وضرورة التنمية المستدامة 7. الحاجة الى التعلم مدى الحياة 8. القدرة على تصميم واجراء التجارب وتحليل وتفسير البيانات. 9. القدرة على العمل ضمن فريق متعدد الاختصاصات. 10. التأكيد على الكفاءة الفنية	1. القدرة على تطبيق المعلومات في الرياضيات والعلوم والهندسة 2. القدرة على تصميم التجارب وتحليل وتفسير البيانات والوصول الى الاستنتاجات الصحيحة. 3. القدرة على استخدام الانظمة والعناصر والعمليات وتجميع الحلول لتحقيق الحاجات المطلوبة. 4. تحديد وصياغة البحث من خلال مراجعة الادبيات ذات الصلة وحل المشاكل الهندسية والوصول الى الاستنتاجات بالادلة 5. استخدام التقنيات والمهارات والادوات الهندسية الحديثة اللازمة لممارسة مهنة الهندسة مع مراعاة الاعتبارات الملائمة للصحة والامن والسلامة والثقافة والمجتمعية والصعوبات البيئية. 6. التواصل الفعال 7. الحاجة الى التعلم مدى الحياة. 8. فهم تأثير الحلول الهندسية في السياق المجتمعي وتكون قادرة على الاستجابة على نحو فعال لاحتياجات التنمية المستدامة 9. العمل بفاعلية ضمن فرق متعددة

والقدرة على العمل المنضبط 11. امتلاك المعرفة في القضايا المعاصرة.	الاختصاصات وفهم المباديء لادارة المشاريع بفاعلية. 10. القدرة على معرفة وفهم المسؤوليات المهنية والاخلاقية والمعنوية.
استراليا	**اليابان**
1. القدرة على تطبيق المعرفة في العلوم الاساسية واساسيات الهندسة. 2. القدرة على التواصل بشكل فعال ليس مع المهندسين فقط بل مع المجتمع ايضا. 3. امتلاك الكفاءة التقنية الهندسية والتي تعد واحدة على الاقل من المهارات الهندسية. 4. القدرة على الاستفادة من منهجية انظمة التصميم والاداء العملي. 5. القدرة على العمل بفاعلية كفرد او ضمن فريق متعدد التخصصات والثقافا ، مع القدرة على القيادة او الادارة. 6. القدرة على فهم المسؤوليات الاجتماعية والثقافية والبيئية وضرورة التنمية المستدامة 7. فهم مباديء التصميم المستدام والتطوير. 8. فهم المسؤوليات المهنية والاخلاقية والالتزام بها. 9. الحاجة الى التعلم مدى الحياة والقدرة على القيام بذلك.	1. القدرة على التفكير المتعدد الابعاد وامتلاك المعارف العالمية في العلوم الهندسية. 2. القدرة على فهم تاثير العلوم الهندسية على المجتمع والطبيعة. 3. القدرة على تطبيق الرياضيات والعلوم الطبيعية وتكنولوجيا المعلومات 4. القدرة على التصميم استجابة لمتطلبات المجتمع من خلال استخدام العلوم المختلفة والتكنولوجيا الحديثة. 5. امتلاك مهارات التواصل والتي تتضمن الكتابة المنطقية، زمهارات العرض والمناقشات في اللغة اليابانية وفي اللغات المعمول بها دوليا. 6. القدرة على الدراسة الاستباقية والمتواصلة. 7. القدرة على انجاز الواجبات بشكل منتظم وتحت الضوابط المحددة.

من خلال ماتم عرضه يمكن ان نتوصل الى ان المعايير واشتقاقها امر مناط بالمتخصصين وبالوكالات والمنظمات المختصة وبما يتوافق مع فلسفة الدولة واهداف وزارة التعليم العالي وجامعاتها واقسامها المتخصصة.

بناء انموذج مقترح لهيئة وطنية تقوم ببناء المعايير المؤسسية والبرامجية للجامعات العربية

من اجل بناء معايير وطنية تتوافق مع المعايير الدولية وتهيئة المؤسسات التعليمية والبرامج الاكاديمية لضمان جودتها ومن ثم التقدم للحصول على شهادة الاعتماد الاكاديمي الدولي فالمؤلفة تقدم انموذجا وطنيا مقترحا لعله يسهم في تطوير واصلاح التعليم العالي في الوطن العربي:

اولا: انشاء هيئة وطنية لضمان الجودة وتكون هيئة مستقلة اداريا وماليا عن وزارة التعليم العالي.

ثانيا: تضم الهيئة مديريتين رئيسيتين هما:

أ. مديرية ضمان جودة المؤسسات الجامعية والكليات.

ب. مديرية ضمان جودة البرامج التخصصية.

ثالثا: يمكن تشكيل مجلس خبراء في الهيئة يكون مسؤولا عن اتخاذ القرارات المتعلقة بضمان جودة المؤسسات والبرامج.

رابعا: تقوم الهيئة باعداد الخطة الاستراتيجية لضمان الجودة على مستوى الجامعات والكليات مع تحديد الاحتياجات وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والمخاطر لكل جامعة وكلية، مع اعداد ستراتيجية كاملة تحتوي على خطة زمنية للتنفيذ.

خامسا: انشاء مراكز ضمان الجودة على مستوى الجامعات لتحقيق فكرة وجود مركز ضمان الجودة بكل جامعة والتمكن من نشر ثقافة الجودة ومتابعة دعم الدراسات الذاتية والنظم الداخلية بجميع كليات الجامعة.

سادسا: انشاء وحدة ضمان الجودة على مستوى الكليات والتي تهدف الى ان تكون لكل مؤسسة تعليمية رسالة معلنة وواضحة وتوصيف البرامج والمقررات بها وعمل التقارير الذاتية السنوية لتقييم جودة التعليم والمخرجات التعليمية متضمنة خطة تفصيلية تنفيذية لتطوير واصلاح شأن الكلية واقسامها المتخصصة.

سابعا: بناء المعايير البرامجية على مستوى التخصصات من اجل قياس النواتج التعليمية ويمكن اعتبارها ادوات مهمة للقياس والتقويم.

وهنا يمكن ان تقوم بهذا العمل لجان متخصصة في كل حقل من حقول المعرفة وكما موضح في المخطط التالي:



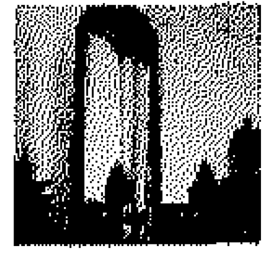
لجنة التخصصات الهندسية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة الهندسية التالية:
- ABET
- IEEE
- ASCE
- AIME
- BMES
- وغيرها



لجنة التخصصات الطبية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة الطبية التالية:
- WHO
- LCME
- ACGMC
- AAMC
- AMA-CME
- WMFA
- GCC
- وغيرها



لجنة التخصصات التربوية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة التربوية التالية:
- NCATE
- NSBA
- ATG
- AACTE
- وغيرها



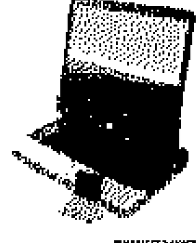
لجنة ادارة الأعمال و المحاسبة

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة الادارية والمحاسبية التالية:
- AACSB
- FIBAA
- AICPA
- AAA
- NAA
- AECC وغيرها



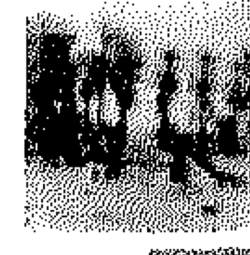
اللجنة التخصصات القانونية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة القانونية التالية:
- ABA
- AALS
- وغيرها



لجنة التخصصات علوم الحاسوب

- يمكن ان تعتمد اللجنة على ادلة علوم الحاسوب التالية:
- CSAB
- ABET
- CAC
- ACM
- وغيرها



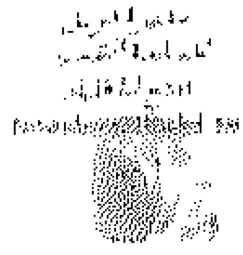
لجنة التخصصات الزراعية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة الزراعية التالية:
- NRPA
- NAEAC
- AIC
- وغيرها



لجنة التخصصات التمريضية و الصحية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة التمريض والتثقيف الصحي التالية:
- NLNAC
- CCNE
- CAAHEP
- AAHE
- EHAC
- وغيرها



لجنة التخصصات النفسية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة النفسية التالية:
- CACREP
- APA
- NASP
- وغيرها



لجنة التخصصات الرياضية

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة الرياضية التالية:
- ASHSPE
- CAATE
- وغيرها



لجنة التخصصات في الكيمياء

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة الكيميائية التالية:
- ACS
- وغيرها



لجنة التخصصات في الرياضيات

- يمكن ان تعتمد اللجنة على الادلة الرياضيات التالية:
- NCTM
- ASIN
وغيرها

وغيرها من اللجان التخصصية للعلوم الاخرى.

ثامنا: الشروع بالزيارات الميدانية (من قبل خبراء مراجعين) للجامعات والكليات والاقسام التخصصية لاغراض تدقيق التقارير الذاتية واتاحة الفرصة لمؤسسات التعليم العالي للتطوير والتعرف على كفاءة وفاعلية انظمة ضمان الجودة في الجامعات والكليات وكفاءة الادلة المعيارية المعدة والكشف عما كتب في التقارير الذاتية من جوانب للقوة او الضعف واصدار التقارير الخاصة بعملية التطوير من اجل تهيئتها لاغراض الحصول على الاعتماد الاكاديمي من احدى المنظمات والوكالات الدولية. ويمكن ان يكون الخبراء محليين.

تاسعا: تقوم الهيئة بأصدار الادلة الارشادية المتخصصة على وفق ادلة الاعتماد الدولي مع مراعاة خصوصية الجامعات، ويمكن نشر الادلة على موقع الهيئة.

عاشرا: تقوم الهيئة بنشر تقارير التقويم الذاتي للجامعات، والكليات والاقسام على موقع الهيئة لاغراض الاستفادة والتطوير والتحسين.

احد عشر: في حالة استيفاء المؤسسات التعليمية وبرامجها المعايير المقبولة دوليا يمكن التقدم بطلب الى الهيئة تطلب فيه التقدم الى لجنة الاعتماد الدولي لغرض الحصول على شهادة الاعتماد الدولي، ويمكن بعد ذلك للفريق الدولي التنسيق مع الهيئة لتنظيم الزيارة والتثبت من صحة الادلة والشواهد الموجودة في المؤسسة او البرنامج.

اثنا عشر: ينبغي ان تؤكد الهيئة على المؤسسات التعليمية وبرامجها من تنظيم الوثائق والادلة الثبوتية واتاحة الوصول اليها بيسر من قبل المراجعين ويفضل التنظيم الالكتروني على التنظيم الورقي.

ثلاثة عشر: يمكن للهيئة بموجب خطتها الاستراتيجية تنظيم ورش العمل التدريبية، واقامة المؤتمرات المحلية لغرض عرض التقارير الذاتية والاطلاع على الواقع، واتاحة الفرص امام الجامعات للتقدم للشبكات العالمية او العربية لغرض الانضمام اليها او التنافس مع جامعات العالم لغرض معرفة ترتيب الجامعة من بين اخواتها عربيا وعالميا.

اربعة عشر: يمكن للهيئة ان تنفذ انشطة اخرى مثل اصدار المجلات المحكمة، منح الجوائز، ابرام اتفاقيات التعاون وغيرها.

الفصل الثامن

نماذج معايير اعتماد البرامج الاكاديمية

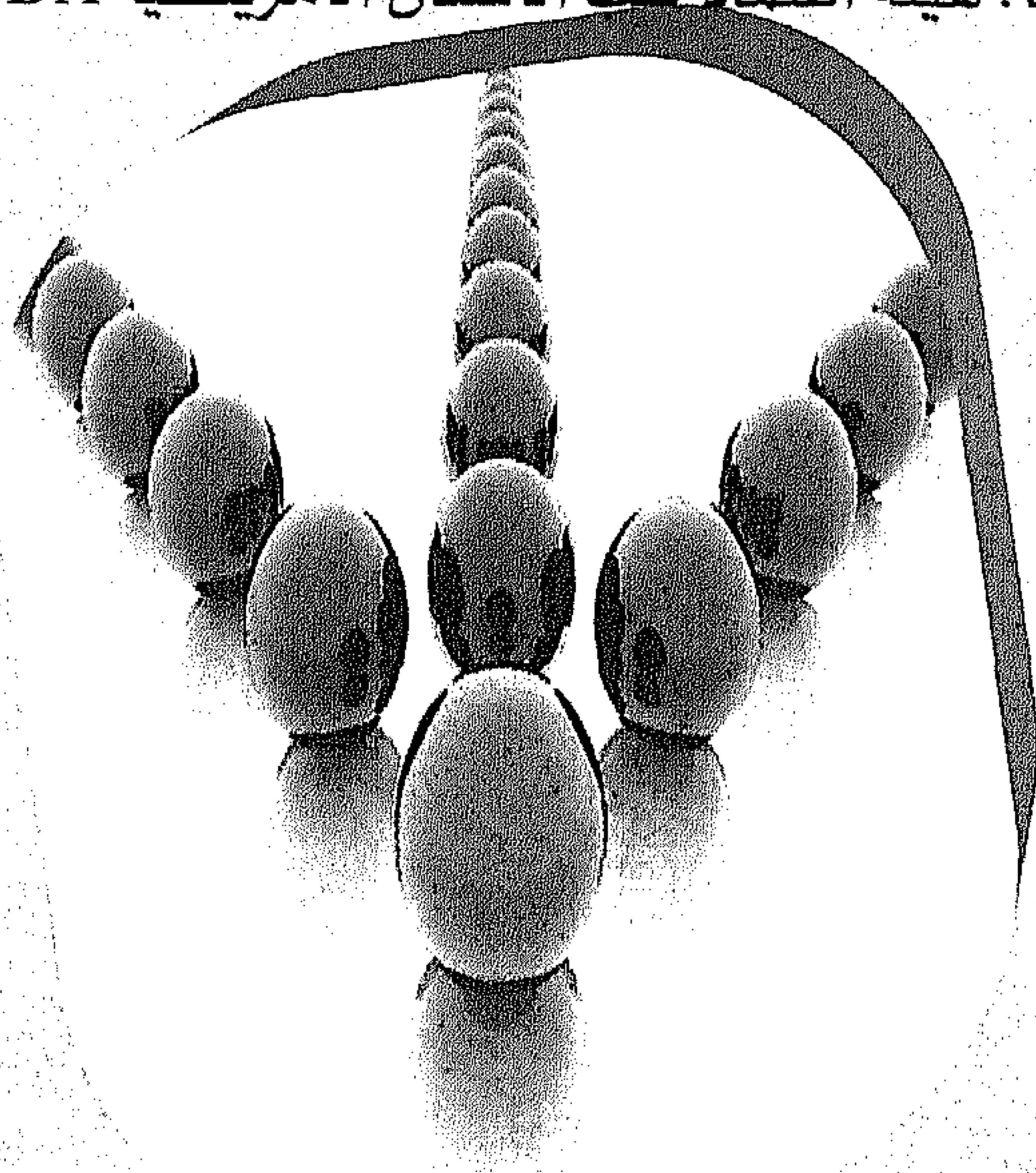
اولا : معايير اعتماد برامج كليات التربية والمعلمينNCATE

ثانيا : معايير اعتماد كليات الصحافة والاتصال الجماهيري الامريكية ACEJMCE

ثالثا : هيئة اعتماد البرامج الهندسية والتكنولوجية ABET

رابعا : معايير اعتماد برنامج تعليم الطب الامريكي LCME

خامسا : هيئة اعتماد طب الأسنان الامريكية CDA



8

الفصل الثامن

نماذج معايير اعتماد البرامج الاكاديمية

اولا : معايير اعتماد برامج كليات التربية والمعلمينNCATE

تعتبر مهنة التعليم إحدى العوامل الأساسية المؤثرة في التنمية الاجتماعية من هنا اهمية موضوع ضمان جودة برامج إعداد المعلمين في المؤسسات التربوية والهدف البعيد من ضمان الجودة هو تحسين نوعية البرامج، ومن ثم تحسين نوعية التعليم عامة.

برامج اعداد المعلمين:

مع تنوع التسميات تتنوع برامج الاعداد من حيث الاختصاص ومدة الاعداد ومكانه وشكله وتتراوح الاختصاصات بين معلم الصف: تعليم المواد المختلفة للصفوف الأساسية الثلاثة الدنيا، معلم المجال: تعليم مواد ضمن ميدان متخصص (مثلا علوم ورياضيات)، الى معلم اختصاص: تعليم مادة علمية (مثلا فيزياء، جغرافيا، موسيقى. . .).

هناك نظامان لإعداد المعلمين هما النظام التكاملي والنظام التتابعي وهناك ثلاثة مستويات للإعداد:

مستوى الدبلوم المتوسط ومستوى البكالوريوس ومستوى الماجستير، حيث تتراوح مدة الإعداد ما بين سنتين خمس سنوات. ويتراوح مكان الاعداد بين معاهد اعداد المعلمين وكليات التربية.

الوكالات الموجودة عالميا لضمان الجودة في برامج التربية:

أهم هيئتين لاعتماد مؤسسات وبرامج اعداد المعلمين في الولايات المتحدة:

1. المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education, NCATE)

2. مجلس اعتماد إعداد المعلمين (Teacher Education Accreditation Council, TEAC)

وفي المملكة المتحدة (بريطانيا، اسكتلندا، ويلز، وايرلندا الشمالية):
وكالة توكيد الجودة Quality Assurance Agency, QAA

المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين(NCATE)

يعتبر المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين (NCATE) اهم مؤسسات الاعتماد للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية.

يعد المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين National council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) من مؤسسات الاعتماد التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية الهامة اذ تجاوز عدد مؤسسات التعليم العالي التي اعتمدها المجلس (600) مؤسسة، تم إنشاؤه في عام 1954.

وتتمثل رسالة المجلس في (مساعدة الجمهور من خلال التأكد على اكتساب خريجي المؤسسات المعتمدة المعرفة والمهارات والسمات اللازمة لمساعدة الطلاب كافة على التعلم، وتحقيق الريادة في اصلاح مؤسسات إعداد المعلمين (وقد وضعت هذه المؤسسة معايير لإعداد الكوادر التربوية. ووضعت شعارا (معايير دقيقة ومكانة عالية High Standards high status)

تضم هذه المعايير: (تطوير البرامج الأكاديمية، نظام التقويم، الخبرات الميدانية، تنوع المدرسين، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، الإدارة والمصادر والموارد) وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تؤمن تطبيق هذه المعايير.

في عام 2002 انتقل المجلس من المعايير التي تركز على المدخلات والإجراءات الى المعايير التي تعتمد على الأداء Performance- based Standards وتركز في ما يعرفه المرشح وما يمكن ان يفعله نتيجة لبرامج الإعداد المهني الذي يحصل عليه.

هيكل المجلس وتنظيمه :

هيكل المجلس يضم تمثيلا لكل الجماعات المهنية الرئيسة التي لها مصلحة ثابتة في جودة إعداد المعلم (المدرس) في الولايات المتحدة الأمريكية ومنها :

- الكليات والجامعات التي تعد المدرسين.
- المنظمات المهنية التي تمثل مهنة التعليم (مثل جمعية التربية الوطنية، والاتحاد الأمريكي للمعلمين).
- منظمات القيادة التربوية مثل (مجلس المدراء التنفيذيين للمدارس الرسمية والمؤسسات المتخصصة).
- المنظمات الخاصة بالمواد مثل جمعية القراءة الدولية، والمجلس الوطني لمعلمي الرياضيات
- منظمات التقنية مثل الجمعية الدولية للتقنية في التعليم

يبلغ إجمالي المؤسسات التابعة للمجلس (33) مؤسسة مهنية تمثل مختلف الجماعات المؤسسية التي لها مصلحة في توكيد جودة إعداد المعلمين والمدرسين.

وتنتظم هذه الجماعات التأسيسية المختلفة إجمالا في أربعة مجموعات تحدد الهيكل الذي يحكم المجلس وتتمثل هذه التجمعات التأسيسية الأربعة في ما يلي:

- إعداد المعلمين والمدرسين
- المعلمون
- الجمعيات المهنية المتخصصة
- صناع السياسة المحليون وعلى مستوى الدولة.

البرامج التي تغطيها NCATE

يمكن توزيع هذه البرامج ذات الطابع المهني الى:

- اعداد معلم مرحلة تعليمية (الطفولة المبكرة، تعليم ابتدائي، تعليم متوسط)
- اعداد معلم مادة دراسية (تعليم الرياضيات، تعليم العلوم، تعليم الدراسات الاجتماعية، تعليم اللغة الانكليزية، تعليم اللغة الانكليزية كلغة ثانية، تعليم اللغات الاجنبية، تعليم القراءة)
- تربية نوعية (التربية الصحية، التربية الرياضية، تربية الاتصالات والتكنولوجيا، تربية المعلوماتية والتكنولوجيا، تكنولوجيا التربية، اخصائي مكتبات/وسائط مدرسية School Library/ Media Specialist.
- اعداد أطر تربوية (علم النفس المدرسي، التربية المختصة، القيادة التربوية)

كان المجلس يعمل بأكثر من (20) معيارا لاعتماد الوحدات المبدئي والمتقدم وكانت كلها تركز في متغيرات المدخلات Input مثل (المنهج الدراسي، الخبرات الميدانية، نوعية الطلاب، نوعية هيئة التدريس، الحوكمة، والموارد).

وفي عام 2000 اتخذ قرارا بإقرار معايير جديدة وتنفيذها تحول بمقتضاها التركيز من متغيرات المدخلات فقط الى الجمع بين مقاييس المدخلات والنتائج. وكانت النتيجة وجود نظام قوي للاعتماد يركز في النتائج ويعتمد على الاداء Outcomes- oriented and Performance- based

وتضم NCATE عددا من الروابط والمجالس الوطنية المتخصصة منها:

الرابطة الأمريكية لكليات المعلمين	American Association of colleges for teacher education (AACTE)
رابطة معلمي المعلمين	Association of teacher educators ATG

National school boards Association (NSBA)	الرابطة الوطنية لمجالس المدارس
National council for the social studies (NCSS)	المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية
National council of teachers of English (NCTE)	المجلس الوطني لمعلمي اللغة الانكليزية
National council of teachers of Mathematics (NCTM)	المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات
National science teachers Association (NSTA)	الرابطة الوطنية لمعلمي العلوم
National Association of school psychologists (NASP)	الرابطة الوطنية لمدارس علماء النفس
Interstate New teacher assessment and support consortium (INTASC(	اتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد) اجازة التدريس) عبر الولايات المتحدة
National Board for professional teaching standards (NBPTS)	الهيئة الوطنية لمعايير الترخيص للتدريس

وضعت NCATE ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير وهي كالتالي:

المعيار الأول: المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة:

تسعى برامج المؤسسة إلى توفير المعرفة الكافية، والمهارات الضرورية لممارسة مهنة التدريس كما يجب أن تعتمد برامج المؤسسة على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهنة بما يساعد في تحقيق التعلم لدى الطلاب المعلمين. ويتم إجراء التقييمات للتأكد من استيفاء المرشحين للمعايير المعتمدة من قبل المنظمات المهنية والسلطات التعليمية والجامعة.

ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة هي:

- المحتوى المعرفي بمادة التخصص لدى المرشحين لمزاولة التدريس:المحتوى المعرفي(المتعلق بالتدريس الفعال) والمهارات لدى المرشحين لمزاولة التدريس.
- فهم المرشحين لمزاولة التدريس لتعلم التلاميذ: حيث يركز المرشحين للتدريس على تعلم تلاميذهم.
- معارف ومهارات المرشحين لمزاولة المهن المدرسية الأخرى
- إلمام المرشحين للمهن المدرسية الأخرى بتعلم التلاميذ.

المعيار الثاني: نظام التقويم والامتحانات:

تتمتع المؤسسة بنظام تقويمي وامتحانات قوية تستطيع أن تجمع البيانات عن الدارسين بها فيما يخص درجة تأهلهم لعلمي لمزاولة المهنة وأدائهم بعد التخرج، وبما يساعد على التغذية المرتدة من برامج التقويم والامتحانات بها، ويرتبط المعياران السابقان بكل من الطالب والمعلم.

ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة:

- نظام التقييم:تمارس الكلية بصورة منتظمة، وفي إطار مجتمعها المهني، تقويم قدرة وفاعلية نظامها للتقييم.
- جمع البيانات وتحليلها والتقويم: حيث يتيح نظام التقييم بالكلية معلومات منتظمة وشاملة حول جودة البرامج.
- استخدام البيانات لتحسين البرنامج
- وهي لا تجري التغييرات فقط عندما تشير الدلائل إلى ضعف النظام بل وتجري الدراسات بصورة منهجية مستمرة

المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية:

تقدم المؤسسة خبرات ميدانية تقوم بتصميمها وتنفيذها بالاشتراك مع المدارس بما يفيد في التأهيل العلمي للطلاب المعلمين وينمي معارفهم المهنية ويطور من خبراتهم ومهاراتهم، ويرفع من اتجاهاتهم نحو المهنة. ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة.

- تعاون الكلية مع المدارس الشريكة.
- تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية والممارسات العيادية.
- نمو المرشحين وتمكنهم من المعارف والمهارات والتوجهات المهنية لمساعدة كافة التلاميذ التعلم

المعيار الرابع: التنوع

تصمم الوحدة وتنفذ وتقوم برامج دراسية وخبرات تعليمية لعملائها، تساعدهم على طلب المعرفة والمهارات وتكوين الاتجاهات الموجبة بما يساعدهم في التعليم المهني.

ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

1. تصميم وتنفيذ وتقييم المنهج والخبرات.
2. خبرات العمل مع أعضاء متنوعين.
3. خبرات العمل مع مرشحين متنوعين.
4. خبرات العمل مع تلاميذ متنوعين بالمدارس.

المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والأداء والنمو المهني:

يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بمؤهلات علمية كافية، تجعلهم ذوي قدوة جيدة للممارسات المهنية ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس قادرين على تقويم أنفسهم، وتقويم طلابهم بفاعلية كافية، والتعاون من الزملاء بروح

الزمالة في تخصصاتهم والتخصصات الأخرى، وتقوم الوحدة بتقويم هيئة التدريس بها بشكل نظامي ومستمر وتسير لهم فرص النمو المهني.

ويتفرع منه عدة معايير هي:

- أعضاء هيئة التدريس المؤهلون
- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في التدريس
- تمثيل أفضل الممارسات في العمل العلمي
- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات
- تقويم الكلية للأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس
- تيسير الكلية للنمو المهني

المعيار السادس: الإدارة والموارد:

للوحدة نظام إداري مستقر، وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة، وميزانية جيدة وعدد من العمال والإداريين والتسهيلات والإمكانيات والموارد، ومصادر تكنولوجيا المعلومات بما يساعد في الوفاء بمتطلبات المعايير القومية، ومعايير الولاية والمعايير المهنية، وترتبط المعايير الأربع السابقة بالوحدة موضوع الاعتماد والفحص.

ويتفرع منه المعايير التالية:

- قيادة الكلية وسلطاتها
- ميزانية الكلية
- العاملون
- تسهيلات الكلية
- موارد الكلية.

إجراءات الاعتماد (NCATE):

يتطلب الاعتماد معاينة الوحدة ذاتها على الواقع، ومعاينة البرامج الفردية داخلها باستخدام معايير المجلس، ويقوم مجموعة من الفاحصين المعروفين (كهيئة فاحصين) بزيارة الوحدة، وتقويم قدرة الأداء لبرامجها وفعاليتها، وفي الخطوة الأولى للتقويم للاعتماد تملى استمارة أو نموذج للحصول على الاعتماد من المجلس، وتوقع من المدير التنفيذي ورئيس وحدة التربية بها، وتقدم معلومات رئيسة عن المؤسسة، وتعتبر الوحدة مرشحة للاعتماد، وبعد دفع الرسوم السنوية تتلقى تقارير ورسائل متبادلة حتى استثناء الشروط قبل أن يصبحوا مرشحين رسميين للحصول على الاعتماد من (NCATE). وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة أنواع من الاعتماد منها: الاعتماد الأولى، والمؤقت، والمستمر، والمشروط، والدقيق.

مجلس اعتماد إعداد المعلمين (TEAC)

تأسس المجلس عام 1997 كمؤسسة لا تبغي الربح وقد ساهم في انشائها مجلس الكليات المستقلة (Council of Independent Colleges)

تقوم TEAC بمراجعة واعتماد برامج كليات التربية او مؤسسات التعليم العالي التي تقوم باعداد المعلمين وليس المؤسسات ككل.

البرامج التي تغطيها TEAC

برامج اعداد المعلمين في كافة مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

برامج اعداد المهنيين التربويين (الأطر التربوية) للعمل في المدارس والمؤسسات التربوية.

مباديء الجودة الثلاثة لTEAC

مبدأ الجودة الاول: بينات عن تعلم الطلاب

بينات عن معرفة الطلبة بالمادة العلمية، والمعرفة التربوية، والاهتمام بالطلبة، ومهارات التعليم.

مبدأ الجودة الثاني: تقييم صادق لتعلم الطلاب

شرح العلاقة بين التقييم وغايات واهداف ومتطلبات البرنامج، وبينات عن تفسير صادق للتقييم

مبدأ الجودة الثالث: التعلم المؤسسي

التخطيط واتخاذ القرارات مبني على بينات عن تعلم الطلاب، وامتلاك البرنامج لنظام ضبط النوعية

المعايير التي تعتمد عليها TEAC

المنهج

الهيئة التعليمية

التجهيزات

الموارد الادارية والمالية

خدمات دعم الطلاب

سياسة قبول واستقطاب الطلاب

التغذية الراجعة للطلاب.

وكالة توكيد الجودة (QAA)

نشأت الوكالة عام 1997 كهيئة مستقلة عن حكومة المملكة المتحدة، تمتلكها منظمات وجامعات المملكة المتحدة، واتحاد الجامعات الإسكتلندية

ومجلس التعليم العالي في ويلز والمؤتمر الدائم لمديري الجامعات في المملكة، لتقنين عمليات ضمان الجودة الخارجية.

تقوم الوكالة بالمراجعات المستقلة بهدف تقييم أي جامعة/مؤسسة تعليم عالي أو مادة دراسية/فرع علمي مقارنة بما تضعه لنفسها من أهداف و أغراض.

البرامج التي تغطيها QAA

- تقوم QAA بالمراجعات المستقلة بهدف تقييم أي جامعة/مؤسسة تعليم عالي أو مادة دراسية / فرع علمي مقارنة بما تضعه لنفسها من أهداف و أغراض.
- تعنى QAA بتقييم جميع انواع البرامج في الكلية سواء كانت تؤدي الى ممارسة مهنة أو الى شهادة جامعية.

معايير QAA

تنقسم معايير التقييم الخارجي إلى:

- المعايير الاكاديمية
- نوعية فرص التعلم
- ضمان الجودة وتحسينها

المعايير الاكاديمية:

1. مخرجات التعلم المقصودة: محددة وواضحة، مكتوبة ومعلنة للطلبة، مرتبطة بالأهداف العامة، ملائمة لواقع وحاجات الطلاب، قابلة للتحقيق.
2. المنهج: التحديث الدوري، المرونة، الوضوح والشمولية والعمق، المطابقة للمعايير الدولية، مدى تحقيقها لمخرجات البرنامج المقصودة، مدى تطويرها للعديد من المهارات العقلية والعملية والفكرية.

3. تقييم الطلاب: تنوع أساليب التقييم، وضوح معايير التقييم، تغذية راجعة سريعة وفورية، ملاءمة أساليب التقييم للمخرجات المقصودة، دقة أساليب التقييم وموضوعيتها وشفافيتها من خلال ممتحنين خارجيين أو أكثر من مقيم، وضوح أساليب التقييم للطلبة.
4. تحصيل الطلاب: مدى توافق تحصيل (نتاجات) الطلبة مع مخرجات البرنامج المقصودة ونسبة نجاح الطلبة ومدى تفوقهم.

نوعية فرص التعليم:

1. التعليم والتعلم: تنوع فرص تعلم فعالة، تنوع أساليب تعليم المعارف والمهارات الخاصة، مدى إشراك الطلاب في عملية التعلم والنقاش والحوار، توافر فرص تدريب ميداني، زيارة خبراء مختصين للمشاركة في فعاليات البرنامج، وتحسين مهارات أعضاء الهيئة التعليمية خاصة الجدد منهم.
2. تقدم الطلاب: أساليب استقطاب الطلبة والدعم الأكاديمي المقدم لهم، ملاءمة قدرات الطلبة لمتطلبات البرنامج، مستوى التقدم الأكاديمي العام للطلبة الملتحقين بالبرنامج، نسبة الطلبة المتسربين من البرنامج وأسبابها.
3. موارد التعلم: توافر وتنوع موارد التعلم، مدى استخدام التجهيزات والمختبرات والمكتبة ومدى فعالية استخدام هذه الموارد في دعم مخرجات البرنامج المقصودة، مدى تفعيل أداء الهيئة التعليمية والفنية والإدارية، مدى انسجام مؤهلات الهيئة التعليمية وخبراتها مع متطلبات وأهداف البرنامج

ضمان الجودة وتحسينها:

توافر هيكلية إدارية وأكاديمية لضمان وتحسين معايير الجودة، توفر أنظمة مكتوبة وواضحة وموثقة للبرنامج، أساليب التغذية الراجعة.

ثانيا: معايير اعتماد كليات الصحافة والاتصال الجماهيري الامريكية:

Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communication (ACEJMC)

تأسس مجلس تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري (AEJMC)عام 1912 ويضم الان اكثر من (3700) عضو ومهمته توفير اعلى المعايير الممكنة لتعليم الصحافة والاتصال الجماهيري وتشجيع بحوث الاتصالات والمحافظة على حرية الاعلام وزيادة وعي الجمهور.

اما مجلس الاعتماد البرامجي للصحافة وبرامج الاتصالات ACEJMC فقد انشيء عام 1945 ويضم الان في عضويته جمعيات وطنية ودولية يمثلون الصحف والإذاعة والاعلانات والصحافة المصورة والعلاقات العامة والجمعيات المهنية وكليات تعليم الصحافة والاتصال وكما موضحة في الجدول ادناه

ت	الجمعيات والاتحادات والروابط المرتبطة في مجلس الاعتماد البرامجي ACEJMC	
1.	مجلس اعتماد تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري	Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communications
2.	الاتحاد الامريكي للاعلان	American Advertising Federation The Unifying Voice for Advertising
3.	الجمعية الامريكية لمحرري الاخبار	Leading Americas Newsrooms
4.	رابطة المرأة للاعلام	The Association for Women in Communications

.5	صحيفة رابطة مؤسسة امريكا	News Paper Association of America
.6	جمعية العلاقات العامة الامريكية	The public Relations Society of America(PRSA)
.7	جمعية الصحفيين المحترفين	Society of Professional Journalist(SPJ)
.8	رابطة تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري	Association of Education in Journalism and Mass Communication (AEJMC)
.9	رابطة كليات الصحافة والاتصال الجماهيري	Association of schools of Journalism and Mass Communication (ASJMC)
.10	رابطة بث التعليم	Education for Tomorrows Media (BEA)

ويساعد المجلس مكتب تنفيذي مكون من عدد من الرؤساء ويقوم بالزيارات الميدانية ويقدم الطعون ويحتفظ بالسجلات ويقدم المساعدة فيما يتعلق بالدراسة الذاتية وترتيب الزيارات وعقد اجتماعات المجلس. منح المجلس اكثر من 113 برنامج في مجال الصحافة والاتصال الجماهيري في الكليات والجامعات التابعة للولايات المتحدة الامريكية الاعتماد البرامجي لها.

ان منح الاعتماد للبرنامج يتم بعد المرور بالخطوات التالية:

1. تقديم الطلب الى مجلس الاعتماد.
2. اجراء الدراسة الذاتية من قبل المؤسسة واجراء الفحص الدقيق للبرنامج من قبل اعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلبة، والتحضير والتنظيم لمعايير الاعتماد.
3. تشكيل الفريق الذي يقوم بالزيارة وتحديد عدد اعضاءه، ويقوم الفريق في زيارات الى الحرم الجامعي لتقويم المناهج الدراسية واعضاء هيئة التدريس والادارة والطلبة والموارد والتسهيلات.

4. تقوم اللجنة المكلفة من قبل هيئة الاعتماد باستعراض ومناقشة التقارير المقدمة من المؤسسة وبناءا على قرارها يتم التوصية باعتماد المؤسسة من عدم اعتمادها.
5. تحديد الجدول الزمني لمنح الاعتماد.
6. تقوم الهيئة الوطنية للاعتماد باستعراض عمل الفريق وتوصياته وتتخذ الاجراءات النهائية في ضوءه مثل اعادة النظر في التقرير او منح الاعتماد من عدم منحه.
7. يتم اعادة منح الاعتماد كل ست سنوات.

وهناك الكثير من التخصصات الاعلامية في الولايات المتحدة الامريكية وهي:

- الصحافة
- الاعلام
- الاتصال الجماهيري
- الاعلام الاقتصادي
- الاعلام السياسي
- الاعلام التربوي
- الاذاعة والتلفزيون
- الاعلام الفضائي
- الاعلام الديني. . . . ويرها

ومن الكليات المعتمدة على سبيل المثال لا الحصر هي:

كلية الاتصالات وعلوم المعلومات / جامعة الاباما، قسم الاتصالات والصحافة / جامعة اوبوريد، قسم الصحافة والاتصالات العامة / جامعة الاسكا مرسي، قسم الصحافة / جامعة اريزونا، كلية الاتصالات / جامعة اركنساس، قسم الصحافة / جامعة ولاية كاليفورنيا ونورث.

معايير ومؤشرات الاعتماد والادلة:

1. الرؤية والقيادة والحوكمة Mission, Governance andAdministration

للمؤسسة السياسات والممارسات التي تؤكد على فاعليتها ولديها القدرة على ادارة العمل وبيئة التعلم.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة الرؤية ولها ستراتيجية طويلة المدى التي توضح التوجه والرؤيا نحو المستقبل كما انها تحدد الاحتياجات اللازمة من الموارد لتحقيق اهدافها وان الرسالة معتمدة من قبل ادارة المؤسسة.	الرسالة والرؤية
2.	المؤسسة لديها السياسات والاجراءات لقيادة عملها وانها تؤكد على رقابة السياسة التعليمية والمناهج الدراسية بشكل كامل.	الخطة البعيدة المدى
3.	توفر المؤسسة القيادة الفعالة لادارة البرنامج ولها القدرة على التعامل الفعال مع الجهات الخارجية.	وثائق توضح الرقابة الداخلية على البرامج والدراسات العليا
4.	تمتلك المؤسسة اسس اختيار وتقويم المسؤولين عنها.	محاضر اجتماعات مجالس اعضاء هيئة التدريس
5.	تعالج المؤسسة شكاوى وتظلمات الموظفين والطلبة.	تقويم الاداريين من قبل اعضاء هيئة التدريس ومن خارج المؤسسة ملفات الشكاوى والتظلم

2. المناهج والتعليم Curriculum and Instruction:

توفر المؤسسة المناهج وطرق التعليم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعارف والمهارات والقيم. وهناك مجلس يحدد اعداد الطلبة للعمل في مجتمع متنوع على المستوى العالمي والمحلي:

القيم والكفاءات المهنية :

يحدد مجلس اعتماد تعليم الصحافة والاعلام بغض النظر عن التخصص الدقيق مجموعة من القيم والكفاءات المهنية للخريجين ويكون الخريجون قادرون على:

- فهم وتطبيق مباديء وقوانين حرية التعبير والصحافة في البلد الذي تقع فيه المؤسسة، وكذلك الحصول على تعليم وفهم مجموعة نظم حرية التعبير في جميع انحاء العالم بما في ذلك الحق في الاختلاف في الراي، رصد وانتقاد السلطة، والتجمع، والالتماس للانصاف من المظالم.
- فهم التاريخ والدور للمهنيين والمؤسسات في تشكيل الاتصالات.
- فهم تنوع الشعوب وثقافاتها واهمية وتاثير وسائل الاتصال الجماهيري في المجتمع العالمي.
- فهم المفاهيم والنظريات في تطبيق واستخدام عرض المعلومات والصور.
- فهم المباديء الاخلاقية والمهنية للعمل والسعي وراء الحقيقة والدقة والعدالة والتنوع.
- التفكير بشكل ناقد ومبتكر ومستقل.
- اجراء البحوث وتقييم المعلومات عن طريق استخدام الطرق الملائمة لمهنة الاتصالات والاغراض التي تخدمها.
- تقييم نقدي للعمل الخاص بهم وللاخرين من اجل التحري عن الدقة

والنزاهة والوضوح والاسلوب المناسب والتصحيح النحوي.

- اساسيات تطبيق المفاهيم الرقمية والاحصائية.
- تطبيق الادوات والتقنيات المناسبة لمهن الاتصالات التييعملون فيها.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	على المؤسسة ان تدرج في تقرير الدراسة الذاتية عدد الفصول الدراسية والساعات المعتمدة لمواد الصحافة والاتصال الجماهيري والفنون الحرة والعلوم العامة والاجتماعية وبما لايقل عن 116 ساعة معتمدة في التخصص	تقارير الطلبة ومحاضراتهم
2.	ان يتوفر في البرنامج التوازن بين المقررات النظرية والمفاهيم والمهارات المهنية لوصول الطلبة الى مستوى الكفاءة المحددة من قبل مجلس الاعتماد.	النشرات والكتيبات الصادرة عن البرنامج
3.	توفير مطالب التعليم والتعرف على الانجازات المتحققة في التعليم والتعلم والسعي لتقويمها.	المناهج الدراسية والمواد التعليمية الاخرى
4.	لتسهيل التعلم الفعال ينبغي ان لايزيد عدد الطلبة للصف الواحد 1:15 في تعلم المهارات وفي المختبرات والنسبة العامة لاتتجاوز 20:1	تقارير التعليم والمناهج الدراسية ومنح التطوير والحضور في حلقات الدرس ومنشورات واوراق التدريس
5.	تشجع المؤسسة فرص التدريب والخبرات المهنية خارج قاعات الدرس ويتم الاشراف عليها وتقويمها وتقديم المنح والجوائز ويتم التدريب في المدارس الاكاديمية ذات العلاقة بالصحافة والاتصال الجماهيري وحدد المعيار بدورة واحدة في الفصل الدراسي الواحد اذا كان التدريب بعيدا عن المؤسسة ويمكن ان يصل التدريب بدورتين	تقارير وسجلات واحصاءات عن التقييم الداخلي مع وبدون الاعتماد الاكاديمي

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	او اكثر في المنظمات المهنية المناسبة ويمكن متابعة ومراقبة الطلبة من قبل اعضاء هيئة التدريس والمهنيين.	

3. التنوع والشمولية:Diversityand Inclusiveness

تمتلك المؤسسة برنامج متنوع وشامل وبما يخدم المجتمع

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة خطة مكتوبة لتحقيق المنهج الشامل، وتنوع اعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتهيئة المناخ الداعم للعمل والتعلم وتقييم التقدم المتحقق نحو تحقيق اهداف الخطة.	وجود خطة مكتوبة
2.	وحدة المناهج تحقق تعزيز الفهم للقضايا ووجهات النظر التي هي شاملة من حيث الجنس والعرق والانتماء العرقي والميل الجنسي بما في ذلك التعليم في القضايا ووجهات النظر لمجموعات الثقافات المتنوعة في المجتمع العالمي الذي له علاقة بالاتصال الجماهيري.	المناهج الدراسية والمواد التعليمية الاخرى
3.	توضح المؤسسة جهودها الداعمة للمراة واعضاء هيئة التدريس والموظفين الفنيين من اجل التقدم والنجاح.	سجلات واحصاءات عن توظيف اعضاء هيئة التدريس والموظفين وعلى الاحتفاظ بالقرارات
4.	توضح المؤسسة جهودها الفعالة في توظيف الطلبة وتحقق تنوع السكان المؤهلين للالتحاق في مؤسسات التعليم العالي مع ايلاء اهتمام خاص في تعيين الاقليات.	سجلات واحصاءات عن توظيف الطلبة والاحتفاظ بها وعن المتخرجين
5.	للمؤسسة مناخ من المضايقات والتمييز وذلك تمشيا مع	السجلات المتعلقة بالدوام

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	الممارسات الثقافية المقبولة للسكان مع ضرورة الاهتمام بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	الجزئي وزيارات اعضاء هيئة التدريس والمهنيين

4. الدوام الكامل والجزئي لاعضاء هيئة التدريس Full- Time and Part- Time Faculty:

تدعم المؤسسة وتقوم قدرات اعضاء هيئة التدريس في التوازن مابين العمل الاكاديمي والمهني وفقا لرؤية المؤسسة.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة معايير لاختيار وتقويم اداء جميع اعضاء هيئة التدريس والموظفين بالدوام الكامل والجزئي	الاجراءات المستخدمة لتوثيق اعضاء هيئة التدريس والموظفين.
2.	يتحمل اعضاء هيئة التدريس بالدوام الكامل المسؤولية الاولى في التعليم والبحث العلمي والانشطة الابداعية والخدمية.	السيرة الذاتية عن اعضاء هيئة التدريس بالدوام الكامل والجزئي
3.	وثائق التفويض لاعضاء هيئة التدريس تمثل الرصيد من الخبرة المهنية والعلمية التي يحتفظ بها حاليا من خلال فرص تطوير اعضاء هيئة التدريس والعلاقات مع الجمعيات المهنية والعلمية	تقييم الموارد والطرائق الاخرى لتحديد فعالية التعليم.
4.	تقوم الوحدة بانتظام التعليم بأستخدام المقاييس المتعددة والتي تتضمن مدخلات الطلبة.	التقويم السنوي لاداء ومساهمات اعضاء هيئة التدريس.
5.	توفر المؤسسة الاحترام لاعضاء هيئة التدريس في الحرم الجامعي، وتقدم التعليم الجيد	سجلات التوظيف.

5. المنح الدراسية (البحث، والنشاط الابداعي والمهني)Scholarship: Research، Creative and Professional Activity

تقدم المؤسسة الدعم لاعضاء هيئة التدريس من اجل الاسهام في تقديم المعرفة العلمية والمهنية والمشاركة في النشاط البحثي والابداعي والمهني وتنميتها

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تقدم المؤسسة الدعم للبحوث وتقديم المكافأت لاعضاء هيئة التدريس في العمل البحثي والنشاط الابداعي والمهني.	دليل وتعليمات المؤسسة حول اجازة ممارسة المهنة والترويج.
2.	تحدد المؤسسة التوقعات من البحث والنشاط الابداعي والمهني في معايير التوظيف والترقية واجازة المهنة.	تقارير حول مخصصات السفر والدعم المقدم.
3.	معايير التقويم للترويج والاجازة ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار والاقرار بالانشطة المناسبة لاعضاء هيئة التدريس المهنية وكذلك التخصصات العلمية.	سجلات حول تعزيز اعضاء هيئة التدريس والاجازة وغيرها من اشكال الاعتراف.
4.	على المؤسسة ان تبلغ اعضاء هيئة التدريس بنتائج البحوث والنشاط الابداعي والمهني لغيرهم من العلماء والمربين والممارسين من خلال عرض النتائج واقامة المعارض والورش التدريبية والطبوعات الملائمة لهذه الانشطة بما تتوافق مع رسالة المؤسسة.	السيرة الذاتية وتقارير المؤسسة حول الابحاث والانشطة الابداعية والمهنية.
5.	ان تعزز المؤسسة المناخ الداعم للعصف الذهني والتحليل الناقد والتعبير عن وجهات النظر التي يتم الاختلاف حولها.	

6. **الخدمات الطلابية**: Student Services

توفر المؤسسة للطلبة من الدعم والخدمات التي تعزز التعلم لديهم وتضمن انتهاءهم من البرنامج الدراسي في الوقت المناسب.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تقدم المؤسسة واعضاء هيئة التدريس المشورة المهنية للموظفين ليكون الطلبة على وعي بمتطلبات التخرج والحصول على الشهادة وتقديم المشورة الاكاديمية.	سجلات الطلبة والمحاضر والملفات
2.	توفر المؤسسة كل مايحتاج اليه الطلبة وتكون سهلة المنال.	تقديم المشورة والادلة والنشرات الاخبارية والاعلام الداخلي.
3.	توضح المؤسسة لطلبتها سياساتها واجراءاتها ومتطلباتها.	تقديم احصاءات عن المسجلين من الطلبة والمنح الدراسية والمتخرجين.
4.	تقدم المؤسسة لطلبتها الانشطة اللاصفية والفرص التي لها صلة بالمناهج الدراسية وتطوير قدراتهم المهنية والفكرية وميولهم.	
5.	تحتفظ المؤسسة معلومات حول نسب التحاق الطلبة ومعدلات التخرج وغيرها من المعلومات من اجل تحسين الخدمات الطلابية وتذليل الصعوبات التي تحول دون نجاح الطلبة.	

7. **الموارد والتسهيلات والميزانية**: Facilities and Equipment ،Resources

تمتلك المؤسسة الخطط وتحصل على مايكفي من الموارد لتحقيق وادامة واجباتها.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة ميزانية مفصلة سنوية لتوزيع	الميزانية التفصيلية

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	مواردها على المدى الطويل وفقا لخطتها الاستراتيجية.	
2.	الموارد التي توفرها المؤسسة توزع بشكل عادل على وحداتها.	محاضر متابعة الموارد للمكتبة والمراف والمعدات.
3.	متطلبات المؤسسة تشجع المنح الدراسية الفعالة والتعليم والتعلم.	
4.	توفر المؤسسة اعضاء هيئة التدريس والطلبة والتسهيلات اللازمة لدعم المناهج الدراسية والبحثية والانشطة الابداعية والمهنية.	
5.	توفر المؤسسة المكتبة وموارد المعلومات لدعم اعضاء هيئة التدريس والطلبة والبحوث والتطوير المهني	

8. **الخدمات العامة والمهنية:** Professional and Public Service

تقدم مؤسسات الصحافة والاتصال الجماهيري التزاماتها المهنية تجاه المجتمع والخريجين فضلا عن زيادة وعيها للجماهير.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	مشاركة المؤسسة بأنشطة الخريجين والمهنيين والجمعيات المهنية من اجل المحافظة على مستوى التعليم والمناهج الدراسية وتشجيع تبادل الافكار.	السيرة الذاتية لاعضاء هيئة التدريس.
2.	توفر قيادة المؤسسة معايير عالية الجودة فيما يتعلق بالممارسات المهنية من خلال توفير انشطة التعليم المستمر وتعزيز اخلاقيات المهنة وتقييم الاداء المهني ومعالجة القضايا الاعلامية في القطاعين العام	السجلات والكتيبات والمنشورات لانشطة المؤسسة في الخدمات العامة ذات الصلة بمهامها وخطتها الاستراتيجية.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	والخاص.	
3.	مساهمة المؤسسة في تحسين انشطة الصحافة والاتصال الجماهيري والتخصصات الاكاديمية الاخرى عن طريق دعم مشاركة اعضاء هيئة التدريس في الجمعيات الاكاديمية والانشطة ذات العلاقة.	النشرات الاخبارية للخريجين والدراسات المسحية وغيرها من الانشطة.
4.	مساهمة المؤسسة في المجتمع من خلال تقديم المشاريع الخدمية والتدريب والتوظيف ومشاركة اعضاء هيئة التدريس في منظمات المجتمع المدني ذات الصلة بالصحافة والاتصال الجماهيري.	مشاركات اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات للمؤسسات الاكاديمية والمهنية.
5.	تقدم المؤسسة الدعم لانشطة الصحافة المدرسية من خلال الحلقات النقاشية لاعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والزيارات والانتقادات لاعمال الطلبة.	معلومات حول الدورات التدريبية والخدمات المتاحة للمهنيين والجمهور.

9. **تقويم نتائج التعلم:** Assessment of Learning Outcomes

تقدم المؤسسة بشكل منتظم التقييم لتعلم الطلبة وتستخدم النتائج لتحسين المناهج وعملية التعلم.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تحدد المؤسسة أهداف التعليم والتي يجب على الطلبة تحقيقها بما في ذلك امتلاكهم للقيم المهنية والكفاءة.	بيانات مكتوبة عن الكفاءات المهنية المطلوبة.
2.	تمتلك المؤسسة خطة مكتوبة للتقويم وتستخدم عددا من المقاييس المباشرة وغير المباشرة لتقويم تعلم الطلبة.	خطة مكتوبة عن التقويم.
3.	تكون المؤسسة على اتصال مع الخريجين لتقويم خبراتهم المهنية والحصول على التغذية الراجعة من اجل	النشرات الاخبارية للخريجين والمسوحات

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	تحسين المناهج وطرق التدريس.	وغيرها من الانشطة.
4.	تضم المؤسسة في فريق التقويم عددا من المهنيين في الصحافة والاتصال الجماهيري	سجلات معلوماتية جمعت لاغراض التقويم وتطبق المعلومات لاغراض التطوير وتحسين التعلم.
5.	تقوم المؤسسة بجمع البيانات وكتابة التقارير عن انشطة التقييم وتستخدم البيانات لتحسين المناهج وطرق التعليم.	بالنسبة للدراسات العليا تقدم المشاريع المهنية، ونتائج الامتحان الشامل الذي يوضح قدرة الطلبة على التفكير والتحليل الناقد، الاطروحة.

ثالثا: هيئة اعتماد البرامج الهندسية والتكنولوجية Accreditation Board for Engineering and Technology(ABET)

تأسست ABET عام 1932 بأسم مجلس المهندسين للتنمية المهنية، تكون المجلس في بدء التأسيس من (7) جمعيات هندسية وهي:

1. الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين (ASCE).
2. المعهد الامريكي لمهندسي التعدين ومهندسي البترول.
3. الجمعية الامريكية للمهندسين الميكانيكيين.
4. معهد المهندسين الكهربائيين الامريكية IEEE
5. الجمعية الامريكية للتعليم الهندسي.
6. المعهد الامريكي للمهندسين الكيميائيين.
7. المجلس الوطني لمجالس الدولة للممتحنيين في الهندسة NCEES

بدأ المجلس عمله في تقويم البرامج الهندسية عام 1936 وتركز في مجال الهندسة التكنولوجية وتم اعتماد اول برنامج عام 1946.

غيرت اسمها الى مجلس اعتماد الهندسة والتكنولوجيا عام 1980، وفي عام 2005 غيرت اسمها مرة اخرى الى ABET ، تتكون الان ABET من (30) مؤسسة مهنية متخصصة، في العلوم التكنولوجية تمثل حقول (العلوم التطبيقية، الحاسوب، العلوم الهندسية بمختلف تخصصاتها والتعليم التكنولوجي).

ان العمل في هيئة اعتماد البرامج الهندسية تطوعي. ويتم الاعتماد البرامجي مابين (5- 6) سنوات ومن ثم يعاد التقويم.

1. مراحل الحصول على الاعتماد البرامجي هو:
2. تقديم طلب اجراء تقييم الاعتماد للبرنامج الهندسي.

يتم تعيين لجنة الاعتماد البرامجي في غضون اربعة ايام وتكون كالاتي:

لجنة اعتماد العلوم

لجنة اعتماد الحاسوب

لجنة اعتماد العلوم التكنولوجية وغيرها

ويتم تعيين لجنة البرنامج على اساس عنوان البرنامج

3. يقوم رئيس الفريق بزيارة المؤسسة والتفاوض حول موعد زيارة الفريق ومن حق المؤسسة ان ترفض رئيس الفريق اذا وجدت انه لايتفق مع مصالحها
4. مقومي البرنامج هم من المتطوعين من القطاع الاكاديمي، موظفون متخصصون من القطاع الحكومي، موظفون من الصناعة، القطاع الخاص.
5. يتم الاطلاع على تقرير الدراسة الذاتية المعد سلفا من قبل المؤسسة.
6. يقوم فريق التقويم بزيارة المؤسسة ومراجعة المواد الدراسية للبرنامج، ونماذج من مشاريع الطلبة، وعينة من محاضرات الطلبة، ومقابلة

الطلبة، واعضاء هيئة التدريس والاداريين، مع جولة في مرافق المؤسسة للتحقق من الاسئلة التي طرحت في الدراسة الذاتية.

7. تمنح المؤسسة سبعة ايام لتصحيح الاخطاء.
8. يعد رئيس الفريق التقرير الختامي ويوصي بمنح شهادة الاعتماد او الرفض، وفي حالة الاعتماد النهائي للبرنامج يتم ابلاغ المؤسسة بذلك.
9. يتم اعلام المؤسسة بنقاط القوة والضعف واوجه القصور في البرنامج فضلا عن التوصيات.

مجالات الحصول على الاعتماد الامريكي لبرامج كليات الهندسة والعلوم التكنولوجية:

1. الطلبة
2. الاهداف التعليمية للبرنامج.
3. المخرجات وقياسها.
4. التطوير المستمر.
5. المنهج الدراسي.
6. اعضاء هيئة التدريس.
7. التجهيزات والمعامل.
8. الدعم المؤسسي والموارد المالية.
9. المتطلبات المهنية.

ويؤكد الاعتماد الهندسي على المخرجات وقياسها من حيث المعارف والمهارات والسلوكيات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته وخاصة:

1. القدرة على تطبيق المعرفة بالرياضيات والعلوم والهندسة.
2. القدرة على تصميم وتنفيذ التجارب وتحليل وتفسير النتائج.

3. القدرة على تصميم منظومة او عنصر او عملية هندسية لتحقيق مجموعة من المتطلبات الاحتياجات ضمن عدة محددات عملية مثل المحددات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية والصحية واعتبارات السلامة وقابلية التصنيع والاستدامة.
4. القدرة على العمل بكفاءة ضمن فريق عمل متعدد التخصصات.
5. القدرة على تحديد وصياغة وحل المشكلات الهندسية.
6. فهم الاعتبارات والمسؤوليات المهنية والاخلاقية.
7. القدرة على الاتصال الفعال.
8. المعرفة الواسعة اللازمة لفهم التأثيرات العالمية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية للحلول الهندسية.
9. تقدير الحاجة الى والقدرة على الانخراط في التعليم المستمر.
10. معرفة الاهتمامات والاتجاهات المعاصرة.
11. القدرة على استخدام التقنيات والمهارات والادوات اللازمة للاداء المهني الهندسي.

في عام 1997 ركزت المعايير الهندسية على المخرجات فقط اي التركيز على ما تعلمه الطالب والتأكيد على التحسين المستمر، والهدف من ذلك هو لتشجيع الابتكار والابداع في مجال البرامج الهندسية.

رابعا : معايير اعتماد برنامج تعليم الطب الامريكي

Liaison committee on medical education

اولا :النظام المؤسسي: Institutional Setting

١. الحوكمة والادارة Governance and Administration

1. يجب ان يرتبط برنامج تعليم الطب بمؤسسة قانونية لاتهدف الى الربح وتؤدي الى منح درجة الدكتوراه في الطب.
2. برنامج تعليم الطب يجب ان يحقق الاعتماد المؤسسي من هيئة الاعتماد الاقليمية في الولايات المتحدة الامريكية LCME.
3. مؤسسة تعليم الطب يجب ان تكون مسؤولة بتقديم الامتيازات للموظفين الاداريين، واعضاء هيئة التدريس، وطلاب الطب. وان تكون هناك لوائح مؤسسية وبرنامجية مكتوبة.
4. مجلس الادارة هو المسؤول في الاشراف على برنامج تعليم الطب في المؤسسة ويجب على برنامج التعليم الطبي اتباع السياسات والاجراءات الرسمية وتجنب تأثير مصالح الاعضاء المسؤولين عن المؤسسة والمؤسسات الاخرى ذات الصلة.

ويجب ان تكون هناك اجراءات وسياسات مرسومة في المؤسسة لتفادي تضارب المصالح (على سبيل المثال ان عضو مجلس الادارة ينبغي استثنائه من اية مناقشات او التصويت بالمواضيع ذات العلاقة في برنامج تعليم الطب تجنبا من تأثير المصالح). ويجب ان توفر المؤسسة ادلة واثباتات لمجلس الادارة (على سبيل المثال الكشوفات السنوية ينبغي تقديمها لاعضاء مجلس الادارة).

5. اعضاء مجلس الادارة هم الذين يخططون وينظمون برنامج تعليم الطب ويجب ان يكون البرنامج متداخل وطويل بما فيه الكفاية للسماح للطلبة لاكتساب الفهم المطلوب للبرنامج.

6. الادارة واعضاء هيئة التدريس تقع عليهم عملية ضبط وادارة برنامج تعليم الطب او المؤسسة الام تقوم بذلك.
7. مسوؤل برنامج تعليم الطب (العميد) يجب ان يحصل على قبول رئيس الجامعة او الجهة المسؤولة التي تهمها مسؤولية نجاح البرنامج والمسؤولين الاخرين.
8. ان يكون هناك تفاهم واضح للسلطة والمسؤول عن برنامج تعليم الطب مابين نائب الرئيس للشؤون الصحية والعميد واعضاء هيئة التدريس والمدراء وغيرهم من الكادر الطبي والمؤسسة الام.
9. يجب ان تكون مؤهلات المسؤول المباشر لبرنامج تعليم الطب متخصصا في الطب ولديه الخبرة والتجربة في توفير القيادات لبرنامج التعليم الطبي، كما يمتلك النشاط العلمي، والخبرة في رعاية المرضى.
10. ادارة المؤسسة هي التي تقدم القيادات لبرنامج تعليم الطب ويشمل ذلك المنتسبين والعمداء المساعدين ورؤساء الادارات وقادة الوحدات التنظيمية الاخرى والموظفين الضروريين المختصين لانجاز مهماتها.
11. ينبغي ان لاتكون هناك شواغر طويلة الامد في مكاتب قيادة المؤسسة مثل القبول، شؤون الطلبة، الشؤون الاكاديمية، الشؤون التعليمية، المناهج الدراسية، شؤون اعضاء هيئة التدريس والتعليم العالي، والتعليم المستمر، والعلاقات، والبحوث، والتخطيط.

البيئة الاكاديمية:

1. يجب ان تتاح الفرص لطلاب الطب للتعلم في بيئة اكاديمية تسمح لهم التفاعل مع الطلبة المسجلين في المهن الصحية الاخرى، وطلبة الدراسات العليا، وبرامج الدرجات المهنية الاخرى، وفي البيئات السريرية التي تتيح الفرص لهم في التفاعل مع اطباء التعليم الطبي وبرامج التعليم الطبي المستمر.

ان مخرجات برامج تعليم الطب وبرامج تعليم الطب المستمر يجب ان تساهم في بيئة تعليمية لبرنامج التعليم الطبي لكي يتم اعتمادها من قبل الهيئات. والهيئات تقدم الادلة على تمسكها بالمعايير العالية الجودة في التعليم، البحث العلمي، المنح الدراسية، كلما كان ذلك مناسبا. وطلبة كلية الطب يكونون قادرين على المشاركة في الانشطة المختارة المرتبطة بهذه البرامج من اجل تسهيل تحقيق الاهداف الشخصية والمهنية.

2. يجب ان يجرى التعليم الطبي في بيئة تعزز التحدي الفكري والطموح المناسب لتحقيق مجتمع من العلماء.
3. يجب ان توفر للمؤسسة التي تقدم التعليم الطبي التمويل الكافي والفرص لطلاب الطب واعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الانشطة البحثية والعلمية، وتشجيع ودعم المشاركات. ومن المتوقع ان توفر المؤسسة العدد المناسب والمتنوع من فرص البحث لاستيعاب طلبة الطب الراغبين في المشاركة. فعلى سبيل المثال ان توفير المؤسسة المعلومات حول الفرص المتاحة وتقديم الضمانات لانجاز البحوث، وابرام العقود مع تحديد عدد ايام البحث، ويمكن ان تشمل البحوث كجزء مطلوب من المناهج الدراسية يمكن تقديم الدعم لطلاب كلية الطب وتشمل تقديم او توفير معلومات حول الدعم المالي لبحث الطالب مثل (الرواتب).
4. يجب على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب ان توفر التمويل الكافي والفرص لطلاب كلية الطب للمشاركة في خدمة انشطة التعليم وينبغي ان تشجع وتدعم مشاركة طلبة كلية الطب في خدمة التعليم. وتعرف بأنها تجربة التعليم المنظم الذي يجمع بين المجتمع والخدمة في الاعداد والتفكير. الطلاب المشتركين في خدمة المجتمع تقدم لهم الخدمات المجتمعية للاستجابة لشواغل المجتمع المحلي التي تم تحديدها ومعرفة السياق التي تقدم الخدمة والعلاقة بين الخدمة والمساقات الاكاديمية ودورهم كمواطنين ومهنيين. ان توفير فرص

كافية يعني ان طلاب كلية الطب يرغبون في المشاركة في الخدمات التعليمية. ويمكن للمؤسسات ان توفر فرص التعاون مع المجمتعات المحلية ذات العلاقة او الشراكات وتوفير المعلومات حول الفرص المتاحة والائتمان لتقديم المشاركة الانتخابية او ابرام العروض العامة او المنتديات العامة. الدعم لطلاب الطب يمكن ان تشمل المشاركة او تقديم المعلومات حول الدعم المالي والاجتماعي لطالب الخدمة الطبية للتعليم مثل رواتب المرشدين لاعضاء هيئة التدريس والشراكات مع المجتمع.

5. يجب ان تمتلك المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب السياسات والممارسات التي تحقق التنوع المناسب بين طلابها واعضاء هيئة التدريس والموظفين وغيرهم من الاعضاء من الوسط الاكاديمي ويجب ان تشارك في المنهجية والتثقيف وتركز الجهود لجذب الطلبة واعضاء هيئة التدريس والموظفين وغيرهم من الخلفيات الديموغرافية. ان LCME&CACMS تعتقدان ان المستقبل للاطباء وتطمح بتقديم ماهو الافضل من الممارسة الطبية في مجتمع متنوع اذا كانوا في بيئة تتسم بدعم التنوع والشمول ومثل هذه البيئة تسهل تدريب الطبيب على:
   - المباديء الاساسية والثقافية للرعاية الصحية المختصة.
   - التعرف على الفوارق في الرعاية الصحية ووضع الحلول لمثل هذه الاعباء
   - من الضروري تلبية احتياجات الرعاية الصحية للسكان المحرومين من الناحية الطبية
   - التنمية المهنية من الصفات الاساسية مثل (الايثار، المسؤولية الاجتماعية) اللازمة على تقديم رعاية فعالة في مجتمع متنوع.

ثانيا : البرنامج التربوي لشهادة الطب :

أ- الاهداف التربويةEducational Objectives:

1- على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب يجب ان تحدد اهداف برنامجها ، وفي اطار الاهداف يتم تحديد المناهج الدراسية، ومحتواها ، وتوفير الاساس لتقويم فعالية هذا البرنامج.

- اهداف برنامج تعليم الطب ينبغي ان تقدم المعلومات عن الطلاب وماهو متوقع تعلمه وانجازه خلال البرنامج.
- من المتوقع ان يتم تحقيق اهداف البرنامج رسميا من قبل حوكمة عملية المناهج الدراسية واعضاء هيئة التدريس وعميد الكلية وجميعهم يشتركون في المسؤولية عن تنفيذ البرنامج.

2- ان اهداف برنامج تعليم الطب يجب ان يوضح من حيث النتيجة على اساس ان تتيح تقييم التقدم المحرز في تطوير الكفاءات المهنية للطلبة وتوقع الجمهور من الطبيب. اهداف برنامج تعليم الطب عبارة عن معلومات عن المعرفة والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي من المتوقع على طلبة الطب ان يكونوا قادرين على الانجاز كدليل على ذلك.

الاهداف التعليمية ونتائجها المرتبطة تعكس اذا كان والى اي مدى الخريجين قادرين على تطوير هذه الكفاءات كاساس للمرحلة المقبلة من التدريب. وهناك العديد من التعاريف للاعتراف الواسع النطاق بالمعارف والمهارات والسلوكيات والمواقف والصفات المناسبة للطبيب بما فيها تلك الموصوفة في اهداف كلية الطب في AAMC ، والكفاءات العامة للاطباء الموجودة في مجلس اعتماد التعليم الطبي للدراسات العليا ACGME والمجلس الامريكي للتخصصات الطبية (ABMS) ودور الطبيب الملخصة في تقرير CANMEDS 2005 الصادر عن الكلية الملكية للاطباء الجراحين في كندا.

3. المؤسسة التي تقدم برنامج التعليم الطبي يجب ان يكون لها نظام من الرقابة المركزية للتأكد من ان اعضاء هيئة التدريس يتمكنون من تحديد انواع المرضى والحالات المرضية والتي يجب على طلاب الطب معرفتها وان يتزودوا بالخبرات التعليمية حولها. والمستوى المتوقع من الطالب في تحمل المسؤولية ويجب على اعضاء هيئة التدريس المتابعة الطبية وتجارب الطلبة وتعديلها عند الضرورة للتأكد من اهداف الكلية الطبية قد تحققت.

ويتعين على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب وضع نظام لتحديد انواع المرضى او الشروط السريرية التي يجب ان تواجه طلاب الطب ومتابعة التجارب التي يجريها الطلبة مع المرضى وذلك لمعالجة اي ثغرات تم تحديدها.

ويجب على النظام التاكد من ان جميع طلاب كلية الطب لديهم الخبرات المطلوبة فعلى سبيل المثال اذا كان طلبة الطب لايواجهون المرضى ذوي الحالات السريرية الخاصة فينبغي على طالب الطب ان يكون قادرا على معالجة الفجوة من خلال تجربة المحاكاة سواء من خلال عرض تجربة معيارية لاحد المرضى او عبر الانترنت.

4. اهداف برنامج الطب يجب ان تكون معروفة لجميع الطلبة واعضاء هيئة التدريس والمقيمين وغيرهم من ذوي المسؤوليات المباشرة عن تعليم وتقييم طلبة كلية الطب.

ثالثا: الهيكل Structure :

1. **الهيكل العام** General design:

- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب متكون من 130 اسبوع من التعليم.
- المناهج الدراسية لبرنامج تعليم الطب يجب ان توفر التعليم المهني العام واعداد الطلبة لدخول كلية الطب والدراسات العليا.

- يجب ان يكون الغرض من برنامج تعليم الطب هو الدراسة المستقلة والنشاط التعليمي الذي يمكن الطالب من تعزيز المهارات اللازمة للتعلم مدى الحياة.
- ومن المتوقع ان اساليب التدريس والتقييم المستخدمة في الدورات تزود طلبة الطب بالتدريب مع فرص للتطوير مدى الحياة وتعلم المهارات وتشمل هذه المهارات التقييم الذاتي على الاحتياجات التعليمية وتحديد وتحليل وتجميع المعلومات ذات الصلة وتقييم المصداقية لمصادر المعلومات. ويجب على طلاب الطب الحصول على الخبرات الطبية الواضحة في استخدام هذه المهارات وتقييمها وتلقي الملاحظات على ادائها.
- المناهج الدراسية يجب ان تتضمن المباديء الاساسية للطب والمفاهيم العلمية تسمح للطلبة اكتساب مهارات الحس النقدي واجراء المقارنات مع الخبرات وتطوير طلاب الطب على استخدام مباديء ومهارات حل المشكلات بحكمة في الصحة والمرض.
- يجب ان تشمل المناهج الدراسية على المفاهيم الاساسية في العلوم السريرية بما في ذلك العلاج والتكنولوجيا والتغيرات في فهم المرض والاثار المترتبة على الاحتياجات الاجتماعية والطلب على الرعاية.
- يجب ان تشمل المناهج الدراسية لتعليم الطب على المقارنات التعليمية لتجارب واساليب التقييم في المواقع التعليمية كافة. ان هذا المعيار يتطلب الخبرات التعليمية في جميع المواقع التعليمية والتي تحقق نفس الاهداف، وتحديد السياسات المتبعة في وضع الدرجات والتي يجب ان تكون نفسها في جميع المواقع التعليمية، وان اعضاء هيئة التدريس في جميع المواقع التعليمية ينبغي ان يكونوا على دراية كافية عن الموضوع، واهم شيء هو توفير التعليم الفعال والفهم الواضح للاهداف والخبرات التعليمية، واساليب التقييم المستخدمة لتحقيق تلك الاهداف.

ان تعزيز فرص التعليم ومهارات التقييم يجب ان تكون متاحة لاعضاء هيئة التدريس في جميع المواقع التعليمية. رغم ان انواع وتكرار المشاكل او الشروط السريرية المشاهدة قد تختلف من موقع تعليمي لاخر. فلابد من تحديد الخبرات الاساسية اللازمة لتحقيق الاهداف وضمان ان يتلقي الطلبة التعرض الكافي لمثل هذه الخبرات. على الرغم من ان نسبة الوقت المصروف مع المريض او المرضى الداخليين قد تختلف وفقا للظروف المحلية.

ب. انجاز الاهداف:

لتسهيل المقارنة بين الخبرات التعليمية ومعادلة تقييم الاساليب يجب توجيه اعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو الاهداف التعليمية ونظام الدرجات المستخدم. هذا التوجه يمكن ان يتحقق من خلال الاجتماعات التي يمكن عقدها بأنتظام. واثناء الاجتماعات يمكن لطلاب كلية الطب تقويم خبراتهم في جميع المواقع التعليمية لتحديد التغييرات الحاصلة في الخبرات التعليمية او اساليب التقييم.

- برنامج تعليم الطب يجب ان يعلم LCME&CACME عن خطته لادخال اي تعديل رئيسي في منهجها.

وينبغي ان يتضمن الاخطار الاهداف المحددة للتغيير وخطط التنفيذ والاساليب التي سيتم استخدامها لتقييم النتائج، والتخطيط للمناهج ينبغي النظر في تغيير الموارد الاضافية التي ستكون مطلوبة بما في ذلك المادية والتسهيلات والفضاءات واعضاء هيئة التدريس، وجهد المقيمين، ومرافق المكتبة والعمليات والمعلومات التي تحتاج اليها الادارة واجهزة الحاسوب.

ونظرا لتزايد وتيرة اكتشاف المعارف والتكنولوجيا الجديدة في الطب فلابد من تشجيع التجارب التي من شأنها زيادة كفاءة وفعالية تعليم الطب.

ج- المحتوى Content:

- المناهج الدراسية لبرنامج تعليم الطب يجب ان تشمل السلوك والمواضيع الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى العلوم الاساسية والسريرية والتخصصات. قوائم المواد الدراسية المعترف بها على نطاق واسع بأعتبارها عناصر مهمة للمهنة بشكل عام يتم تضمين تعليم الطبيب في قاعدة بيانات التعليم الطبي التي يتم الانتهاء منها في التحضير لعمليات المسح الكامل والاعتماد في الجزء الثاني لاستبيان كلية الطب السنوي LCME.

المعلومات العميقة لتغطية المواضيع الفردية التي تعمتد على تعليم الطب لبرنامج الاهداف التعليمية.

- يجب على المناهج الدراسية لبرنامج تعليم الطب ان يشمل محتواها على العلوم الطبية الحيوية التي تدعم اتقان الطلبة للمعرفة العلمية المعاصرة، المفاهيم، والاساليب الاساسية لاكتساب وتطبيق العلم على صحة الافراد والسكان والى ممارسة الطب المعاصر، ومن المتوقع ان تسترشد بها محتوى المناهج الطبية الحيوية ذات الصلة السريرية والتخصصات التقليدية كالتشريح، والكيمياء الحيوية، وعلم الوراثة، وعلم المناعة، وعلم الاحياء المجهرية، وعلم الامراض، وعلم الصيدلة، وعلم وظائف الاعضاء، وعلوم الصحة العامة.
- المناهج الدراسية لتعليم الطب ينبغي ان تشمل المختبرات وغيرها. وتتيح الفرص المباشرة لعملية التطبيق استخدام الاسلوب العلمي ومراقبة دقيقة لظاهرة الطب الحيوي والتحليل النقدي للبيانات.
- المناهج الدراسية يجب ان تشمل التدريب العملي على المحاكاة او القائم على الحاسوب، تدريب طلاب الطب على جمع واستخدام البيانات واختبارها، والتحقق من الفرضيات، او التصدي للاسئلة حول مباديء

الطب الحيوي او الظواهر لتعليم الطب. وينبغي ان يكون البرنامج قادرا على تحديد موقع المناهج الدراسية حيث تحدث مثل هذه التدريبات وتكون محددة الهدف بحيث تسهم التدريبات في تحقيق اهداف البرنامج الدراسي والقدرة على تحليل وتفسير البيانات.

- المناهج الدراسية لتعليم الطب يجب ان تشمل تعليم جميع اجهزة الجسم والجوانب الوقائية الضرورية والحادة والمزمنة والمستمرة واعادة التأهيل.
- يجب ان تشمل المناهج الدراسية لتعليم الطب التجارب السريرية في الرعاية الاولية.
- يجب تعد المناهج الدراسية لتعليم الطب الطلبة المقبولين في اي ميدان من التعليم الطبي والدراسات العليا. والمحتوى يتضمن التجارب السريرية ذات العلاقة بكل دورة من مراحل الحياة البشرية التي تعد الطلبة للتعرف على الصحة ومحدداتها. والفرص المتاحة لتعزيز الصحة والاعتراف وتفسير اعراض وعلامات المرض ووضع التشخيص التفاضلي وخطط العلاج ومساعدة المرضى في معالجة القضايا المتعلقة بالصحة، التي تنطوي على جميع اجهزة الجسم، ومن المتوقع ان يتم الاسترشاد بها في المناهج المعاصرة من محتوى والتجارب السريرية المرتبطة من بين امور اخرى والتخصصات الدقيقة ذات الصلة التي تندرج تحت عنوان الطب العائلي والطب الداخلي والتوليد وامراض النساء وطب الاطفال والطب الوقائي والطب النفسي والجراحة.
- التجارب السريرية المقدمة لطلاب الطب من خلال برنامج تعليم الطب يجب الاستفادة من العيادات الخارجية على حد سواء وضبط المرضى الداخليين.
- يجب أن تكون الفرص المتاحة في برنامج تعليم الطب متعددة التخصصات (طب الطوارىء، طب الشيخوخة) وذلك في دعم الممارسات

الطبية العامة على سبيل المثال التصوير التشخيصي وعلم الامراض السريرية).

- المناهج الدراسية لتعليم الطب يجب ان تعرف طلبة الكلية الطبية المباديء العلمية والاخلاقية في البحوث السريرية وخاصة من خلال تطبيق البحوث على المرضى. هيئة التدريس لبرنامج تعليم الطب ينبغي ان تضع اهداف واضحة للتعلم (المعارف، المهارات، والسلوكيات، والاتجاهات) لتلبية متطلبات هذا المعيار.
- المناهج الدراسية يجب ان تشمل الفرص الاختيارية التي تسمح لطلاب الطب في الوصول الى الغرض وتعميق فهمهم للتخصصات الطبية التي تعكس المصالح المهنية وينبغي ان توفر فرصا لطلاب الطب لتحقيق المصالح الفردية الاكاديمية.
- مناهج الدراسة لتعليم الطب تشمل تعليمات محددة في مهارات التواصل من حيث صلتها بمسؤوليات الطبيب بما في ذلك الاتصالات مع المرضى واسرهم والزملاء وغيرهم من المهنيين الصحيين
- المناهج الدراسية لتعليم الطب يجب ان تهيء الطلبة لمعالجة الاثار الطبية من المشاكل الاجتماعية المشتركة (على سبيل المثال تعليم التشخيص والوقاية، وتقديم التقارير المناسبة، ومعالجة العنف والاعتداء).
- اعضاء هيئة التدريس وطلاب الطب في برنامج تعليم الطب يجب ان يبرهنوا على فهم الطريقة التي تسمح للناس من مختلف الثقافات والنظم العقائدية من فهم الصحة والمرض والاستجابة لمختلف الاعراض والامراض والعلاجات. تعليمات برنامج تعليم الطب ينبغي ان تشدد على الحاجة لطلاب الطب ليكونوا المعينين لذوي الاحتياجات الطبية من المرضى واثارها على الظروف الاجتماعية والثقافية وعلى صحة المرضى ولتذليل الامتثال لهذا المعيار ينبغي ان يكون برنامج تعليم الطب قادرا

على توثيق الاهداف المتعلقة بتطوير المهارات في مجال الكفاية الثقافية مشيرا الى الموقع في المناهج الدراسية والطلاب المعرضين لهذه المواد وبيان مدى الاهداف المتحققة

- الطلاب في برنامج تعليم الطب يجب ان يتعلموا كيف ان نتعرف على ونعالج على نحو ملائم بين الجنسين والتحيزات الثقافية في حد ذاتها وفي حالات اخرى وفي عملية تقديم الرعاية الصحية.

ينبغي ان تكون اهداف التعليم في برنامج تعليم الطب وتشمل طلاب كلية الطب فهم التاثيرات الديمغرافية على جودة الرعاية الصحية وفعاليتها (الفوارق العرقية في التشخيص والعلاج من الامراض). وينبغي ايضا تلبية الحاجة الى الوعي الذاتي بين طلاب الطب بشان اي تحيزات شخصية على نهج تقديم الرعاية الصحية.

رابعا: التعليم والتقييم Teaching Evaluation

المؤسسة التي تقدم برنامج التعليم الطبي والمقيمين والمشرفين على تدريس طلاب الطب وطلاب الدراسات العليا وما بعد الدكتواه في العلوم الطبية الحيوية لابد وان يكونوا على دراية بالاهداف التعليمية ويكونوا على استعداد لأخذ الادوار في التدريس والتقويم.

اما تحقيق هذا المعيار فيتم من:

- الحصول على نسخة من الاهداف التعليمية وتوجيهات التدريس وتوضيح الادوار في عملية التعليم والتقويم لطلاب كلية الطب.
- على المؤسسة ان تقوم بتوفير الموارد لتعزيز مهارات التدريس والتقويم ومشاركة اعضاء هيئة التدريس الاخرين في الانشطة الرامية الى تعزيز التعليم ومهارات التقييم ويجب ان يكون هناك تقييم رسمي لمهارات التدريس والتقييم وغيرها مع توفير فرص الاصلاح للاداء ويمكن ان

تشمل اساليب التقييم الملاحظة المباشرة من قبل اعضاء هيئة التدريس والتغذية الراجعة من طلاب الكلية الطبية من خلال دراستهم.

-الاشراف على طلبة كلية الطب يتطلب خبرات التعلم في كلية الطب ويجب توفير البرنامج لتعليم الطب من قبل اعضاء هيئة التدريس في المؤسسة.

-يجب ان يتضمن برنامج تعليم الطب نظاما لتقييم تحصيل الطلبة وان تستخدم مجموعات متنوعة من التدابير لقياس المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات وينبغي تقييم اداء الطالب في كلية الطب بناء على قياس مسبق للتعرف على المعارف وتنمية المهارات والسلوكيات والمواقف اللازمة في التدريب الطبي والممارسة اللاحقة والقدرة على استخدام البيانات بشكل مناسب من اجل حل المشاكل التي تصادفها الممارسات الطبية ونظام التقييم بما في ذلك شكل الامتحانات وتواترها وينبغي التأكد من تحقيق الغايات والاهداف والعمليات والنتائج المتوقعة في المناهج الدراسية.

-برنامج تعليم الطب يجب ان يتضمن انشطة التقييم المستمرة والتي تؤكد تقدم طلاب الطب ويمكن ان تعتمد على الملاحظة المباشرة والمهارات الاساسية السريرية والسلوكيات والاتجاهات التي تم تحديدها في اهداف البرنامج التعليمي.

-يجب ان يشمل برنامج تعليم الطب التقويم المستمر لطلبة الطب والقدرة على حل المشكلات والاستدلال السريري وصنع القرار ومهارات الاتصال.

-ينبغي للكلية تحقيق الانضباط ووضع معايير الانجاز في هذا الانضباط والمساهمة في وضع المعايير في معظم التخصصات.

-معظم كورسات تعليم الطب يجب ان تصمم وتنفذ بنظام عادل ويكون الوقت المناسب والتقويم التكويني يلخص انجاز الطالب في كلية الطب

في كل دورة وعلى التناوب. وهيئة التدريس مسؤولة مباشرة عن تقييم الطلاب وينبغي ان يفهم الطلبة استخدامات وضوابط الاختبارات باشكالها المختلفة بالاضافة الى ذلك ان يفهم المسؤولين الاكاديميين وواضعي المناهج واعضاء هيئة التدريس في كليات الطب ان يفهموا البرنامج واساليب قياس اداء الطالب وتوفير الفرص لاعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في هذه الاساليب. وينبغي ان تتاح الدرجات النهائية للطلبة في غضون 4- 6 اسابيع في نهاية دورتهم الدراسية.

- لابد من وصف سردي عن اداء الطالب في كلية الطب في برنامج التعليم الطبي بما في ذلك الانجاز غير المعرفي.

خامسا : ادارة المناهج Curriculum Management

١. الادوار والمسؤوليات Roles and Responsibilities

- يجب ان تتحمل المؤسسة مسؤولية متكاملة في تصميم وادارة برنامج التعليم الطبي وتقييم المناهج وتكون المسؤولية متكاملة
- الكلية، الطالب، الادارة، كلهم مشتركين في المسؤولية.
- ان يتملك الجميع الخبرة في تصميم المنهج، طرق التدريس، وأساليب التقييم.
- التمكن من لوائح العمل من اجل مصلحة المؤسسة بغض النظر عن الضغوط السياسية الضيقة او التاثيرات والادارات تعبر عن منهج متماسك ومتسق في تحقيق الاهداف التعليمية.
- رصد محتوى وحجم العمل في كل تخصص بما في ذلك تحديد السهو والتكرار غير المخطط له.
- استعراض الاهداف المعلنة في كل دورة واساليب وطرق التدريس الطبية، تقييم الطلبة، وضمان التطابق مع الاهداف التعليمية البرامجية.

- محاضر اجتماعات اللجان المناهج والتقارير المقدمة الى اعضاء هيئة التدريس والعمداء تقديم التقارير عن النتائج التي توصلت اليها اللجنة والتوصيات.
- اعضاء هيئة التدريس في التعليم الطبي مسؤولة عن التصميم والتنفيذ التفصيلي لمكونات المنهاج ومسؤولية اعضاء هيئة التدريس لبرنامج التعليم الطبي تشمل كحد ادنى تطوير مسار معين او الدراسة او الاهداف واختيار الطرق التربوية والتقييم المناسب لتحقيق تلك الاهداف ومواصلة استعراض وتحديث المحتوى وتقييم دراستهم ونوعية المعلمين.
- الاهداف والمحتوى واصول التدريس وكل جزء من برنامج التعليم الطبي في المناهج الدراسية فضلا عن المنهج ككل لابد من تصميمه ومراجعته من قبل اعضاء هيئة التدريس.
- ولضمان تنفيذ برنامج تعليم الطب لابد من:

أ. توفير اعداد كافية من المعلمين الذين لديهم الوقت والتدريب اللازم لتحقيق برنامج تعليم الطب.

ب. فضاءات مناسبة لتعليم الطب التطبيقي والاساليب المستخدمة في برنامج التعليم الطبي.

ت. البنية التحتية التعليمية المناسبة (اجهزة كومبيوتر، وسائل سمعية وبصرية ومختبرات)

ث. الخدمات الكافية للدعم التعليمي (درجات الامتحان، تحديد مواعيد فصول دراسية، تدريب اعضاء هيئة التدريس في اساليب التدريس والتقييم).

ج. ملائمة الخدمات التي تقدمها هيئة ادارة المناهج.

ح. لجنة تعليم الطب مسؤولة عن رصد تدريس المناهج الدراسية بما في ذلك المحتوى في كل اختصاص.

خ. لجنة المناهج مسؤولة مع الادارة وقيادة البرنامج على وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بالبرنامج ومقدار الوقت الذي يمضيه الطالب في الانشطة المطلوبة بما في ذلك عدد الساعات المطلوبة لطلاب الطب للقضاء في الانشطة الطبية والتعليمية ومنها السريرية وينبغي ايلاء الاهتمام على الالتزام بالوقت المطلوب مع طلاب الطب وخصوصا خلال السنوات السريرية يجب تعيين ساعات طلبة كلية الطب بعد اخذ اثار التعب والحرمان والانشطة السريرية والصحة والسلامة

د. يجب على المسؤول الاكاديمي لبرنامج تعليم الطب مسؤول عن السلوك ونوعية البرنامج التعليمي وضمان كفاية اعضاء هيئة التدريس في جميع المواقع التعليمية

ذ. يجب ان يكون اعضاء هيئة التدريس في كل تخصص وفي جميع المواقع التعليمية لبرنامج التعليم الطبي متكاملين في العدد ومختارين وفق الاليات الادارية المناسبة

ر. يجب ان يكون برنامج تعليم الطب ومعياره واحدا لتعزيز وتخريج طلاب كلية الطب في جميع المواقع التعليمية

ز. طلاب كلية الطب في كل موقع تعليمي يجب ان يكون لهم نفس الحقوق والحصول على خدمات الدعم نفسها.

ب. تقويم البرنامج وفعاليته Evaluation of Program Effectiveness

يجب ان يكون برنامج تعليم الطب مستندا على مجموعة متكاملة ومتنوعة من المعلومات والبيانات بما فيها انجاز المعايير الوطنية وينبغي ان تجمع البيانات حول اداء الطلاب في كلية الطب وخاصة اثناء البرنامج وبعد اكمال البرنامج

والبيانات التي تجمع حول الاداء من الامتحانات الوطنية وفي الدورات التدريبية والتقدم العلمي ومعدلات اتمام البرنامج والقبول في برامج الاقامة والتقييمات من قبل الخريجين ومدير الاقامة من الخريجين

وفي التقويم النوعي لبرامج الطب يجب ان ياخذ بنظر الاعتبار تقييم الطالب اثناء الدراسة والاساتذة وغيرها من التدابير ويمكن استخدام الاستبانات كادوات لجمع البيانات وتقييم الاقران والتقويم الخارجي.

سادسا : الطلاب:

ا. **القبول والتسجيل**Admissions:

1. متطلبات ماقبل القبول Pre medical Requirements:

من ضمن متطلبات ماقبل القبول في برنامج تعليم الطب هو تشجيع مقدمي الطلبات بان يكون الطلبة حاصلين على دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية من اجل الاستعداد للدخول الى كلية الطب وان لاتقل الدراسة الجامعية عن اربع سنوات من اجل تطوير كفاءة الطبيب فضلا عن المعرفة العلمية وينبغي لبرنامج تعليم الطب التشديد على هذه المتطلبات من اجل انهاء البرنامج بنجاح.

2. اختيار الطلاب Selection:

ا. على المؤسسة التي تقدم برنامج الطب ان تضع المعايير والاسس والاجراءات لاختيار الطلبة.

ب. ان المسؤولية النهائية لاختيار طلبة الطب تقع على عاتق لجنة تشكل لهذا الغرض تؤلف من اعضاء هيئة التدريس ومجموعة من ذوي الاختصاص من خارج نطاق كلية الطب ويمكن ان تساعد في تقييم المتقدمين.

ج. يجب ان يكون لبرنامج تعليم الطب مجموعة كبيرة من الطلبات المقدمة

من الطلاب ويملكون المؤهلات وينبغي اختيار العدد المحدد من بين الطلبات وبما يتناسب مع الموارد الموجودة في الكلية مثل:

- حجم اعضاء هيئة التدريس والتخصصات التي يمثلونها.
- الموارد المالية.
- المكتبة ونظم المعلومات والموارد
- عدد الفصول وحجمها والمختبرات ومواقع التعليم السريري.
- الخدمات الطبية المقدمة للطلبة
- تنوع اعداد المرضى
- المعدات التعليمية
- الفضاءات الجامعية.

د. يجب ان يحدد برنامج تعليم الطب مواصفات الطلبة المقبولين من حيث الذكاء، والنزاهة، والصفات الشخصية والنفسية اللازمة لهم ليصبحوا اطباء فاعلين.

هـ. ينبغي ان يكون اختيار الطلبة للدراسة بعيدا عن اية ضغوطات سياسية او مالية.

و. يجب ان تضع كلية الطب برنامج يهدف الى توسيع نطاق تنوع الشراكات بين مقدمي الطلبات المؤهلين للالتحاق بكلية الطب، لان الخريجين من الولايات المتحدة الامريكية وكندا يمكن ان يمارسوا مهنة الطب في اية دولة فالمؤسسة ينبغي ان تقدم برنامجا لتعليم الطب لتعرف بمسؤوليتها الجماعية للمساهمة في التنوع المهني الكلي.

وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي على برنامج تعليم الطب العمل داخل المؤسسات الخاصة بها او التعاون مع المؤسسات الاخرى لجعل القبول في برامج تعليم الطب اكثر للوصول الى مقدمي الطلبات الملتحقين من خلفيات متنوعة. ويمكن

للمؤسسات ان تحقق ذلك الهدف من خلال طرق متنوعة مثل التعاون مع المؤسسات والمنظمات التي تخدم الطلاب من الخلفيات المحرومة وانشطة الخدمة المجتمعية التي تزيد من الوعي والاهتمام لهذه المهنة وبرامج اكاديمية عملية لاغناء المتقدمين.

- يجب ان يتضمن برنامج تعليم الطب تطوير ونشر المعايير الخاصة لقبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا للمتطلبات القانونية.
- برنامج تعليم الطب يجب ان يتضمن الدعاية الاعلامية والتسويق بما يحقق اهداف البرنامج والمتطلبات والشروط للحصول على الدكتوراه وتوفير التقويم الاكاديمي الحديث والمناهج الدراسية والمقررات المطلوبة التي يبداون بالتدريب عليها. وان يتضمن البرنامج الاعلامي معايير اختيار قبول الطلاب ووصف وتطبيق العمليات:

3. تحويل ونقل الطلبة Visiting and Transfer Students

1. الموارد المستخدمة من قبل المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب يجب ان تلبي احتياجات الانتقال والتحويل من والى الكلية لطلاب الطب.
2. يجب على الطالب المنتقل ان يقدم شرحا عن الانجازات التي حققها في تعليم الطب قبل البدء بالدراسة.
3. الدورات الدراسية التي تدرب عليها الطالب قبل دخوله الى كلية الطب ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار ويجب ان تكون متوافقة مع المواد الدراسية على مستوى البرنامج.
4. لايقبل قبول انتقال الطالب في السنة النهائية للطب من البرنامج الا لظروف قاهرة.
5. على المؤسسة ان تتحقق من اوراق اعتماد الطالب قبل الموافقة على نقله والحفاظ على قائمة كاملة للطلبة الراغبين بالانتقال والموافقة عليهم.

6. على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب ان تأخذ في الحسبان المتطلبات الصحية والتحصينات والعوامل المسببة للعدوى أوالبيئة، الاخطار والتامين وحماية الطلبة المسجلين من مسؤوليتها.

سابعا : الخدمات الطلابية Medical Student Services

١. الارشاد الاكاديمي Academic and Career Counseling

- يجب ان يكون في برنامج تعليم الطب نظام فعال لتقديم المشورة الاكاديمية لطلاب الطب ودمج جهود اعضاء هيئة التدريس والادارة والطالب والموظفين والخدمات التعليمية.

ولطالب الطب حرية الخيار على المشورة حول القضايا الاكاديمية من الافراد الذين ليس لهم اي دور في اتخاذ القرار او الترويج له او التقييم حوله.

- يجب ان يكون لبرنامج تعليم الطب نظام فعال لمساعدة الطلاب في اختيار المقررات الاختيارية وتقييم الخيارات المهنية وتطبيق الحصول على برامج الاقامة.

- يجب ان يكون برنامج الطب غير مسؤول عن تقييم اداء الطالب وانما رسالة العميد تتضمن شروط اقامة الطالب لغاية نهاية العام الدراسي مع تقديم المعونة المالية والارشاد والموارد.

ب. الموارد المالية والمصادر Financial Aid Counseling and Resources

- على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب يجب ان تكون لديها سياسة واضحة ومنصفة لاسترداد الرسوم الدراسية لطلاب كلية الطب والرسوم والدفوعات الاخرى المسموح بها.

ج. الخدمات الصحية والارشاد الفردي Health Services and Personal Counseling

- يجب أن يكون برنامج تعليم الطب نظام فعال لتقديم المشورة الشخصية

لطلاب الطب يشمل العديد من البرامج لتعزيز رفاه الطلاب وتسيير تكيفها مع المطالب المادية والعاطفية.

- يجب تزويد طلاب الطب بسبل التشخيص بخدمات الوقائي والعلاجي.
- يجب برنامج تعليم الطب ان يقدم خدمات الارشاد النفسي والخدمات الصحية للطلاب.
- يجب ان يكون هناك تأمين صحي لكل طالب.
- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب له سياسات لمعالجة طالب الطب الذي يتعرض للمخاطر البيئية والمعدية.
- يجب ان يكون برنامج الطب له سياسات لمعالجة الطلاب الذين يتعرضون للامراض المعدية وتعليم الطلبة طرق الوقاية وتقديم الرعاية والعلاج.

د. بيئة التعلم The Learning Environment

- في برنامج تعليم الطب يجب ان لايكون هناك تمييز على اساس العمر، الهوية، العقيدة، الاصل القومي، العرق، الجنس.
- يجب ان يضمن برنامج تعليم الطب بيئة تشجع على التعلم والتنمية المهنية وخاصة لاعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين والمقيمين.
- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب محدد ومعرف لمعايير السلوك في الكلية والعلاقة مع الطالب ووضع سياسات مكتوبة لمعالجة انتهاكات هذه المعايير مثل (التحرش، والاعتداء) والتحقيق دون الخوف من الانتقام ووضع الية للتعامل مع هذه الشكاوى.
- برنامج تعليم الطب يجب ان يضع معايير الرعاية للطلاب واعضاء هيئة التدريس والتقييم والتقدم.
- السجلات الطبية والتعليمية لطلاب الطب يجب ان تكون سرية وتتاح فقط لاعضاء هيئة التدريس والادارة.

- ينبغي توفير الفضاءات الكافية للدراسة ومناطق الاستراحة والخزائن الشخصية او غيرها.

ثامنا : اعضاء هيئة التدريس Faculty

- وجود عدد كاف من اعضاء هيئة التدريس في المواضيع الاساسية في الطب والتخصصات الطبية الاخرى لتلبية احتياجات البرنامج.

وينبغي النظر الى المسؤوليات الاخرى لاعضاء هيئة التدريس في البرامج الاكاديميةالاخرى ورعاية المرضى في الانشطة المطلوبة لاجراء التدريس السريري ذات المغزى في جميع انحاء التعليم الطبي.

- الشخص الذي يعين لمنصب عضو هيئة التدريس يجب ان يمتلك الانجازات التي تتناسب مع مرتبته العلمية او الاكاديمية.
- يجب ان يكون عضو هيئة التدريس في برنامج تعليم الطب لديه القدرة على الاستمرار والالتزام ليكون التعليم فعال
- التدريس الفعال يتطلب المعرفة والانضباط والفهم لتصميم المناهج الدراسية وطرق التدريس واعضاء هيئة التدريس المشاركين ينبغي التخطيط للتدريس وتطوير المناهج وتقييم البرنامج.
- اعضاء هيئة التدريس المشاركين في وضع وتنفيذ وحدة المناهج يكونون قادرين على تصميم انشطة التعلم والمناظرة في تقييم الطلبة واساليب تقييم البرامج على نحو يتفق مع المباديء والاهداف التعليمية للمؤسسة.

ومن الامثلة على ذلك:

- ❖ الانشطة الموثقة لمشاركة عضو هيئة التدريس في انشطة التنمية المهنية وتتعلق على وجه التحديد بالتعليم والتقييم.
- ❖ حضور الاجتماعات الاقليمية او الوطنية للشؤون التعليمية.
- ❖ ان يلتزم عضو هيئة التدريس في الاستمرار بالانتاجية العلمية التي هي

سمة من سمات مؤسسة التعليم العالي.

❖اعضاء هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي يجب اتخاذ القرارات بشأن القبول، الترويج، وتخريج الطلاب الطبية وتوفير وتقديم الاكاديمية المهنية.

❖ان تكون هناك سياسات واضحة في برنامج تعليم الطب في تعيين وتجديد تعيين والترقية ومنح الحيازة والفصل من الخدمة لاعضاء هيئة التدريس ورؤساء الاقسام والعمداء.

❖ينبغي لبرنامج تعليم الطب والسياسات القائمة التي تتعامل مع الظروف التي تهم مصلحة اعضاء هيئة التدريس او الموظفين.

❖ينبغي ان يقدم برنامج تعليم الطب معلومات عن عضو هيئة التدريس مكتوبة عن مدة خدمته، تاريخ التعيين، والمسؤوليات، وطريقة الاتصال.

❖برنامج تعليم الطب يجب ان يتلقى بانتظام ردود الفعل عن اعضاء هيئة التدريس والتقدم نحو تعزيزه وينبغي تقديم الاقتراحات من قبل القيادة في الادارة.

١. العدد والمؤهلات والوظيفة Qualification and Function، Number .

- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب لديه العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس في الموضوعات الاساسية للطب العام والسريري لتلبية احتياجات ومهام البرنامج

- في تحديد عدد اعضاء هيئة التدريس اللازمة لبرنامج التعليم الطبي ينبغي النظر في المسؤوليات الاخرى التي قد يكون لها هيئة التدريس في البرامج الاكاديمية الاخرى والمريض في انشطة الرعاية المطلوبة لاجراء التدريس السريري ذا المغزى عبر استمرارية التعليم الطبي.

- يجب على الشخص المعين كعضو هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي ان يظهر الانجازات التي تتناسب مع الرتبة الاكاديمية.
- يجب ان يكون عضو هيئة التدريس لديه القدرة واستمرار الالتزام ليكون معلما فعالا لان التدريس الفعال يتطلب المعرفة والانضباط وفهم وتصميم المناهج الدراسية وتطوير وتقييم المناهج الدراسية وطرق التدريس
- اعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم والتخطيط الدراسي وتقييم المناهج الدراسية ينبغي ان يمتلكوا الخبرة في طرائق التدريس وتطوير المناهج وتقييم الطلاب في كلية الطب وقد يتم تزويد الخبرة من قبل مكتب التربية والتعليم الطبي او اعضاء هيئة التدريس والموظفين من ذوي الخلفيات في العلوم التربوية
- اعضاء هيئة التدريس ينبغي ان يشاركوا في تطوير وتنفيذ وحدة المناهج لتكون قادرة على تصميم انشطة التعليم وتقييم مناظرات الطلبة واساليب تقييم البرامج بطريقة تتفق مع المباديء التعليمية السليمة واهداف المؤسسة التعليمية.
- اطباء المجتمع المعينين في كلية الطب على اساس عدم التفرغ او التطوع ينبغي ان يكونوا معلمين فعالين وانموذج في لعب الدور لطلاب الطب وتوفير نظرة ثاقبة في الطرق المعاصرة لتوفير الرعاية للمرضى ومن بين انواع الادلة على ذلك:

- توثيق مشاركة عضو هيئة التدريس في انشطة لتنمية المهنية وخاصة المتعلقة بتجديد التعليم والتقييم
- حضور الاجتماعات الاقليمية او الوطنية للشؤون التعليمية
- الاثبات على ان اعضاء هيئة التدريس يمتلكون المعرفة وفق احدث الطرق

- ان يلتزم عضو هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي في استمرار الانتاجية العلمية التي هي من سمات مؤسسة التعليم العالي
- يجب على اعضاء هيئة التدريس اتخاذ القرارات بشان القبول ويجب تشجيع وتخريج الطلاب الطبية وتقديم الشهادة الاكاديمية وتقديم المشورة لطلاب الطب.

ب. سياسات شؤون الموظفين Personal Polices

- يجب ان تكون هناك سياسات واضحة لبرنامج تعليم الطب لاعضاء هيئة التدريس وخاصة ما يتعلق بالتعيين، وتجديد التعيين، والترقية، ومنح الاجازة، وطرد اعضاء هيئة التدريس ورؤساء الاقسام والعميد.
- ينبغي ان يكون برنامج التعليم الطبي والسياسات المعمول بها تتعامل مع الظروف ومصلحة اعضاء هيئة التدريس او الموظفين الذين يكونون في صراع مع المسؤول المؤسسة او البرنامج.
- ينبغي ان يقدم برنامج تعليم الطب لكل عضو هيئة التدريس معلومات مكتوبة عن مدة الخدمة التعيين والمسؤوليات وطريقة الاتصال والامتيازات والمنافع وارباح المؤسسة.
- ينبغي لعضو هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي ان يتلقى مواعيد منتظمة وردود فعل عن الاداء الاكاديمي والتقدم نحو تعزيزه عند التقدم التطبيقي والاجازة
- ينبغي تقديم الملاحظات من قبل قيادة الادارات او عند الاقتضاء بوسائل اخرى البرنامجية او المؤسسية للقيادة
- يجب ان يكون برنامج التعليم الطبي يوفر فرص التطوير المهني لاعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراته وقدراته القيادية في مجال التعليم والبحث.

تاسعا : الحاكمية Governance

- ان يتضمن برنامج تعليم الطب لجنة مؤلفة من العميد وعضو هيئة التدريس لتحديد السياسات اللازمة لبرنامج تعليم الطب.
- ان يتضمن برنامج تعليم الطب ضمان وجود اليات لمباشرة مشاركة اعضاء هيئة التدريس في القرارات ذات الصلة بالبرنامج والمجالات الهامة التي من المتوقع مشاركة اعضاء هيئة التدريس وتشمل القبول، المناهج الدراسية، التنمية والتقييم، والترقيات، والطلاب، وينبغي المشاركة في اتخاذ القرارات.
- مشاركة اعضاء هيئة التدريس في ادارة الكلية وتحديد الاهداف التعليمية وبشكل تطوعي.
- مشاركة جميع اعضاء هيئة التدريس في مناقشة ووضع السياسات والاجراءات عن طريق:

أ. جدول اعمال الاجتماعات.

ب. نشر البرنامج على مستوى السياسات والاجراءات اللازمة لمشروع مراجعة اعضاء هيئة التدريس.

ج. توفير الفرص لاعضاء هيئة التدريس للتعليق على مشاريع السياسات والاجراءات.

عاشرا : المصادر التربوية Educational Resources

- يجب ان يخطر برنامج تعليم الطب LCME&CACMS عن اي تغيير كبير في عدد الطلاب المسجلين في كلية الطب او الموارد المتاحة بما في ذلك اعضاء هيئة التدريس والموارد المادية والمالية وخاصة اذا مازاد عن 10٪ او 15٪ في السنة الواحدة او 20٪ في الثلاث سنوات القادمة، من اجل التوسع في الخطط والمرافق الجامعية.

ا. التمويل Finances

- ان الموارد المالية الحالية والمتوقعة من برنامج التعليم الطبي يجب ان تكون كافية للحفاظ على صوت التعليم الطبي وغيرها من البرامج لتحقيق الاهداف المؤسسية.
- ينبغي ان تتوفر احتياطات مالية كافية للحفاظ على برنامج التعليم الطبي من حدوث اية خسائر غير متوقعة في العائدات المالية للبرنامج.

ب. التسهيلات العامة General Facilities

- ينبغي لبرنامج تعليم الطب استخدام الابنية والمعدات المناسبة لتحقيق الاهداف ومنها مكاتب اعضاء هيئة التدريس، والاداريين، والمختبرات، والمكتبة، وقاعات المحاضرات.

ز. تسهيلات التعليم الاكلينيكي Clinical Teaching Facilities

- برنامج تعليم الطب ينبغي ان توفر له الاماكن الامنة للتعليم العام والسريري والمستشفيات ومراكز الرعاية.
- برنامج تعليم الطب يجب ان توفر له المستشفيات والمرافق السريرية المهمة لدراسة الطلاب واماكن لاقامة المؤتمرات والمعارض والعروض (موارد معلومات كافية، ومقتنيات المكتبة، اجهزة الكومبيوتر، الانترنت، البرمجيات التعليمية، غرف الضيوف، الخزائن، وتكون كافية.
- ان تكون لبرنامج التعليم الطبي اتفاقيات مكتوبة مع المستشفيات لضمان تعليم طلاب الطب وتوفير الموارد والتسهيلات لتعليمهم، وتقييم الطلاب. واتفاقيات لتعيين اعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن تعليم الطلاب.

ح. مصادر المعلومات والخدمات المكتبية Information Resources and Library Services

- يجب توفير موارد المعلومات والخدمات المكتبية الكافية من حيث الحجم والاتساع وتكنولوجيا المعلومات لدعم المهام التعليمية.
- توفير المصادر الالكترونية والدوريات الطبية الحديثة من اجل تمكن الطلاب من الوصول اليها واستخدامها في التعلم الذاتي.
- يجب ان يكون اعداد الموظفين في المكتبات مناسبا لاعداد اعضاء هيئة التدريس والطلاب
- ان يكون الموظفين على دراية بالمعلومات المتوافرة في المكتبة سواء على المستوى الاقليمي او الدولي او الوطني فضلا عن نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المعاصرة.
- مسؤولي برنامج التعليم الطبي وموظفو المكتبات والمعلومات والخدمات مسؤولين عن تسهيل وصول اعضاء هيئة التدريس والمقيمين وطلاب الطب الى موارد المعلومات وتوفير الاحتياجات لهم مع تمديد ساعات العمل في كل موقع تعليمي.

خامسا: هيئة اعتماد طب الأسنان الامريكية

The Commission on dental Accreditation

تأسست الهيئة عام 1940 ووضعت أول معايير لطب الأسنان عام 1947 وكانت تضم المجموعات التالية:

1. جمعية أطباء الأسنان الأمريكية Association American dental
2. الرابطة الوطنية لمتحني أطباء الأسنان الأمريكية The National Association of dental Examiners

3. نقابة اطباء الأسنان في مجلس التعليم لطب الأسنان The American dental Associations council on dental education

تم تطوير المعايير خمس مرات بدءا من عام 1969- 2005 وحددت أسباب وضع المعايير من قبل الهيئة بما يلي:

- حماية الصالح العام.
- تطوير برامج طب الاسنان.
- تحسين البرامج الموضوعة لكلية طب الاسنان.
- توفير معايير لتقييم برامج جديدة وراسخة.

اما مهمة لجان الاعتماد فقد حددت بما يلي:

- تقييم برامج طب الاسنان والتأكد من تحقيقها للاهداف المؤسسية وبرامج الاعتماد المعتمدة.
- دعم التقييم المستمر لبرنامج طب الاسنان واجراء التحسين من خلال التقييم الذاتي المؤسسي.
- تشجيع الابتكارات في مجال تصميم البرامج التعليمية القائمة على اساس مباديء سليمة.
- التشاور المستمر من اجل تطوير البرنامج.

معايير برامج طب الاسنان:

اولا: فاعلية المؤسسة: Institutional effectiveness

أ. التخطيط والتقييم Planning and Assessment

- يجب على كلية طب الاسنان ان توضح الرؤية والرسالة والأهداف لبرنامجها التعليمي، وان يشمل طرائق التعليم والبحث والخدمة ورعاية المرضى.

- ان تكون الاهداف موجزة ويمكن إيصالها الى اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين والمرضى والمجتمع وتوضيح الغرض من هذه المؤسسة.
- ان تكون عملية التخطيط من اجل التقييم وتحسين نوعية التعليم في الكلية وان يكون واسع النطاق ومنهجي ومنتظم ومستمر ويهدف الى تعزيز الاهداف المؤسسية المتعلقة بالتعليم والبحث ورعاية المرضى والخدمات.
- على كلية طب الاسنان ان تثبت فاعلية برامجها ووحداتها وان تستخدم عملية تقويم النتائج وبشكل رسمي ويشمل ذلك قياس تحصيل الطلاب.
- ان تتم عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم لجودة تعليم طب الاسنان بشكل واسع ومنهجي ومستمر ويهدف الى تعزيز تحقيق اهداف البرنامج الى اقصى قدر من النجاح الاكاديمي للطلاب المسجلين، واعداد الافراد الممارسين لمهنة طب الاسنان.
- تعيين مسؤول متفرغ لكلية طب الاسنان ليكون مسؤولا عن التقييم والاشراف والمراجعة للبرنامج.
- ان يكون المسؤول ذو خلفية في التعليم والخبرة المهنية والادارية اللازمة لفهم وتحقيق اهداف البرنامج.
- ان يمتلك المسؤول القدرة على تحمل المسؤولية لتحقيق أهداف البرنامج ومنها (تطوير المناهج وتقييمها ومراجعتها، تعيين اعضاء هيئة التدريس وتحديد واجباتهم والاشراف عليهم، تقييم اعضاء هيئة التدريس، تطوير اعضاء هيئة التدريس، تخطيط وتقييم وتشغيل مرافق البرنامج، المساهمة في اعداد الميزانية، المشاركة في تحديد معايير قبول الطلاب ومعايير تقييم الاداء.

ب. الدعم المالي: Financial Support

- ان تكون الموارد المالية كافية لدعم كلية طب الاسنان ورسالتها واهدافها وغاياتها.

- ان تكون للمؤسسة لديها الموارد المالية اللازمة لتطوير ودعم برامجها وبشكل مستمر. وينبغي للبرنامج ان تكون لديه القدرة على توظيف العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس المتفرغين وشراء وصيانة الاجهزة والمعدات واللوازم المرجعية والوسائل التعليمية على النحو المبين في اعتمادات الميزانية السنوية وان المخصصات المالية تكون كافية للبرنامج بحيث يمكنها من توظيف الاساتذة المؤهلين.
- ان توفر الكلية الاعتمادات المالية للابتكارات والتغييرات اللازمة لتعكس مفهوم انضباطية التعليم.
- ان تكون الاعتمادات المالية كافية ومتوفرة ومستقرة لبرنامج طب الاسنان

ج. الموارد المجتمعية:

- ان تضمن المؤسسة دعم كيانات من خارج المؤسسة بشرط ان لاتمس مكونات التعليم والابحاث السريرية من البرنامج.
- ان يكون عقد واتفاق خطي بين المؤسسة (البرنامج) والكيانات خارج المؤسسة ذات الصلة بالتمويل والدعم المالي لهيئة التدريس
- تقع المسؤولية على عاتق المؤسسة في تطوير المناهج والموافقة عليها وانتقاء الطلاب واختيار اعضاء هيئة التدريس والمسائل الادارية في المؤسسة.
- ان تثبت كلية طب الاسنان بالادلة على التفاعل مع غيرها من كيانات التعليم العالي والرعاية الصحية والنظام الصحي.

ثانيا: معايير البرنامج التربوي: Educational Program

أ- التعليم Instruction

- ان تكون المناهج الدراسية من العمق والشمول ويمكن ان تكون الدراسة النظرية بما لايقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية وتعكس فلسفة واهداف التعليم العالي.

- ان يتضمن فولدر الكلية الدرجات التي تمنحها الكلية ومجموع الكورسات الدراسية والتوصيف لها
- ان تنظم المناهج الدراسية بحيث تسمح للطلاب تحقيق الحد الادنى من المعايير المطلوبة للتخرج.
- ضرورة وضع اتفاقيات للربط بين برامج البكلوريوس والدراسات العليا
- ينبغي تعليم الطلاب العلوم العامة والاجتماعية والطبية الحيوية
- ضرورة ايلاء اهتمام بمتطلبات القبول في برامج الدراسات العليا والتوازن بين المعايير المهنية وغير المهنية.
- ضرورة التأكد من تحقيق الطلاب لمعايير جودة البرامج الاكاديمية والمهنية والسريرية ونشرها وتوزيعها.
- في حالة عدم مقدرة الطالب من تحقيق معايير التقييم ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجته او اقالته.
- يجب ان تتضمن وثائق المؤسسة الاجراءات والسياسات الحاكمة والعادلة.
- ضرورة اجراء تقييم للتقدم المحرز في تحقيق الاهداف المعلنة والواردة في البرنامج وعلى اسس ومعايير محددة ويتم التقييم من قبل الطلاب واعضاء هيئة التدريس.

ب- القبول

- ان تكون هناك معايير محددة ومكتوبة وسياسات واجراءات لدى قبول الطلاب لبرنامج البكالوريوس.
- ان يتم اختيار الطلاب من ذوي التحصيل العالي وبما يتوافق مع برنامج الدراسة في طب الاسنان
- ان يستلم الطلاب المناهج الملائمة بحيث تعطي نفس النتائج من معايير الكفاءة المطلوبة.

كما لابد من:

أ. تصميم سياسات واجراءات القبول بحيث تشمل التوظيف والقبول المتنوع لاعداد من الطلبة.

- ان يتم اختيار الطلاب الذين لديهم المقدرة على اتمام برنامج طب الاسنان ومناهجه المكثفة والدقيقة بنجاح.
- ان تكون معايير القبول والاجراءات اللازمة لانتقاء الطلبة محددة وواضحة.
- ان يتعاون اعضاء هيئة التدريس والموظفين والادارة في انتقاء الطلاب
- ان تكون اجراءات القبول واضحة وبعيدة عن التمييز وبما تضمن جودة البرامج.

ب. قبل قبول الطلاب في البرنامج لابد من تزويدهم بالمعلومات الكافية والمكتوبة حول اهداف ومتطلبات الدراسة في البرنامج وطبيعة المحتوى الدراسي وأسلوب التقييم المستخدم.

ج. من اجل ايفاء الطلاب بالمعايير المطلوبة السلوكية والتعليمية والسريرية ينبغي اجراء تقييمات فردية والتي يمكن ان تؤدي الى اتخاذ القرار المناسب على وفق سياسات المؤسسة والاجراءات القانونية الواجبة.

ج- المناهج Curriculums

- ان الاهداف المعلنة لبرنامج تعليم طب الاسنان ينبغي ان تتضمن اعداد الخريجين القادرين على امتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات لممارسة مهنة طب الاسنان بشكل عام.
- ان تحدد كليات طب الاسنان الكفاءات المطلوبة للتخرج وان تركز على مخرجات التعلم.

- على كلية طب الاسنان استخدام اساليب التقييم المتنوعة للطلاب لقياس قدرتهم وكفاءاتهم.
- ان تكون عملية تقييم الكفاءات مستمرة ومتنوعة لقياس مدى اكتساب المعارف والمهارات وتقييم العمليات والاجراءات التي تكون ضرورية للقبول في الكلية.
- ان يتضمن البرنامج تعليم الطلاب العلوم الطبية الحيوية والسلوكية والسريرية ، وان تكون المعلومات واسعة وعميقة ومنوعة وموقوتة وبما يضمن تحقيق الكفاءات المطلوبة.
- ضرورة امتلاك كلية طب الاسنان خطة لادارة المناهج الدراسية بما تضمن:

ا. مراجعة المناهج الدراسية الحالية وتقييمها من قبل اعضاء هيئة التدريس والطلاب والادارة وغيرها من المصادر المناسبة.

ب. تقييم جميع الفصول الدراسية لتحديد الكفاءات المطلوبة من الكلية ويشمل ذلك تقييم الطلاب لعملية التعلم

ج. القضاء على التكرار غير المبرر في المناهج وادراج المعلومات الجديدة.

د. عقد ورش عمل مستمرة ودورات من اجل نشر المعلومات ذات العلاقة بالمناهج.

- ان تضمن كلية طب الاسنان توفر الخبرات الكافية والتي تجعل الطلاب قادرين على تحقيق الاهداف المعلنة في فترة زمنية معقولة.

1. العلوم الطبية الحيوية Biomedical Science

- يجب تدريس الطلاب العلوم الطبية الحيوية في مجال طب الاسنان لضمان وجود فهم متعمق للمباديء البيولوجية الاساسية وتتألف من مجموعة اساسية من المعلومات ومنها التشريح، علم وظائف الاعضاء،

الكيمياء، الكيمياء الحيوية، علم الاحياء المجهرية، علم الامراض العامة، التغذية، الصيدلة.

- يجب ان تؤكد المناهج على المعارف الطبية الحيوية المتعلقة بالاسنان، والرأس والرقبة، والفم والتشريح، وعلم الاجنة، والانسجة الفموية، وعلم امراض الفم، واللثة، وأدارة الالم، والاشعة، ومواد طب الاسنان. وان تؤكد العلاقة على العلاقة الترابطية البيولوجية المعقدة مابين الاسنان مع كامل اجهزة الجسم.
- يجب توفير معلومات متعمقة عن الحالات البيولوجية غير الطبيعية وعلى مستوى عال من الفهم للمسببات والوبائيات والتشخيص التفريقي والمرض والوقاية والعلاج والتشخيص للاضطرابات المتعلقة بالفم.
- ان تكون العلوم البيولوجية ملائمة من حيث السعة والعمق وتمكن الخريجين لتطبيق التقدم في البيولوجيا الحديثة في الممارسة السريرية ودمج المعرفة الطبية والعلاجات الجديدة ذات الصلة لرعاية صحة الفم والاسنان.

2. العلوم السلوكية Behavioral Science

- ان يكون الخريج متمكنا من تطبيق المباديء الاساسية في العلوم السلوكية من حيث صلتها بالمريض كطريقة لتعزيز وتحسين والحفاظ على صحة الفم.
- يجب ان يكون الخريج مختص في التعامل مع مختلف انواع المرضى ويمتلك مهارات الاتصال والتواصل للتعامل مع المجموعات السكانية المتعددة الثقافات.

3. أدارة التدريب: Management Practices

- يجب ان يكون الخريج قادرا على تقييم النماذج المختلفة لادارة الرعاية الصحية للفم والاسنان.

- يجب على الخريجين فهم المبادىء الاساسية لفلسفة ادارة التدريب وامتلاك المهارات اللازمة للعمل بنجاح كقادة لفرق الرعاية الصحية للاسنان.

4. الاخلاقيات المهنية Ethics and professionalism

- ان يكون الخريج مختص بتطبيق الاخلاق والمفاهيم القانونية والتنظيمية لتوفير ودعم خدمات الرعاية الصحية للاسنان.
- ان يكون الخريج مختص في تطبيق مباديء التفكير الاخلاقي والمسؤولية المهنية من حيث صلتها بأدارة رعاية المرضى وادارة التدريب.
- يجب على الخريجين التعلم مدى الحياة والتقييم الذاتي للمحافظة على كفاءة الاداء.

5. ادارة المعلومات والتفكير الناقد

Information Management and Critical Thinking

- يجب ان يكون الخريج متمكنا من استخدام التفكير الناقد وحل المشكلات المتصلة بالرعاية الشاملة للمرضى.
- يجب ان يكون الخريج متمكنا من استخدام الموارد وتكنولوجيا المعلومات في التدريب المعاصر لطب الاسنان.
- ان يكون الخريج متمكنا من اتخاذ القرارات اللازمة لتقديم الخدمات بفعالية وكفاءة.

6. العلوم السريرية Clinical Science

- يجب ان يكون الخريج مزودا باساليب الرعاية الصحية للفم والاسنان من خلال التخصص العام في طب الاسنان وللاطفال والمراهقين والكبار والمسنين والمرضى:

ويتضمن:

أ. تقييم المريض وتشخيصه
ب. التخطيط الشامل للمعالجة
ت. تعزيز الصحة والوقاية من المرض
ث. التخدير والسيطرة على الالم والقلق
ج. ترميم الاسنان
ح. استبدال الاسنان
خ. علاج اللثة
د. علاج اللب
ذ. اضطرابات الفم المخاطية
ر. الجراحة القوية والناعمة للانسجة
ز. طب الاسنان وحالات الطواريء
س. سوء الاطباق
ش. تقييم نتائج العلاج

- ان يمتلك الخريج المعارف والمعلومات الاساسية والمهارات والاتجاهات لممارسة طب الاسنان بشكل مستقل عند التخرج، وكلية طب الاسنان هي التي تحدد الاختصاصات لتضمينها في المناهج الدراسية على اساس اهداف الكلية والموارد والمسؤوليات المقبولة والممارسة العامة وغيرها من العوامل المؤثرة.
- ان تشمل المناهج التعليم السريري وتحتوي على سلسلة من مباديء الممارسة العملية لصحة الفم والاسنان وان تكون جميع المناهج متسقة ومتكاملة مع التجارب السريرية.
- ان تكون الساعات المحددة للممارسات السريرية كافية لضمان تحقيق الكفاءة السريرية المطلوبة لدى الطلاب. وان تحدد عدد الساعات للممارسات السريرية ب6 ساعات في الاسبوع للسنة الاولى، ومابين 8-

12 ساعة في الاسبوع للسنة الثانية ، ومابين 12- 16 ساعة في الاسبوع في عيادة طب الاسنان.

- ينبغي اجراء تجارب الرعاية الشاملة المقدمة للمرضى من قبل الطلاب وتكون كافية لضمان تحقيق الكفاءة السريرية المطلوبة لدى الطلاب.
- يجب ان يكون الخريج مختص في تقييم احتياجات علاج المرضى لذوي الاحتياجات الخاصة.
- يجب ان تتاح الفرصة لتشمل المرضى المصابين بالامراض البدنية والنفسية والاجتماعية او حالات تتطلب اجراء تعديل اجراءات الاسنان الطبيعية من اجل توفير علاج الاسنان للافراد ، ولكن لاتقتصر على الاشخاص الذين يعانون من العاهات الخلقية والمشاكل الطبية المعقدة والقيود المادية الكبيرة. وينبغي امتلاك الخبرة والتعليم مع المرضى ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل التعليم في مجال تقنيات الاتصالات المناسبة وتقييم احتياجات المعالجة والتي ينبغي ان تكون متوافقة مع الاحتياجات الخاصة وينبغي رصد هذه التجارب لضمان تكافؤ الفرص لكل طالب مسجل.
- يجب ان يكون الخريجين مختصين في توفير الدعم المناسب وتوفير التدابير لحالات الطوارىء الطبية التي يمكن مواجهتها في ممارسة طب الاسنان.

ثالثا : اعضاء هيئة التدريس والاداريين:Faculty and Staff

- يجب ان يكون عدد اعضاء هيئة التدريس والموظفين كافيا لتحقيق الغرض المعلن لكلية طب الاسنان (الرسالة والاهداف)
- يجب على كلية طب الاسنان ان تظهر الادلة على وجود عملية التطوير المستمر لاعضاء هيئة التدريس.
- يجب مشاركة اعضاء هيئة التدريس في عمليات صنع القرار.

- أن تتضمن عملية التقييم القياس الموضوعي لاداء اعضاء هيئة التدريس في التعليم والعناية بالمريض والمنح الدراسية والخدمات.
- ينبغي على كلية طب الاسنان ان تقدم كتيبات توجيهية لاعضاء هيئة التدريس عن السياسات والاجراءات التي تحكم اعضاء هيئة التدريس.
- يجب تعيين اعضاء هيئة التدريس المختصين على وفق المجالات للمناهج الدراسية وان يمتلك اعضاء هيئة التدريس الكفاءة والقدرة على استخدام الموارد التعليمية والحاسوب وتقديم الخبرة والاستشارة.
- يجب تعيين موظفين لمساعدة العميد واعضاء هيئة التدريس في اعداد المواد الدراسية والمراسلات والحفاظ على سجلات الطلاب، وتقديم الخدمات الداعمة للتوظيف والانشطة الطلابية والقبول.
- تعيين موظفين لدعم وتشغيل مرافق عيادة طب الاسنان وتنظيم وادارة المواعيد والسجلات والفواتير والتأمين والجرد ومعالجة النفايات الخطرة ومكافحة العدوى.
- أن يكون هناك تقييم موضوعي لاداء اعضاء هيئة التدريس فضلا عن الادارة والطلاب، وتقييم الاقران، لتحديد نقاط القوة والضعف لاعضاء هيئة التدريس ومدير البرنامج وترسل نسخ من التقارير الى أعضاء هيئة التدريس لضمان التحسين المستمر.

رابعا: الخدمات التربوية المساندة Educational Support Services

1- التسهيلات والموارد Facilities and resources

- يجب على كلية طب الأسنان توفير المرافق الملائمة والمحافظة عليها بشكل مناسب ومصادر التعليم لدعم أهداف كلية طب الأسنان وبما يتوافق مع الأنظمة المعمول بها.

- توفير المرافق السريرية، والمغاسل والحمامات، وغرف انتظار المرضى، والمعدات، واللوازم وتعقيمها وتخزينها، والمحافظة على السجلات المتعلقة بالمرضى، وان تكون مناسبة لاعداد الطلاب.

2- الخدمات الطلابية Student Services

- ينبغي ان تتضمن الخدمات الطلابية على:
  أ. الارشاد الاكاديمي والشخصي والوظيفي.
  ب. ضمان مشاركة الطلاب في اللجان المناسبة.
  ج. توفير المعلومات المناسبة حول توفير المساعدات المالية والخدمات الصحية.
  د. تطوير ومراجعة الاجراءات المكتوبة المحددة لضمان الحكم العادل وحماية حقوق الطلاب.
- شكاوى الطلاب.
- ينبغي لجميع السياسات والاجراءات حماية الطلاب وتوفير سبل الطعن والاجراءات القانونية الواجبة
- ينبغي للسياسات ان تكفل تقارير الطلاب وتعكس بدقة العمل المنجز والاحتفاظ بها في مكان امن
- ان تتاح الفرصة لدعم الطلاب بتوفير المعلومات والتوجيه الوظيفي والتدريب في مرحلة الدراسات العليا والفرص البحثية

3- المساعدات المالية للطلاب: Student Financial Aids

- يجب ان يتلقى الطلاب قبل التسجيل بيانا عن التكلفة الاجمالية المتوقعة لتعليم طب الاسنان بما في ذلك تقدير نفقات المعيشة والرسوم التعليمية وتحليلا للحاجة المالية بناء على تحليل الحاجة.

- خلال كل سنة من سنوات الالتحاق بالكلية يجب على كل طالب الحصول على تصريح بالديون المتراكمة والتكاليف المؤقتة لتعليم طب الاسنان بما في ذلك نفقات المعيشة والرسوم التعليمية واجراء تحليل حديث عن الحاجة المالية والمعلومات المالية عن توفر المساعدات المالية على اساس تحليل الحاجة.
- وقبل التخرج يجب ان يتلقى كل طالب بيان مكتوب تحدد فيه كل مصادر المساعدات المالية التي ترد عن طريق الكلية التي تتطلب السداد فضلا عن استعراض الكمبيالات غير المسددة لكل قرض والشروط الواردة في كل ملاحظة ومنها على سبيل المثال:

ا. مواعيد سداد القوائم والاجراءات المحددة

ب. فترات السماح وتأثيرها على جدول السداد.

ج. التأجيلات وآثارها.

د. الغاء الاحكام

و. وصف الخيارات المتاحة وتوطيد الاطار الزمني الذي سيكون الطالب مؤهلا في الحصول عليها.

4- الخدمات الصحية Health Services

- على كلية طب الاسنان طلب الشهادة الصحية من الطلاب الملتحقين للدراسة بطب الاسنان
- يجب ان تكون هناك آلية للحصول توفير الرعاية الصحية للطلاب المسجلين في كلية طب الاسنان
- يجب تشجيع الطلاب على التحصين ضد الإمراض المعدية مثل النكاف والحصبة والحصبة الألمانية والتهاب الكبد B قبل الاتصال بالمرضى او ملامسة الأشياء المعدية كمحاولة للحد من مخاطر العدوى.

خامسا: خدمات رعاية المرضى: Patient Care Services

- يجب ان تكون لكلية طب الأسنان نظام لضمان جودة برامج رعاية المرضى ويوضح الدليل مايلي:

ا. معايير الرعاية التي تركز على المريض وتركز على الرعاية الشاملة والمكتوبة وفي شكل يسهل تقييم المعايير وقابلة للقياس.

ب. المراجعة المستمرة لعينة ممثلة من المرضى وسجلاتهم لتقييم مدى ملائمة ونوعية الرعاية الصحية.

ج. آليات لتحديد السبب من نقص العلاج

د. مراجعة السياسات والإجراءات والنتائج والتدابير التصحيحية

- يجب استخدام المعايير الكمية لمعرفة التقدم، ومستوى الطالب المتخرج، وتقديم الحلول للرعاية الشاملة للمرضى.
- ان تقوم كلية طب الاسنان بوضع فولدر عن حقوق المرضى وتوزيعه على الطلاب واعضاء هيئة التدريس والموظفين.
- إن تقوم الكلية بإجراء المسوحات عن رضا المرضى والنتائج المتحققة.
- يجب ان تكون اولوية الرعاية للمريض مثبتة في البرنامج والمرافق السريرية لضمان حقوق المرضى وان يتضمن بيان حقوق المرضى ما يلي:

ا. مراعاة المعاملة باحترام والسرية للمرضى

ب. الاستمرار في استكمال العلاج

ج. الحصول على معلومات كاملة وحديثة عن حالة المريض

د. إعلام المريض مسبقا بتكلفة العلاج.

هـ. الموافقة من قبل المريض.

و. شرح العلاج الموصى به وبدائل العلاج والخيار في رفض العلاج واخطار عدم المعالجة والنتائج المتوقعة من استخدام العلاجات المختلفة.

ز. المعاملة المهنية التي تلبي الرعاية الصحيحة.

- يجب على كلية طب الأسنان التأكد من نشاط المريض للوصول الى الخدمات في جميع الأوقات، ومعرفة إدارة حالات الطوارئ للأسنان.
- يجب ان يكون جميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والمساعدين على تماس مباشر لتوفير الرعاية المباشرة للمريض وبصورة مستمرة.
- ان تقدم الكلية دعم الحياة الأساسية ويتضمن ذلك الإنعاش القلبي الرئوي وان تكون قادرة على ادارة الحالات الطبية الطارئة.
- يجب ان تكون السياسات والإجراءات مكتوبة مثل تعليمات الاستخدام الآمن للإشعاع المؤين، ومعايير اختيار المريض، وتواتر تعرض الأشعة على المريض، وان تكون متماشية مع الممارسات المقبولة لطب الأسنان.
- ان تكون عملية الوصول الى معدات الطوارئ بما في ذلك الأوكسجين، المواد التعليمية، تركيب الأجهزة، السلامة، استخدام المعدات متاحة في كلية طب الأسنان.
- يجب على كلية طب الأسنان وضع وتنفيذ اليات (قبل السريرية، السريرية، المختبرات، ومكافحة العدوى، والتخلص من النفايات).
- لابد لسياسات الكلية ضمان المحافظة بشكل جيد على سرية المعلومات المتعلقة بالحالة الصحية لكل مريض على حدة.

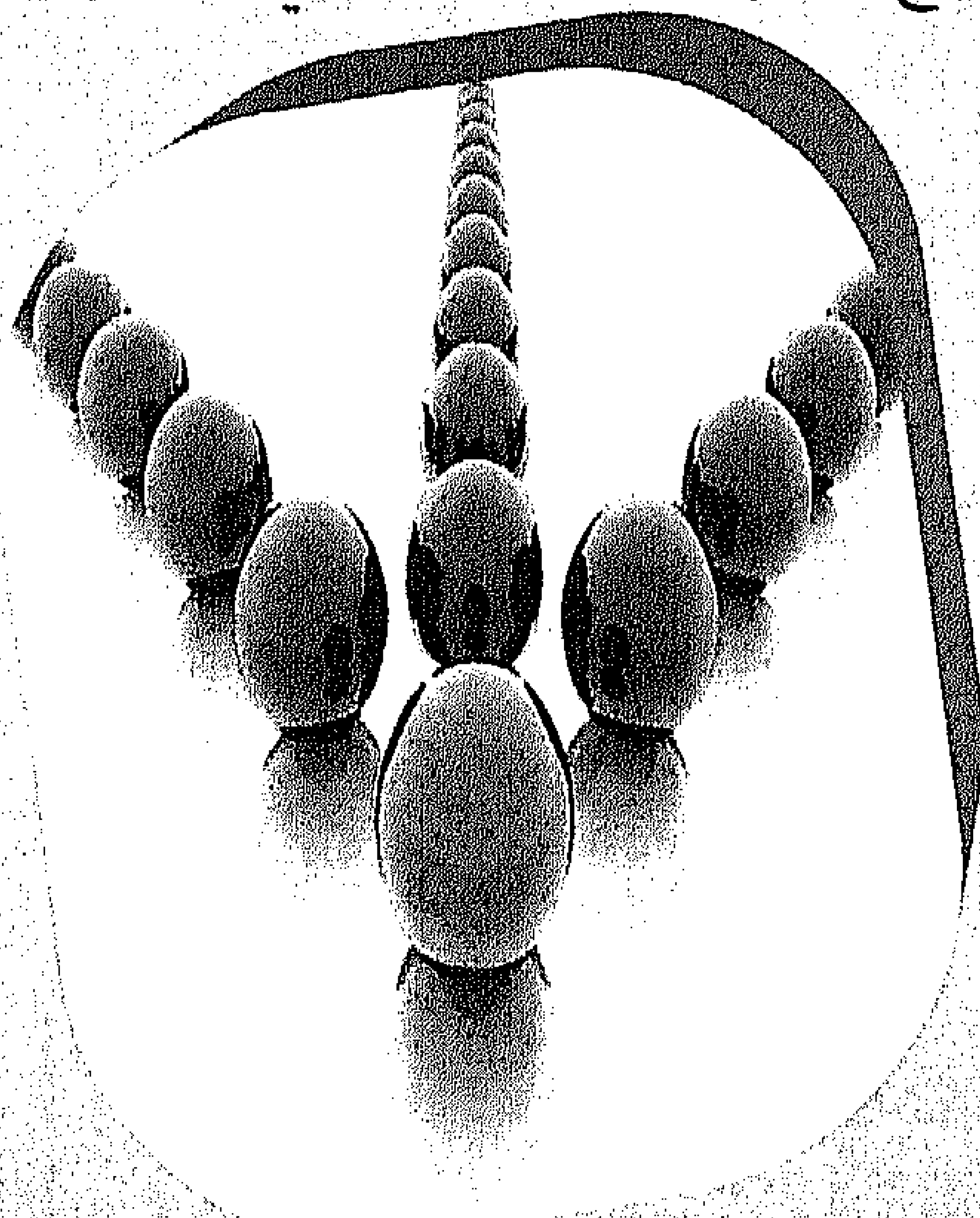
سادسا: البرنامج البحثي Research Program

- يجب ان تساهم عملية البحث في تطوير ونشر المعلومات الجديدة وبشكل لا يتجزأ مع أهداف وغايات طب الأسنان.
- يجب على أعضاء هيئة التدريس في طب الأسنان المشاركة في الأبحاث او النشاطات العلمية الأخرى وتوفير الفرص للطلاب بالمشاركة.

الفصل التاسع

جوائز التميز في الأداء

-جائزة ديمنج
-جائزة مالكوم بالدريج الوطنية للجودة
-جائزة المؤسسة الاوروبية لأدارة الجودة
-جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز
-جائزة الملك عبد العزيز للجودة
-جائزة الأمير محمد بن فهد للأداء الحكومي المتميز
- جائزة الأمارات للأداء الحكومي المتميز
- جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز
- جائزة الشيخ صقر للاداء الحكومي المتميز



9

الفصل التاسع

جوائز التميز في الاداء

اهداف جوائز الجودة:

1. زيادة وعي الناس بأهمية جوائز الجودة الشاملة بسبب مساهمتها الهامة في زيادة الميزة التنافسية للمؤسسات المشاركة فيها.
2. تشجيع التقويم الذاتي للمؤسسات ومقارنة أداء المؤسسة مع المعايير الموضوعة.
3. الحث على تشجيع تبادل المعلومات بخصوص أستراتيجيات نشر ثقافة الجودة والعوائد المتحققة من تطبيق هذه الاستراتيجيات.
4. زيادة الوعي بخصوص متطلبات الحصول على التميز.
5. تشجيع المؤسسات على تقديم وتطبيق عمليات تطوير الجودة الشاملة بالمؤسسة.

وتعتمد كافة جوائز الجودة في العالم على اساس أجراء تقويم لأداء المؤسسات بالمقارنة مع معايير محددة سلفا"، وبالتالي يتم تقويم أداء هذه المؤسسات وفقا" لدرجات أو علامات محددة لكل عنصر من العناصر التي يجرى تقويمها.

تتقسم جوائز الجودة الشاملة الى اربعة أقسام وهي:

1- جوائز عالمية.

2- جوائز أقليمية.

3- جوائز وطنية.

4- جوائز تجارية وصناعية.

اما الدول الاجنبية التي تمنح جوائز الجودة فهي:

- جائزة ادورد ديمنج 1951
- جائزة مالكوم بالدريج 1988
- الجائزة الاوروبية للجودة 1992
- الجائزة التركية للجودة 1993
- جائزة الدنمارك للجودة 1993
- الجائزة البريطانية للجودة 1994
- وغيرها من الجوائز الاجنبية مثل (بلجيكا ، هنكاريا ، ايطاليا ، ايرلندا ، النرويج، البرتغال، روسيا ، اسبانيا ، . . . الخ)

الجوائز العربية للجودة:

- جائزة الملك عبد العزيز /السعودية 1420 هـ
- جائزة الامير محمد بن فهد للاداء الحكومي المتميز / السعودية
- جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز / الاردن
- جائزة الامارات للأداء الحكومي المتميز
- جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز
- جائزة الشيخ صقر للاداء المتميز

اولا : جائزة ديمنج _Deming Prize

وضعت أسس جائزة ديمنج من خلال أتحاد العلماء والمهندسين اليابانيين Union of Japanese's scientists & Engineers عام 1951 وذلك أعترافا بجهود ديمنج ومساهماته في الصناعة اليابانية ، حيث قدر له اليابانيون هذه المساهمات وأعتبروها من أسباب تفوق اليابان في الجودة.

وتمنح الجائزة للمنظمات والافراد الذين ساهموا في دراسات أدارة الجودة الشاملة أو الذين ساهموا في نشر مباديء أدارة الجودة الشاملة.

اما الهدف من منح جائزة ديمنج للمنظمات والوحدات التابعة لها فهو يتضمن تقييم مدى نجاح الجهود في تطبيق أدارة الجودة الشاملة للمنظمات اليابانية وأختيار المنظمة الاكثر نجاحا" في هذا المجال حددت عناصر التقييم التي تشملها جائزة ديمنج بما يلي:

1. السياسات Policies: سياسات الجودة ومراقبة الجودة، طريقة وضع السياسات ومدى ثباتها ومراجعتها وعلاقتها مع التخطيط.
2. التنظيم وأدارة التنظيم Organization and its Management: وضوح السلطة والمسؤولية، التفويض، التنسيق، اللجان، استخدام العاملين، حلقات الجودة.
3. التعليم والنشر Education and Dissemination: برامج التعليم ونتائجه، فهم مراقبة الجودة، تعلم الاساليب الاحصائية، نظام أقتراح أساليب التحسينات.
4. جمع وأستخدام معلومات الجودة Collection , and Use of Information of Quality: جمع المعلومات الخارجية، أيصال المعلومات الى الدوائر، معالجة البيانات.
5. التحليل Analysis: أختيار المشاكل الرئيسية، استخدام الاساليب ألأحصائية، ربط التحليل مع التكنولوجيا، تحليل الجودة وتحليل العمليات، وأستخدام نتائج التحليل.
6. المعايير Standardization: توحيد المعايير، طرق وضع المعايير ومراجعتها، محتويات المعايير وأستخدامها.
7. المراقبة Control: أنظمة مراقبة الجودة، بنود ونقاط المراقبة، أستخدام

الادوات الاحصائية في الرقابة.

8. تأكيد الجودة Quality Assurance: أجراءات تطوير المنتج، رضا العميل، تصميم العمليات وتحليلها، قدرة العمليات، الاجهزة والقياس والاختبار والتفتيش، صيانة الاجهزة، نظام توكيد الجودة والتدقيق الداخلي.

9. النتائج Results: قياس النتائج سواء النتائج غير الملموسة (Intangible) والنتائج الاساسية (substantive) بالنسبة للجودة، والخدمات ووقت التسليم والتكلفة والارباح والسلامة والبيئة.

10. التخطيط للمستقبل Planning for the Future: دقة الخطط الموضوعة، معالجة المشاكل، والخطط المتعلقة بالمستقبل

ثانيا: جائزة مالكوم بالدريج Malcolm Baldridge

أحد رواد ادارة الجودة الشاملة الامريكية، الذي خصصت جائزة بأسمه، بحيث تمنح للشركات الامريكية التي تنجح في تطبيق معايير أنموذجه. ويشرف على هذه الجائزة (المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا الامريكية(تأسست جائزة مالكوم بالدريج بقانون عام رقم 100- 107موقعة من الرئيس الأمريكي في 1987/8/20.

وتنوعت جائزة بالدريج الى ثلاثة انواع:

1. جائزة لمعايير الأداء المتميز لقطاع التعليم.
2. جائزة لمعايير الأداء المتميز لقطاع الرعاية الصحية.
3. جائزة لمعايير الأداء المتميز في الصناعة.

وتكونت الجائزة من (7) معايير رئيسية و(19) معيارا فرعيا وتوزعت المعايير بالشكل الاتي:

1. القيادة Leadership (125 نقطة): الرؤيا القيادية ودور الادارة العليا في أيجاد القيم والمحافظة عليها وكذلك في توجيه الموظفين.

2. التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning (85 نقطة): كيف تقوم المؤسسة بوضع أستراتيجيتها ، وكيف تضع خطط عمل لتطبيق هذه الاستراتيجيات.

3. التركيز على العميل والسوق والشركاء Customer Focuses (85 نقطة): كيف تحدد المؤسسة أحتياجات العميل وتوقعاته، فضلا" عن تعزيز علاقات المؤسسة مع العميل وتلبية رغباته.

4. إدارة القياس والتحليل والمعرفة Information & Analysis (90 نقطة): مدى فعالية أستخدام المعلومات لدعم أنظمة الادارة في المؤسسة.

5. التركيز على العاملين والموارد Human Resources Development(85 نقطة): تدريب وتطوير الموارد البشرية وتوجيهها بأتجاه تحقيق أهداف المؤسسة.

6. إدارة العمليات Process Management (85 نقطة): فحص كافة عمليات المؤسسة سواء تلك المتعلقة بالعملاء أو بالتصميم أو بتقديم الخدمة.

7. نتائج أداء المؤسسة Business Results(450 نقطة): فحص أداء المؤسسة في المواضيع المؤثرة على نتائج أعمالها بما في ذلك رضا العميل، تحقيق الاهداف والاداء التشغيلي.

ثالثا : جائزة المؤسسة الاوروبية لأدارة الجودة European Foundation for quality Management (EFQM)

تأسست الجائزة سنة 1988 ورسالة المؤسسة هي " تحفيز ومساعدة المؤسسات بكافة أنحاء أوروبا للمشاركة في أنشطة التحسين ولقيادة

المؤسسات بالنهاية لرضا العميل، ورضا العاملين، وإدارة المعرفة، والتأثير على نتائج العمل، والمجتمع ولدعم المدراء في أوربا بجعل الجودة الشاملة عامل حاسم للوصول إلى ميزة التنافس العالمية " والهدف من إنشائها هو:

ترويج فكرة الجودة كعملية أساسية للتحسين المستمر بأي مؤسسة أوربية.

تحسين المنافسة بين القطاعات الأوربية العامة والخاصة.

وجائزة المؤسسة الأوربية للجودة مصنفة الى أربعة قطاعات:

مؤسسات كبيرة الحجم.

وحدات تشغيلية بالمؤسسات.

مؤسسات قطاع عام.

مؤسسات صغيرة إلى متوسطة الحجم مصنفه إلى فئتين: (مستقلة ومؤسسات تابعة لشركات كبرى).

تتكون الجائزة من (9) معايير رئيسية و (32) معيار فرعي.

معايير الجائزة

رقم المعيار	المعيار	%
١.	القيادة	%١٠
٢.	السياسة الاستراتيجية	%٩
٣.	العاملين	%٨
٤.	الشركاء والمصادر	%٩
٥.	العمليات	%١٤
٦.	نتائج الزبائن	%٩
٧.	نتائج العاملين	%٢٠
٨.	النتائج الاجتماعية	%٦
٩.	نتائج الاداء	%١٥

١٢

رابعا : جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز King Abdullah II for Excellence

تهدف جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز في القطاع الخاص الى تعزيز التنافسية عند المنظمات الاردنية من خلال نشر ثقافة الجودة والتميز في الاداء.

وتمنح الجائزة مرة كل عامين الى خمسة فئات محددة وهي:

1. المؤسسات الصناعية الكبيرة ووحداتها الفرعية.
2. المؤسسات الخدمية الكبيرة ووحداتها الفرعية.
3. المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة (التي يقل عدد موظفيها عن 50 موظفا).
4. المؤسسات الخدمية الصغيرة والمتوسطة (التي يقل عدد موظفيها عن 100 موظف).
5. المؤسسات الزراعية والتسويق الزراعي.

معايير الجائزة:

1. القيادة (150 نقطة):

يركز المعيار على دور الادارة العليا في المنظمة والمتعلق بوضع رؤيا قيادية للمنظمة تعكس قيمها وفلسفتها، كما يركز المعيار على كيفية أختيار القادة المؤهلين وتدريبهم وتقييم أدائهم بالاضافة الى دعم القيادة وتشجيعها لنشاطات الابداع.

2. التخطيط الاستراتيجي (150 نقطة):

ويتناول رسالة المؤسسة وأهدافها والاستراتيجيات التي تتبناها لتحقيق هذه الاهداف، أعتمادا على تحليلات البيئة الخارجية والبيئة الداخلية، بالاضافة الى تحويل الاهداف والاستراتيجيات الى خطط عمل.

3. أدارة الموارد (250 نقطة):

يركز المعيار على قدرة المنظمة على أدارة مواردها من موارد بشرية ومعلوماتية ومادية وتقنية بكفاءة عالية وفعالية كبيرة.

4. أدارة العمليات (200 نقطة):

يركز المعيار على درجة التزام المنظمة بتقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي أحتياجات العملاء ومراعاة الحفاظ على البيئة وذلك من خلال وجود هيكل تنظيمي مناسب ووصف وظيفي واضح لكل موظف فيها ، كما يركز المعيار على تخطيط وتطوير وتوثيق وتطبيق أنظمة فعالة تغطي كافة نشاطات المنظمة بالاضافة الى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالعملاء وأستخدام النتائج في أجراء التحسينات المستمرة.

5. النتائج (250 نقطة):

يركز المعيار على نتائج أعمال المنظمة من حيث درجة رضا العملاء ، ورضا العاملين، جودة المنتج، أداء الموردين، الأثر على الاقتصاد بالاضافة الى الاثر على المجتمع.

خامسا : جائزة الملك عبد العزيز للجودة:

مقدمة تاريخية عن الجائزة:

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على إنشاء الجائزة وأن تسمى "جائزة الملك عبد العزيز للجودة " برقم 7/ ب/18670 في 27 / 11 / 1420 هـ.

تمثل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الأمانة العامة للجائزة. ويشغل معالي مدير عام الهيئة منصب الأمين العام للجائزة.

دوافع الجائزة:

أصبح تحسين الجودة مطلبا عالميا، وفي دولة تنمو وتتطور بسرعة مثل المملكة فإن الحاجة أكبر إلى توعية الصناعة والخدمات بأهمية الجودة لكي يكون لها مكان في الأسواق العالمية التي تتطلب جودة عالية. لذا فقد برزت الحاجة إلى إيجاد جائزة وطنية للجودة لكي تكون من أهم الدوافع في هذا الاتجاه هو:

- تساعد الجائزة في دفع المؤسسات إلى التركيز على العوامل التي تحدد نجاح الأعمال، فيما توفر عملية التقويم الذاتي للمؤسسات عدة مفاتيح يمكن من خلالها فهم الجوانب التالية:
- كيف تعمل المنشأة.
- مدى تميز المنشأة مقارنة بالآخرين.
- مستوى الجودة الذي ترغب المنشأة في بلوغه.
- ما هي المواد التي تحتاج إلى إجراء تغييرات أو تعديلات.
- كيفية الشروع في إجراء التغييرات والتعديلات.

رؤية الجائزة:

أن تكون جائزة الملك عبد العزيز للجودة متميزة ورائدة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، وأن تحقق أهدافها للارتقاء بمستوى الجودة في المجالات الإنتاجية والخدمية في المملكة .

اهداف الجائزة:

1. نشر الوعي بالجودة وأهمية تطبيقها.
2. تحفّيز القطاعات الخاصة والعامة لتبني مبادئ وأسس الجودة الشاملة وتطبيقها على المستوى الوطني.

3. العمل على رفع مستوى الجودة في القطاعات الصناعية و الخدمية لتصبح قادرة على المنافسة العالمية.
4. الارتقاء بمستوى القيادات الإدارية في المنشآت لتحقيق أهداف الجودة الشاملة والوفاء بمسؤولياتها.
5. تحفّيز وتفعيل التحسين والتطوير المستمر لأداء كافة العمليات الإنتاجية والخدمية.
6. حث المنشآت على الالتزام بالمواصفات والمقاييس الوطنية والدولية.
7. تكريم أفضل المنشآت ذات الأداء المتميز والتي تحقق أعلى مستويات الجودة.
8. زيادة فاعلية مشاركة المنشآت في بناء وخدمة المجتمع.
9. التركيز على كسب الولاء الدائم والعلاقات المتينة مع العملاء والعاملين والموردين والمستثمرين بتطبيق أفضل النظم لتحديد وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وتوقعاتهم.
10. تأسيس قاعدة معلوماتية لجائزة الملك عبد العزيز للجودة.
11. تبني التخطيط الإستراتيجي للجودة لرسم ووضع الخطط والأهداف ووسائل تحقيقها.

فوائد الجائزة:

1- فوائد للاقتصاد الوطني

❖ زيادة الوعي بالجودة بين المنشآت.

❖ إدخال أساليب العمل الحديثة التي تؤدي إلى تحقيق التميز.

❖ تبادل المعلومات حول استراتيجيات الأداء الناجحة.

❖ تحسين الموقف التنافسي للمنشآت السعودية.

❖ زيادة الصادرات من السلع والخدمات السعودية.

2- **فوائد للمتقدمين للجائزة.**

❖نشر الوعي بالجودة والتميز في الأداء بين الموظفين.

❖إدخال أساليب قيمة للاتصال والتدريب والإدارة، والتخطيط وتحليل المعلومات.

❖إدخال أسلوب التقويم الذاتي للمنشأة.

❖تنمية روح الفريق بين العاملين.

❖توفير تقرير مفصل عن وضع المنشأة يعده فريق من الخبراء والمقومين المستقلين، ويشتمل على التالي:

- تقويم عام للمنشأة.
- قائمة بنقاط القوة ومجالات التحسين لكل معيار.
- مقارنة بالمنشآت الأخرى المتقدمة للجائزة.
- وسيلة لقياس ومقارنة إجراءات الجودة في المنشأة.

3. **فوائد الفوز بالجائزة**

❖السمعة والمكانة الكبيرة التي تحتلها المنشأة باعتبارها واحدة من أبرز المنشآت المتميزة في المملكة.

❖الحصول على التكريم في احتفال كبير يقام بهذه المناسبة برعاية إحدى الشخصيات القيادية في المملكة.

❖استخدام شعار الجائزة للترويج والإعلان عن المنشأة في وسائل الإعلام ووضعه على وثائق المنشأة.

❖المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقد بهدف تبادل الخبرات مع الآخرين حول أفضل الممارسات والتميز في الأداء.

4- **فوائد عامة**

❖إدخال المفاهيم المتعلقة بالبيئة والصحة والسلامة في المنشأة.

❖تحسين الأداء للوصول إلى أهداف محددة.

❖زيادة رضا وولاء العملاء.

❖زيادة مشاركة و تحّفيز العاملين.

❖تعزيز العلاقات مع العالم الخارجي.

❖تشجيع تطبيق الأساليب والآليات الحديثة.

معايير الجائزة

1. **القيادة الإدارية (150 نقطة)**

1. مشاركة الإدارة في إدارة الجودة الشاملة (الرؤية ، الرسالة ، القيم). (50)
2. دور القيادة والتزامها بالجودة. (50)
3. تشجيع ونشر ثقافة الجودة. (50)

2- **التخطيط الاستراتيجي : (90 نقطة)**

1. عملية إدارة التخطيط الاستراتيجي. (40)
2. إنشاء السياسات والاستراتيجيات. (10)
3. توصيل ونشر السياسات والاستراتيجيات. (10)
4. تطبيق السياسات والاستراتيجيات. (10)
5. تحسين السياسات والاستراتيجيات. (10)
6. الأهداف الاستراتيجية والجدول الزمني لها. (30)
7. البحث والتطوير. (20)

3- **الموارد البشرية (100 نقطة)**

1. تخطيط الموارد البشرية واختيارها. (20)

2. التدريب والتعليم. (20)

3. الأداء والتقدير. (20)

4. رضا العاملين وبيئة العمل. (20)

5. مشاركة الموظفين. (20)

4- إدارة الموردين/الشركاء (50 نقطة)

1. اختيار الموردين وتقويمهم. (20)

2. التركيز على الموردين المحليين والمنتجات المحلية. (10)

3. العلاقات والاتفاقيات بعيدة المدى. (10)

4. المشاركة في تحسين جودة الموردين. (10)

5- إدارة العمليات (180 نقطة)

1. نظام إدارة الجودة (الأيزو 9000 أو ما يماثلها). (100)

2. التحسين المستمر. (40)

3. تطبيق المواصفات القياسية السعودية (أو الدولية) المعتمدة. (40)

6- التركيز على العملاء والسوق (100 نقطة)

1. المعرفة بالعملاء والسوق. (40)

2. إدارة العلاقات مع العملاء. (30)

3. قياس وتعزيز رضا العملاء. (30)

7- المعلومات والتحليل(50 نقطة)

1. قياس أداء المنشأة (20)

2. تحليل أداء المنشأة (10)

3. تحسين أداء المنشأة(20)

8- التأثير على المجتمع (100 نقطة)

1. المساهمة في التنمية الوطنية (الاستثمارات المحلية) (15)
2. المسؤوليات نحو المجتمع (التبرعات، الأعمال التطوعية، السلامة، البيئة)(30)
3. دعم السعودية. (40)
4. المشاركة في تدريب وتعليم المجتمع. (15)

9- نتائج الأعمال (180 نقطة)

1. رضا العملاء(40)
2. النتائج المالية. (40)
3. الموارد البشرية. (30)
4. الموردون/الشركاء. (25)
5. الاستثمار في البحث والتطوير. (20)
6. التصدير. (25)

دور الجائزة في نشر مفهوم الجودة:

تعتبر جائزة الملك عبد العزيز للجودة أكبر محفّز لنشر مبادئ الجودة والدعوة لتطبيقها والاهتمام بها، ومن أهم الجوانب في الجائزة التي تمس جانب التوعية بالجودة ونشر مفهومها وذلك بالفعاليات التالية:

1. من الأهداف الرئيسية لبرنامج الجائزة نشر وتبني ممارسات الأداء الممتازة لتحقيق التقدم في مجال الأعمال والمحافظة عليه. ويتعين على المنشآت التي بلغت التصفيات النهائية والفائزة بالجائزة أن تتبادل الخبرات في مجال استخدام مبادئ وممارسات الجودة مع الآخرين. وتعقد ندوة أفضل الممارسات عادة بعد توزيع الجائزة، أو أثناء الترويج

والإعلان عن التقديم للجائزة، ويستفيد منه أكبر عدد من المنشآت والمختصين في الإدارة والجودة.

2. هذا الحفل يقام على أعلى المستويات، وتكرم فيه الجهات الفائزة، ويحضره مئات المدعوين من رجال الأعمال وأصحاب الشركات والمصانع و المد راء والقياديين والمختصين، وتلقى فيه الخطب والكلمات المحفّزة على الجودة.

3. في بداية كل دورة سنوية للجائزة تكون هناك فترة للترويج للمشاركة في الجائزة مدتها حوالي شهرين يكشف فيها الإعلام عن الجائزة وأهميتها، وتعقد فيها الندوات والمحاضرات عن الجائزة والجودة بوجه عام. وهذا له الأثر الكبير في رفع مستوى الوعي بالجودة.

4. التقويم الذاتي هو عملية مراجعة شاملة ومنتظمة ودورية تقوم بها المنشأة نفسها لأنشطتها ونتائجها مقارنة بمستوى مرجعي للتميز في الأعمال وهي معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة وتتيح عملية التقويم الذاتي للمنشأة أن تحدد يوضح نقاط القوة والجوانب التي يمكن إدخال تحسينات فيها. كما أن التقويم الذاتي يعتبر أداة فعالة لتنسيق أنشطة رفع مستوى الجودة في المؤسسة مثل إجراءات الأيزو 9000 وإجراءات إعادة هيكلة العمليات.

5. من فوائد التقويم الذاتي أنه يوفر مما يلي:

1- أسلوباً هيكلياً فعالاً لتحسين الأعمال.

2- تقويماً يستند إلى الحقائق بدلاً من التصورات الشخصية.

3- وسيلة لتحقيق التوافق في التوجهات والوصول إلى الإجماع حول ما يتعين على المنشأة القيام به.

4- وسيلة لتوعية الموظفين في المنشأة حول كيفية تطبيق مبادئ الجودة الشاملة والتميز في الأعمال.

5- وسيلة فعالة لاكتشاف العيوب.

6- تقويماً موضوعياً يستند إلى مجموعة من المعايير المعمول بها على نطاق عالمي.

7- وسيلة لقياس التقويم الذي يتم تحقيقه بمرور الوقت من خلال التقويم الذاتي الدوري.

8. يمكن أن ينفذ التقويم الذاتي في المنشأة ككل أو في قسم من أقسامها.

9. يجب أن يشارك فريق من الإدارة العليا بصورة إيجابية في عملية التقويم الذاتي وفهم نموذج التميز الخاص بالجائزة.

10. يجب استخدام نتائج التقويم الذاتي في عمل الإجراءات التصحيحية وإيجاد الحلول التي تتعلق بالتحسين.

11. التقارير الفنية: من الفوائد المهمة التي تجنيها المنشآت عند التقديم على الجائزة حصولها على التقارير الفنية التي يعدها المحكمون، ويظهر فيها الأداء الإيجابي ومواقع القوة في المنشأة بالإضافة إلى نقاط الضعف والمجالات القابلة للتحسين والتطوير. كما تستلم المنشآت التي زارها المحكمون تقارير أكثر تفصيلاً وشمولاً. وهذه التقارير تقدم وجهة نظر مستقلة ومحايدة لكل المنشآت، ويمكن أن تستفيد منها المنشأة في المقارنة مع تقرير التقويم الذاتي، وفي استمرار تحسين الأداء ورفع مستوى الجودة.

12. الدورات التدريبية: يعقد ضمن برنامج الجائزة العديد من الدورات التدريبية لتدريب المقومين والمحكمين ودورات التقويم الذاتي إلى

جانب الدورات التدريبية لكيفية تحقيق متطلبات ومعايير الجائزة.

معايير الجائزة

رقم المعيار	المعيار	الوزن النسبي
١.	القيادة الادارية	١٥٠
٢.	التخطيط الاستراتيجي	٩٠
٣.	الموارد البشرية	١٠٠
٤.	ادارة الموردين والشركاء	٥٠
٥.	ادارة العمليات	١٨٠
٦.	التركيز على العميل	١٠٠
٧.	المعلومات والتحليل	٥٠
٨.	التاثير على المجتمع	١٠٠
٩.	نتائج الاعمال	١٨٠

سادسا : جائزة الأمير محمد بن فهد للأداء الحكومي المتميز

الاطار النظري للجائزة:

"إثراء روح المنافسة بين الأجهزة الحكومية في المنطقة الشرقية / المملكة العربية السعودية من أجل تطوير الأداء للوصول إلى التميز بهدف تقديم خدمات أفضل للمستفيدين لتلبية احتياجاتهم ولرفع حالة الرضا لديهم"

رسالة الجائزة:

تحقيق خدمات أفضل للمستفيدين من قبل الأجهزة الحكومية بالمنطقة الشرقية من خلال القيادة الفعالة المبدعة والتي تعتمد على التخطيط المسبق لتحقيق أهدافها وتسعى لتنمية مواردها وتطوير عملياتها وتسهل من إجراءاتها التنفيذية وتعمل على توظيف تقنية المعلومات لتصل إلى أداء متميز

اهداف الجائزة:

1- زيادة الوعي لدى الأجهزة الحكومية بأهمية التميز في الأداء.

2- الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

3- تطوير أداء قياداتها الإدارية العليا.

4- توظيف تقنية المعلومات في أداء عملياتها.

5- تسهيل إجراءاتها التنفيذي.

6- تنمية مواردها البشرية.

7- تفعيل قنوات التواصل مع المجتمع.

8- الاستغلال الأفضل للإمكانات المتاحة.

9- التأكيد على أهمية الأخذ بمبادئ الثقافة والأخلاقيات المهنية.

الهيكل التنظيمي للجائزة:

معايير قياس الاداء:

تشتمل على (9) معايير رئيسية يتفرع منها (25) معياراً فرعياً يتضمن (146) معياراً جزئياً:

1- القيادة الفعالة.

2- الإبداع والتميز.

3- تقنية المعلومات.

4- الخدمات المقدمة للمستفيدين.

5- الإجراءات - تقويم وتطوير الإجراءات.

6- إدارة وتنمية الموارد البشرية.

7- التفاعل والتواصل مع المجتمع.

8- الاستغلال الأفضل للموارد المتاحة.

9- الثقافة والأخلاقيات المهنية.

معايير الجائزة

رقم المعيار	المعيار	الوزن النسبي
١.	القيادة الفعالة	%١١
٢.	الابداع والتميز	%١٠
٣.	تقنية المعلومات	%١٣
٤.	الخدمات المقدمة للمستفيدين	%٢٠
٥.	الاجراءات التنفيذية لتأدية المهام	%١٣
٦.	ادارة وتنمية الموارد البشرية	%١٣
٧.	التفاعل والتواصل مع المجتمع	%٥
٨.	الاستغلال الامثل للموارد المتاحة	%١٠
٩.	الثقافة والاخلاقيات المهنية	%٥

الأسس التي قامت عليها هذه المعايير

- مراجعة الادبيات ذات العلاقة والتجارب المماثلة.
- المرونة والواقعية وإمكانية التطبيق والبعد عن المثالية.
- مناسبتها لبيئة العمل السعودية.
- البساطة في صياغتها.

الاسس التي قام عليها هذا الوزن

- ❖ الوزن النسبي وفق أهمية المعيار.
- ❖ أعطاء أهمية للمعايير ذات العلاقة القوية بالهدف الرئيسي للجائزة.
- ❖ إعطاء أهمية لتقنية المعلومات.

آليات عمل الجائزة:

- ❖ إرسال الدليل الشامل للأجهزة الحكومية واستمارة المشاركة.
- ❖ يعاد تسليم استمارة المشاركة لأمانة الجائزة.
- ❖ تحديد الأجهزة المرشحة للفوز من خلال تقييم استمارات المشاركة.
- ❖ الزيارات الميدانية.
- ❖ تطبيق عناصر التقييم الأخرى بعد تثبيت الدرجات النهائية.
- ❖ تحديد ثلاثة مرشحين للفوز بكل فرع من فروع الجائزة.
- ❖ يمنح الثاني والثالث لفروع الجائزة شهادات تقديرية.
- ❖ حفل تكريم.

ادوات التقييم:

أدوات تقييم أساسية

- ❖ استمارة المشاركة.
- ❖ فرق العمل الميدانية.
- ❖ استمارة المراجعين.

أدوات تقييم للاستنارة بها

- ❖ صناديق الآراء المقترحة.
- ❖ موقع الانترنت.
- ❖ استشارة الجهات الرقابية.

فروع الجائزة:

- ❖جائزة أفضل أداء متميز لجهاز حكومي (رئيسي).
- ❖جائزة أفضل أداء متميز لجهاز حكومي (محافظة أ).

❖جائزة أفضل أداء متميز لجهاز حكومي (محافظة ب والمراكز).

تطبيق الجائزة:

ما قبل التطبيق

❖ توزيع الدليل الشامل على كافة الأجهزة الحكومية.

❖ ورش عمل تثقيفية في المحافظات الرئيسية بالمنطقة لشرح الإطار النظري للجائزة.

❖ ورش عمل تخصصية لشرح كيفية تعبئة استمارة المشاركة.

❖ حملات توعوية بالصحافة لنشر مفهوم ثقافة التميز.

التطبيق الميداني

❖ التطبيق وفق آليات عمل الجائزة.

❖تكريم الفائزين.

❖ورشة عمل للتجارب المتميزة.

❖توزيع نتائج التقييم للأجهزة الحكومية المشاركة.

نتائج التطبيق

نقاط القوة

- نشر ثقافة الأداء المتميز.
- التعرف على مستوى أداء الأجهزة الحكومية.
- وقوف أمارة المنطقة على مستوى أداء الأجهزة الحكومية.
- الدليل الشامل بمثابة الدليل الاسترشادي للاجهزة الحكومية.

نقاط الضعف

عدم قدرة بعض الأجهزة الحكومية على تعبئة استمارة المشاركة وتأثير ذلك على ترشيحهم بالفوز بالجائزة.

قلة أعداد المرشحين بالفوز بالجائزة (3 لكل فرع).

اتسام المعايير بالطابع الأكاديمي الصرف.

تعثر وصول استمارات المشاركة إلى بعض الاجهزه في حينها.

فشل بعض الأجهزة في تعبئة الاستمارة.

عدم مشاركة المؤسسات التعليمية.

عدم تكافؤ مبدأ الفرص بين الأجهزة الحكومية.

مراجعة صياغة معايير القياس.

سابعا : جائزة الامارات للاداء الحكومي المتميز

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في 24 يونيو 2009 جائزة الإمارات للأداء الحكومي المتميز.

وتهدف الجائزة إلى تعزيز دورالمؤسسات الحكومية الإتحادية في خدمة جميع فئات المجتمع وذلك عن طريق نشر الوعي بمفاهيم وأسس الجودة الشاملة والتميز المؤسسي.

تتألف فئات جائزة الإمارات للأداء الحكومي المتميز من خمس فئات: الفئات الأساسية ، والتي تمنح جوائزها على مستوى الجهات والمناطق والإدارات وفقاً للمجموع الكلي للمعايير الخاصة بنموذج التميز. والفئات الفرعية ، التي تمنح لأفضل جهة أومنطقة أو إدارة تحقق أعلى نتائج وفقاً لكل معيار على حدة في نموذج التميز.

وفئات أفضل الممارسات، والتي تغطي مجالات الإبداع وإدارة الأداء وإدارة المعرفة والتميز الإلكتروني والإتصال الحكومي.

وفئة التجارب المتميزة، وتمنح لأفضل تجربة إدارية وأفضل تجربة تقنية أو فنية، وأخيراً فئة فرق العمل، وتمنح لأفضل فريق عمل داخل الجهة الحكومية وافضل فريق عمل مشترك بين أكثر من جهة حكومية.

معايير الجائزة

رقم المعيار	المعيار	الوزن النسبي
١.	القيادة	١٠%
٢.	الاستراتيجية	١٠%
٣.	الموارد البشرية	١٠%
٤.	الشراكة والموارد	١٠%
٥.	العمليات والخدمات	١٠%
٦.	نتائج المتعاملين	١٥%
٧.	نتائج الموارد البشرية	١٠%
٨.	نتائج المجتمع	١٠%
٩.	نتائج الاداء المؤسسي	١٥%

٢١

ثامنا : جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز:

اعتمدت جائزة دبي للتميز على النموذج الاوروبي للتميز EFQM واعتمدت ذات الاسس في وضع المعايير للتميز الاداري والتفوق الوظيفي وتطبيق الجودة على المستويين المؤسسي والبرامجي والفردي في القطاع الحكومي.

معايير التميز الحكومي

رقم المعيار	المعيار	الوزن النسبي
١.	القيادة	%١٠
٢.	السياسة والاستراتيجية	%٨
٣.	الموارد البشرية	%٩
٤.	الشراكة والموارد	%٩
٥.	العمليات والخدمات	%١٤
٦.	نتائج المتعاملين	%٢٠
٧.	نتائج الموارد البشرية	%٩
٨.	نتائج المجتمع	%٦
٩.	نتائج الاداء المؤسسي	%١٥

٢٣

تاسعا : جائزة الشيخ صقر للاداء الحكومي المتميز

تهدف الجائزة الى:

1- تطوير القطاع الحكومي والارتقاء بمستوى الاداء والنتائج والخدمات والممارسات المؤسسة ليضاهي المواصفات العالمية.

2- نشر مفاهيم الابداع والتميز والجودة

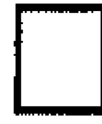
3- صنع بيئة تنافسية تدفع بالاداء الفردي والمؤسسي والجماعي الى مستويات عالية من الجودة والابداع والتميز.

4- تشجيع الموظفين على اختلاف مستوياتهم على التميز والابداع اما الفئات المشمولة فهي جميع المؤسسات والافراد في راس الخيمة.

معايير التميز

رقم المعيار	المعيار	الوزن النسبي
١.	القيادة	١٠%
٢.	السياسة والاستراتيجية	٨%
٣.	الموارد البشرية	٩%
٤.	الشراكة والموارد	٩%
٥.	العمليات والخدمات	١٤%
٦.	نتائج المتعاملين	٢٠%
٧.	نتائج الموارد البشرية	٩%
٨.	نتائج المجتمع	٦%
٩.	نتائج الاداء المؤسسي	١٥%

٢٥

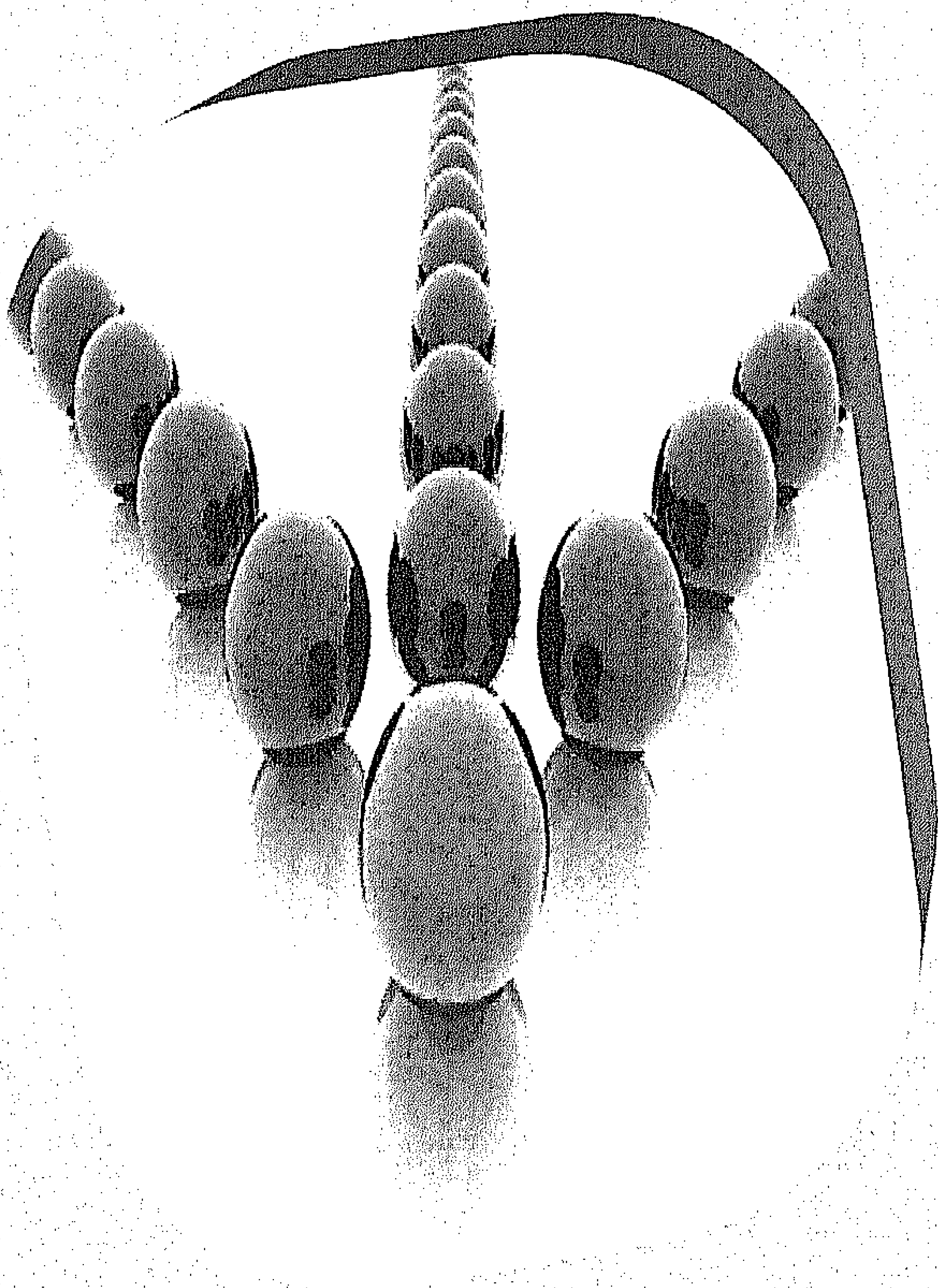


الفصل العاشر

نماذج تطبيقية لتقويم جودة المؤسسات والبرامج

نموذج التقويم المؤسسي

نموذج التقويم البرامجي



10

الفصل العاشر

نماذج تطبيقية لتقويم جودة المؤسسات والبرامج

يستعرض الفصل الحالي بعض النماذج التطبيقية للمؤسسات الاكاديمية والبرامجية في الوطن العربي، وتم اتخاذ نموذج جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لتقويم جودة المؤسسات الاكاديمية، ونموذج المجلس العلمي لاختصاص طب الامراض الجلدية والزهرية في العراق في ضوء المعايير الدولية ACGME كنموذج للتقويم البرامج وفيما يلي عرضا تفصيليا لكلا النموذجين.

نموذج (1)

التقويم المؤسسي

تقويم جودة الأداء الأكاديمي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وفق معايير وأوزان اتحاد الجامعات العربية

للعام الدراسي 2010/2009

إعداد

الأستاذة الدكتورة سوسن شاكر مجيد

جامعة بغداد / خبيرة اتحاد الجامعات العربية

ابريل / 2010

شكر وتقدير

حمدا لمن بيده زمام الامور، يصرفها على النحو الذي يريده اذا اراد امرا فأنما يقول له كن فيكون. حمدا لله الذي انعم فزاد وعلم الانسان مالم يعلم، حمدا لله الذي لا ارجو الا فضله ولا اخشى الا عدله ولا اعتمد الا قوله، ولا امسك الا بحبله، وصلاة وسلاما على النبي العربي الامي افصح من نطق بالضاد، محمد عبده ورسوله وعلى اله واخوانه من الرسل والانبياء مصابيح الهدى واعلام النجاة ومن نحا نحوهم واقتدى بهداهم.

تغمرني السعادة و أنا أقدم هذا التقرير أن اقدم الشكر والامتنان الى الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ممثلة فى رئيسها معالى الأستاذ الدكتور / صالح هاشم والأمين المساعد الاستاذ الدكتور فيصل عبد الله الحاج مدير المكتب التنفيذي لمجلس ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الاتحاد. وإلى مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الأستاذ الدكتور احمد الطيب احمد ونائب مدير الجامعة الأستاذ الدكتور جاد الله عبد الله الحسن ومدير ادارة التقويم الذاتي وضمان الجودة الدكتور عبد الرحمن ابراهيم مصطفى ونائب عميد كلية الهندسة الدكتور عيسى البشير الذين بذلوا معي اقصى الجهد لانجاز هذه المهمة سواء في ملء دليل المؤشرات الكمية والنوعية ومتابعة البيانات في كليات الجامعة او التنفيذ لاجراءاتها او المتابعة لحصادها، والى جميع الاساتذة الفضلاء عمداء الكليات ورؤساء الاقسام والفروع ومدراء المراكز والمعاهد والعاملين بهذه المؤسسات جميعها كل حسب ماقدم من خدمة او بذل من جهد من اجل انجاح العمل وتحقيق الاهداف المرجوة.

والله أسأل أن يديم لهذه الجامعة إخلاص ذويها.. وحكمة قياداتها.. وكفاءة أساتذتها وترشيد إمكاناتها وحُسْن سمعتها بين نظيراتها وعلى الله قصد السبيل.

فهرست الدراسة

المحور السادس: الخدمات الطلابية

المحور السابع: البرامج الاكاديمية وطرائق التدريس

المحور الثامن: البحث العلمي

المحور التاسع: خدمة المجتمع

المحور العاشر:التقويم

المحور الحادي عشر: الاخلاقيات الجامعية

القسم الرابع: رؤى للتطوير

القسم الاول

الاهداف، وخطة العمل، واساليب التقويم

مقدمة:

ان الدراسة الحالية تتضمن نتائج تقويم جودة الاداء الاكاديمي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا استجابة لتكليف من المكتب التنفيذي لمجلس ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ممثلاً في مدير المكتب الأستاذ الدكتور فيصل عبد الله الحاج وفق خطابه الموجه لي ذي الرقم مج ت / الموافق //

هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة تقويم جودة اداء جامعة االسودان للعلوم والتكنولوجيا وذلك في مختلف مكونات العمل الجامعي في ضوء دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية اعضاء الاتحاد، ودليل المعايير والاوزان للعناصر والمؤشرات المحددة من قبل الاتحاد والتي يمكن ان تساعد في فهم وإدراك العلاقة بين مختلف العناصر الخاصة بالتقويم والتي في ضوئها يمكن الحكم على أداء الجامعة، ومدى قدرتها على النهوض برسالتها المحددة في أهدافها وتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تطوير الأداء، وتدعيم الإيجابيات وإثرائها، ومواجهة السلبيات لتلافيها.

أهداف تقويم جودة اداء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا:

وبشكل أكثر تفصيلاً يمكن تحديد أهداف تقويم جودة اداء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بشكل عام فيما يلي:

1 -تحديد مستوى جودة الأداء الأكاديمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومقارنة ذلك مع مستوى عتبة القطع المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية والبالغة 65٪.

2 -مقارنة مستوى جودة اداء الجامعة مع المعايير الأكاديمية المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية (معايير محكية المرجع Criterion reference standards) وتحديد نسبة ما تحقق من تلك المعايير.

3 -مراجعة عناصر أداء الجامعة بدءا من الرسالة والأهداف والخطط والبرامج والخدمات وأساليب البحث العلمي والطلبة وأعضاء هيئة التدريس وخدمة المجتمع وانتهاءا بعملية التقويم والأخلاقيات الجامعية وبيان ما يمكن الاستغناء عنه، وما يمكن تطويره، وما ينبغي استخدامه، مما يسهم في اتخاذ القرارات في ضوء المعلومات وليس لمجرد اجتهادات شخصية.

4 -تقديم التوصيات والرؤى للتطوير التي يمكن ان تسهم في تطوير الأداء الأكاديمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

خطة العمل:

سارت عملية تقويم جودة الأداء الأكاديمي لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في عدة خطوات نجملها فيما يلي:

1- الاطلاع على دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية الذي تم تثبيت المعلومات فيه من قبل لجنة موسعة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تكونت من مدير الجامعة الأستاذ الدكتور احمد الطيب احمد وناثب ونائب مدير الجامعة الأستاذ الدكتور جاد الله عبد الله الحسن ومدير ادارة التقويم الذاتي وضمان الجودة الدكتور عبد الرحمن ابراهيم مصطفى ونائب عميد كلية الهندسة الدكتور عيسى البشير.

2- اجراء اتصالات مكثفة مع الاخوة المعنيين عن ادارة التقويم الذاتي وضمان الجودة عبر الانترنت وتم تزويدي ببعض الوثائق والادلة والبرامج والخطط وغيرها.

3- تم ارسال الدراسة الى مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وتم مناقشتها مع فريق العمل وتم اقرار الدراسة من قبل مجلس ضمان الجودة والاعتماد في الجامعة بكافة اعضاءه ومن ثم تم اعادتها الينا لغرض رفعها الى المكتب التنفيذي لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في اتحاد الجامعات العربية.

اساليب ووسائل التقويم:

استخدمت الاساليب التالية في عملية تقويم جودة اداء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وهي:

1. دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية اعضاء الاتحاد الصادر عن الامانة العامة / مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، 2008.

2. دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية اعضاء الاتحاد الصادر عن الامانة العامة / مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، 2009.

3. دليل المعايير والاوزان للمقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية اعضاء الاتحاد الصادر عن الامانة العامة / مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، 2009. (محدود التداول).

القسم الثاني

النتائج العامة لجودة اداء الجامعة ومدى امكانية الوصول الى مستوى نيل شهادة الجودة

يمكن وصف النتائج العامة لجودة اداء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بما يلي:

اولا : مدى اجتياز الجامعة درجة عتبة قطع اتحاد الجامعات العربية لضمان حصولها على شهادة الجودة:

أ. تم مقارنة اداء الجامعة مع المعايير المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية والبالغ عددها (400) معيار ووضعت الدرجات لكل معيار، كما تم حساب الاوزان على وفق النسب التي حددها اتحاد الجامعات العربية والوارد ذكرها في جدول عناصر المؤسسة صفحة 36 من دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية.

ب. تمكنت الجامعة من اجتياز عتبة القطع المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية والبالغة 65٪ والتي ورد ذكرها في دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية اعضاء الاتحاد صفحة 37 في حصولها على 70. 83٪ في تقويم مستوى جودة أدائها أي إنها تعد مجتازة لعتبة القطع باكثر (5. 83 ٪).

ج. لدى مقارنة مستوى جودة اداء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع الجدول (5) في دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية فنجد ان الجامعة تقع في مستوى (جيد ونسبة جوانب القوة مقبولة) ولذا **فانها تستحق نيل شهادة الجودة** وصولا الى شهادة الاعتماد الاكاديمي العربي او الدولي.

ثانيا: نتائج الجامعة وفق محاور ومجالات النظام:

أ. تمكنت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من اجتياز عتبة القطع في المحاور الرئيسة لعمل الجامعة وهي (الرؤية والرسالة والاهداف، القيادة والتنظيم الاداري، الموارد المالية والبشرية فقط، الخدمات الطلابية، اعضاء هيئة التدريس، البرامج الاكاديمية وطرائق التدريس، التقويم، الاخلاقيات الجامعية) اما المحاور التي لم تتمكن الجامعة من اجتياز عتبة القطع فيها هي (الموارد المادية، الموارد التقنية، شؤون الطلبة، البحث العلمي، خدمة المجتمع). والجدول (1) يوضح تفصيل ذلك.

جدول (1) يوضح النسب المتحققة للمحاور الرئيسة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا **وفق معايير اتحاد الجامعات العربية**

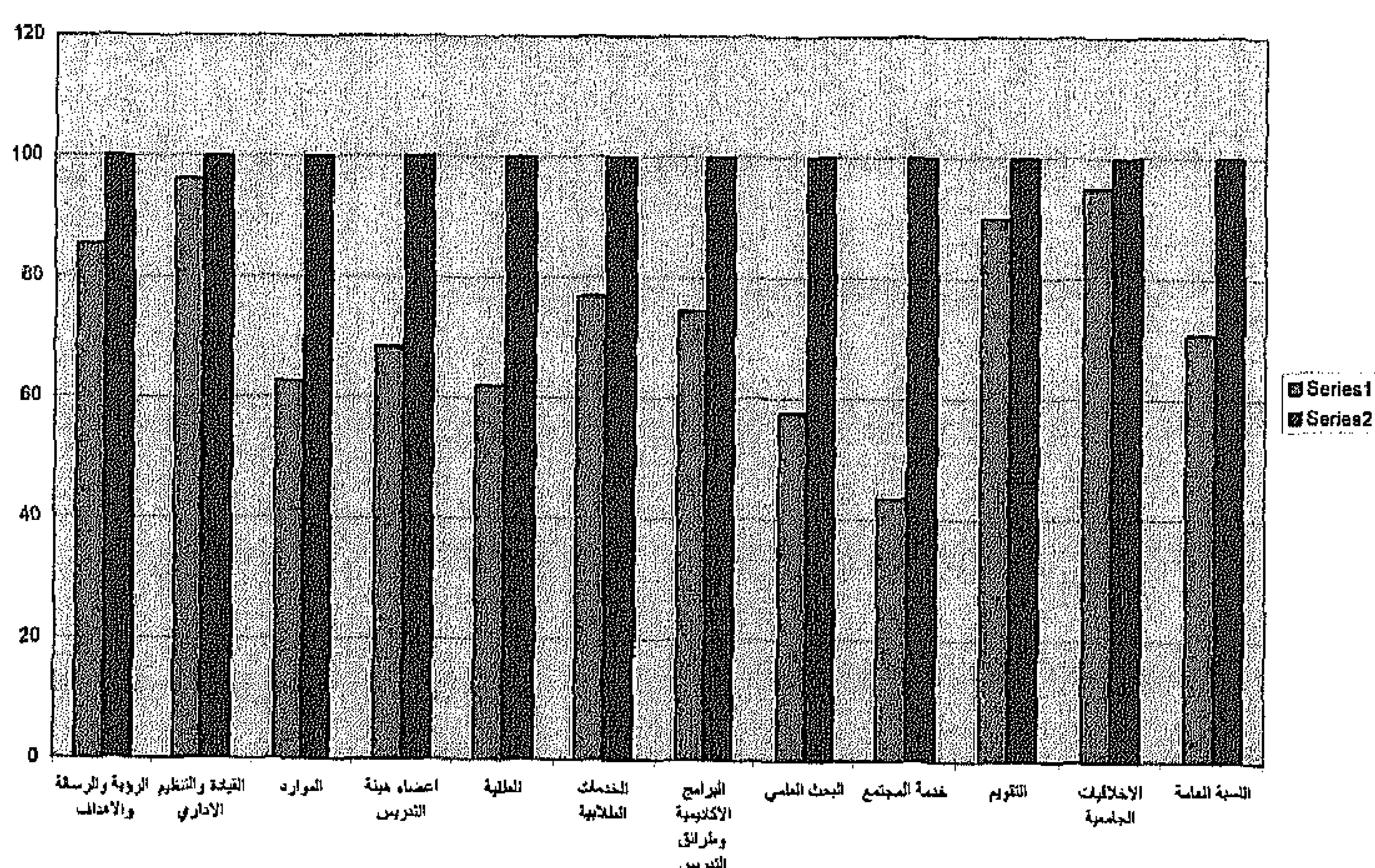
ت	المحاور الرئيسة	الدرجة الاجمالية لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	الدرجة النهائية وفق معايير اتحاد الجامعات	نسبة المتحقق	النسب المحددة وفق معايير اتحاد الجامعات العربية	ماحققته جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وفق معايير اتحاد الجامعات العربية
.1	رؤية ورسالة واهداف المؤسسة وخططها	41	48	%4.85	%5	27.4
.2	القيادة والتنظيم الاداري للمؤسسة	25	26	% 96	%10	6.9
.3	الموارد المادية	85	152	%92.55	%10	.286
	الموارد المالية	51	68	%75		
	الموارد البشرية	22	27	% .4881		
	الموارد التقنية	53	89	%55.59		
				% 79.62		
.4	شؤون اعضاء هيئة التدريس	91	133	%68,42	%15	26.10
.5	الطلبة	82	132	%12.62	%10	6,21

ت	المحاور الرئيسة	الدرجة الاجمالية لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	الدرجة النهائية وفق معايير اتحاد الجامعات	نسبة المتحقق	النسب المحددة وفق معايير اتحاد الجامعات العربية	ماحققته جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وفق معايير اتحاد الجامعات العربية
.6	الخدمات الطلابية❖	30	39	92 .76٪	4٪	3,04
.7	البرامج الاكاديمية وطرائق التدريس	78	104	75٪	16٪	11,93
	الخدمات المكتبية	48	65	73,8٪		
				74,56٪		
.8	البحث العلمى	91	158	57,59٪	16٪	9,22
.9	خدمة المجتمع	83	191	43,46٪	6٪	2,61
.10	التقويم	18	20	90٪	5٪	5 .4
.11	الاخلاقيات الجامعية	19	20	95٪	3٪	2,85
		817	1272		100٪	**70,83**

❖ تم استبعاد (45) نقطة المتعلقة السكن الجامعي.

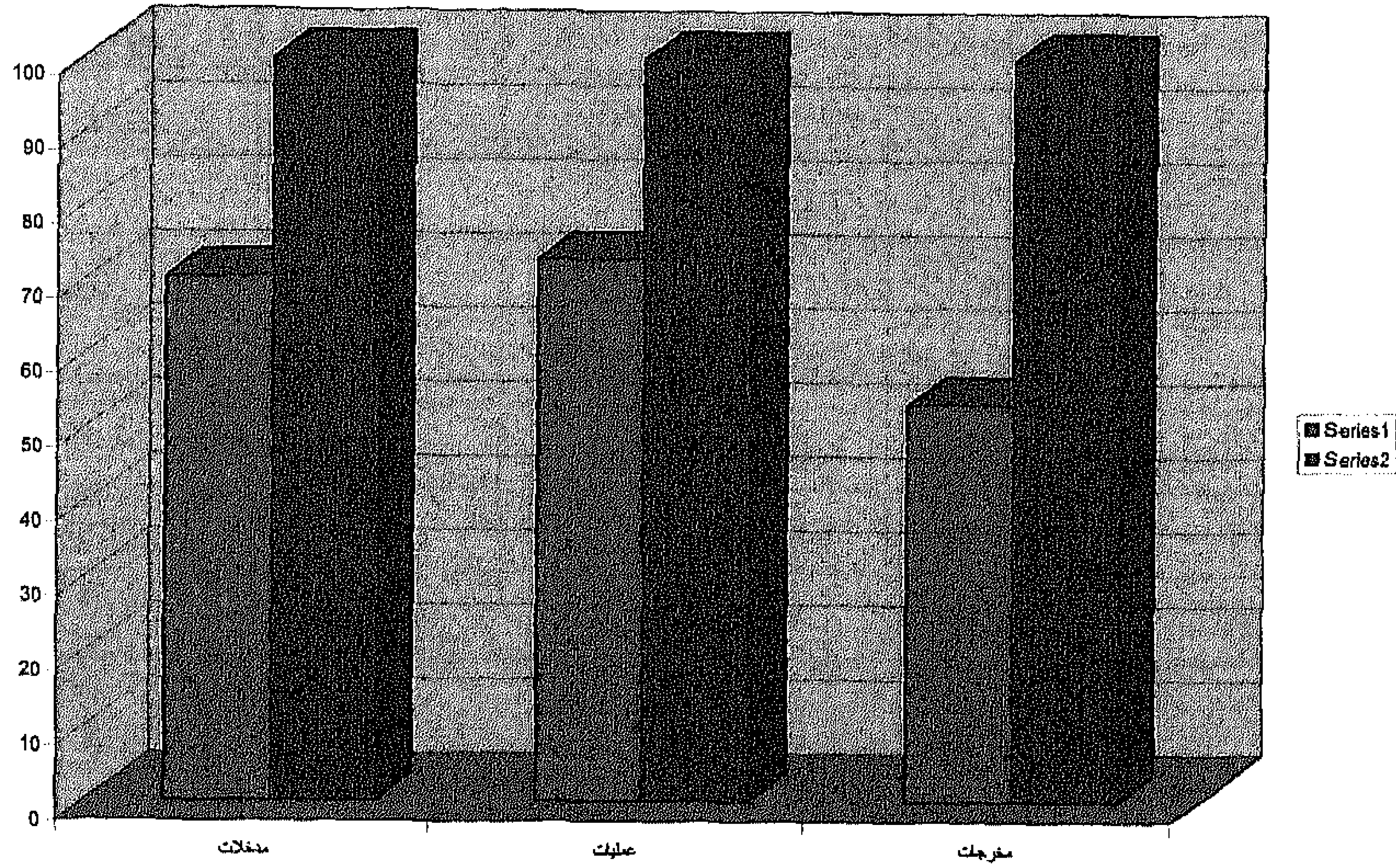
والمخطط البياني (1) يوضح النسب المتحققة للجامعة على وفق معايير اتحاد الجامعات العربية

مخطط يوضح مقارنة ماتحقق وفق المحاور الاحد عشر لجامعة العلوم والتكنولوجيا في السودان



ب. نتائج الجامعة وفق مجالات النظام: تمكنت الجامعة من اجتياز عتبة القطع في مجالات النظام الثلاث (المدخلات، والعمليات، والمخرجات) و نجد ان ترتيب المدخلات جاء بالمرتبة الاولى وحصل على (309) نقطة، ثم العمليات بالمرتبة الثانية وحصل على (259) نقطة، والمخرجات بالمرتبة الثالثة ب (249). والمخطط البياني (2) يوضح ذلك.

مخطط يوضح المقارنة بين متحقق من المدخلات والعمليات والمخرجات لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام 2009-2020



القسم الثالث

جوانب القوة والضعف في جودة اداء جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

اولا : نبذة مختصرة حول رسالة واهداف جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا :

حددت رسالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بما يلي:

1. تقديم برامج تعليمية من المعارف التطبيقية في مجالات العلوم الاساسية والهندسية والانسانية والموارد الطبيعية وتواكب البرامج الحديثة.
2. تنجز الجامعة قدرا كبيرا من البحث العلمي التطبيقي الاصيل الذي يؤدي الى التنمية المستدامة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة ليبرز فيه علماء اجلاء متميزون ذوو مستوى عالي وشهرة عالمية.
3. تقوم الجامعة بأداء ماعليها في التطور العلمي والتكنولوجي والصناعي وفي الخدمات العامة في السودان خدمة للمجتمع.
4. تهدف الجامعة الى تحقيق مايلي:
   - تحصيل العلم وتدريسه وتطوير مناهجه ونشره علي الأمة.
   - تأكيد هوية الأمة وتأصيلها من خلال المناهج وتطبيقها.
   - تأهيل الطلاب ومنحهم الإجازات العلمية.
   - إجراء البحوث العلمية والتطبيقية المرتبطة بحاجات المجتمع.
   - ابتكار التقنية وتوظيفها لخدمة المجتمع السوداني.
   - تحقيق متطلبات خطط التنمية القومية والتدريب في جميع المجالات بالتعاون. والتنسيق مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الأخري في البلاد.

- الاهتمام بقضايا الفكر والتنمية والتقنية في المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- تقديم النصح والمشورة في المسائل الفنية لمؤسسات الإنتاج في حدود إمكانات الجامعة المادية والبشرية.
- تقديم النصح والمشورة في المسائل الفنية لمؤسسات الإنتاج في حدود إمكانات الجامعة المادية والبشرية.
- المساهمة في ترقية أداء العاملين في الدولة في شتي المجالات التي تشملها الجامعة.
- اتباع التقويم والاعتماد في كل مجالات الجامعة.

ثانيا : نشأة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أ. يرجع تأسيس جامعة السودان عميقًا في تاريخ السودان الحديث في محطات تطور التعليم بالسودان عبر مدرسة الخرطوم الفنية ومدرسة التجارة 1902 مروراً بمدرسة الأشعة 1932م ومدرسة الفنون 1946م ومعهد الخرطوم الفني 1950 ومعهد شمبات الزراعي 1954م ومعهد الموسيقى والمسرح والمعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمين 1969.

تأسس معهد الكليات التكنولوجيه1975م ليضم هذه المؤسسات الفريدة و يكون أكبر مؤسسة للتعليم التقني في السودان. تم ترفيعه إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 1990 إيذانا بانطلاق الطاقات التي وصلت بالجامعة خلال عقدين إلى عشرة أضعاف من حيث البرامج الدراسية وأعداد الطلاب.

ب. يحتل الحرم الجامعي مساحة خصصتها الدولة بلغت (1654800 $م^2$).

ج. مدير الجامعة هو رئيس مجلس الجامعة وتدار شئونها اليومية العامة بواسطة مدير الجامعة President يساعده نائب مدير الجامعة Vice President وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام ومدراء المراكز والمعاهد والإدارات المختلفة.

د. تمول الجامعة حكوميا (اي ضمن موازنة التعليم العالي) كما ان الجامعة تغطي بعض نفقاتها من عوائد الاستثمارات المتحققة.

و. تضم الجامعة حاليا: 20 كلية تشمل على 112 قسماً أكاديمياً و(6) مراكز، و (3) معاهد ، و(5) ادارات، و (3) عمادات وامانة واحدة. ومجموع الطلبة الدارسين فيها بلغ (38717) لمرحلة البكالوريوس و (5110) للدراسات العليا. والجدول رقم (2) يوضح الكليات وتاريخ تاسيسها وعدد الاقسام والفروع التي تضمها ومجوع الطلبة فيها.

جدول رقم (2)

كليات الجامعة وتاريخ تاسيسها وعدد الطلبة والاقسام والفروع التي فيها

ت	اسم الكلية	تاريخ التاسيس	مجموع طلبة البكالوريوس	مجموع طلبةالماجستير	عدد الاقسام
1.	الدراسات العليا	1990	-	-	
2.	الهندسة	1950	,8136	583	13
3.	هندسة المياه والبيئة	1962	435	-	3
4.	هندسة وتكنولوجيا النفط	2006	398	25	3
5.	علوم الاشعة الطبية	1954	515	197	5
6.	علوم الحاسوب وتقانة المعلومات	2003	772	190	5
7.	علوم المختبرات الطبية	2001	615	212	5
8.	العلوم	1989	2,539	321	6
9.	الدراسات الزراعية	1954	2,228	221	10
10.	الطب البيطري	2009	1,155	102	4

ت	اسم الكلية	تاريخ التاسيس	مجموع طلبة البكالوريوس	مجموع طلبة الماجستير	عدد الاقسام
.11	علوم وتكنولوجيا الانتاج الحيواني	1972			5
.12	علوم الغابات والمراعي	1946	391	53	5
.13	التربية	1969	2,167	260	8
.14	الدراسات التجارية	1932	3,510	2,068	8
.15	اللغات	1995	846	85	4
.16	علوم الاتصال	2005	638	34	5
.17	التربية البدنية والرياضة	1969	916	35	5
.18	الفنون الجميلة والتطبيقية	1946	547	41	10
.19	الموسيقى والدراما	1969	268	31	2
.20	كلية التكنولوجيا	1952	13964	-	6
	المجموع		38717	5110	112

من الجدول (2) يتضح ان 70٪ من تخصصات الجامعة هندسية وعلمية و30٪ من التخصصات انسانية ، وهذا أمر يتماشى مع التوجُّه العالمي في التعليم العالي، ذلك الذي يوصي بتوسيع الطاقة الاستيعابية في المجالات العلمية والتكنولوجية مقارنة بالتخصصات الإنسانية.

ثالثا: جوانب القوة والضعف في محاور النظام المؤسسي ومجالاته:

المحور الاول: رؤية ورسالة واهداف الجامعة:

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (41) نقطة من اصل (48) نقطة وبنسبة 485 .٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور الرؤية والرسالة والاهداف وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. تتوفر في الجامعة رسالة واضحة ومحددة تعبر عن رؤيتها واهدافها التربوية العامة والخاصة.
2. ان اهداف الجامعة شاملة ومتكاملة وتمت المصادقة عليها من قبل مجلس الجامعة.
3. تم اعلان ونشر رسالة الجامعة واهدافها للمجتمع واعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلبة.
4. ان اهداف الجامعة ركزت على التعمق في مجال المعرفة، وتشجيع البحث العلمي، والاستقلال الفكري، وتنمية روح العمل الجماعي، والعناية بالحضارة العربية والاسلامية، والاهتمام بالتراث، وتأكيد هوية الامة وتأصيلها، واجراء البحوث العلمية والتطبيقية، وتحقيق متطلبات خطط التنمية القومية والتنمية التقنية، وترقية اداء العاملين، والتعرف على التكنولوجيا المتقدمة، والربط بين التعليم الاكاديمي والعمل، وخدمة المجتمع وغيرها.
5. وجود خطة ستراتيجية وخطط تنفيذية لتطبيق الاستراتيجية، مع وجود خطط تفصيلية لكل انشطة الجامعة.
6. حددت الخطط بجداول زمنية للتنفيذ مع حرص الجامعة على مراجعة الخطط وتعديلها بشكل دوري وتحديد الموازنة التقديرية لها.
7. حرصت الجامعة ان تتوفر في كل كلية خطة خاصة بها ولكافة

الوحدات الادارية والاكاديمية في الجامعة.

8. تم مشاركة اعضاء هيئة التدريس ورؤساء الادارات في اعداد الخطط السنوية واتخاذ القرارات.

9. تجرى عملية التقويم المرحلي للخطط التنفيذية من اجل التحسين والتطوير.

10. تم فتح عدد كبير من الوحدات والمراكز البحثية بلغ مجموعها (20) كما تم فتح مركز استشاري واحد ويعد ذلك تطورا نوعيا تثنى عليه الجامعة.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (3):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	ان تطور عدد الكليات منذ تاسيس الجامعة كان بطيئا اذ لم يتم استحداث سوى كليتين منذ اكثر من خمس سنوات وبنسبة 11٪	دراسة امكانية التوسع في عدد الكليات والاقسام والفروع والمراكز البحثية	41	48	٪. 485
2.	تطور ضعيف في استحداث الاقسام العلمية والفروع خلال السنوات الخمس الماضية وبنسبة 11٪				

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور رؤية ورسالة واهداف الجامعة فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	20	20
العمليات	8	8
المخرجات	13	20
المجموع	41	48
النسبة	٪. 485	

المحور الثاني: القيادة والتنظيم الإداري

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (25) نقطة من اصل (26) نقطة وبنسبة 96. 2٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور القيادة والتنظيم الإداري للمؤسسة وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. ان معظم قيادات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تمتلك المؤهلات والخصائص القيادية ومتطلبات الجودة الشاملة.
2. تهتم قيادة الجامعة بوجود علاقة عمل فاعلة بين الادارة العليا والعمداء واعضاء هيئة التدريس.
3. تمارس القيادة الجامعية كافة الصلاحيات الممنوحة لها.
4. تهتم القيادة الجامعية باراء ومقترحات العاملين والطلبة وتعمل على تعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.
5. تشجع القيادة الجامعية على المبادرات من اجل تحسين الاداء في العمل وتسعى الى معالجة المشكلات بشكل ديمقراطي.

6. تهتم القيادة الجامعية بتنمية المهارات الاكاديمية وتدريب العاملين لديها وغيرها من الممارسات.
7. تتميز الجامعة بتوفير كافة التشريعات التي تقنن اعمال المؤسسة.
8. توفر الجامعة الامتيازات الممنوحة لاعضاء هيئة التدريس والعاملين.
9. حصل تطور كبير في الطاقة الاستيعابية للطلبة من مستوى البكالوريوس (نظامي) وبنسبة 194٪ مقارنة باعداد الطلبة قبل خمس سنوات من عام التقويم وبنسبة 86٪ لمستوى البكالوريوس (انتساب) و283٪ لمستوى طلبة الدراسات العليا.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (4):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	عدم مراعاة الجامعة معايير الاقدمية عند اختيار القيادات الادارية	مراعاة المعايير في اختيار القيادات الادارية	25	26	٪2 .96
2.	عدم وجود تشريع لرعاية العلماء	امكانية العمل على تشريع قانون لرعاية العلماء			

مجالات النظام	نقاط جامعة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	17	18
العمليات	8	8
المخرجات	-	-
المجموع	25	26
النسبة	96. 2٪	-

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي المحور الثاني القيادة والتنظيم الاداري للمؤسسة فقد بلغت:

المحور الثالث: الموارد المادية

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (85) نقطة من اصل (152) نقطة وبنسبة 55. 92٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور الموارد المادية للمؤسسة وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. ان الجامعة تضمن الى حد ما التكامل بين تخطيط الموارد المادية والتخطيط المؤسسي لها.
2. توفر الجامعة الموارد المادية الامنة والكافية التي تساهم في دعم وضمان سلامة وجودة البرامج والخدمات.
3. توفر الجامعة مستلزمات الانشطة اللاصفية مثل القاعات والمسارح ومكتبة محوسبة وقواعد بيانات وغيرها.
4. توفر الجامعة الخطط اللازمة لصيانة المباني والتسهيلات التعليمية.
5. توفر الجامعة الارشادات العامة للطلبة من حيث استخدام المرافق الجامعية، والدفاع المدني، واستخدام المحاليل الكيميائية وغيرها.

6. توفر الجامعة دار ضيافة لاعضاء هيئة التدريس فضلا عن الشقق السكنية لبعض اعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (93) شقة.
7. يوجد في الجامعة دار حضانة لابناء العاملين بلغ عدد المسجلين فيها اكثر من (60) طفلا وطفلة وتقوم كلية التربية بتنظيم برنامج صيفي للاطفال تحت سن 14 سنة.
8. توجد في الجامعة (9) مجمعات سكنية للطالبات و(6) للطلبة وتخضع تحت اشراف الصندوق القومي لرعاية الطلبة التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتوفر السكن للطلبة باجور رمزية.
9. يتم تامين الخدمات الصحية لاكثر من 72٪ من اعضاء هيئة التدريس من قبل شركة شيكان للتأمين الصحي وتقدم لهم خدمات صحية ممتازة. اما الموظفين فيشتركون في خدمة شركة شوامخ للتامين الصحي. ويخضع اكثر من 46٪ من الطلبة للرعاية الصحية مقابل دفع (25) جنيه سنويا.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (5):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	قلة عدد القاعات الدراسية اذ بلغ معدل عدد الطلبة للقاعة الواحدة (193) طالب وطالبة	ان الجامعة بحاجة الى ستة اضعاف عدد القاعات الحالية	85	152	٪92 .55
2.	رغم وجود مطبعة خاصة في الجامعة الا انه لم يتم	ضرورة استثمار مطابع الجامعة في			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
	استثمارها في تقديم الخدمات للمؤسسات الرسمية والقطاع الخاص.	تقديم الخدمات للمؤسسات الاخر والقطاع الخاص لتوفير الموارد المالية			
3.	ان ابنية الجامعة لاتتناسب الى حد ما مع القدرة الاستيعابية للطلبة.	اعادة النظر في خطة الابنية للجامعة			
4.	عدم كفاية بعض المرافق الخاصة في الجامعة كالمصاعد، ودورات المياه للطلبة، ومشارب الماء، ومواقف السيارات وغيرها. فعلى سبيل المثال بلغ معدل مشرب الماء البارد قياسا الى اعداد الطلبة (496) طالب، ومعدل دورات المياه (63) طالب لمقعد المرحاض الواحد و(6) سيارات للموقف الواحد.	توفير المستلزمات المادية التي تلبي حاجات الطلبة.			
5.	قلة عدد المختبرات وارتفاع معدل اعداد الطلبة للمختبر البحثي الواحد الى (124) طالب				

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
.6	نسبة اسكان اعضاء هيئة التدريس لم تتجاوز سوى 10٪	النظر في امكانية التوسع في خطة انشاء الشقق السكنية.			
.7	لم توضح الجامعة اعداد المستفيدين من الموظفين واعضاء هيئة التدريس من خدمات سيارات النقل في الجامعة	توفير احصائية باعداد المستفيدين من خدمات النقل من موظفين واعضاء هيئة التدريس وغيرهم.			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي المحور الثالث / الموارد المادية فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	74	128
العمليات	11	24
المخرجات	-	-
المجموع	85	152
النسبة	92 .55٪	

المحور الثالث: الموارد المالية

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (51) نقطة من اصل (68) نقطة وبنسبة 75 ٪من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور جودة الموارد المالية للجامعة وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. توفر وحدة للموارد المالية يديرها موظفون مختصون.
2. وجود خطة متكاملة متعلقة بالتخطيط المالي وتنمية الموارد المالية وتقوم الجامعة بتقويمها سنويا.
3. تستخدم الجامعة الى حد ما الموارد المالية الكافية لدعم برامج وخدمات تعلم الطلبة.
4. توفر الجامعة اليات رقابة مالية منتظمة ومعلنة لكافة فعالياتها وانشطتها وصولا لاتخاذ القرارات المالية.
5. تستثمر الجامعة جميع مواردها المالية بشكل سليم يتماشى مع رؤية الجامعة.
6. ان ماصرفته الجامعة من الموازنة المالية قياسا الى الرصيد في عام التقويم بلغ 82,62٪ وبلغ في مجال الصيانة 89,46٪، وشراء الكتب والدوريات 97٪ وان هذه المؤشرات تعد جيدة.
7. لم يحصل اي تطور في الموازنة المالية للجامعة عن العام الذي سبق التقويم وبقيت محافظة على مستواها.
8. ان هناك زيادة في نسبة ماصرفته الجامعة لاغراض المؤتمرات والندوات الى الرصيد بلغت 184٪ وهناك ايضا نسبة زيادة في نسبة ماصرفته الجامعة من الرصيد لاغراض مشاركة اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات بلغت 184٪ بسبب زيادة نسبة التخصيصات المالية في هذا المجال بنسبة 365٪.

9. كما ان الجامعة صرفت حوالي 95,4٪ من الرصيد لاغراض صندوق التكافل الاجتماعي.

10. حددت كلفة الطالب الواحد للدراسات الانسانية ب (1500) دولار وللدراسات العلمية ب (4000) دولار.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (6):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	ماتم صرفه من الموازنة المالية المخصصة لاغراض البحث العلمي قياسا الى الابواب الاخرى من الموازنة يعد غير مناسبا اذ بلغت النسبة 47. 46٪	اعادة النظر في الموازنة المالية وطريقة صرف الاموال	51	68	75٪
2.	لايوجد تطور في موازنة البحث العلمي عن عام التقويم وانما انخفضت الموازنة بمقدار 38,7٪	اعادة النظر في ابواب الميزانية المخصصة لاغراض البحث العلمي وللمؤتمرات والندوات والحفاظ على مستوى تطورها من عام لاخر وليس انخفاضها.			
3.	لايوجد تطور في موازنة المؤتمرات والندوات عن	اعادة النظر في موازنة			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
	عام التقويم وانما انخفضت الموازنة بمقدار 92,7٪	المؤتمرات والندوات			
4.	قلة المبالغ المستحصلة من الاستثمارات المالية قياسا الى الموازنة المالية العامة للجامعة اذ لم تتجاوز 0,12٪	اعادة النظر في خطة الاستثمارات المالية للجامعة من اجل تناميها وزيادة معدلاتها سنويا.			

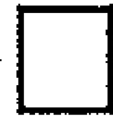
اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي المحور الثالث / الموارد المالية فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	4	4
العمليات	38	44
المخرجات	9	20
المجموع	51	68
النسبة	75٪	

المحور الثالث: الموارد التقنية

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (53) نقطة من اصل (89) نقطة وبنسبة 59. 55 ٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور جودة الموارد التقنية للجامعة وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. توفر الخدمات المساندة للتعلم لدعم البرامج التعليمية والانشطة الثقافية والفكرية.
2. توفر الجامعة التدريب الكافي للمختصين في مجال الاستثمار الفاعل لتكنولوجيا المعلومات.
3. توفر الجامعة الاعتمادات المالية لتغطية الموارد التقنية.
4. توفر الجامعة انواع التقنيات والاجهزة التعليمية المطلوبة في عملية التدريس.
5. تستخدم الجامعة التقنيات الحديثة في الاعمال الادارية والمكتبية.
6. توفر الجامعة مكتبة افلام وشفافيات تعليمية.
7. كفاية اعداد الحواسيب قياسا الى اعداد اعضاء هيئة التدريس والقيادين في الجامعة.



اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (7):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	زيادة معدل عدد الطلبة / مختبر الحاسوب الواحد اذ بلغ المعدل (124) طالب وطالبة	زيادة عدد مختبرات الحاسوب والمختبرات البحثية والورش والمعامل بما يتناسب وأعداد الطلبة	53	89	59 .55٪
2.	قلة اجهزة عرض الشفافيات، وقلة اجهزة عرض البيانات Data show. اذ ان 12٪ من القاعات الدراسية تحتوي على اجهزة عرض الشرائح و6٪ منها تحتوي على اجهزة عرض الشفافيات.	توفير الاجهزة التي بحاجة اليها الجامعة والقاعات الدراسية			
3.	زيادة معدل عدد الطلبة / الورشة الفنية، والمعمل الواحد اذ بلغ معدل عدد الطلبة (212) طالب وطالبة للورشة او المعمل الواحد	اعادة النظر في الخطة الانشائية للجامعة			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
.5	قلة اجهزة الحواسيب في وحدة الانترنت قياسا الى حجم اعداد الطلبة.	توفير الاجهزة الحاسوبية بما يتناسب واعداد الطلبة والموظفين			
.6	قلة عدد اجهزة الحواسيب قياسا الى اعداد الموظفين اذ بلغ المعدل جهاز حاسوب واحد لكل خمسة موظفين.				

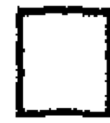
اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي المحور الثالث / الموارد التقنية فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	40	73
العمليات	13	16
المخرجات	-	-
المجموع	53	89
النسبة	٪55 .59	

المحور الثالث / الموارد البشرية

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (22) نقطة من اصل (27) نقطة وبنسبة 81. 48 ٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور الموارد البشرية للجامعة وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. حرص الجامعة على اختيار الموظفين وفق معايير محددة، واجراء المفاضلة بين المتقدمين على أسس موضوعية.
2. حرص الجامعة على تنظيم شؤون الموظفين وسجلاتهم وتحافظ على سريتها.
3. توفر الجامعة فرص التنمية المهنية للعاملين لديها.
4. تحدد الجامعة المهام والواجبات المناطة بكل موظف حسب مؤهلاته وامكاناته وخبراته العلمية.
5. ان الجامعة وفرت العدد الكافي من الموظفين والفنيين والعاملين من ذوي الخبرة للعمل في الادارات المساندة والخدمية.
6. تهيئ الجامعة الإحصاءات المطلوبة عن العاملين لديها.
7. أن مؤهلات 66. 5٪ من الموظفين هم من حملة شهادة البكالوريوس فأكثر.
8. أن نسبة موظف الى طالب بلغت 53:1، أما نسبة موظف الى عضو هيئة تدريس 2:1
9. أن معدل عدد عمال الخدمة قياسا الى عدد الكليات والاقسام الدراسية بلغ (7) عمال ويعد ذلك مناسبا جدا.
10. ان الجامعة لاتقوم بتوظيف الموظفين بعقود عمل وقتية.



اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (8):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	لم تحدد الجامعة المسمى الوظيفي لعمال الخدمة والفنيين	ضرورة الاشارة الى المسميات الوظيفية لهذه الفئات	22	27	٪48 .81

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي المحور الثالث / الموارد البشرية فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	18	23
العمليات	4	4
المخرجات	-	-
المجموع	22	27
النسبة	٪48 .81	

المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (91) نقطة من اصل (133) نقطة وبنسبة 68. 42٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور أعضاء هيئة التدريس وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بما يلي:

1. تمتلك الجامعة خطة واضحة لتحديد احتياجاتها من أعضاء هيئة التدريس، وتعتمد تعليمات ومعايير واضحة لاختيارهم.

2. تعتمد الجامعة معايير واضحة لاختيار عضو هيئة التدريس. وتوجد لجان معاينة مختصة لاختيار المرشحين للعمل.

3. تنظم الجامعة إحصاءات وبيانات لاعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة.

4. تعتمد الجامعة تعليمات محددة لتحديد ساعات أعضاء هيئة التدريس وبما لايقل عن 25 ساعة اسبوعيا.

5. تعتمد الجامعة سياسة والية محددة لتنمية قدرات اعضاء هيئة التدريس.

6. تخصص الجامعة المكافآت التشجيعية والشهادات التقديرية للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس.

7. تشجع الجامعة اعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات والندوات داخل وخارج البلد، كما انها تتيح لهم الفرصة للمشاركة في اللجان العلمية وانتاج الابحاث العلمية.

8. ازدياد نسبة نماء اعضاء هيئة التدريس بمرتبة استاذ مساعد فما دون وبنسبة 284٪. وبمرتبة استاذ مشارك واستاذ بنسبة 135٪

9. ان نسبة اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في الكليات الانسانية 36٪ والكليات العلمية 64٪. وان 65٪ من اعضاء هيئة التدريس هم من حملة الدكتوراه في الكليات العلمية.

10. ان 41,2٪ من اعضاء هيئة التدريس بدرجة الدكتوراه، و58,8٪ الماجستير، وان 22,3٪ من اعضاء هيئة التدريس غير متفرغين.

11. ان 62٪ من اعضاء هيئة التدريس تجاوزت اعمارهم 40 عاما، وان 63,4٪ تجاوزت خدمتهم اكثر من 10 سنوات.

12. ان 30,6 ٪ من اعضاء هيئة التدريس حصلوا على شهاداتهم من دول اجنبية.

13. ان 3,9٪ من اعضاء هيئة التدريس الذين بمرتبة استاذ يقومون بتدريس طلبة المرحلة الجامعية الاولى (البكلوريوس).

14. ضعف نسبة اعضاء هيئة التدريس المستقيلين وتاركي العمل والمهاجرين الى خارج البلد اذ لم تتجاوز 1٪ وهو امر جيد.

15. ان نسبة اعارة اعضاء هيئة التدريس للجامعات العربية بلغت 11٪ وتعد نسبة مقبولة.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (9):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	ضعف نسبة الترقيات العلمية اذ لم تتجاوز 13.10٪	الاهتمام بالترقيات العلمية	91	133	٪68,42
2.	ضعف مشاركة اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية خارج وداخل البلد اذ بلغت النسبة 2.39٪	تشجيع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات العلمية			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
3.	نسبة مشاركة اعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي لم تتجاوز 8.8٪	تشجيع البحث العلمي وتوفير مقومات نجاحه			
4.	لم توضح المعلومات التقويم السنوي لاعضاء هيئة التدريس	توثيق البيانات المتعلقة بالتقويم السنوي لاعضاء هيئة التدريس			
5.	ان عدد اعضاء هيئة التدريس غير كاف لتنفيذ البرامج الاكاديمية	اعادة النظر في خطة الجامعة من اعضاء هيئة التدريس وفق البرامج المتنوعة المنفذة في الجامعة.			
6.	ان نسبة المحاضرات الاضافية بلغت ضعف النصاب المحدد من ساعات التدريس	تقليل عدد ساعات العبء الاضافي			
7.	انخفاض معدل المهمات البحثية التي شارك بها	تشجيع البحث العلمي وتوفير			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
	اعضاء هيئة التدريس اذ لم تتجاوز 11٪.	مقومات نجاحه			
8.	ضعف استخدام الجامعة تكنولوجيا الانترنت في التوظيف ولملء البيانات الخاصة بذلك	استخدام تكنولوجيا الانترنت في التوظيف			
9.	عدم كفاية الفرص المتاحة امام اعضاء هيئة التدريس فيها في تحسين كفاياتهم المهنية	توفير فرص التدريب لاعضاء هيئة التدريس			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور اعضاء هيئة التدريس فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	17	19
العمليات	44	71
المخرجات	30	43

المجموع	91	133
النسبة	٪42 .68	

المحور الخامس: شؤون الطلبة

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (82) نقطة من اصل (132) نقطة وبنسبة 1262 . ٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور شؤون الطلبة وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. تتوفر في الجامعة انظمة ومعايير معلنة لانتقاء الطلبة.
2. حرصت الجامعة الى حدما على قبول اعداد الطلبة على وفق الخطط المرسومة وبنسبة 106٪ من قدرتها الاستيعابية.
3. تحتفظ الجامعة بملفات خاصة لكل طالب يحتوي على معلومات عن كل طالب.
4. تشرك الجامعة طلبتها في صناعة القرارات وحل المشكلات من خلال تمثيل الطلبة في مجالسها.
5. تستطلع الجامعة طلبتها في تقويم اعضاء هيئة التدريس.
6. تنفذ الجامعة برامج وانشطة لرعاية الطلبة المتميزين وتشجعهم على الالتحاق في برامج الدراسات العليا.
7. بلغت نسبة الطلبة المداومين الى الطلبة المقبولين 100٪. وان نسبة الطلبة في التخصصات العلمية 65٪ و35 ٪ في التخصصات الانسانية. اما نسبة عدد طلبة الدراسات العليا الى الدراسات الاولية فبلغ 7:1 والماجستير الى الدكتوراه 1:5.
8. هناك تطور في حجم طلبة البكلوريوس وبنسبة 6. 1٪ عن العام الذي يسبق التقويم.

9. هناك تطور في اعداد الخريجين من الدراسات الاولية وبنسبة 103٪ عن العام الذي يسبق التقويم.

10. ان معدل عدد الطلبة الجامعيين من مرحلة الجامعية الاولى (االبكالوريوس) / عضو هيئة التدريس بلغ 38:1 ، وان معدل الطلبة لاعضاء هيئة التدريس بدرجة الدكتوراه بلغ 97:1

11. بلغت نسبة الطلبة المفصولين في الدراسات الاولية 4. 8٪ ، والمفصولين في الدراسات العليا 5. 8٪

12. نسبة الغياب المسموح بها للطلبة في الدراسات الاولية 25٪، نسبة الغياب المسموح بها للطلبة في الدراسات العليا 25٪

13. لاوجود للطلبة الراسبين في الغياب، وانخفاض نسبة الطلبة المؤجلين 2,4٪ ونسبة الطلبة الراسبين بالمواد بلغت 21. 19٪.

14. ان المستوى النوعي للخريجين كان مقبولا اذ كانت تقديرات 64. 9٪ من الطلبة بمستوى جيد فأكثر و31. 6٪ بتقدير جيد جدا فأكثر، و38. 3٪ بتقدير مقبول.

15. نسبة نماء الطلبة الحاصلين على الدكتوراه من نفس المؤسسة بلغت 146٪. وزيادة عدد الطلبة الحاصلين على المنح الدراسية وبنسبة 126٪.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (10):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	بلغت نسبة طلبة الدراسات العليا الذين تم تمديد دراستهم اذ بلغت 9,6٪	تشجيع طلبة الدراسات العليا على الانتهاء من دراستهم ضمن الفترة الزمنية المحددة	82	132	12 .62٪
2.	لم تحدد الجامعة عدد الطلبة الملتحقين بسوق العمل قياسا الى اعداد الخريجين من الدراسات الاولية	متابعة اعداد الطلبة الملتحقين في سوق العمل ودراسة مستوى كفاءتهم			
3.	ضعف نسبة الطلبة العرب والاجانب في الدراسات العليا اذ بلغت نسبتهم 4. 08٪ والاولية 0. 009٪	قبول الطلبة العرب والاجانب			
4.	لم تشر الدراسة الى اعداد الطلبة الحاصلين على الجوائز الوطنية والعربية والعالمية	تشجيع الطلبة على المشاركة في المسابقات العلمية والحصول على الجوائز			
5.	انخفاض نسبة الاطاريح المنجزة لطلبة الدراسات العليا ب17. 3٪				

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
6.	عدم قيام الجامعة في استطلاع اراء جهات التوظيف في نوعية ومستوى الخريجين في التخصصات المختلفة لتحديد جوانب النقص في المهارات والعمل على معالجتها وتصحيحها.				

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور شؤون الطلبة فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	29	41
العمليات	20	31
المخرجات	33	60
المجموع	82	132
النسبة	%12 .62	

المحور السادس: الخدمات الطلابية

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (30) نقطة من اصل (39) نقطة وبنسبة 76. 92 ٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور جودة الخدمات الطلابية وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. توفر الجامعة وحدات لتنمية مواهب وقدرات الطلبة في الجانب الرياضي، والاجتماعي، والفني، كما تتوفر وحدة الارشاد التربوي، ووحدة متابعة الخريجين.
2. توفر الجامعة صندوقا لشكاوي الطلبة وتسعى الى معالجتها وبلغت نسبة المشاكل التي تم معالجتها اكثر من 90٪.
3. ان الجامعة لاتؤمن السكن للطلبة في المدن الجامعية وانما يتم اسكان الطلاب بتنسيق عمادة الطلاب بالجامعة مع صندوق رعاية الطلبة التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
4. تقوم الجامعة بتوفير وسائل النقل لجميع الطلبة
5. توفر الجامعة صندوقا للتكافل الاجتماعي الا ان نسبة المستفيدين من الصندوق لاتتجاوز 7٪.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (11):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	انخفاض نسبة الطلبة المستفيدين من صندوق التكافل الاجتماعي	الاستفادة من صندوق التكافل الاجتماعي وتوسيع المشاركة	30	39	92.76٪
2.	انخفاض نسبة الطلبة المشاركين في الانشطة الطلابية اذ لم تتجاوز 14٪.	تشجيع الطلبة للمشاركة في الانشطة الطلابية			
4.	انخفاض اعداد اعضاء هيئة التدريس المشرفين على الانشطة الطلابية وبلغت 82.0٪	تشجيع اعضاء هيئة التدريس للمشاركة الطلابية			
5.	ان المدن الجامعية بحاجة الى بعض الخدمات وخاصة في المجال الصحي وصيانة الحمامات وتوفير اجهزة الغسيل والاتصالات وغيرها	إجراء دراسة علمية عن واقع المدن الجامعية وسبل تطويرها			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور الخدمات الطلابية فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	12	12
العمليات	18	27
المخرجات	-	-
المجموع	30	39
النسبة	٪92 .76	

المحور السابع: البرامج الاكاديمية وطرائق التدريس

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (126) نقطة من اصل (169) نقطة وبنسبة 74. 56 ٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور جودة البرامج الاكاديمية وطرائق التدريس وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. ان برامج الجامعة ومقرراتها الدراسية تتوائم مع الفلسفة العامة للدولة، وتحقق رسالتها واهدافها وحاجات الطلبة والمجتمع، وتقوم الجامعة بالتعريف الكامل لمكونات البرنامج من حيث النظام المتبع، والساعات المعتمدة وغيرها، علما ان النظام المتبع في الجامعة هو النظام الفصلي وان اللغتان الرئيسيتان في الدراسة والبحث هما اللغة العربية والانكليزية.
2. تقوم الجامعة بمراجعة التخصصات والبرامج التي نفذتها وبصورة دورية.
3. ان المناهج الدراسية ومحتوياتها تنمي المهارات المطلوبة لسوق العمل، وتنمي القدرة على التفكير العلمي، والتعلم الذاتي، وان الجامعة تقارن كل مايدرس في كل مقرر مع نظيره في الجامعات المتميزة في العالم.

4. تكلف الجامعة طلبتها باعداد مشاريع التخرج في نهاية المرحلة الجامعية ، وبرامج الزيارات والمشاهدات الميدانية ضمن برامج اعدادهم.

5. ان امكانيات الجامعة تتوافق الى حد ما مع برامج الدراسات العليا ولذلك فتوفر الجامعة برامج الحصول على شهادة الدكتوراه وبلغ عدد التخصصات فيها (50) والماجستير (64) والدبلوم العالي (10).

6. تطبق الجامعات معايير معتمدة من الساعات للحصول على شهادة البكالوريوس تراوحت مابين (140- 160ساعة) للدراسات الانسانية و (160- 180) ساعة للدراسات العلمية ، والماجستير (36- 40) ساعة ، والدكتوراه (54) ساعة.

7. تطبق الجامعة الإجراءات لمتابعة الطلبة المسجلين في برامجها ، وتوفر قواعد بيانات عن الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي.

8. ان معدل عدد طلبة الدراسات / عضو هيئة التدريس 1:13. كما ان معدل عدد اعضاء هيئة التدريس لكل مساق دراسي بلغ 5 مساق / عضو هيئة التدريس، ومعدل عضو هيئة التدريس للقسم الدراسي الواحد بلغ 1:8.

9. ان التسجيل في البرامج الدراسية والتخصصات كافة من مستوى البكالوريوس ولغاية الحصول على شهادة الدكتوراه هو مجاني لجميع الطلبة دون تميز، كما ان الجامعة توزع الكتب المنهجية بشكل مجاني ايضا لجميع الطلبة ولاوجود للرسوم الدراسية في الجامعة.

10. توفر الجامعة التسهيلات اللازمة لممارسة العملية التعليمية في قاعات المحاضرات ويستخدم اعضاء هيئة التدريس وسائط تعليمية متنوعة ترتبط باهداف البرامج وبالمحتوى التعليمي، وتوفر الجامعة الاجهزة والادوات والورش الفنية والمعامل لتلبية احتياجات الدروس العملية والابحاث العلمية فضلا عن توفير الكوادر الفنية المساعدة.

11. توفر الجامعة الكتب المنهجية والمساعدة ذات الصلة بالمقررات والبرامج الدراسية ، ويتم تقويم الكتاب الجامعي من قبل الطلبة واعضاء هيئة التدريس بشكل دوري.

12. تتميز الجامعة بجودة الخدمات المكتبية من حيث توفير المراجع والكتب الحديثة ، والتقنيات التربوية ، وشبكة الانترنت، ويتم تطبيق نظام متكامل من التنظيم والفهرسة للكتب والدوريات ، وتوفر المكتبة اجواء هادئة للطلبة لغرض المطالعة.

13. ترتبط المكتبة الى حد ما مع مكتبات الجامعات الاخرى ومراكز البحث العلمي داخل القطر.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (12):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	انخفاض نسبة اعضاء هيئة التدريس بمرتبة استاذ ، واستاذ مشارك اذ لم تتجاوز 16,3٪	الاهتمام بموضوع الترقيات العلمية	126	169	74,56٪
2.	لاتمتلك الجامعة ملفات كاملة عن كل مقرر دراسي يتضمن بيانات مفصلة عنه وتوصيف واضح ومعلن للطلبة واعضاء هيئة التدريس.	ضرورة تهيئة ملفات المقررات الدراسية مع توصيف لكل مقرر.			

نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	التوصية	جوانب الضعف	ت
			اعادة النظر بتشريعات الجامعة لاتاحة الفرص امام الطلبة لاختيار المقررات المناسبة لهم.	لاتتيح تشريعات الجامعة الفرصة للطالب لاختيار بعض المساقات الدراسية التي يرغب بدراستها.	3.
			توفير حقيبة البورتفوليو عن كل طالب ومقرر دراسي.	لاتتوفر في الجامعة حقيبة وثائقية عن المقررات الدراسية تتضمن توصيف المادة الدراسية، نسخة من واجبات الطلبة، التمارين.... وغيرها.	4.
			فتح ملف خاص عن كل مايحدث او يجري من تعدبل او تحديث	لاتحتفظ الجامعة بملف خاص لكل مقرر ومتابعة مايجري عليه من تعديل او تحديث من فترة لأخرى.	5.
			فتح صفوف خاصة بالمتفوقين او اثراء المناهج	لاتوجد برامج ومقررات اضافية للطلبة	6.

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
	المتفوقين.	والمقررات الدراسية الخاصة بهذه الفئة.			
7.	لايتلائم عدد اعضاء هيئة التدريس مع اعباء تدريس المقررات الدراسية في كل من برنامجي الماجستير والدكتوراه.	تهيئة اعداد من اعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع طبيعة وتخصص المقررات الدراسية.			
8.	لاتتبع الجامعة وسائل معينة لقياس رضا طلبة الدراسات العليا.	اجراء مثل هذه الدراسات			
9.	لاتتوفر في الجامعة ابحاثا تقويمية عن طرائق التدريس	اجراء مثل هذه الابحاث			
10.	لاتتوفر في المكتبة حجرات اطلاع خاصة (خلوات) للمستفيدين.	توفير مستلزمات المكتبة			
11.	ضيق مساحة المكتبة اذ بلغ معدل عدد الطلبة	اعادة النظر بالخطة الانشائية			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
	للمتر المربع الواحد (8) طلاب ومعدل عدد الطلبة المستفيدين من المكتبة 11. 41٪	للمكتبة			
.12	انخفاض عناوين الكتب والمجلات الورقية والمكتبية قياسا الى اعداد الطلبة اذ بلغ المعدل (4) كتب لكل طالب	زيادة عدد عناوين الكتب والمجلات والدوريات الورقية			
.13	قلة عدد الالات التصوير في المكتبة قياسا الى اعداد الطلبة اذ بلغ المعدل (193) طالب / الجهاز الواحد.	توفير مستلزمات المكتبة من الالات تصوير، وحاسبات وغيرها.			
.14	قلة عدد عمال الخدمة في المكتبة اذ بلغ المعدل (390) طالب الى العامل الواحد.	توفير عمال الخدمة بما يتناسب واعداد الطلبة.			
	قلة عدد مقاعد المكتبة اذ بلغ المعدل 13 طالب لكل مقعد	زيادة عدد المقاعد المخصصة للمطالعة			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
	انخفاض معدل رواد المكتبة في اليوم الواحد وبلغ 8٪ طالب وعضو هيئة تدريس.	تشجيع الطلبة واعضاء هيئة التدريس على ارتياد المكتبة			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور البرامج الأكاديمية وطرائق التدريس فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	63	87
العمليات	48	58
المخرجات	15	24
المجموع	126	169
النسبة	٪74,56	

المحور الثامن: البحث العلمي

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (91) نقطة من أصل (158) نقطة وبنسبة 57. 59٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور البحث العلمي وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بما يلي:

1. تعتمد الجامعة خطة للبحث العلمي تتوائم مع اهداف الجامعة وامكانياتها البشرية والمادية.

2. توفر الجامعة بيئة مناسبة الى حد ما للبحث العلمي تشجع اعضاء هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع.

3. تتعاون الجامعة مع الجامعات العربية والدولية في إجراء البحوث المشتركة.

4. تتيح الجامعة الفرص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل العلمية.

5. تشجع الجامعة نشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن الجامعة والبالغ عددها مجلة واحدة فقط.

6. بلغت نسبة البحوث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة داخل وخارج الجامعة قياسا الى مجموع أعضاء هيئة التدريس 69٪، وبلغت نسبة الأبحاث المنشورة في مجلات الجامعة 27. 18٪ وكانت نسبة الأبحاث الطبية 15. 1٪ والعلمية 42,8٪،والهندسية 11,3٪، والإنسانية 23,3٪. اما نسبة الأبحاث المدعومة ماديا من الجامعة فبلغت 3. 1٪

7. بلغ معدل الساعات المخصصة للبحث العلمي / مجموع الساعات الأسبوعية لعضو هيئة التدريس اقل من (3) ساعات.

8. بلغت نسبة تأليف الكتب العلمية والمنهجية 4,05٪ اما نسبة المنح البحثية التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس فبلغت 8. 5٪. وبلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في المشاريع البحثية الممولة محليا وعربيا ودوليا 10. 8٪.

9. تقدم الجامعة الدعم المالي لإصدار المجلات العلمية والدوريات العلمية، ولتسهيل مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية، وللمؤلفين.

10. نسبة الموارد المالية التي حققتها المؤسسة من العقود البحثية بلغت 40٪

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (13):

ت	جوانب الضعف	التوصيات	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	انخفاض البحوث المنشورة في المجلات العربية	التشجيع على النشر في المجلات العربية	91	158	57 .59٪
2.	ان الكتب المترجمة بلغت 0. 5٪	تشجيع الترجمة وزيادة المحفزات			
3.	قلة براءات الاختراع الخاصة باعضاء هيئة التدريس فبلغت 0. 82٪	تشجيع اعضاء هيئة التدريس على الابداع والابتكار			
4.	قلة الاتفاقيات الثقافية المبرمة مع الجامعات العربية والعالمية	ابرام الاتفاقيات العلمية والثقافية			
5.	قلة الجوائز التي حصل عليها اعضاء هيئة التدريس	تشجع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المسابقات العلمية			
6.	لاتتوائم خطة الجامعة البحثية وامكاناتها البشرية والمادية	توفير الامكانات المادية والبشرية للبحث العلمي			
7.	عدم تشجيع الجامعة على اجراء البحوث المبتكرة التي تفتح الافاق العلمية والتطبيقية الجديدة.	تشجيع الجامعة على اجراء البحوث المبتكرة التي تفتح الافاق العلمية والتطبيقية الجديدة.			

ت	جوانب الضعف	التوصيات	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
8.	عدم تشجيع الجامعة اعضاء هيئة التدريس على المساهمة في انشطة البحث التطبيقية	تشجيع انشطة البحث التطبيقية			
9.	قلة ايفادات اعضاء هيئة التدريس كاستاذ زائر الى الجامعات العربية والاجنبية	اتاحة الفرص امام اعضاء هيئة التدريس لتبادل الخبرات مع الجامعات العربية			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور البحث العلمي فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة النهرين	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	4	4
العمليات	18	38
المخرجات	69	116
المجموع	91	158
النسبة	٪57,59	

المحور التاسع: خدمة المجتمع

حققت جامعة النهرين (83) نقطة من اصل (191) نقطة وبنسبة 43,46٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور خدمة المجتمع وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. تتوفر في الجامعة وحدة متخصصة لخدمة المجتمع وتسعى الجامعة الى تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي وسوق العمل، وتحتفظ الجامعة بعلاقات قوية مع المنظمات والاتحادات المحلية والعربية
2. تسعى الجامعة الى تقديم خدماتها المتخصصة لقطاعات المجتمع المختلفة (كالاستشارات، البرامج التدريبية، القوافل الصحية، معالجة المشكلات، وتوثق الجامعة الخدمات والأنشطة المقدمة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
3. هناك تطور واضح في مستوى الأنشطة المقدمة من خلال مقارنة عدد الأنشطة المنفذة خلال عام التقويم بعدد الانشطة قبل خمس سنوات فكانت بنسبة 200٪ للندوات الثقافية، 200٪ للاتفاقيات التعاون الثقافية، 171٪ للاستشارات العلمية والفنية التي يقدمها اعضاء هيئة التدريس لمؤسسات الدولة، و170٪ للزمالات والبعثات والمنح الدراسية، و108 ٪ للمؤتمرات والندوات وورش العمل والحلقات الدراسية.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (14):

ت	جوانب الضعف	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	انخفاض نسبة نماء المشاريع المشتركة مع مؤسسات الدولة.	163	191	٪85,34
2.	انخفاض اعضاء هيئة التدريس الزائرين من خارج المؤسسة خلال السنوات الخمس			

ت	جوانب الضعف	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
3.	التوأمة مع الجامعية العالمية لم تتحقق بعد			
4.	انخفاض نسبة الابحاث العلمية التي شارك بها الطلبة في المؤتمرات والندوات وورش العمل والحلقات الدراسية.			
5.	انخفاض الانشطة الانتاجية والتطويرية في المجال الانتاجي والصناعي والخدمي			
6.	انخفاض عدد المعارض الفنية والصناعية ومعارض الكتب والمجلات الثقافية			
7.	انخفاض الدورات التدريبية المنفذة والمشاركين فيها من موظفين واعضاء هيئة التدريس			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور خدمة المجتمع فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	4	4
العمليات	4	4
المخرجات	76	183
المجموع	83	191
النسبة	٪43,46	

المحور العاشر: التقويم

حققت جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (18) نقطة من اصل (20) نقطة وبنسبة 90٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور التقويم وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بمايلي:

1. تتوفر في الجامعة وحدة ضمان الجودة وتجري الوحدة تقويما ذاتيا لأدائها بناءا على مؤشرات ومعايير موضوعية قابلة للقياس.
2. تناقش الجامعة نتائج التقويم وخاصة مجالات الضعف في الاداء الكلي للجامعة مع اعضاء هيئة التدريس والطلبة والقيادات الادارية والعاملين.
3. تقوم الجامعة باجراء التقويم للمجلات العلمية والمناهج الدراسية.
4. تجري وحدة ضمان الجودة تقويما لبرامجها ونتائج الطلبة وغير ذلك من الدراسات والابحاث.
5. تتبع الجامعة اساليب مختلفة من تقويم طلبتها منها الاختبارات التحريرية، والشفوية، والاختبارات الادائية، وكتابة التقارير، وتصميم المشاريع وغيرها.
6. تستفيد الجامعة من نتائج تقويم الطلبة لتحسين مستواها العلمي واتخاذ الاجراءات التصحيحية في ضوء مراجعة النتائج.
7. تلتزم الجامعة باعلان الجداول الزمنية للامتحانات على الطلبة.
8. تجري الجامعة تقويما شاملا لفاعلية التعليم ويتم مناقشة ذلك مع القيادات الاكاديمية والادارية
9. توفر الجامعة معايير موضوعية لتقويم اداء اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ويتم اعلام النتائج.

10. توظف الجامعة نتائج التقويم لطلبتها واعضاء هيئة التدريس وبرامجها في صياغة خطط الجامعة ورسم برامجها المستقبلية

11. تتابع الجامعة ترقيات اعضاء هيئة التدريس فيها.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (15):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1. 2.	قلة اصدار الدراسات المتعلقة بالتقويم الذاتي للجامعة وعدم نشرها. عدم مقارنة مستوى الجامعة مع مستوى اداء الجامعات الاخرى لاغراض المنافسة	اجراء دراسات التقويم الذاتي واصدارها اجراء مقارنة لمستوى اداء الجامعة مع مستويات اداء الجامعات السودانية الاخرى او الجامعات العربية لاغراض المقارنة	18	20	%90
2.	عدم وجود الية في الجامعة لتقويم الخريجين ومستوى نجاحهم في العمل	وضع الية لمتابعة الخريجين وقياس مستوى نجاحهم في العمل			

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
3.	عدم قيام الجامعة باجراء تقويم للمخرجات التعليمية من اجل التحسين والتطوير	ضرورة القيام بتحديد مستوى المخرجات التعليمية من اجل التحسين والتطوير			
4.	عدم قيام الجامعة باجراء تقويم اعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	ضرورة اجراء مثل هذه الدراسات			
5.	عدم قيام الجامعة بقياس مستوى الرضا الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس	ضرورة اجراء مثل هكذا دراسات.			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور التقويم فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	-	-
العمليات	18	20

مجالات النظام	نقاط جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المخرجات	-	-
المجموع	18	20
النسبة	90٪	

المحور الحادي عشر: الاخلاقيات الجامعية:

حققت جامعة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (19) نقطة من اصل (20) نقطة وبنسبة 95٪ من معايير اتحاد الجامعات العربية في محور الأخلاقيات الجامعية وتحددت جوانب القوة في هذا المحور بما يلي:

1. تلتزم الجامعة بالمصداقية والنزاهة في جميع سياساتها وقراراتها ومعاملاتها الداخلية والخارجية.
2. تقوم الجامعة بمراجعة الأنظمة والتعليمات لضمان إدارة الجامعة واستقلالها في إطار المسألة والشفافية.
3. توفر الجامعة ميثاقا اخلاقيا عاما ومواثيق اخلاقية مهنية.
4. توفر الجامعة نظاما للثواب والعقاب في ضوء معايير محددة.
5. توفر الجامعة قواعد تكفل لكل فرد حق التظلم.
6. تحرص الجامعة على ضمان العدالة وعدم التمييز بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس.
7. توفر الجامعة أجواء الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
8. تتخذ الجامعة الاجراءات للمحافظة على حقوق التأليف والنشر.
9. تمتلك الجامعة برامج لاعداد وتحسين مهارات الخريجين لسوق العمل.
10. تحرص الجامعة على المرونة وتسلسل الاجراءات في العمل الاداري من اجل كسب رضا المستفيد.

11. تتمتع الجامعة بسمعة طيبة لدى المجتمع المحلي والعربي والعالمي.

اما جوانب الضعف فكانت في المؤشرات المبينة بالجدول رقم (16):

ت	جوانب الضعف	التوصية	مجموع النقاط التي حصلت عليها الجامعة	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية	نسبة الانجاز قياسا الى معايير اتحاد الجامعات العربية
1.	عدم قيام الجامعة باجراء ندوات الحوار المفتوح لكشف الممارسات الادارية الخاطئة		19	20	95٪
2.	عدم اجراء اية دراسات حول تقويم رضا منظمات سوق العمل والمجتمع عن مستوى اداء الجامعة، ودراسات عن رضا الطلبة عن سياسة القبول.	اجراء دراسات معمقة حول تقويم رضا منظمات سوق العمل والمجتمع عن مستوى اداء الجامعة ودراسات عن رضا الطلبة بسياسة القبول			
3.	عدم قيام الجامعة باجراء دراسات عن مستوى الرضا الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	اجراء دراسات عن مستوى الرضا الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم			

اما النقاط التي حصلت عليها جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات النظام المؤسسي لمحور الاخلاقيات الجامعية فقد بلغت:

مجالات النظام	نقاط جامعة النهرين	النقاط المحددة من قبل اتحاد الجامعات العربية
المدخلات	7	8
العمليات	8	8
المخرجات	4	4
المجموع	19	20
النسبة	95٪	

القسم الرابع

رؤى التطوير

مقدمة :

تتمثل الغاية الأسمى من أى تقويم فى تحسين الأداء، وتزداد قيمته كلما ارتفعت مستويات الطموح واشتدت الرغبة فى تحقيق أقصى درجة من الإجادة و ليس مجرد الحد الأدنى من الأداء. و الحقيقة التى تكاد تلتقى عندها مختلف أساليب التقويم التى استخدمت فى تقويم الأداء الأكاديمى، سواء أكانت زيارة ميدانية، أم تحليل وثائق، أم دراسة لوائح وقوانين، أم إجراء مقابلات. أم غير ذلك من آليات التقويم، نقول إن نتائج هذا كله تلتقى عند حقيقة قد لا يختلف عليها اثنان وهى الرغبة الجادة من كافة مستويات الجامعة فى إتقان العمل وفى الوصول إلى المستويات المعيارية العربية والعالمية فى مختلف جوانب العملية التعليمية، وبذل أقصى الجهد فى سبيل تطوير حقيقى لا صورى، جذرى لا شكلى، شامل غير جزئى. و إن تفاوت إيقاع هذا التطوير من جانب لآخر .

و إيمانا باستمرارية التطوير فى رفع مستوى الأداء نقدم بعض التوصيات التى تمثل رؤى شخصية يُترك للجامعة تماما حق قبولها أو تعديلها أو رفضها فى ضوء واقعها وإمكاناتها ورسالتها ورؤاها .

ولعل القائمين على الأمر و متخذى القرار سواء فى اتحاد الجامعات العربية أو فى جامعة النهرين يدركون حدود الجهد الفردى، وما يتوقع منه من عجز عن التغطية الشاملة لكل جوانب العمل أو الحصر الدقيق لكل الظواهر.

فإن كانت هذه التوجيهات صائبة ففضل من الله ومِنّة. . و إن كانت الأخرى فحسبنا فى ذلك إخلاص الجهد، وصدق المشورة، وجدية الرغبة فى أن تظل جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا شامخة بين نظيراتها.

وفيما يلي اهم المقترحات للتطوير:

1. المراجعة الدورية للخطط والبرامج الدراسية والتاكيد على الكليات لوضع الخطط اللازمة للمرحلة الانتقالية.
2. التفكير فى إعطاء مزيد من الصلاحيات والتفويض للعمداء ومدراء المراكز فيما يتعلق بشؤون الطلاب وأعمال الامتحانات، إن تفويض السلطات Authority delegation من أهم سمات الإدارة الحديثة، وحسْب رئيس الجامعة التفرغ للسياسة العامة لها ودعم مكانتها بين مؤسسات التعليم العالى المحلية و العالمية وربطها بالهيئات العالمية وزيادة مصادر التمويل. . إلى غير ذلك من مسؤوليات تتعلق باستراتيجية الجامعة وليس مجرد متابعة اللوائح الطلابية.
3. البدء فى تطبيق الإدارة الالكترونية التى يتم التواصل عبر الكومبيوتر والانترنت وكذلك عمل موقع على الانترنت لكل عضو هيئة تدريس وكل كلية وكذلك بريد إلكترونى E- mail، وربط الجامعة كاملة بشبكة داخلية وعالمية تحقق سرعة وكفاءة التواصل.
4. إنشاء قنوات إلاشراف العلمى المشترك مع بعض كليات الجامعة وبعض الجامعات العربية ذات السمعة العلمية المتميزة للاشتراك فى الإشراف على رسائل الدكتوراه.
5. التوسع فى تقديم الاستشارات الى المؤسسات الهندسية والطبية والانسانية والاقتصادية في السودان والوطن العربي وبذلك تكون جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بيت خبرة متميزة لهذه المؤسسات كما تشكل مصدراً للدعم المادى لبرامجها.
6. بناء نظام متطور للحوافز يقوم على مؤشرات ومعايير ترتبط بالاداء المهاري الرفيع لدى القائمين على عمليات التعلم والمستوى النوعي للمخرجات التعليمية من حيث قدراتهم على التجديد والابداع في حقول المعرفة.

7. إجراء دراسة جدوى لبعض الدبلومات والتى تمنحها الجامعة فى ضوء كل من:

أ- مدى الحاجة إلى خريجيها وكفاءتهم فى العمل، و إلى أى مدى تزويدهم بالكفاءات المطلوبة فى السوق.

ب- مدى الإقبال عليها و إنجازها فى أوقاتها المحددة دون هدر تعليمى واضح.

جـ- مدى توفر أعضاء الهيئة التدريسية والمعاونة خاصة حملة الدكتوراه

8. مراجعة توصيف المقررات الجامعية وتخصيص قسم لما يسمى " بما وراء المعرفة " أو ما فوق المعرفة " أى تدريب الطالب على التفكير فى عملية التفكير نفسها. و النزوع إلى التأمل فى المنهجيات أكثر من المعلومات والحقائق. إننا الآن فى مجتمع المعرفة الذى يستلزم البحث عن التطبيق العملى للمعلومات والترجمة المباشرة لها فى واقع الحياة، وهما إذن بعدان وليسا بعداً واحداً: التركيز على منهجية البحث فى المقررات التى يدرسها الطالب، والاهتمام بالتطبيق العملى للنظريات.

9. تطوير المقررات الجامعية ووضع مادتها على الإنترنت مما يسمح للطلاب بدراستها فى أى وقت وفى أى مكان. إن من أهم سمات التعلم الحديث عدم التقيد بزمان ومكان للتعلم.

10. التقويم الدورى للمقررات العلمية و التكنولوجية فى جميع الدرجات الجامعية والدبلومات والبرامج وتطويرها لتصبح مواكبة للتطورات العلمية الحديثة وقادرة على الاستجابة للاحتياجات المستجدة.

11. العناية و الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين دراسيا من بين الطلاب ووضع برامج خاصة لهم ضمن أنشطة الجامعة، و إيجاد الظروف التنافسية المحفزة لهم. وتخصيص مقررات إثرائية لهم أو تكليفات إضافية تستثمر طاقاتهم الإبداعية.

12. تحديث طرائق التدريس و استراتيجياتها حتى تواكب الحديث فى أساليب التدريس وحتى تحقق أكبر قدر من الفعالية. ومن هذه الاستراتيجيات التى ينبغى استخدامها وتعميمها:

- المناقشة	Group Discussion
- حل المشكلات	Problem Solving
- لعب الدور	Role Play
- التمثيل	Dramatization
- التدريس بالفريق	Team Teaching
- استراتيجية السؤال	Questioning Technique
- العصف الذهنى	Brainstorming
- التعليم الإفرادى	Individualized Instruction

مما يستلزم بالضرورة تدريب أعضاء هذا التدريس على استخدام هذه الطرق قبل محاسبتهم على ذلك.

13. من أهم متطلبات الحياة فى المجتمع المعاصرة الاستقلال فى تحصيل المعرفة. وينبغى مراعاة ذلك عند توصيف المقررات و كتابة خططها وكذلك عند تنفيذ هذه المقررات. من ذلك ضرورة النص على تكليف الطالب باستخدام الموسوعات وتدريبه على استخدام القواميس و المعاجم ودوائر المعارف و الاستخدام الأمثل للمكتبات و لمراكز مصادر المعرفة. كما ينبغي تزويد الطالب بمواقع مناسبة على الإ نترنت (Websites) يرجع إليها الطالب. و تكليفه بأداء مهام يتلقاها بالبريد الإلكترونى وكتابة تقارير علمية مختصرة و غير ذلك من أساليب تنمى القدرة على التعلم الذاتى.

14. التفكير فى تطبيق نظام التقويم الشامل Portfolio الذى يضمن للطالب تقويم أدائه فى مختلف جوانب العملية التعليمية دون قصره على

الامتحان المنتصف أو النهائى مما يعنى تخصيص درجة لكل نشاط يقوم به الطالب بما فى ذلك قراءاته الإضافية وقيامه بمهام علمية أخرى.

15. وضع آلية تضمن التقويم الموضوعى لنتائج الامتحانات النهائية وذلك بتحليل الامتحانات و التأكد من توفر الشروط اللازمة فى الورقة الامتحانية، وفى نوعية الأسئلة. وكذلك تحليل نتائج الطلاب للوقوف على مواطن السهولة والصعوبة فى المقررات وكذلك مستوى تحصيل الطلاب.

16. تعميم نظام تقويم الطلبة للمقرر Course Evaluation لجميع المقررات ومراجعة الاستمارات الموجودة وتحديثها وتعميم نموذج لها مع اتخاذ إجراءات تضمن سرية التطبيق وتداول المعلومات. وكذلك الاستخدام الوظيفي لنتائجها حتى لا تكون مجرد شكليات تؤديها الجامعة.

17. وضع خطة لتقويم الكفاية الخارجية External Efficiency و يقصد بذلك مدى قدرتها على تحقيق أهدافها فى المجتمع متمثلة فى مستوى الخريجين و أداء مهامهم وكذلك فى تأثير الجامعة فى المجتمع وما حوله.

18. نشر ثقافة التقويم الذاتى بين الأساتذة والإداريين وتكليف الكليات والمعاهد والمراكز بإعداد مستوى للتقويم الذاتى مستخلصا من تقارير الأساتذة. ويقترح عمل دورة تدريبية أو ورشة يناقش فيه الأساتذة نموذج إعداد التقرير.

19. الحرص على إجراء دراسة ذاتية على مستوى الجامعة كل عام يقصد بها تقرير يرصد بشكل موضوعى ومنهجى حركة الأداء الأكاديمى و الإدارى للمؤسسة التعليمية على مدى فترة زمنية معينة، و ينبغى أن يشترك فى إعداد هذا التقرير مختلف أطراف إدارة وهيئة تدريس و إداريون.

20. التفكير فى إنشاء جوائز سنوية تعطى لأكثر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تميزا وهى:

- جائزة الجامعة التقديرية وتعطى لأكثر الأساتذة عطاء و خبرة.
- جائزة للتميز فى البحث العلمى
- جائزة للتميز فى خدمة المجتمع

21. وضع برامج مستمرة للتنمية المهنية Professional Development لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لها تعطى الأولوية للبرامج الآتية:

أ- التدريس الفعال فى الجامعة ومهاراته.

ب- التقويم الجامعى، أسسه وآلياته.

جـ- إعداد و استخدام المواد التعليمية Teaching Materials (الكتاب الجامعى / الكتاب المرجعى / المذكرات / الشفافيات transparencies / الشرائح slides. . إلخ)

د- التقنية الحديثة (استخدام الكمبيوتر / العرض الفعال Power Point / التعلم الالكترونى E- Learning).

22. التفكير فى إنشاء إدارة للتأليف والترجمة والنشر تشجع أعضاء هيئة التدريس على تأليف الكتب الجامعية. ووضع نظام للتعاقد مع الأساتذة لتأليف الكتب والترجمة للكتب العالمية، مع وضع خطة لنشرها، على أن تدخل هذه الإصدارات ضمن الإنتاج العلمى المؤهل للترقية الأكاديمية وليس مجرد نشاط فردى تطوعى.

23. استحداث نظام الإشراف المشترك Co – advising الذى يضم أستاذاً من الجامعة (قد يكون غير متخصص تخصصا دقيقا) و أستاذا من خارجها (متخصص تخصصا دقيقا فى موضوع رسالة الدكتوراه) وذلك للحد من مشكلة نقص الأساتذة المتخصصين فى الإشراف على رسائل

الدكتوراه فقط، مما يستلزم توقيع اتفاقيات وفتح قنوات إشراف علمى مشترك مع الجامعات المحيطة أو العالمية.

24. اتخاذ إجراءات توصيل مكتبات الجامعة بمكتبات الجامعات العالمية بالشكل الذى يسمح بتبادل الكتب أو الرسائل الجامعية وغيرها. مما يخدم فى المقام الأول طلاب الدراسات العليا.

25. عمل معرض ثقافى دائم تسهم فى فعالياته جميع مؤسسات الجامعة ويهدف إلى إبراز خدمات الجامعة على كل المستويات و يحتوى المعرض على:

- مطبوعات الجامعة و إصدارتها سواء للعرض أو للبيع.
- بحوث أساتذة الجامعة ومشروعاتهم البحثية المجتمعية.
- نماذج من إنتاج الجامعة فى المجالات الاستثمارية (برامج كمبيوتر/ حقائب تعليمية).
- نماذج من تقارير النشاط الأكاديمى والبحثى والمجتمعى التى أعدتها الأقسام.
- نماذج من خدمات الجامعة للمجتمع.
- صور فوتوغرافية لنشاط الجامعة مع المؤسسات الدولية و الجامعة المناظرة.

26. الاتصال بأكثر الصحف انتشاراً لكى تخصص صفحة أو نصف صفحة أسبوعية تحررها الجامعة وفيها يكتب الأساتذة مقالاتهم ويعد الطلاب عن آرائهم و تنشر التقارير الايجابية عن أنشطة الجامعة. . إلخ.

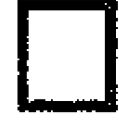
27. الاتصال بإحدى القنوات الفضائية سواء فى التليفزيون العراقي أو غيره من قنوات لتخصيص لقاء دورى عن الجامعة ومن الممكن إعداد أفلام خاصة عن الجامعة تعرض فى هذه القناة.

28. تعزيز المهارات الميتامعرفية وذلك بتفعيل القدرات العقلية لدى المتعلم، كالتنظيم الذهني في طرح الافكار وحل المشكلات والاستدلال وبما يتوافق مع التوجه العالمي نحو ادارة المعرفة.

29. ضرورة المام اعضاء هيئة التدريس بجملة من المهارات الادائية واهمها: مهارات التواصل واستخدام الحاسوب والانترنت، والتعلم بالوسائط المتعددة عن طريق مواقع الانترنت، والتعلم التفاعلي من خلال رسائل البريد الالكتروني.

30. اجراء مسح معلوماتي للخطط والبرامج الدراسية في عدد من الجامعات المرموقة وتعميمها على الكليات للاستفادة منها مع نقل الخبرات في كل اوجه العملية التعليمية.

31. الاهتمام بالتعليم التعاوني وتفعيل الحوار وتعزيز التعاون والتنسيق بين الجامعات والجهات ذات الاختصاص بسوق العمل مثل وزارات التخطيط، والعمل والشؤون الاجتماعية، والمؤسسات الصناعية والتجارية والتربوية وغيرها.



نموذج (2)

التقويم البرامجي

تقويم جودة اداء المجلس العلمي لاختصاص طب الامراض الجلدية والزهرية في العراق في ضوء المعايير الدولية ACGME[1]

(سلسلة دراسات التقويم البرامجي لجودة اداء الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية في العراق)

إعداد

الأستاذة الدكتورة سوسن شاكر مجيد

جامعة بغداد

حزيران / 2011

(1) American council graduates medical education .

شكر و تقدير

تغمرنى السعادة و أنا انجز اول دراسة تتعلق بتقويم جودة الاختصاصات الطبية في العراق في تخصص طب الامراض الجلدية والزهرية ، أن اقدم الشكر والامتنان الى الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية ممثلة فى رئيسها الدكتور / زكريا يحي الاعرجي ورؤساء المجالس العلمية كافة ورئيس المجلس العلمي لطب العيون وجرالامراض الجلدية الاستاذ الدكتور خليفة بيد مشرق. والسيد عمار يحي وحيد الدين مدير وحدة ضمان الجودة وسكرتيرة المجلس السيدة ازدهار الذين بذلوا معي اقصى الجهد لانجاز هذه المهمة سواء في مناقشة دليل ضمان جودة الاختصاصات الطبية في العراق المعد من قبل الباحثة وفق المعايير الدولية ACGME او في ملء دليل المقاييس والمؤشرات الكمية والنوعية ومتابعة البيانات في المجالس العلمية او التنفيذ لاجراءاتها او المتابعة لحصادها.

والله أسأل أن يديم لهذه الهيئة الطبية إخلاص ذويها. . وحكمة قياداتها. . وكفاءة أساتذتها وترشيد إمكاناتها وحُسْن سمعتها بين نظيراتها وعلى الله قصد السبيل.

الأستاذة الدكتورة سوسن شاكر مجيد

جامعة بغداد

القسم الاول

الاهداف، واجراءات التقويم

مقدمة:

ان الدراسة الحالية تتضمن نتائج تقويم جودة اداء المجلس العلمي لاختصاص طب الامراض الجلدية استجابة لتكليف من رئيس الهيئة للاختصاصات الطبية في العراق في 2011/3/13

ان الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية في العراق استحدثت في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1986 بأسم المجلس العراقي للاختصاصات الطبية وكان الهدف منها الاعداد للبدء بالدراسات العليا في الاختصاصات الطبية وتم فتح التخصصات (الجراحة العامة، الطب الباطني، النسائية والولادة، طب الاطفال، جراحة العظام والكسور، جراحة الجملة العصبية). وفي عام 1988 تم استحداث اختصاصات جديدة اخرى وهي (جراحة الانف والاذن والحنجرة، الجراحة البولية، الجراحة التقويمية، جراحة الصدر والقلب والاوعية الدموية، الطب النفسي، طب المجتمع) لتصبح عدد الاختصاصات (12). وفي عام 1992 تم تخريج اول دفعة من الاطباء الاختصاصيين وبلغ عددهم (16) طبيبا تم توزيعهم على مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات العسكرية.

اما في عام 1994 فقد استحدثت دراسة الطب في الامراض الجلدية والزهرية. (□) وبدأت الدراسة في الاول من تشرين الاول من العام المذكور، ويشغل حاليا الاستاذ الدكتور خليفة بيد مشرق رئيسا للمجلس.

(1) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية، 1993، ص 7-8.

- يضم المجلس العلمي حاليا (4) مراكز تدريبية، و(31) طالبا متدربا (10) منهم في السنة النهائية، اما مجموع المدربين والمشرفين فقد بلغ عددهم (12) مدربا ومشرفا.

اهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة تقويم جودة اداء المجلس العلمي طب الامراض الجلدية والزهرية وذلك في مختلف مجالات عمل المجلس وفي ضوء دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان جودة اداء الاختصاصات الطبية في العراق، ودليل المعايير والاوزان للعناصر والمؤشرات المعد من قبل الباحثة والتي يمكن ان تساعد في فهم وإدراك العلاقة بين مختلف مجالات عناصر التقويم والتي في ضوئها يمكن الحكم على أداء المجلس، ومدى قدرته على النهوض برسالته المحددة في أهدافه وتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تطوير الأداء، وتدعيم الإيجابيات وإثرائها، ومواجهة السلبيات لتلافيها.

أهداف تقويم جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية:

يمكن تحديد أهداف تقويم جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية بشكل عام فيما يلي:

1- تحديد مستوى جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية ومقارنة ذلك مع مستوى عتبة القطع المحددة من قبل الباحثة والبالغة 70٪ بشكل عام و75٪ للمخرجات التعليمية.

2- مقارنة مستوى جودة اداء المجلس العلمي مع المعايير الدولية ACGME (معايير محكية المرجع Criterion reference standards) وتحديد نسبة ما تحقق من تلك المعايير.

3- مراجعة عناصر أداء ا جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية بدءا من الرسالة والأهداف والخطط والبرامج والخدمات

وأساليب البحث العلمي والمتدربين والمشرفين والمدربين والنشاط المهني وانتهاءا بالمخرجات التعليمية وبيان ما يمكن الاستغناء عنه، وما يمكن تطويره، وما ينبغي استخدامه، مما يسهم في اتخاذ القرارات في ضوء المعلومات وليس لمجرد اجتهادات شخصية.

4- تقديم التوصيات والرؤى للتطوير التي يمكن ان تسهم في تطوير الأداء الاكاديمي والتدريبي للمجلس.

اساليب ووسائل التقويم:

استخدمت الاساليب التالية في عملية تقويم جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية وهي:

1. دليل ضمان الجودة للهيئة العراقية للاختصاصات الطبية في العراق المعد من قبل الباحثة وفق المعايير الدولية 2011
2. دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة المعد من قبل الباحثة 2011.
3. دليل المعايير والاوزان للمقاييس النوعية والمؤشرات الكمية المعد من قبل الباحثة 2011 (محدود التداول).

القسم الثاني

النتائج العامة لجودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية

يمكن وصف النتائج العامة لجودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية بما يلي:

اولا : مدى اجتياز المجلس العلمي درجة عتبة قطع:

أ. تم مقارنة اداء المجلس مع المعايير الدولية ووضعت الاوزان لكل معيار، كما تم حساب الاوزان لكل محور من محاور الدليل.

ب. تمكن المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية من اجتياز عتبة القطع البالغة 70٪ وذلك لحصوله على نسبة 89. 37٪ في تقويم مستوى جودة أدائه.

ج. تمكن المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية من اجتياز عتبة القطع في كل من المحاور التالية وهي (رسالة وسياسة المجلس 100٪، الخدمات الطلابية 81. 81٪، البرنامج التعليمي والتدريبي 94. 64٪، والمخرجات التعليمية 90. 7٪، الادارة والتخطيط 91. 8٪، المشرفين والمدربين100٪، البحث العلمي 100٪، المستشفى التعليمي 82٪)

اما المحاور التي لم يتمكن المجلس من اجتياز عتبة القطع فيها هي (النشاط المهني 66. 7٪). والجدول (1) يوضح تفصيل ذلك.

ت	المجالات الرئيسة	النقاط التي حصل عليها المجلس	المجموع الاجمالي للنقاط	نسبة المتحقق	النسبة المحددة من قبل الخبراء	٪ ماحققه المجلس وفق المعايير الدولية
1.	رسالة وسياسة المجلس العلمي	21	21	٪100	٪8	٪8
2.	الادارة والتخطيط	34	37	٪8 .91	٪7	٪42 .6
3.	البرنامج التعليمي والتدريبي	106	112	٪64 .94	٪15	٪19 .14
4.	الخدمات الطلابية	9	11	٪81 .81	٪10	٪18 .8
5.	المشرفين والمدربين	20	20	٪100	٪10	٪10
6.	البحث العلمي	10	10	٪100	٪10	٪10
7.	النشاط المهني	4	6	٪7 .66	٪10	٪67 .6
8.	المخرجات التعليمية	49	54	٪7 .90	٪15	٪61 .13
9.	المستشفى التعليمي	73	89	٪02 .82	٪15	٪3 .12
	المجموع				٪100	٪37 .89

ثانيا : جوانب القوة والضعف في جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية

المجال الاول: الرؤية والرسالة والاهداف العامة للمجلس:

تم ملء المقياس من قبل رئيس المجلس ومدراء المراكز التدريبية البالغ عددهم (4) وبنسبة 100٪ من مجموع المراكز التدريبية. وقد حقق المجلس (21) نقطة من اصل (21) نقطة وبنسبة 100٪ وتحددت جوانب القوة بمايلي:

مشاركة المشرفين والمدربين والطلبة ومسؤولين من وزارة الصحة والدفاع في وضع رسالة البرنامج. مساهمة المجلس العلمي بشكل فعال مع المنظمات الطبية المتخصصة داخل وخارج العراق

المجال الثاني : الادارة والتخطيط

تم ملء المقياس من قبل رئيس المجلس ومدراء المراكز التدريبية البالغ عددهم (4) ونسبة 100٪ . وقد حقق المجلس (34) نقطة من اصل (37) نقطة وبنسبة 91. 8٪ وتحددت جوانب الضعف بمايلي:

- عدم التعاقد مع الاساتذة العرب والاجانب للمساهمة في التدريس والتدريب.
- عدم دعوة الاساتذة العرب والاجانب للمشاركة في امتحانات الطلبة
- لا وجود للاتفاقيات الثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والاجنبية ذات العلاقة بالتخصص.

المجال الثالث : البرنامج التعليمي والتدريبي للمجلس

تم ملء المقياس من قبل الطلبة المتدربين وبنسبة 50٪ من مجموع الطلبة في المرحلة الاخيرة في مجال التخصص. وحقق المجلس 106 نقطة من اصل 112 نقطة وبنسبة 94. 6٪ وتكون المقياس من (8) مجالات وهي:

- الاهداف العامة للبرنامج (حقق المجلس 10 نقاط من اصل 10) وجوانب القوة تحددت في ان البرنامج التدريبي يتيح للطلبة فرص البحث العلمي للوصول الى الإضافات العلمية والتطبيقية المبتكرة والكشف عن الحقائق الجديدة في مجال العلوم الطبية.
- المقررات الدراسية والتدريبية (حقق المجلس 11 نقاط من اصل 11 نقطة) وتحدد ت جوانب القوة في وجود توصيف واضح وموثق ومعلن للمقررات الدراسية والتدريبية، توفر الكتب والمراجع العلمية للمتدربين بما يسهل

لهم الرجوع اليها عند دراسة المقررات الدراسية والتدريب.

- طرائق التعليم والتعلم (حقق المجلس 10 نقاط من اصل 10) وتحددت جوانب القوة في استضافة المشرفين والمدربين المتخصصين من مستشفيات اخرى للاستفادة من خبراتهم في تدريس بعض المواد الدراسية للطلبة المتدربين وتوفر مصادر التعلم المتنوعة للطلبة المتدربين في المستشفى التعليمي.
- المشرفين والمدربين (حقق المجلس 17 نقطة من اصل 17) ويبدو ان الطلبة يمتلكون الارتياح والرضا عن الاساتذة المتخصصين المشرفين على تدريبهم.
- المكتبة (حقق المجلس 7 نقاط من اصل 8) وتحددت جوانب الضعف في عدم توفر المكتبة شبكة الانترنت للطلبة للحصول على الأبحاث والدراسات في مجال التخصص.
- الجانب المالي والمادي (لم يحقق المجلس اية نقطة من اصل 3 نقاط) وتحدد جانب الضعف في عدم توفر التخصيصات المالية لتغطية نفقات البحث العلمي (النقل، المواد، التجارب العلمية. . .وغيرها). والمجلس غير قادر على توفير الموارد المالية للمراكز التدريبية والطلبة لضمان جودة التعليم والتدريب.
- بيئة التعلم والعمل (حقق المجلس 17 نقطة من اصل 18) وتحددت جوانب الضعف في عدم تامين المستشفيات لغرف النوم الكافية للطلبة المتدربين او توفر لهم النقل الامن لضمان تخفيف علامات التعب والارهاق عليهم
- تقويم الطلبة (حقق المجلس 33 نقطة من اصل 34) وتحددت جوانب الضعف في:

ان نتائج تقييم أداء الطلبة المتدربين تتحكم بها العلاقات الشخصية والمزاجية.

المجال الرابع: الخدمات الطلابية

تم ملء المقياس من قبل الطلبة المتدربين وبنسبة 50٪ من مجموع طلبة السنة الاخيرة . وقد حقق المجلس (9) نقاط من اصل (11) نقطة وبنسبة 81. 8٪ وتحددت جوانب القوة بما يلي:

- تتوفر في المجلس العلمي معايير واسس واضحة لقبول الطلبة.
- للمجلس العلمي سياساته وخططه في قبول وتوزيع وتحويل الطلبة
- يمتلك الطلبة الاستعداد للدراسة في التخصص.
- يجري المجلس العلمي لقاءات مع الطلبة الجدد في بداية العام الدراسي.
- تتوافر في المجلس العلمي قاعدة بيانات خاصة بالطلبة المتقدمين والمقبولين في التخصص
- يجري المجلس العلمي دراسات تستطلع فيها اراء الطلبة بشكل دوري حول الخدمات المقدمة لهم في المستشفيات والمراكز التعليمية.
- يتم تقييم كفاءة اداء الطلبة المتدربين في البرنامج الدراسي في السنة المنتهية
- توجد اليات مناسبة لمتابعة الطلبة المقيدين في البرنامج ويعمل المجلس على معالجة مشاكلهم.

اما جوانب الضعف فتحددت في:

- عدم توفر الكتيبات التعريفية والارشادية للتعريف بالخدمات الطلابية المقدمة للطلبة.
- لا يجري المجلس العلمي دراسات تستطلع فيها اراء الطلبة بشكل دوري حول الخدمات المقدمة لهم في المستشفيات والمراكز التعليمية.
- ان معدل ساعات الطالب المتدرب في المستشفى بلغت (26) ساعة اسبوعيا اي اقل من نصف ساعات التدريب المحددة عالميا.

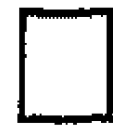
المجال الخامس: المشرفين والمدربين

- تم ملء المقياس من قبل المشرفين والمدربين وبلغ عددهم (4). وقد حقق المجلس (20) نقطة من اصل (20) نقطة وبنسبة 100٪.

وتكون المجال من ثلاثة اقسام:

- المشرفين والمدربين (حقق المجلس 10 نقاط من اصل 10) وتحددت جوانب القوة في:
- توفير المجلس لفرص برامج التطوير المهني والتعليم المستمر، امتلاك المجلس صلاحية مشاركة المشرفين والمدربين في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية داخل وخارج البلد.
- تقويم اداء المشرفين والمدربين (حقق المجلس 4 نقاط من اصل 4 نقاط) وتحددت جوانب القوة في:
- تقويم اداء المشرفين والمدربين من قبل مسؤولي المراكز التدريبية سنويا وخاصة فيما يتعلق بتطبيقهم للبرنامج التعليمي، تقييم قدرة المشرفين والمدربين على الالتزام بالبرنامج التعليمي والسريري والكفاءة والمعرفة المهنية والانشطة العلمية، تقويم اداء المشرفين والمدربين من قبل الطلبة وبما لايقل عن مرة واحدة في السنة.
- تقييم البرنامج (حقق المجلس 6 نقاط من اصل 6) وتحددت جوانب القوة في:

تقويم البرنامج والمنهاج الدراسي للمجلس العلمي من قبل المشرفين والمدربين والطلبة وبما لايقل عن مرة واحدة في السنة، مقارنة نتائج البرنامج مع نتائج تقييم اخر، اصلاح جوانب الاخفاق في البرنامج من خلال خطة مكتوبة للاصلاح.



المجال السادس : البحث العلمي

تم ملء المقياس من قبل مدراء المراكز التدريبية. وقد حقق المجلس (10) نقاط من اصل (10) نقطة وبنسبة 100٪. وتحددت جوانب القوة في:

- توفر بيئة مناسبة للبحث العلمي تشجع المشرفين والمدربين على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بالتخصص وحاجات المجتمع.
- تشجيع المجلس العلمي للبحوث المبتكرة التي تفتح الافاق العلمية او التطبيقية الجديدة.
- توفر المراكز التدريبية بيئة تنظيمية داعمة للبحث والنشر والتطوير.
- يستفيد المجلس العلمي من نتائج البحث العلمي لتطوير البرنامج التعليمي والتدريبي.

المجال السابع : النشاط المهني :

تم ملء المقياس من قبل مدراء المراكز التدريبية. وقد حقق المجلس (4) نقاط من اصل (6) نقاط وبنسبة 66. 7٪. وتحددت جوانب الضعف في:

- عدم استقدام المجلس العلمي اساتذة من مختلف بلدان العالم للمشاركة في الانشطة العلمية من اجل اطلاع الطلبة المتدربين على الخبرات العالمية في مجال التخصص.
- لا يجري المجلس استطلاعا لاراء مدراء المستشفيات والمراكز الصحية التي يعمل بها الخريجين للتعرف على كفاءتهم بصورة دورية.

المجال الثامن : المخرجات التعليمية للبرنامج

تم ملء المقياس من الطلبة المتدربين في السنة الاخيرة وبنسبة50 ٪. وقد حقق المجلس (49) نقطة من اصل (54) وبنسبة 90. 7٪. وتحددت جوانب الضعف في:

تكون المجال من المحاور التالية:

- رعاية المرضى: (حصل المجلس على نقطة واحدة من اصل 3 نقاط) وتحددت جوانب الضعف في عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة على حل المشاكل الصحية، عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة على تحسين المستوى الصحي.
- المعلومات والمعارف الطبية: (حصل المجلس على 2 نقاط من اصل 4) وتحددت جوانب الضعف في: عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة الكافية على تطبيق المعلومات والمعارف الطبية. ولا يمتلك المعلومات الكافية في المجالات الطبية المختلفة.
- التدريب القائم على التعلم والتحسين: (حصل المجلس على 6 نقاط من اصل 8 نقاط) وتحددت جوانب الضعف في عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف للمعارف والخبرات المتعلمة
- مهارات الاتصال: (حصل المجلس على 6 نقاط من اصل 6
- المهنية (حصل المجلس على 6 نقاط من اصل 6).
- تطبيق الانظمة السائدة (حصل المجلس على 5 نقاط من اصل 5).
- المعارف والمعلومات والمهارات التخصصية (22 نقطة من اصل 22)

المجال التاسع: المستشفى التعليمي:

(مجموع النقاط 73 من اصل 89) وبنسبة 82. 02٪

تم اختيار (3) مراكز تدريبية لاغراض التقويم وهي كل من:

1. مستشفى بغداد مدينة الطب / بغداد
2. مستشفى الكوفة التعليمي/ النجف

3. مستشفى البصرة التعليمي (وبلغ معدل الاسرة فيها 400 سرير خصص (25) سرير لاغراض الجلدية.

وبلغ معدل عدد الاسرة المخصصة لجراحة العيون 5. 1٪ من مجموع الاسرة في المستشفيات.

واشار 100٪ من الطلبة ومدراء المراكز بتوفر مختبرات الكيمياء السريرية، 100٪ بتوفر مختبر الدمويات، 100٪ بتوفر مختبر المناعيات، 100٪ بتوفر مختبر الجرثوميات، 100 ٪ بتوفر مختبر مصرف الدم، 100٪ بتوفر قسم متطور للاشعة، و100٪ بتوفر عيادات خارجية، 100٪ بتوفر مختبر التشريح المرضي.

واشار 100٪ بتوافر امكانية استقبال حالات الاسعاف في المستشفى.

اما مدى وجود في المستشفى وحدة للعناية فاكد 100٪ من الطلبة المتدربين ومدراء المراكز بوجود ذلك

اما عن وجود عدد من الاختصاصيين بدوام كامل فأشار افراد العينة بوجود اطباء اختصاصيين متفرغين للعمل ومن حملة الشهادات البورد.

اما بخصوص عدد الجلسات العلمية التي تعقد في اقسام المستشفى اسبوعيا فبلغ:

معدل الاجتماع السريري: العدد(3)

ندوة المجلات: العدد(3)

الجولات السريرية الكبرى: العدد (لايوجد)

المحاضرات الاختصاصية: العدد (4)

الجولات اليومية في الاجنحة والردهات: العدد (4) في اليوم

اما عن توفر الكتب في المكتبة فأشار الطلبة بعدم توفر المراجع الحديثة. واشار 59٪ من افراد بتوفر في المستشفى نظام متطور للاحصاء والتصنيف وحفظ السجلات.

واشار 100٪ بوجود قاعات مناسبة للتدريب والمحاضرات

كما اكد 78٪ من الطلبة المتدربين ومدراء المراكز بوجود جهاز اداري على مستوى جيد في المستشفيات.

اما اهم المقترحات لتطوير المستشفى فتركزت على:

1. تحسين الواقع الخدمي للمستشفى
2. توفير الادوية التي يحتاج اليها المريض
3. انشاء بناية خاصة للامراض الجلدية

القسم الثالث

رؤى التطوير

مقدمة :

تتمثل الغاية الأسمى من أى تقويم فى تحسين الأداء، وتزداد قيمته كلما ارتفعت مستويات الطموح واشتدت الرغبة فى تحقيق أقصى درجة من الإجادة و ليس مجرد الحد الأدنى من الأداء. والحقيقة التى تكاد تلتقى عندها مختلف أساليب التقويم التى استخدمت فى تقويم جودة الاداء، سواء أكانت زيارة ميدانية، أم تحليل وثائق، أم دراسة لوائح وقوانين، أم إجراء مقابلات، أم غير ذلك من آليات التقويم، نقول إن نتائج هذا كله تلتقى عند حقيقة قد لا يختلف عليها اثنان وهى الرغبة الجادة من كافة مستويات فى إتقان العمل وفى الوصول إلى المستويات المعيارية العالمية فى مختلف جوانب العملية التعليمية، وبذل أقصى الجهد فى سبيل تطوير حقيقى لا صورى، جذرى لا شكلى، شامل غير جزئى. و إن تفاوت إيقاع هذا التطوير من جانب لآخر .

وإيمانا باستمرارية التطوير فى رفع مستوى الأداء نقدم بعض التوصيات التى تمثل رؤى شخصية يُترك للمجلس تماما حق قبولها أو تعديلها أو رفضها فى ضوء واقعه وإمكاناته ورسالته ورؤاه .

ولعل القائمين على الأمر ومتخذى القرار سواء الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية او المجلس العلمي لاختصاص طب الامراض الجلدية والزهرية يدركون حدود الجهد الفردى، وما يتوقع منه من عجز عن التغطية الشاملة لكل جوانب العمل أو الحصر الدقيق لكل الظواهر.

فإن كانت هذه التوجيهات صائبة ففضل من الله ومَّنة. . و إن كانت الأخرى فحسبنا فى ذلك إخلاص الجهد، وصدق المشورة، وجدية الرغبة فى أن يظل المجلس العلمي شامخ بين نظرائه.

وفيما يلي اهم المقترحات للتطوير:

1. ابرام الاتفاقيات الثقافية مع الهيئات العلمية العربية والاجنبية ذات العلاقة بالتخصص من اجل تبادل الخبرات ودعوة المختصين للمساهمة في التدريس والتدريب وامتحانات الطلبة.
2. تدريب الطلبة على استخدام خدمة Conference في التحدث عبر الانترنت من اجل التواصل مع نظرائهم من الطلبة في المجالس العربية والعالمية.
3. توفيرالتخصيصات المالية لتغطية نفقات البحث العلمي (النقل، المواد، التجارب العلمية. . . وغيرها).
4. تامين المستشفيات لغرف النوم الكافية للطلبة المتدربين مع توفير خدمات النقل الامن لضمان تخفيف علامات التعب والارهاق على الطلبة.
5. الابتعاد عن التحيز والمزاجية لدى تقييم نتائج أداء الطلبة المتدربين واعلام الطلبة بنتائج التقييم التراكمي عند انتهائه من البرنامج.
6. توفير الكتيبات التعريفية والارشادية للتعريف بالخدمات الطلابية المقدمة للطلبة مع اصدار كتاب سنوي عن الطلاب الخريجين وانشطة المجلس العلمي.
7. زيادة معدل ساعات الطالب المتدرب في المستشفى الى 80 ساعة اسبوعيا وفق المعيار الدولي.

8. استقدام الاساتذة من مختلف بلدان العالم للمشاركة في الانشطة العلمية من اجل اطلاع الطلبة المتدربين على الخبرات العالمية في مجال التخصص.

9. ان يجري المجلس استطلاعا لاراء مدراء المستشفيات والمراكز الصحية التي يعمل بها الخريجين للتعرف على كفاءتهم وبصورة دورية.

10. تغذية البرنامج التدريبي بمعلومات ومهارات تنمي لدى الطالب المتدرب القدرة على حل المشاكل الصحية، القدرة على تحسين المستوى الصحي، والقدرة الكافية على تطبيق المعلومات والمعارف الطبية.

11. البدء فى تطبيق الإدارة الالكترونية التى يتم التواصل عبر الانترنت وكذلك عمل موقع على الانترنت للمجلس ولكل عضو مشرف ومدرب وبريد إلكترونى E- mail، وربط المجلس بالمجالس العربية والدولية بشبكة داخلية وعالمية تحقق سرعة وكفاءة التواصل.

12. إنشاء قنوات الإشراف العلمى المشترك مع بعض المجالس العربية والدولية ذات السمعة العلمية المتميزة للاشتراك فى الإشراف على رسائل الدكتوراهالطلبة المتدربين.

13. التوسع فى تقديم الاستشارات الى المؤسسات الصحية والمراكز والمتشفيات الاهلية وبذلك يكون المجلس العلمي بيت خبرة متميزة لهذه المؤسسات كما يشكل مصدراً للدعم المادى لبرامجه.

14. التقويم الدورى للمقررات العلمية والتدريبية والبرامج وتطويرها لتصبح مواكبة للتطورات العلمية الحديثة وقادرة على الاستجابة للاحتياجات المستجدة.

15. وضع آلية تضمن التقويم الموضوعى لنتائج الامتحانات النهائية وذلك بتحليل الامتحانات و التأكد من توفر الشروط اللازمة فى الورقة الامتحانية، وفى نوعية الأسئلة. وكذلك تحليل نتائج الطلاب للوقوف

على مواطن السهولة والصعوبة فى المقررات وكذلك مستوى تحصيل الطلاب.

16. وضع خطة لتقويم الكفاية الخارجية External Efficiency و يقصد بذلك مدى قدرته على تحقيق أهدافه فى المجتمع متمثلة فى مستوى الخريجين و أداء مهامهم وكذلك فى تأثير المجلس العلمي فى المجتمع وما حوله.

17. الحرص على إجراء دراسة ذاتية على مستوى المجلس العلمي في كل عام يقصد بها تقرير يرصد بشكل موضوعى ومنهجى حركة الأداء الأكاديمى و الإدارى للمجلس على مدى فترة زمنية معينة ، و ينبغى أن يشترك فى إعداد هذا التقرير مختلف ألاطراف إدارة وهيئة تدريس و إداريون.

18. التفكير فى إنشاء جوائز سنوية تعطى لأكثر المشرفين والمدربين في المجلس العلمي تميزا وهى:

- جائزة المجلس التقديرية وتعطى لأكثر الأساتذة عطاء و خبرة.
- جائزة للتميز فى البحث العلمى
- جائزة للتميز فى النشاط المهني

19. وضع نظام للتعاقد مع الأساتذة لتأليف الكتب والترجمة للكتب العالمية ، مع وضع خطة لنشرها ، على أن تدخل هذه الإصدارات ضمن الإنتاج العلمى المؤهل للترقية الأكاديمية وليس مجرد نشاط فردى تطوعى

20. عمل معرض ثقافى دائم تسهم فى فعالياته جميع المجالس العلمية في الهيئة ويهدف إلى إبراز خدمات المجلس على كل المستويات و يحتوى المعرض على:

- مطبوعات المجلس و إصدارته سواء للعرض أو للبيع.
- بحوث أساتذة االمجلس ومشروعاتهم البحثية المجتمعية.
- نماذج من تقارير النشاط الأكاديمى والبحثى والمجتمعى التي اعدها المجلس.
- نماذج من خدمات المجلس للمجتمع.
- صور فوتوغرافية لنشاط المجلس مع المؤسسات الدولية و الجامعة المناظرة.

21. ضرورة المام المدربين والمشرفين بجملة من المهارات الادائية واهمها :

مهارات التواصل واستخدام الحاسوب والانترنت، والتعلم بالوسائط المتعددة عن طريق مواقع الانترنت، والتعلم التفاعلي من خلال رسائل البريد الالكتروني.

22. اجراء مسح معلوماتي للخطط والبرامج الدراسية في عدد من المجالس العلمية المرموقة وتعميمها على المراكز التدريبية للاستفادة منها مع نقل الخبرات في كل اوجه العملية التعليمية.

المصادر

- ابن منظور، محمد بن مكرم (1992): لسان العرب، ط2، نسقه وعلق عليه علي شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
- ابو خلف، نادر، التعريف بتصنيف الجامعات وارتباطه بالنوعية، جامعة القدس المفتوحة، 2004
- ابو فارة، يوسف احمد، دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس، ورقة علمية اعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3- 5/7/ 2004.
- ابو الشعر، هند غسان، معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي، جامعة ال البيت في الاردن نموذجا.
- احمد محمد، بعض مؤشرات جودة التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية.
- البستان، احمد، معايير تقويم الاداء وتحسين الجودة في جامعة الكويت، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.
- جامعة البعث، جودة التعليم العالي في جامعة البعث، مديرية الجودة والاعتمادية، 2007
- الحاج، فيصل عبد الله، مجيد، سوسن شاكر واخرون، 2008، دليل ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي للجامعات العربية اعضاء الاتحاد، من اصدارات اتحاد الجامعات العربية
- الحاج، فيصل عبد الله، 2008، نظم ترتيب الجامعات العالمية وواقع الجامعات العربية، محاضرة القيت في ورشة العمل للمدة من 27- 2008/11/28.

- الحجار، رائد حسين، 2005، التجربة اليابانية في الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي والدروس المستفادة منها، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم العالي، 11- 13 نيسان / 2005، البحرين.

_دوهرتي، جفري (1999): تطوير نظم الجودة في التربية، ترجمة عدنان الأحمد وآخرين، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

- الربيعي، سعيد بن حمد، ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، تجربة سلطنة عمان، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.

- الرشيد، محمد، 1995، الجودة الشاملة في التعليم، مجلة المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود.

- الزعيم، محمد عبد الهادي، التقييم والاعتماد وضمان الجودة في الجامعات التونسية، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، سيلان جبران العبيدي، ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع، بيروت، 2009.

- الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد، دليل التقويم واعتماد الجامعات، 2008

- سهيل رزق دياب، مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الاول، ع2، ديسمبر 2005.

- شميث، وارين، فانجا، وجيروم، ترجمة محمود عبد الحميد مرسي، 1997، مدير الجودة الشاملة، دار آفاق للإبداع العالمية للنشر والإعلام، الرياض.

- الطبطبائي، جلال، 1425هـ، جائزة الخليج العربي للجودة، المؤتمر الوطني الاول للجودة، 26- 28 ربيع الاول ، المملكة العربية السعودية.

- طعيمة، رشدي احمد وآخرون، 2006، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، الاسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- طعيمة، رشدي احمد، 2006، الاعتماد وضبط الجودة، المعايير والمنهجيات والاليات، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

- عطية، خالد عبد العزيز، زهران، علاء الدين محمود، 2008، نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الاكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اتحاد الجامعات العربية، العدد 2

- فيليب انكستون، ترجمة عبد الفتاح السيد النعمان، 1995، التغيير الثقافي في الأساس الصحيح لإدارة الجودة الشاملة.

- كمال، سفيان، 2003، ضمان النوعية الجيدة في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. 1(1).

- مجيد، سوسن شاكر، مراحل تقويم الاداء للجامعات العراقية، دراسة غير منشورة مقدمة الى وزارة التعليم العالي العراقية، 2005.

- مجيد، سوسن شاكر واخرون، 2008، الجودة والاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، الطبعة الاولى، دار صفاء للتوزيع والنشر، ص 294-300

- مجيد، سوسن شاكر، الحاج، فيصل عبد الله، 2011، دليل ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للجامعات اعضاء الاتحاد، اتحاد الجامعات العربية، قيد النشر

- مصطفى، إبراهيم مصطفى وزملاؤه، (د. ت): المعجم الوسيط، تركيا، دار الدعوة.

- المناوي، عبد الرؤوف، 1356هـ، فيض القدير، ط1، مصر، المكتبة التجارية الكبرى.

- وزارة التعليم العالي، وحدة أدارة المشروعات، هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، جمهورية مصر العربية.2004

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاردنية، 2006، التجربة الاردنية في مجال أعتماد وضمان جودة التعليم العالي، ورقة مقدمة الى أجتماع الخبراء الاقليمي لتقويم الاداء وتحسين جودة التعليم العالي 17- 20 ايلول 2006، عمان، الاردن.

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي، التجربة الاردنية في مجال أعتماد وضمان جودة التعليم العالي، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.

-Abdul Malek , Gopal K. Kanji (2000) , TQM In Malaysian Higher Education Institution.

- Accreditation Eligibility Procedures and Accreditation Standards for business Accreditation (AACSB) , U.S.A,2010

- Accreditation (ABT) Board for Engineering and Technology

-Accreditation standards for dental hygiene education programs , chicago, 2011

-Accreditation standards for dental hygiene education programs , commission dental accreditation , chicago, 2011

- Academic Ranking of World Universities , Methodologies and Problems ,Nian.cai.Liu, 2007.

-Accrediting council on Education in Journalism and Mass Communication (ACEJMC)

- Ashok , K. & Motwani, J. , 1997 ," The Need for Implementing Total Quality management In Education " ,International Journal of Education management , vol.10, No.2

-Asia week – Best universities.

-American Association of Colleges for Teacher Education AACTE.

-Balderstone , F.E., 1995, Managing Today's University , Jossey Bass Publishers San Francisco.

-Christian Delovosalle & Patricia Lorent , Introducing Quality In Universities: How Necessity Makes Utopia Becoming Reality.

- Campus Alberta quality council

- Chinese university Ranking

-DeMiguel,J.Metel (Spanish Universities and the Ranking 2005. Imitative higher education in Europe.

-Esteban.J Frnandez Rico , Ricardo Tucho Navarro , The Importance of quality System In Higher Education.

- Evans, James R., (1993), Applied Production And Operations Management (New York: West Publishing Company).

-Fausto Galetto (2000) , Quality Education and Total Quality Management.

- Functions and structure of medical school standards for accreditation of medical education programs leading to the M.D. degree liaison committee on medical education September 2003, edition.

- Gary, E. MacLean, 1995, Documenting Quality for ISO 9000 and other Industry standards, Tata McGraw –Hill Edition New Delhi.

- George R. Bateman & Harry V. Roberts , TQM for Professors and students , University of Chicago.

- Ghobadian, A. ,& H., woo ,1996 , " Characteristics , Benefits , and shortcomings of four Major Quality Awards " International Journal of Quality & Reliability Management , Vol. 13 , No. 2.

- Green, D. (1998).What is Quality in Higher Education? Concepts, Policy, and Practice. Society for Research in Higher Education. Open Learning press: Buckingham, UK

- Hazier , Barry Render , 1996, Production and operation management strategic , and Technical , Decision , Prentice hall U.S.A.

- Heizer,2001 , Jay, and Barry Render, Operations Management (New Jersey: Prentice- Hall, Inc.

-Hixon,J.and K.lovelace ,1992," Total Quality Management Challenge to Leadership,50(3) P.6- 24.

-Harvey, L. Green, D., and Burrows, A. (1993). Assessing Quality in Higher education: A transbinary research project. Assessment and Education in higher Education, 18(2).

- Ishikaw,k. 1985 ,What is total Quality control ? The Japanese Why ,

Prentice – Hill , Englewood Cliffs , New jersy.

- Imai,1985,Change Processes & Strategies at the local level Elementary school journal

- Irvin , A.L.(1995) Leadership strategies for the Implementation of total Quality Management of Five Research Universities (UN published Doctoral Dissertation) Michigan State University

- Jablonski Joseph R. Implementers, 1991 , Total Quality Management on Overview Without Publisher ,Santiago , Preiffer, U.S A ,P.70

-Jens J. Dahlgaard & Peder Qstergaard , TQM and lean Thinking in Higher Education.

-John v. lambardi & Davane D. Craig , 2000, The Myth of number one: indicators of research university , the center of the university of Florida.

-Juran, J.M. (1994). Quality Control Hand Book. N.Y: Mc Graw Hill

-Kenneth young (1996) , Quality Assurance in Higher Education , international Conference on Quality Assurance And Evaluation in Higher Education , Beijing china , May 7- 9 , 1996.

- Kleindorfer, P.R. , 1994, TQM at the university of Pennsylvania & Maryland , Management service Quality , vol.4 , no.4 , p.20- 32

- Koji &Kazuhik , 2000 , The new role of the JUAA in Japanese university , Evaluation Assessment and Evaluation in higher Education vol.26 iss 1.

-Kwan ,H.W., 1998 , Total Quality Management in university , Blackwell Publisher Ltd , London

- Lamprecht, J. l. , 1992 , ISO 9000 Preparing for Registration , Basel Marcel Dekker , new York

- Lam,K. & Watson,F.D.,S.R. 1991,Total Quality A text book of strategic Quality Leadership and Planning. Colorado spring , Air Academy Press.

-Lewis,R.G. & smith,D.H. 1997 ,"Why Quality Improvement in Higher education" , International journal , Vol.1 January – December.

-LCME Accreditation guidelines for new and developing medical schools, liaison committee on medical education, www.lcme.org,2006.

- Lovelock, Christopher, and Lauren Wright,(2002) , Principles of Service Marketing and Management, (New Jersey: Prentice- Hall International.

- McHargue,C.J.,2000, Engineering education for global practice in the 21st century. Lucca, Italy: United Engineering Foundation.

- Malclom baldrige National Quality Award , Criteria Performance Excellence, 1997.

- March John ,1993, The Quality Toolkit.An A- Z tools and Technique Kemposton,Iis Ltd. , U.S.A , pp.25- 30.

- Mansir , B. , & Schacht ,N. 1989 , Total Quality Management , LMI , Report , August , Maryland.

- Mitra Amative , 1993, fundamentals of Quality control and Important , Macmillan publishing company

- MUPS ,1995 , measuring university performance series , university of Florida.

-N.H.Chorn, 1991 , Total Quality Mangement , International of physical distribution & logistics Mangement , Vol. 21, No.8,

-NCATE/NCTM (program standards),2003 , Program for initial Preparation of Mathematics Teachers.

-National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) ,www.ncate.org.

-National committee on foreign medical education and accreditation (NCFMEA)

-National University Ranking – Washington Monthly.com

- Ozkland, J.S.1993 , Total Quality Management in higher Education , 2nd end , Butter worth Heinemann , new York

-Permian ,T, 1997, Quality and Environmental Management ISO 9000&ISO14000 , Resource Regional Training Seminar, Amman, March.

- Quality Assurance in higher Education , National Assessment and Accreditation Council , Bangalore India.

- Quality Assurance of higher education in Portugal 2006.

-Ranking Methodology: How are Universities Ranked.www.University Rankings.ch.

-Sanyal ,B.c. 1998 ," strategies for higher Education in Asia and the pacific in the past – cold war era " p.36

- Site visitor evaluation report for the evaluation of a dental education program ,commission dental accreditation ,2007

-Shanghai Jiao Tong university, 2004, Academic Ranking of world university, Ranking Methodology, Institute of Higher education.

- Stanley , Gorden (1995) , Performance Indicators and Quality Review in Australian universities , higher Education Research and Development Vol.4 , No.2

-Standards and guidelines for Quality Assurance in the European Higher Education Area.

-Shanghai Jiao Tong university

- Standards for accreditation of medical education programs leading to the M.D.degree June 2010, for schools with full accreditation surveys in 2011- 2012 Liaison committee on medical education.

- Slack Nigel & other's , 1998 , operations management , pitman publishing company

-SergiuT. Chiriacescu, Socrates Kaplan's (2000) , A pilot Project for Quality Management in Romanian Universities.

-Seymour, D. , 1993, TQM in higher education: cleaning the Hurdles " Administration and management vol. 7 , no.4 p.85- 95

- Shanghai Jiao Tong university , 2004 , Academic Ranking of world university , Ranking Methodology , Institute of Higher education.

- Sikomoto, T. (1998). Meeting the Challenge of the 21st Century in the Global Market Place. (edited by J. Rosow). New York: Facts on File.

-Sims,R.R.J., 1995," Toward an understanding of total Quality Management " its relevance and contribution to higher Education in Srebrenica U.S.A , West Port com

-The MacLean's Personalized university ranking tool. Canada - Criteria for Accrediting Computing Programs

-The Australian Good universities Guide 2000.

-The Accrediting Agency of chartered Colleges and Universities in Philippines (AACCUP).www.aacupqa.org.ph.

-The CHE – Ranking of German universities higher Education in Europe. Vol xx Vii No.4 (UNesco: Carfax Publishing:Taylor & Franco's Group.

-Times higher (2000) in " League – tables 2000" in the times higher education supplement April 14, 2000 , London.

- Times higher Education supplement (THES)

-The Quality of Australian Higher Education, An overview 2001.

-Toronto , 2003 , university of Toronto , Annual Report performance , indicators for governance.

-US.News& World

- U.S News Americas , best Colleges.

-Walton , 1985,The Deming Management Method , neptunium , publishing group. p.36

-Ward Bart & William D.Chandler , 1993," Applying Quality Management concepts To Managing Business school " The Proceedings of society of advancement of Management International Conference.

- www.cairo.eun.eg/arabic/b27.html

-www.THES- QS world university Ranking.co.uk

-www.pathways.cu.edu.eg

-www.webometrics.com

- www.arra.sk

-www.che.ranking.de

-www.perspektywy.com

-www.cwts.

-www.cites website

-www.The center for Measuring University Performance. us

-http://pathways.cu.edu.eg/Ranking/index.htm

www.QS.com

-www.4icu.org

-www.ranking. Heeact.edu.tw

-www.oic.com

-www.arwu.org

- www.QAA.com

-www.chea.com

-www.abet.com

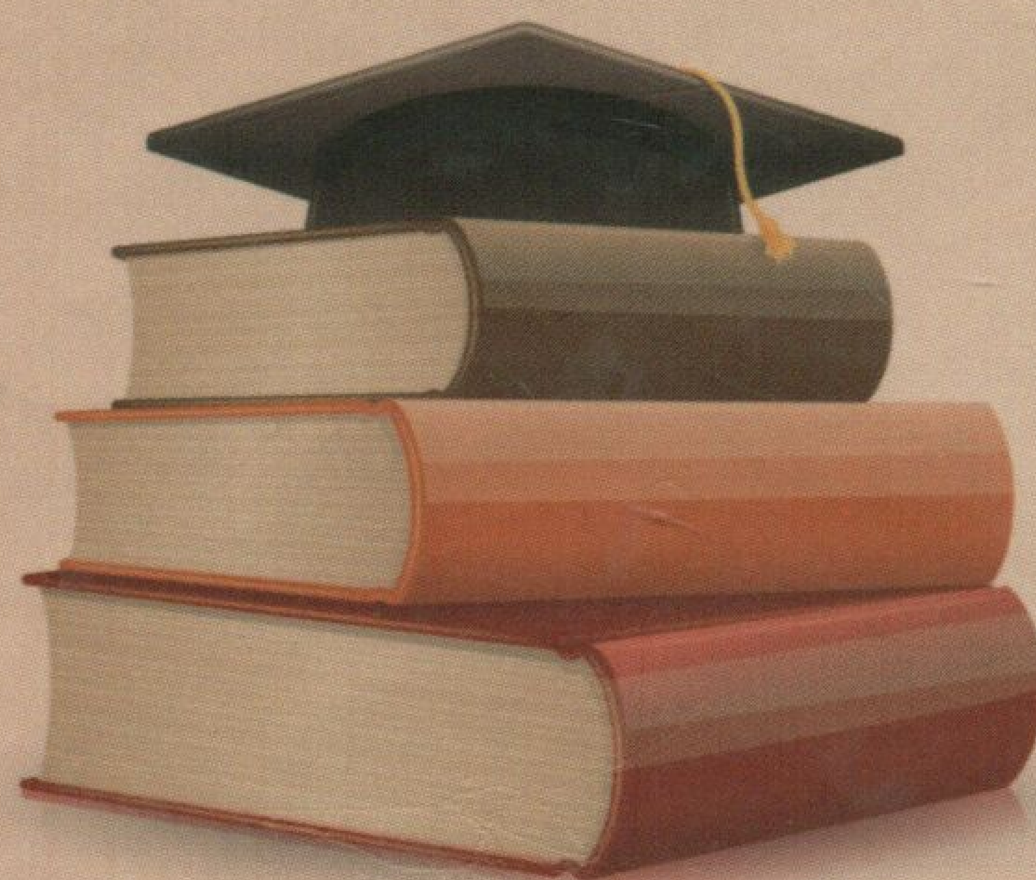
- www.IREG.org

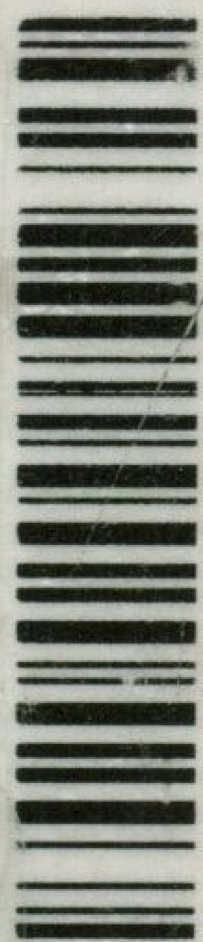
-www.cshe.unimelb.edu.au.Globel university rankings where to form here.

- org .www.INQAHE

- www.top universities.com

الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية









دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف : 4611169 6 962+
تلفاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمّان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net